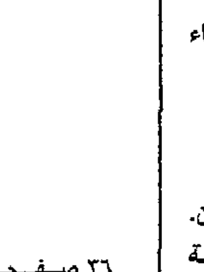
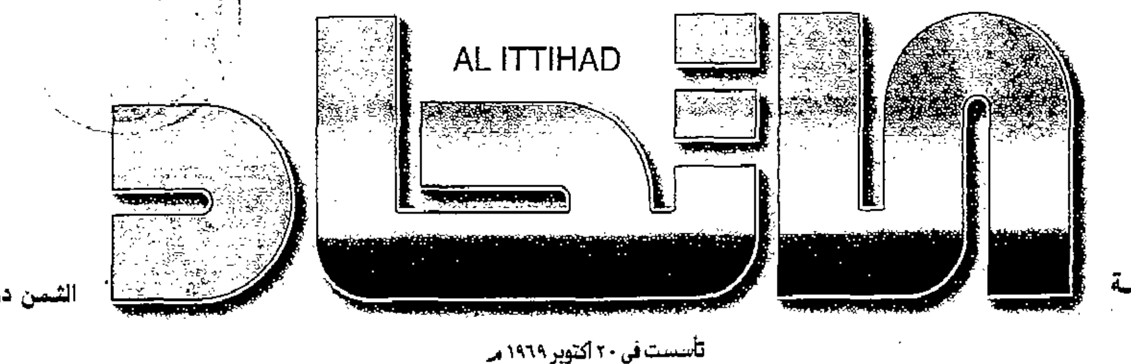




AL ITTIHAD

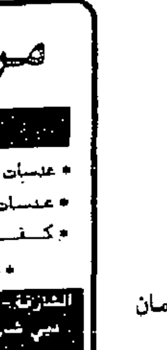
الاتحاد

٣٦ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الخميس ٨ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٩٦ — ISSUE 7952, THURSDAY, DECEMBER 19, 1996



رئيس الدولة يواصل استقبال المهنئين



■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس باستراحة الوثبة ابناءه المواطنين الذين قدموا لتهنئة سموه بسلامة العودة الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء.

وقد عبر المواطنون عن سعادتهم بلقاء قائد المسيرة داعين الله عز وجل ان يمد في عمره ويديم على سموه الصحة والعافية وان يبقيه ذخرا ليواصل مسيرة الخير والعطاء لشعب دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديره وامتنانه للمشاعر النبيلة والاصالة الوطنية التى ابداها ابناؤه المواطنين.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي. (وام)

سلطان بن زايد ورئيس توجو يبحثان الأوضاع بالمنطقة والعلاقات الثنائية

■ عقدت مساء امس بقصر المشرف جلسة مباحثات بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووفد جمهورية توجو برئاسة فخامة الرئيس جناسنجبي اياديما رئيس الجمهورية الذي يزور البلاد حاليا.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بزيارة فخامة رئيس توجو معربا عن امله ان تفتح هذه الزيارة مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل مما يعزز علاقات الصداقة بين البلدين.

(التتمة ص ٢٥)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال محادثاته مع رئيس توجو. (وام)

مجلس الأمن أعرب عن قلقه من استمرار الاستيطان

الحسيني لـ «الاتحاد»: الوضع سيتفجر وحكومة نتانياهو تتحمل المسؤولية

◘ القاهرة - القدس - «الاتحاد»:

■ توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة بالسفارة الامريكية في القاهرة، عقد اجتماع في واشنطن منتصف الشهر المقبل، يضم وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة لتحريك عملية السلام. وابلغت المصادر «الاتحاد» امس، أن واشنطن قدمت اقتراحا بذلك وافقت عليه مصر والاردن واسرائيل ولم ترد عليه بعد السلطة الفلسطينية. واجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد، تناول تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط فيما توقع فيصل الحسيني في تصريحات لـ «الاتحاد» انفجار الوضع في الاراضي المحتلة وحمل حكومة نتانياهو المسؤولية.

واكدت اسرائيل امس مجددا تحديها للمجتمع الدولى الذي يطالب بوقف عمليات الاستيطان، فبعد ساعات قليلة على اعراب مجلس الامن الدولى عن قلقه لاستمرار الاستيطان، حاول الجنود الاسرائيليون اقامة موقع رادار على شاطىء مدينة غزة الخاضع للسلطة الفلسطينية، بينما كان مستوطنون في الضفة الغربية يضعون حجر اساس لتجمع استيطاني جديد مما اثار حالة من التوتر، ورفضت اسرائيل مجددا الانتقادات الامريكية لتوسيع الاستيطان واتهمت الادارة الامريكية «بالتحيز» للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس لـ «الاتحاد» تعليقا على التوتر الذي تشهده الاراضي الفلسطينية: «بدأنا نشعر باجواء ما قبل الانتفاضة، والوضع الحالي يدعونا للقول ان هناك انفجارا سيحدث قريبا اذا لم توقف اسرائيل سياستها الحالية، وحكومة نتانياهو تتحمل مسؤولية اي انفجار شعبي قادم».

وقالت المصادر الدبلوماسية الامريكية لـ «الاتحاد» ان مصر طلبت من واشنطن ان يشمل الاقتراح استئناف المفاوضات على المسار السوري، وان تتعهد اسرائيل باحترام وتنفيذ كافة الاتفاقات مع الفلسطينيين، وان تبدأ واشنطن ضغوطها منذ الآن على اسرائيل لتهيئة الاجواء المناسبة لانجاح الاجتماع.

وكشفت المصادر ان وزارة الخارجية الامريكية بعثت بتعليمات عاجلة الى سفرائها في كل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل، لاجراء اتصالات مكثفة مع المسؤولين في تلك الدول ومع

(التتمة ص ٢٥)

العراق بدأ تصدير نفطه للشركات الأمريكية

طبيبان فرنسيان يتوليان معالجة عدي

■ بغداد: باشر العراق تصدير نفطه من ميناء البكر على الخليج لشركات امريكية للمرة الأولى منذ أكثر من ٦ سنوات، فيما شهدت بغداد احتفالات صاخبة بمناسبة ظهور عدي صدام حسين على شاشة التليفزيون وهو بصحة جيدة. وأكد دبلوماسي غربي ان اصابته ليست خطيرة.

فقد غادرت ميناء التحميل في البكر مساء أمس الناقلة العملاقة «لينونيداس» محملة بمليوني برميل من النفط الخام هي ثانية شحنة يصدرها العراق مباشرة.

وغادرت الناقلة الأولى «ستار أوف أفريكا» مساء أمس الأول ميناء البكر محملة بمليوني برميل كما أوضح مسؤولون عراقيون قالوا ان النفط الذي تنقله هاتان الناقلتان مرسل الى شركتي «كوستال بتروليوم» و «باي اويل» الامريكيتين.

جدير بالذكر ان الشركات النفطية الأمريكية كانت أكبر زبون منفرد للعراق قبل فرض الحظر عليه في السادس من اغسطس عام ١٩٩٠.

ونقلت الصحف العراقية عن وزير النفط الفريق عامر محمد رشيد قوله ان وزارته تنوي رفع كفاءة حقول النفط اعتمادا على الخبرات المحلية وعلى الشركات المتعددة الجنسيات المتخصصة في هذا المجال، كما ان العراق بدأ انتاج كميات كبيرة من الغاز منذ الأسبوع الماضي، ويريد تصدير الغاز المسال عن طريق الخليج وتركيا.

وأعلنت مجموعة «رويال داش. شل» في لندن انها وقعت عقدا مع مؤسسة تسويق النفط العراقية لشراء نفط خام، لكنها امتنعت عن تحديد الكمية أو مدة العقد الذي لم توافق عليه الأمم المتحدة بعد.

الى ذلك أعلنت المنظمة الدولية أمس ان خبراءها ومشرفيها المكلفين بمتابعة تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» أقروا حتى الآن ٧ عقود لبيع النفط العراقي. ولم تذكر المتحدثة سيلفانا فوا أية تفاصيل.

وأكدت الكويت انه لن يحصل تغيير في نظام تفتيش البضائع المتجهة الى العراق في موانئها مع بدء تنفيذ الاتفاق.

وقال مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الكويتية عبدالحميد العوضي في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرتها أمس انه لن يكون لذلك تأثير على عمل القطع البحرية التابعة لقوات التحالف في شمال الخليج والتي تستخدم الموانىء الكويتية لتفتيش السفن التجارية المتوجهة الى ميناء أم قصر العراقي للتأكد من انها لاتحمل سوى الأغذية والأدوية.

وعلى صعيد آخر أكد دبلوماسي غربي في العاصمة الأردنية عمان ان الجروح التي اصيب بها عدي نجل الرئيس العراقي الأكبر في محاولة اغتياله ليست خطيرة.

وقال لوكالة «يونايتدبرس» أمس ان طبيبين فرنسيين يعالجانه، وهو يتعافى بشكل جيد، موضحا ان الطبيبين باتريك فيليب ودومنيك تانا وصلا الى عمان يوم الأحد الماضي وتم نقلهما على الفور الى بغداد بطائرة مروحية يرافقهما العقيد العراقي راكان المجيد الذي كان يتلقى العلاج في باريس عندما طلب منه الرئيس العراقي صدام حسين احضارهما. وأضاف أن المجيد

(التتمة ص ٢٥)

موسى: نرفض اقناع الفلسطينيين بقبول الموقف الاسرائيلي

◘ باريس - سيد حمدى:

■ اكد وزير الخارجية المصرى عمرو موسى تأييد بلاده للموقف الفلسطينى تجاه «التسويق الذي يأتى من الاقتراحات الاسرائيلية» رافضا ان يكون دور القاهرة هو «كيفية اقناع الفلسطينيين بقبول الموقف الاسرائيلى». وشدد على اهمية ان تمارس اوروبا دورها «بكل قوة» في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» دعا فيها الى عدم الهجوم على وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت بسبب «دور لم تقم به بعد».

فحول توقعاته لمسار عملية التسوية خلال عام ١٩٩٧ قال «اذا ظل الوضع على ما هو عليه واستمرت السياسة الاسرائيلية في

(التتمة ص ٢٥)

انباء من لندن:

اليمن سلم السعودية ٣٤ متطرفا

■ نيقوسيا: اكد «المرصد الاعلامي الاسلامي» وهو جماعة للدفاع عن حقوق الانسان مقرها لندن أن السلطات اليمنية سلمت مؤخرا ٣٤ متطرفا الى السعودية. وقال بيان اصدره امس ان السعودية تسلمت هؤلاء على عدة دفعات اخرها تضم عشرين شخصا بينهم محمد عبدالله عبدالرحمن وصالح ناصر محمد وعبدالعزيز علي احمد وعبدالرحمن محسن حسن وطارق محمد راشد، وكلهم من السعوديين، ولم يوضح البيان ما اذا كان الاخرون من السعوديين. (ا.ف.ب)

بدء محاكمة البيض غيابياً في صنعاء

■ صنعاء: عقدت محكمة شمال أمانة صنعاء امس جلستها العلنية للنظر في القضية الجزائية والمتهم فيها علي سالم البيض وآخرون.

وقد بدأت الجلسة بالنداء على المتهمين فتبين عدم حضورهم فقررت المحكمة اعتبارهم «فارين من وجه العدالة».

وسألت المحكمة الحاضرين عما اذا كان هناك احد من اقارب المتهمين حاضرا لتنصيبه عن المتهم الذي تربطه به قرابة وفقا للقانون ولم يتقدم احد من الحاضرين.. فقررت المحكمة طلب قائمة بأسماء المحامين المعتمدين في البلاد لتعيين من تراه للدفاع عن المتهمين.

وقد اجلت الجلسة عقب العطلة القضائية في الخامس عشر من شهر فبراير القادم. (ق.ن.ا)

رافسنجاني: سنستخدم الصواريخ المطورة ضد اسرائيل وأمريكا اذا تعرضنا لهجوم

■ طهران: حذر الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني من ان الصواريخ التي تطورها بلاده سوف يتم استخدامها ضد اسرائيل والولايات المتحدة اذا تعرضت ايران لأي هجوم منهما. ونفى رافسنجاني ماتردد عن انتاج ايران للاسلحة النووية.

على الصعيد نفسه، ذكرت انباء صحفية اسرائيلية ان ايران تجري مفاوضات سرية مع روسيا لشراء حاملة طائرات لاسطولها البحري.

من جهة اخرى نفت ايران مجددا ان يكون لها اي دور في حادث انفجار الخبر بالسعودية. ووصف رافسنجاني ما تردده الانباء بهذا الصدد بانه «افتراءات» تروج لها اجهزة الاعلام الامريكية. واكدت ايران انها تنتظر بفارغ الصبر اعلان الرياض نتائج التحقيق في الحادث.

فقد قال الرئيس الايراني في

(التتمة ص ٢٥)

هددت بقتلهم بتفجير انتحاري

حركة متطرفة تحتجز ٤٩٠ رهينة بينهم وزراء وسفراء في البيرو

■ ليما: احتجز نحو ٣٠ مسلحا في حركة «توباك امارو» اليسارية المتطرفة فجر امس ٤٩٠ شخصا بينهم وزراء وسفراء وشخصيات اجتماعية كرهائن اثر هجوم على منزل السفير الياباني في عاصمة البيرو.

وحتى ساعة متأخرة من ليل امس كانت عملية الاحتجاز مستمرة من دون قتل اي من الرهائن رغم ان المتمردين حددوا مهلة زمنية لتحقيق مطالبهم وهي: «اطلاق ٤٠٠ سجين من اعضاء الحركة والحوار مباشرة مع رئيس البيرو البرتو فوجيمورو واصلاح النظام القضائي ونظام السجون». وهددوا بتفجير انتحاري لمقر السفير بعد زرعه بالمتفجرات.

وفي وقت لاحق طلبوا نقلهم مع عدد من الرهائن الى غابة الامازون لتتم هناك عملية تسلم السجناء واطلاق الرهائن.

ومن بين الرهائن وزيرا الخارجية والزراعة في البيرو ورئيس المحكمة العليا و٣ نواب وعدد كبير من السفراء والدبلوماسيين بينهم السفير المصري سامي توفيق والسفير الاسرائيلي. وذكر شهود عيان ان المهاجمين تنكروا في هيئة خدم وخدعوا رجال الأمن وتمكنوا من دخول السرادق المقام من اجل حفل ميلاد الامبراطور الياباني في حديقة السفارة.

وذكرت انباء راديو ليما ان الشرطة القت القبض على خمسة من الخدم استأجروا خصيصا لحفل الاستقبال للاشتباه في انهم ساعدوا المتمردين على اختراق اجراءات الامن المشددة في السفارة.

واضافت ان المهاجمين فجروا عدة قنابل قبل ان يتبادلوا اطلاق النار مع الشرطة لمدة ثلاثين دقيقة حيث ادى ذلك الى جرح ٣ منهم.

وعرض الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء امس على رئيس البيرو ورئيس الوزراء الياباني مساعدة بلاده في انهاء عملية احتجاز الرهائن. وحصلت البيرو على عروض مماثلة من فرنسا وبريطانيا والمانيا وكندا واعلن في طوكيو ان وزير الخارجية الياباني سينتقل إلى ليما اليوم لمتابعة القضية.



قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها الشرطة خلال المواجهة مع المسلحين. (رويتر)

سؤال حير اعضاء لجنة «تفاهم ابريل»

ماذا يجمع الذئب والماعز و«الكاتيوشا»؟

◘ بيروت: رفيق نصر الله

■ أطرف ما يمكن التوقف عنده خلال الاجتماع الاخير للجنة مراقبة «تفاهم ابريل» في الناقورة لبحث شكوى اسرائيل التي اتهمت الجانب اللبناني باطلاق صواريخ كاتيوشا. هو ان الوثيقة الوحيدة التي استندت عليها اسرائيل لاثبات سقوط الصواريخ كانت صورة فوتوغرافية واحدة.. والصورة تتضمن ذئبا ورأس ماعز وقد نفقا..

المندوب الاسرائيلي قال ان احد صواريخ «الكاتيوشا» ادى الى مقتل الذئب والماعز قرب بلدة نهاريا حيث سقط «الكاتيوشا»!...

وحتى تكتمل طرافة المشهد تبسم جميع الاعضاء وانبرى الموفد اللبناني ليسأل: وماذا جمع الذئب بالماعز قرب نهاريا حيث قتلهما الصاروخ؟

المضحك ان الذئب يبدو انه كان يستعد للفتك بالماعز قبل ان يداهمه «الكاتيوشا». ومن هنا يمكن القول ان «الكاتيوشا» كان «ارحم» من الذئب الاسرائيلي كون الشظايا تكفل موتا عاجلا سيظل افضل من انياب الذئب الاسرائيلي الذي كان يحوم في تلك الليلة الشتائية حول الماعز-علما ان سكان الجنوب اللبناني- يؤكدون انه لا توجد قطعان ماعز في الشمال الاسرائيلي.

وحتى يكتمل المشهد طرافة فإن الصورة التي اعتمدتها اسرائيل كانت بالألوان ولم يظهر فيها على الماعز اي اثر لجرح او شظية من صاروخ فيما بدا الذئب انه ينام هانىء البال ايضا.

ولأن المنطق يقول ان الذئب لم يكن يحاور الماعز قبل أن يصل «الكاتيوشا» فإن الشك ظلل الجلسة مما دفع اللجنة الى عدم تصديق الرواية الاسرائيلية وتحميل لبنان مسؤولية اطلاق الصواريخ. وهنا قال احد الاعضاء، يبدو ان الماعز كان يستعد لالتهام الذئب.. وكل الحق على «الكاتيوشا».

شكر لرئيس الدولة من أمير البحرين

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة. (وام)

تشارك في مؤتمر استكهولم
مؤسسة زايد تبحث التعاون الانساني مع موريتانيا وأطباء بلا حدود

■ استعرض سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية خلال لقائه بسعادة التلميدي ولد محمد أعمر السفير الموريتاني لدى الدولة سبل التعاون بين المؤسسة وجمهورية موريتانيا الاسلامية في المجال الخيري والانساني اضافة الى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما استعرض سعادته خلال لقائه مع وفد منظمة أطباء بلا حدود نشاط المنظمة في مجال العمل الخيري والانساني والاغاثة وانجازاتها في هذا المجال على امتداد ٢٥ عاما منذ انشائها. كما تناول اللقاء بحث سبل التعاون والتنسيق بين المنظمة والمؤسسة في مجال العمل الانساني.

وقد ابدى مدير عام المؤسسة اعجابه بالانجازات التي حققتها المنظمة متمنيا لها المزيد من التوفيق والنجاح.

ومن ناحية اخرى تشارك مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية في المؤتمر السادس عشر للرابطة الاسلامية في استكهولم بالسويد والذي تنظمه الرابطة يوم الاربعاء القادم ولمدة ثلاثة ايام.

ويمثل المؤسسة في المؤتمر الذي سيقام تحت شعار «نحو مستقبل اسلامي افضل» سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة.

وصرح سعادته بانه سينتهز فرصة وجوده في السويد ليتابع مشروع مسجد زايد باستكهولم. (وام)


خلال استقبال سفير الارجنتين


.. وخلال استقبال سفير كندا

النعيمي يستقبل سفيري الارجنتين وكندا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس سعادة ماريوكاستيللو السفير الارجنتيني الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وقد رحب سموه خلال المقابلة بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهمته. كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة ستيوارت ماكدوول السفير الكندي الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وقد رحب سموه بسعادة السفير وتمنى له طيب الاقامة والتوفيق في مهمته.

وحضر المقابلتين الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

الخزرجي يستقبل عضوا في البرلمان الهندي

■ استقبل معالي الشيخ محمد بن أحمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بعد ظهر امس معالي كونهالي كوتي وزير الصناعة والتجارة والاوقاف السابق بالهند وعضو البرلمان الهندي يرافقه سعادة عبدالصمد صمداني عضو البرلمان الهندي اللذين يزوران البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة وسعادة ام بي مينون السفير الهندي لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة بحث واستعراض العديد من القضايا الاسلامية المعاصرة التي تهم المسلمين في كل من الامارات والهند بصفة خاصة والعالم الاسلامي بصفة عامة.

وكان الضيف الهندي قد وصل الى البلاد مساء امس الاول في زيارة تستغرق عشرة ايام بدعوة من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى استقباله فخامة رئيس جمهورية توجو الذي وصل الى البلاد أمس في زيارة تستمر أربعة أيام (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في حديث مع فخامة رئيس جمهورية توجو في صالة كبار الزوار بمطار ابوظبي الدولي.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يرحب بضيف البلاد فخامة رئيس جمهورية توجو خلال حفل العشاء الذي اقيم تكريما لفخامته

فخامة رئيس توجو لدى وصوله الى البلاد امس وفي استقباله معالي محمد سعيد البادي ومعالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان. (وام)

مئات الاسر تشارك بمسيرة العطاء تحت شعار التكافل بشمولية الرعاية للمعاقين

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة انطلقت مساء امس من ميدان الاتحاد بالشارقة مسيرة العطاء والعمل الحادية عشرة يتقدمها الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة التعليمية نائب رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين رئيس نادي الثقة الرياضي للمعاقين وعدد من المسؤولين.

وشارك في المسيرة والتي انطلقت لمسافة ٣ كيلومترات حتى حديقة المجاز بالشارقة تحت شعار «قمة التكافل بشمولية الرعاية لاسر المعاقين» بمشاركة اكثر من الفين من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر وشرطة الشارقة وقيادة الطيران بالشارقة والبلدية والمناطق التعليمية والطبية ومفوضيات الكشافة بالشارقة ودبي وجمعية مرشدات الامارات ومركزي رعاية وتأهيل المعاقين برأس الخيمة ودبي اضافة الى طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة بامارة الشارقة.

وكانت المسيرة قد بدأت قبل ان يعلن سعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي انطلاقها بعزف السلام الوطني من قبل فرقة موسيقى الشرطة ثم تليت آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب بسام بدر من معهد الامل للصم ثم القى مدير نادي الثقة الرياضي للمعاقين كلمة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية اشاد خلالها برعاية صاحب السمو حاكم الشارقة للعمل الانساني والخيري.

واوضح ان مدينة الشارقة تدرك تماما الدور الكبير الذي يجب ان يلعبه اولياء الامور في رعاية ابنائهم المعاقين وضمان مستقبلهم التي سعت لجمع شملهم وتوحيد جهودهم لرفع مستوى الرعاية المقدم لابنائهم وتعريفهم بحقوقهم والمحافظة عليها.

واختتم الكلمة بقوله ان مسيرة اليوم اتت بهدف تحقيق المشاركة الكاملة لكل شرائح وفئات المجتمع في تبني قضايا المعاقين بجدية وعلمية وتفعيل العمل الاجتماعي ودفعه قدما الى الامام نحو اعلى المراتب باذن الله.

وعقب ذلك قدم الطلاب والطالبات من معهد الامل للصم فقرات عبروا فيها عن امتنانهم لصاحب السمو حاكم الشارقة على ما يقدمه للمعاقين واختتمت المسيرة في نقطة توقفها في حديقة المجاز بتنظيم فقرات متنوعة.

قرينة رئيس الدولة تشيد بعمق العلاقات بين الامارات والبحرين

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على عمق الروابط التاريخية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين الشقيقة وهنأت سموها حرم أمير دولة البحرين والشعب البحريني الشقيق بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين.

وأشادت سموها بالعلاقات القوية التي تربط بين المرأة في البلدين، مشيرة الى الدور الريادي الذي تقوم به لجنة تنسيق ومتابعة العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية من أجل تنسيق جهود المرأة الخليجية ودفعها للمشاركة في تنمية مجتمعاتها وتفعيل دورها في نصرة قضايا المرأة في المحافل العربية والدولية. جاء ذلك خلال حضور سمو الشيخة فاطمة حفل الاستقبال الذي أقامته حرم سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة بمناسبة العيد الوطني البحريني. وكان في استقبال سمو الشيخة فاطمة لدى وصولها حرم السفير البحريني وزوجات العاملين بالسفارة. وحضرت حفل الاستقبال سمو الشيخات وسيدات السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وعضوات الجالية البحرينية لدى الدولة وزوجات كبار رجال الدولة وعدد من القيادات النسائية بالدولة. (وام)

اعلان جداول امتحانات الفصل الأول بمنطقة ابوظبي التعليمية

■ اصدر سعادة عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تعميما لمديري ومديرات المدارس امس بشأن جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ١٩٩٦م/ ١٩٩٧ وتضمن التعميم اعلان جداول امتحانات الطلاب في المراحل الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية.

فريق علماء الآثار البريطانيين:
حفريات شمل تكشف الدلائل الاولى لاستخدام البن في الجزيرة العربية


الدكتور ادريان باركر يتفحص حبة البن التي تعود للقرن الثالث عشر.. «تصوير: منير جعفري»

■ دبي - الاتحاد: تمكن فريق علماء الآثار البريطانيين الذي يجري حفريات في منطقة (شمل) الواقعة في امارة رأس الخيمة من كشف اولى الدلائل لوجود البن في شبه الجزيرة العربية.

وقد تم اكتشاف حبة بن متفحمة يعود تاريخها الى القرن الثالث عشر بعد الميلاد وذلك في موقع التل في «كوش» مما يجعل هذا الاكتشاف الاهم ضمن موسم الحفريات التي تنظم هذا العام والتي ترعاها شركة شل، ويقول الدكتور ديريك كينت عالم الآثار المقيم لمتحف رأس الخيمة ورئيس الفريق الذي يجري الحفريات في «كوش» لقد نشأت القهوة على الارجح في اثيوبيا ومن ثم جاءت الى العالم العربي عن طريق اليمن، ولكن لم يتم من قبل تحديد تاريخ استخدام البن الى الجزيرة العربية بشكل دقيق، وتكمن اهمية هذا الاكتشاف الاخير في كونه يوفر اول الدلائل على استخدام البن في شبه الجزيرة العربية، واوضح ان اكتشاف البن في «كوش» يبرهن على استخدامه خلال تلك الفترة القديمة كما تبرهن عملية الاتجار فيه على انه كان يستهلك على الارجح كمشروب في ذلك الوقت.

واضاف الدكتور كينت ان اكتشاف حبة البن يعود الى عملية علمية متطورة تعرف باسم التعويم والتي تمولها شركة «شل للشرق الاوسط».

وصرح الدكتور ادريان باركر من جامعة اكسفورد وهو احد اعضاء الفريق المسؤول عن الاكتشاف الجديد بان هذه العملية تتطلب وضع كميات كبيرة من التربة المأخوذة من الطبقات الاثرية في الماء مما يمكن البذور القديمة المتفحمة من ان تطفو على السطح ويمكن فصلها من خلال شبكة رقيقة يبلغ سمكها ٢٥ مليمترا، وتشتمل المحاصيل التي تم اكتشافها في الموقع باستخدام هذه العملية على الشعير والقمح والذرة والدخن والبطيخ والعدس والزيتون والحمص.

وقال: تعد القهوة حاليا من المشروبات المفضلة في العالم العربي ولكن تاريخها لم يحدد بعد.. ويبدو ان حبوب البن كانت تمضغ عوضا عن صنع مشروب القهوة منها وتوجد ادلة لاحقة تشير الى ان القهوة كانت تصنع باستخدام اوراق شجرة البن او من حبوب البن المجففة.

كما قال د. باركر حتى الآن تعود اولى الدلائل عن انتاج او استهلاك البن في الجزيرة العربية الى القرن الرابع عشر بعد الميلاد وبعد ذلك اصبحت اليمن اهم منتج للبن في العالم حيث بقيت محتفظة بهذا المركز الاحتكاري حتى استقدام هذا النبات الى الهند خلال القرن السابع عشر.

ويأمل فريق الحفريات في «كوش» في ان يتمكن من استنباط المزيد من المعلومات حول تاريخ وتطور الزراعة والتجارة خلال السنوات القادمة وذلك بقطع شوط اكبر في الحفريات.

وتنظم الحفريات في «كوش» من قبل متحف رأس الخيمة الوطني تحت رعاية رئيس مجلس ادارته الشيخ سلطان بن صقر القاسمي وذلك بالتعاون مع جامعة اكسفورد والمتحف الوطني البريطاني بتمويل من شركة «شل».

استكملت توزيع المساكن
لجنة الانتفاع تستعرض قانون قروض الاسكان

عقدت لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية اجتماعا امس برئاسة معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان بديوان الوزارة بدبي تم خلاله استكمال توزيع مساكن شعبية في كل من امارة الشارقة وامارة عجمان وامارة رأس الخيمة وامارة الفجيرة كما تمت دراسة واستعراض قانون قروض الاسكان وتم تعديل بعض البنود تمهيدا لمناقشته مع دائرة الفتوى والتشريع ووضعه في صيغة نهائية.

وحضر الاجتماع سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان وسعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد وسعادة سعيد بن ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء والسيد راشد كليب مدير الاسكان وممثلين عن بعض بلديات الدولة. (وام)


جانب من الحضور


لوحة من المهرجان   تصوير: عمر دراز

بمشاركة نور الشريف وصلاح السعدني
مهرجان الطفل الفلسطيني يتواصل بدبي

دبي - خيرية ربيع:

■ في يومه الثاني تواصلت احتفالات مهرجان من أجل الطفل الفلسطيني المقام حاليا في دبي تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، حيث تضمن الحفل كلمة مؤسسة التعاون الجهة المنظمة للمهرجان وعرضا ثانيا لتحية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لاطفال فلسطين واطفال العرب وهي القصيدة المتلفزة التي ظهر عرض لها عبر شاشة تلفزيونية كبيرة توسطت أعلى مسرح مركز دبي التجاري العالمي الذي تقام على خشبته العروض الفنية لمهرجان من اجل الطفل الفلسطيني. ثم تعاقبت العروض الفنية التراثية الفلسطينية والموسيقى العربية وعرض ازياء متعدد المزايا والانواع، وهو عبارة عن عرض لازياء فلسطينية تقليدية من مجموعة وداد قعوار. وقد جاء العرض ضمن اطار لوحة فنية شعبية تحت عنوان «يوم في المدينة القديمة» وظهر في هذا الحقل حضور فني آخر بتعاطفه الكبير مع القضية الفلسطينية وهذا المهرجان من خلال مشاركة الفنانين صلاح السعدني ونور الشريف، وقد عبر الفنان صلاح السعدني عن سعادته للمشاركة في الاحتفال مؤكدا على الاهمية القصوى لمستقبل الطفل الفلسطيني وتضافر الجهود لبنائه.

وقال السعدني لقد تعلمنا ان لنا ارضا عربية اسمها فلسطين لاينقص منها شبر واحد، ولكننا الان نرى ان نهاية القرن تشهد تهجيرا للملايين بالقوة الا اننا نتوقف عند الاجيال الجديدة فهؤلاء الاطفال هم القوة التي ستصنع ما فشلنا فيه. وقال الفنان نور الشريف ان الطفل هو المستقبل، وهذا الاحتفال محاولة للدفاع عن مستقبل الطفل العربي بشكل عام والركيزة في ذلك ان نربي اطفالنا على الابتعاد عن آفتين هما الكذب والخوف وبذلك سنستطيع بناء شعوب متميزة ترفض اي تنازل وتستطيع الدفاع عن حقوقها.

وقد قام الفنانان صلاح السعدني ونور الشريف بعمل مزاد على عصا من نوع الارابيسك القديم وطقم من الملابس المستخدمة في المسلسل التلفزيوني العربي لن اعيش في جلباب ابي الذي قام بدور البطولة فيه الفنان نور الشريف وقد تم بيعهما بـ ٦٠ الف درهم. لتصب في ريع مهرجان من اجل الطفل الفلسطيني الذي خصص للمشاريع التنموية لاطفال فلسطين.

في اطار جولة بدول التعاون
دراجان مواطنان يصلان الى البحرين

■ تمكن شابان مواطنان من قطع المسافة بين دولة الامارات والرياض، في المملكة العربية السعودية على الدراجات الهوائية تعبيرا عن فرحتهما بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واحتفالا بالعيد الوطني.

وكان الدراجان يعقوب حسن محمد الحمادي واخوه حامد قد انطلقا في الرابع من شهر ديسمبر الحالي، خلال الكرنفال الشبابي على كورنيش ابوظبي في جولة يطوفان خلالها دول مجلس التعاون. بدعم من كليات التقنية العليا والمؤتمر الدولي حول التعليم التكنولوجي (تند ١٩٩٧) الذي ستنظمه الكليات في شهر ابريل المقبل.

وتزامن وصول الدراجان الى الدوحة مع انعقاد قمة دول مجلس التعاون فيها. وقد استقبلهما في الدوحة سعادة سفير دولة الامارات في قطر، ثم انطلقا بعد استراحة قصيرة الى الرياض، عابرين مختلف مدن المملكة العربية السعودية بالدراجات.

ووصل الدراجان الى دولة البحرين في طريقهما الى الكويت. وقال يعقوب «لقد قررنا القيام بمسيرة الولاء هذه على الدراجات بمناسبة عودة صاحب السمو رئيس الدولة الميمونة الى ارض الوطن بعد ان منّ الله عليه بالشفاء».

واكد اخوه حماد بان الفكرة الاساسية هي القيام بمسيرة عبر دول مجلس التعاون للتعبير عن الفرحة التي ارادا ان يشاركهما بها الاشقاء الخليجيون الذين يكنون لصاحب السمو رئيس الدولة كل الحب والتقدير. واضاف هذا بالفعل ما لمسناه من اخواننا في دول مجلس التعاون لدى وصولنا الى العواصم الخليجية.

في البرنامج التدريبي لأطباء الرعاية الاولية
خدمات الطب النفسي في جميع المراكز الصحية بأبوظبي
تطبيق الرعاية النفسية الجسدية المتكاملة من أول يناير

كتب - صلاح الحفناوي:

■ بدأت امس في مستشفى الطب النفسي بأبوظبي فعاليات المرحلة الثانية من مشروع تطوير خدمات الطب النفسي في مراكز الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي.. حيث انتظم عدد كبير من اطباء الرعاية الاولية في البرنامج التدريبي على تشخيص وعلاج الامراض النفسية والذي يستمر حتى ٣٠ ديسمبر الحالي ويتضمن محاضرات علمية ومناقشات لبعض الحالات النفسية من واقع الخبرة العملية لاساتذة واخصائيي الطب النفسي بالمستشفى بالاضافة الى برامج تدريبية في مختلف الاقسام التخصصية بالمستشفى.

وأكدت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة في الجلسة الافتتاحية للدورة التدريبية ان ادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي تولي اهتماما كبيرا لتصميم وتنفيذ برامج التدريب اثناء الخدمة وبرامج التعليم الطبي المستمر ايمانا بأهمية ذلك في تنمية وتطوير المعرفة العلمية والمهارات العملية مما ينعكس بالايجاب على مستويات الاداء ويساهم في النهوض بالخدمات التي تقدمها المراكز الصحية.

وقالت انه تم وضع برنامج متكامل للتعليم الطبي المستمر في مجال طب الاسرة للاطباء العاملين بها.. يتضمن التدريب على كيفية التعامل مع المشاكل الصحية الاكثر شيوعا في مجتمعنا في ظل التطورات المتلاحقة التي تطرأ على مجالات الصحة والعلوم الطبية.. وقد خصصت الادارة جزءا كبيرا من برنامجها لمجال الطب النفسي والذي مازال لا يلقى الاهتمام الذي يستحقه في مناهج بعض كليات الطب التي يتخرج فيها الكثير من الاطباء العاملين بمنطقتنا بشكل عام.

وقالت انه بالرغم من ان مفهوم الصحة قد تغير واصبح تعريفها يتعدى كون الجسد خاليا من الامراض.. الى النظر للانسان ككل وتعريف الشخص السليم صحيا بانه ذلك الشخص الذي يعيش في حالة من التوازن الجسدي والنفسي والذهني.. الا انه في كثير من البلدان مازالت النظرة الى الطب النفسي غير مكتملة الابعاد مشيرة الى ان مراكز الرعاية الصحية اصبحت باعتراف المتخصصين ومنظمة الصحة العالمية.. هي المكان الامثل لاكتشاف معظم المشاكل النفسية والتعامل معها وتوجيهها بالشكل الملائم.

وقال الدكتور الزين عباس عمارة استاذ الطب النفسي ومدير المستشفى والمشرف على البرنامج التدريبي ان تبني ادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي لمشروع ادخال خدمات الطب النفسي في المراكز الصحية يأتي تحقيقا لهدف استقر الرأي لدى مسؤولي وزارة الصحة على تحقيقه منذ سنوات.. وتأجل التنفيذ لحين الانتهاء من انشاء مستشفى الطب النفسي الجديد ليكون بما لديه من امكانيات وبما يضم من كوادر طبية عالية المستوى المنشأة التعليمية التي تشرف على احتضان هذا المشروع الرائد الذي يمثل خطوة مهمة على طريق الفهم الصحيح لطبيعة المرض النفسي وعلاقته بالمرض العضوي تأثيرا وتأثرا.

وقال انه في عام ١٩٨٨ زار البرفيسور نلرنج ويتج خبير منظمة الصحة العالمية في الطب النفسي لاقليم شرق المتوسط الامارات واختتم زيارته التي تفقد خلالها منشآت الطب النفسي في الدولة والمشروعات المستقبلية باعداد تقرير قدمه لسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي اكد فيه على اهمية دمج الخدمات النفسية في الرعاية الاولية باعتبارها هدفا رئيسيا من اهداف المنظمة الدولية.

وقال الدكتور الزين عمارة انه ثبت ان نسبة تتراوح بين ٢٥ الى ٣٥ بالمائة من المرضى المترددين بشكوى مرضية عضوية ذات منشأ نفسي لتلقي العلاج.. يترددون على المراكز الصحية وليس على مستشفى الطب النفسي.. الامر الذي يؤكد اهمية ادخال خدمات الطب النفسي في مراكز الرعاية الصحية الاولية.. اختصارا لمعاناة هؤلاء المرضى وتقليلا لتكلفة العلاج.

ويهدف هذا المشروع الى رفع الوعي الصحي لدى العاملين في مراكز الرعاية الصحية بمتطلبات الاكتشاف المبكر والتشخيص السليم والعلاج والرعاية اللاحقة للمرضى النفسيين.. وتزويد الاطباء بالمهارات السريرية اللازمة لتحقيق اهداف التشخيص والعلاج.. وتطوير خدمات الطب النفسي بافتتاح عيادات استشارية نفسية في مراكز الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية لاستقبال الحالات التي تعرض باسم «النفسجدية» او الحالات العضوية ذات المنشأ النفسي مع تقديم الرعاية المناسبة لها.

واضاف ان الاطباء المشاركين في الدورة التدريبية سيحصلون على شهادات علمية كما ستكون لهم الاولوية في برامج التدريب السريري بالاقسام التخصصية والعيادات الخارجية.

وعقب انتهاء الجلسة الافتتاحية بدأت الفعاليات العلمية للدورة التدريبية حيث القى الدكتور الزين عمارة محاضرة بعنوان مراجعة عامة للطب النفسي.. ومحاضرة ثانية حول مناقشة احدى الحالات في قسم العلاج النهاري بالمستشفى.. وتحدث الدكتور الامين اسماعيل استشاري الطب النفسي عن حالات التقلب المزاجي وحالات فقدان الشهية ذات المنشأ النفسي مع مناقشة احدى الحالات المرضية بوحدة العلاج النهاري.

خلال الدورة

صباح الخير

مجرد تحذير

وزارة الصحة على لسان مدير منطقة دبي الطبية ومديرة ادارتي الصيدلة والرقابة الدوائية بالوزارة وجهت تحذيرا للجمهور من الآثار الصحية الخطيرة التي يمكن ان تترتب على استخدام بعض انواع المستحضرات والعقاقير المنشطة.

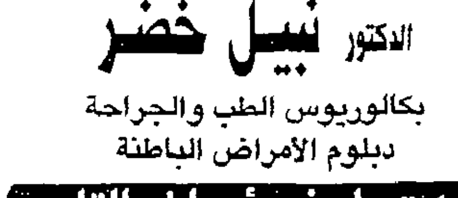
ومثل هذا التحذير ليس الأول من نوعه ولن يكون الأخير، وأول ما يكشف عنه هو حالة من الازدواجية تعاني منها بعض أجهزتنا ودوائرنا الرسمية.

فوزارة الصحة المعنية الأولى بقضايا صحة المجتمع وسلامته تكتفي من الامر بمجرد تحذير دون ان نجد منها تحركا ملموسا ينسق مع الجهات الأخرى المعنية سياسة واضحة لمنع ادخال مثل هذه المواد الضارة الى البلاد. وبفضل عدم وجود هذا التنسيق أصبحت صيدلياتنا الخاصة على وجه التحديد مثل معمل تجارب تقدم لنا أدوية وعقاقير ومستحضرات تحمل اسماء ما انزل الله بها من سلطان وتدغدغ بها الرغبة المحمومة التي تلبست فئة واسعة من الجمهور الساعي لاكتساب رشاقة الغزلان بعد ان عمل الأرز البسمتي والمحمر والمشمر عمله وتلت اثره الكروش.

واثر هذا الهجوم الكاسح من قبل الشركات التي تعزف على هذا الوتر وجدنا مستحضرات وعقاقير بدءا من الحبوب والسوائل وحتى الصابون والشاي والسلاسل والأزرار وكل ما يمكن ان يخطر لك أو لا يخطر على البال متوافرا في أسواقنا حتى أصحاب بسطات بيع الأعشاب الطبية الشعبية انضموا الى الموجة واصبحنا نسمع عن قرائحهم التي تجود بكل جديد في فوائد الزعتر والزموتة والشحار والحلبة وهلم جرا.

ان كل ما ندعو اليه ان تتعامل الجهات المعنية وخاصة وزارة الصحة بشيء من الجدية والتحرك الملموس والعملي لردع وصد هذا الهجوم الكاسح من قبل شركات الانتاج وحتى لا تبقى دعواتها مجرد تحذير.





قرينة حاكم عجمان تشهد الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس اللجنة النسائية

عجمان - مريم يوسف:

■ شهدت قرينة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان مساء امس في قاعة مدرسة الحكمة الخاصة بعجمان الاحتفال الذي نظمته اللجنة النسائية بهيئة الاعمال الخيرية بعجمان وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة النسائية منذ ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٦م. وتكريم المتطوعات للعمل الخيري بهيئة الاعمال الخيرية على مستوى الدولة.

وشهد الاحتفال عدد من الشيخات ومسؤولات المؤسسات الخيرية والجمعيات النسائية ومديرة اللجنة النسائية بهيئة الاعمال الخيرية السيدة بدرية المطوع وعضوات اللجنة وعدد من سيدات المجتمع والهيئات الادارية والتربوية والمتطوعات في الاعمال الخيرية.

وقد بدأت وقائع الاحتفال بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم وبعد ذلك القت السيدة بدرية عبدالله المطوع مديرة اللجنة النسائية كلمة بهذه المناسبة، اشادت فيها بدور سمو الشيخة فاطمة بنت زايد حرم صاحب السمو حاكم عجمان ودعمها اللامحدود حيث اعطت هذه اللجنة من كريم رعايتها ومن اهتمامها وتوجهاتها الشيء الكثير الذي ساعدها على النمو والقيام بمسؤولياتها الانسانية.

واضافت.. ومع اطلالة كل يوم جديد تتأكد اهمية الرسالة الانسانية التي تتجسد في البذل للمحتاجين والعطاء وكذلك في رعاية الارامل والايتام واغاثة المنكوبين وذلك من خلال البرامج الانمائية والمشروعات الخيرية وحملات الاغاثة التي تنفذها هيئة الاعمال الاخيرية، وان الهيئة وهي تقوم بهذه الاعمال انما تقتفي بذلك توجيهات الاسلام وتعاليمه السامية التي تحث على تعميق معاني التكافل وتعزيز اواصر التعاون بين البشر.

وقد استعرضت مديرة اللجنة النسائية في كلمتها ايضا انجازات اللجنة على الصعيد المحلي ونشاطات اللجنة في تنفيذ كافة مشروعاتها وبرامجها الخيرية على الصعيد الخارجي بالاضافة الى تعزيز عمليات التعاون والتنسيق وتوطيد اواصر العلاقات مع كافة المنظمات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات النسائية بالدولة.

وفي ختام كلمتها توجهت بالشكر والعرفان الى كل من ساهم في دعم نشاط الهيئة وتطوير مسيرة العمل الخيري على الصعيدين الرسمي والشعبي. كما خصت بالشكر الشيخة فاطمة بنت زايد حرم صاحب السمو حاكم عجمان على رعايتها الكريمة لهذا الحفل وتشريفها بتوزيع شهادات التقدير والهدايا الرمزية على المكرمات. واشادت ايضا بدور وجهود المؤسسات النسائية في مجال العمل الخيري وتوطيد اركانه في المجال الاجتماعي وتقديم الخدمات المتنوعة.

تم بدأت بعد ذلك فقرات الاحتفال.

كلية شرطة دبي تشارك في معرض الكتاب الامني بالرياض

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي تشارك كلية شرطة دبي في فعاليات معرض الكتاب الامني الثامن الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بالمملكة العربية السعودية التابع لجامعة الدول العربية والذي بدأ في ١٤ ديسمبر الحالي ويستمر حتى ٢٣ من الشهر ذاته. وتأتي مشاركة كلية شرطة دبي في هذا الحدث الثقافي الامني الهام تلبية لدعوة من سعادة الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض.

كما تأتي اسهاما من القيادة العامة لشرطة دبي في تفعيل دور المؤسسات الامنية والتدريبية وزيادة الاحتكاك مع العديد من هذه الجهات وتبادل الخبرات بغية تحقيق الاهداف المرجوة التي تنشدها القيادة العامة لشرطة دبي من خلال هذه الفعاليات.

وقد رفع علم دولة الامارات العربية المتحدة ضمن الدول المشاركة في هذا المعرض لمشاركة كلية شرطة دبي عن دولة الامارات بالاضافة الى اعلام دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية المشاركة.

وقد اشاد الجميع بالدور الرائد الذي تقوم به كلية شرطة دبي في توسيع العلوم الامنية والقانونية وذلك ضمن سجل الزوار الذي اعد لتوثيق الانطباعات حول هذه المعروضات العلمية.

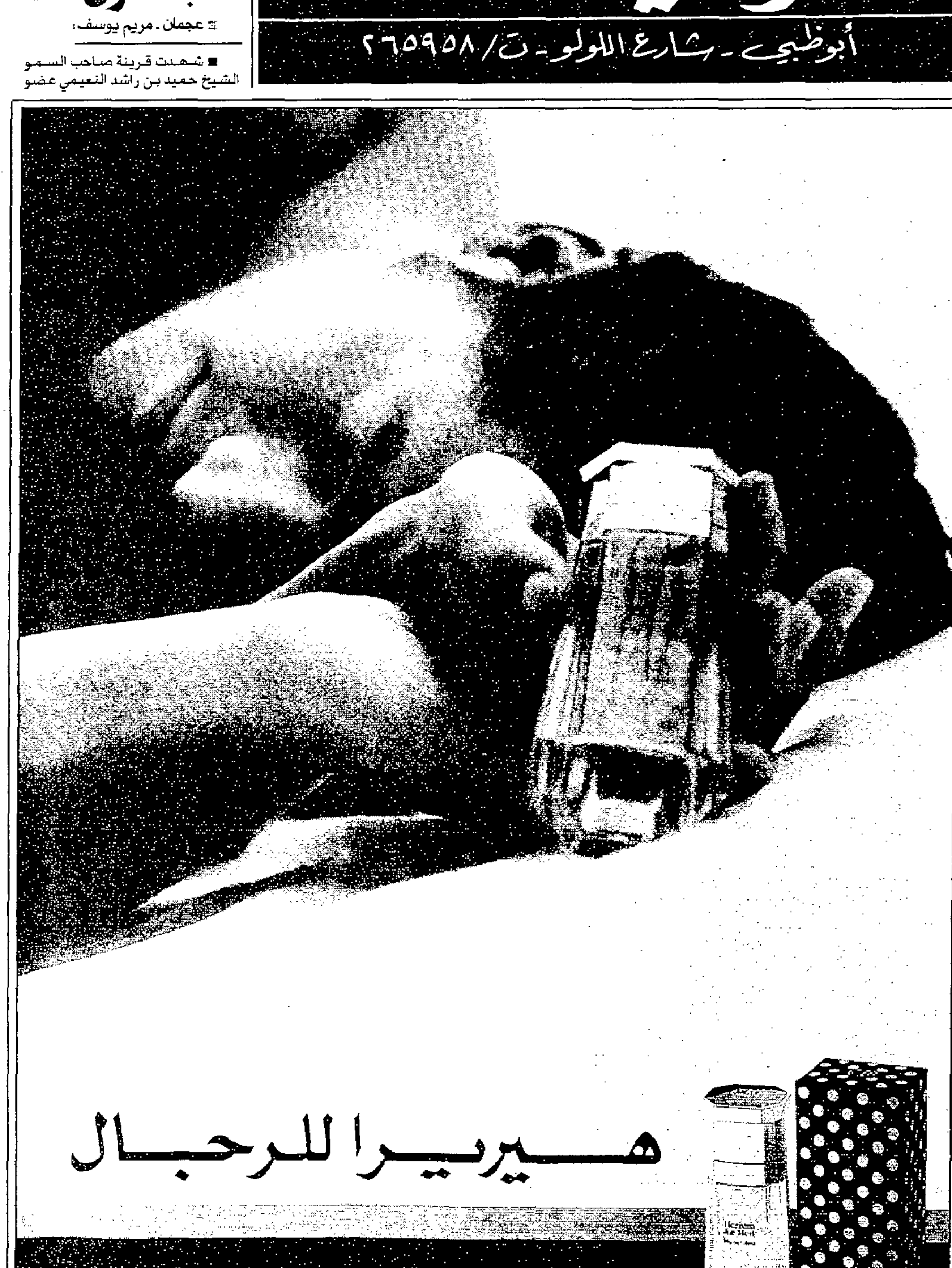
امتحان تحريري للمرشحين لوظيفتي موجه فني ومدرس أول

■ دبي - الاتحاد: عقدت مساء امس الامتحانات التحريرية للمرشحين لوظيفتي الموجه الفني للمادة، والمدرس الاول وذلك للمواد الدراسية وكذلك الانشطة في مادة التخصص للعام الدراسي ٩٧-١٩٩٨م. وجرى الامتحان في ٤ لجان بالدولة، الاولى كانت في مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين بمنطقة ابوظبي التعليمية، ورأس لجنة سير الامتحانات بها السيد يوسف سعد سالم رئيس قسم التعليم الابتدائي بالوزارة ويساعده ١٤ من موجهي وموجهات منطقة ابوظبي التعليمية.

وعقدت اللجنة الثانية بمدرسة ديرة الابتدائية للبنات منطقة دبي التعليمية، ورأس لجنة سير الامتحان بها السيد محمد ابراهيم الحلو رئيس قسم التعليم الاعدادي بالوزارة. وساعده ١٤ من موجهي وموجهات منطقة دبي التعليمية.

كما عقدت اللجنة الثالثة بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالمنطقة الشرقية التعليمية ورأس لجنة سير الامتحانات السيد احمد سيف خلف المطري مدير مدرسة سيف الدولة بالمنطقة الشرقية وساعده ٨ من موجهي وموجهات المنطقة.

اما اللجنة الرابعة فقد عقدت بمدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين ورأس لجنة سير الامتحانات بها السيد عبيد محمد علي الطابور مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية. وساعده ١٢ من موجهي المنطقة والمدرسين الاوائل والاخصائيين الاجتماعيين بمدارس المنطقة.



استقبل الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

سلطان القاسمي يفتتح مبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة

تكريم الفائزين بالجوائز وتقليد ٤٨ ضابطاً الأنواط والميداليات

الشارقة ـ ماجد الحاج ووام:

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس معالي الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يرافقه معالي الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب واللواء الدكتور عبدالكريم درويش نائب وزير داخلية جمهورية مصر العربية الأسبق الذين شاركوا في الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي اقيم امس بمقر القيادة العامة لشرطة الشارقة.

تناول اللقاء الحديث حول آفاق التعاون العربي في المجال الأمني والجهود المبذولة للتنسيق لمواجهة القضايا الأمنية المشتركة.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالتعاون البناء بين أجهزة الشرطة العربية الذي يساهم في دعم امكانياتها وتطوير قدرتها الفنية والبشرية في خدمة المجتمع العربي ودعم أمنه واستقراره.

وأعرب معالي الدكتور احمد بن محمد السالم عن شكره وعميق امتنانه لتفضل سموه بمنح ميدالية يوم الشرطة العربية للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية والتي تعد وساما تعتز به الامانة وتفخر به ويحفز دائما على بذل المزيد من العطاء والانتاج لما فيه أمن وسلامة أبناء الوطن العربي.

كما أعرب معاليه في تصريح لوكالة أنباء الامارات عن سعادته وتشريفه بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة الذي يعد أحد رجالات العلم والثقافة ليس فقط بدولة الامارات وانما في الوطن العربي حيث استمع الى آرائه ومقترحاته التي تحمل كل الخير للتعاون العربي الأمني مشيرا الى انه كان لقاء مثمرا وبناء.

ووجه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما تحظى به الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في ظل قيادته الحكيمة لدولة الامارات من عناية ورعاية واهتمام من قبل المسؤولين في وزارة الداخلية وعلى رأسهم معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية.

حضر المقابلة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والعميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي قد افتتح امس مبنى القيادة العامة الجديد لشرطة الشارقة بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية وقدم سموه التهنئة لأبنائه العاملين في شرطة الشارقة، مشيرا الى ان المبنى يعتبر مفخرة للعاملين بما يتضمنه من مرافق حديثة تساهم في توفير الجو الملائم للعمل الشرطي.

وأشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بعد افتتاحه معرض المعدات الشرطية بمستوى المعرض والمعدات الشرطية المعروضة فيه والذي اقيم على هامش احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة العربية. وأكد سموه انه سيتم تزويد شرطة الشارقة بمعدات حديثة وبما يناسبها من المعرض.

وأكد سموه ان جائزة الشارقة للفكر الشرطي هي جائزة كل من يخلص ويتفانى في عمله ويقدم له خلاصة فكره وخبرته مشيرا سموه الى ان وطننا وعالمنا العربي يزخر بالرجال الذين قدموا لأمتهم أعمالا جليلة استحقوا التقدير عليها فوجب علينا تكريمهم.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي قد وصل الى مقر القيادة العامة لشرطة الشارقة حيث كان في استقباله العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وكبار ضباط شرطة الشارقة حيث عزف السلام الوطني للدولة واستعرض سموه حرس الشرف وصافح مستقبليه.

بعد ذلك توجه سموه الى قاعة العميد حميد سيف حيث تفضل بحضور وقائع حفل تكريم الفائزين بجائزة الفكر الشرطي وميداليات يوم الشرطة العربية والدفاع الاجتماعي.

وبدأ الحفل بكلمة العميد محمد خليفة المعلا رئيس هيئة ادارة جائزة الشارقة للفكر الشرطي وجه فيها التهنئة والتحية باسم شرطة الشارقة لكل شرطي عربي في كل مواقعه على رقعة وطننا العربي الكبير بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية.

وأكد المعلا ان الاحتفال بهذه المناسبة يأتي تأكيدا واحتفاء لتعاوننا وتعاضدنا وتكاملنا الذي انطلق معلنا منذ مؤتمر القادة الاول عام ١٩٧٢ في مدينة العين.

جائزة الشارقة

تم تفضل صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم الفائز بجائزة الشارقة للفكر الشرطي لعام ١٩٩٦ وهو اللواء الدكتور عبدالكريم ابراهيم درويش نائب وزير الداخلية المصري الاسبق.

وتفضل سموه بعد ذلك بمنح ميدالية يوم الشرطة العربية للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وتسلمها معالي الدكتور احمد بن محمد السالم امين عام المجلس كما منح سموه ميدالية يوم الشرطة العربية للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وتسلمها معالي الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس المركز.

ومنح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ميدالية الدفاع الاجتماعي للواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي والشيخة جميلة بنت محمد بن سلطان القاسمي مديرة علمة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتسلمها نيابة عنها شقيقها الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة.

عقب ذلك ألقى اللواء الدكتور عبدالكريم درويش كلمة أعرب فيها عن عميق تقديره وبالغ اعتزازه بمنحه جائزة الشارقة للفكر الشرطي مؤكدا بأن المغزى الحقيقي لفكرة هذه الجائزة لا يكمن في انها تقدير لشخصي بذاته بقدر ما هي تقدير لقيم البذل والعطاء لوطننا العربي واستنهاض لهمم أبنائه العلماء والقادة المخلصين ليكرسوا حياتهم وقدراتهم لخدمة اهداف وانماء وتطوير العمل الشرطي والأمن العربي المشترك.

وقام صاحب السمو حاكم الشارقة بافتتاح المبنى الجديد للقيادة العامة لشرطة الشارقة حيث تم انشاء هذا المبنى في ضوء التطور الذي شهدته أجهزة الشرطة بالشارقة وما اقتضاه ذلك من توسيع في المنشآت بهدف اتاحة الفرصة لهذه الأجهزة والادارات المختلفة لأداء أعمالها مما يتيح استخدام المبنى السابق من قبل الأجهزة الشرطية المختلفة.

وبمبادرة كريمة من صاحب السمو حاكم الشارقة فقد أمر سموه بتخصيص المساحة الواقعة خلف مبنى القيادة العامة للتوسع بانشاءات الشرطة وبدعم من سموه واستثمار الامكانات الذاتية المتوفرة في شرطة الشارقة.

ويقوم المبنى الجديد على مساحة قدرها ٤٠٩٥ مترا مربعا ويتكون من دور ارضي وثلاثة طوابق ويحتوي المبنى على قاعة للمؤتمرات وكذلك مركز اعلامي اضافة الى وحدة للانتاج التلفزيوني واستوديو للتسجيل كما تم ربط المبنى بشبكة كمبيوتر متطورة مع جميع أجهزة وادارات الشرطة الأخرى.

الخدمة المميزة

ثم تفضل صاحب السمو حاكم الشارقة بتقليد الحائزين على الانواط والميداليات لـ ٤٨ من ضباط الشرطة منهم ٧ حصلوا على نوط الخدمة المتميز لمن قدموا أعمالا جليلة في مجال الشرطة و٤١ ضابطا حصلوا على ميدالية للذين قضوا أكثر من ٢٠ عاما في خدمة الشرطة.

شهد احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة العربية الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وعدد من قناصل الدول الخليجية والعربية والأجنبية وعدد من كبار ضباط الشرطة.


صاحب السمو حاكم الشارقة لدى استقباله الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب


صاحب السمو حاكم الشارقة يكرم ضاحي خلفان


.. وسموه خلال وقائع الاحتفال بيوم الشرطة العربية


.. وسموه لدى تفقده معرض المعدات الشرطية

.. وسموه يطلع على مروحيات حديثة بشرطة الشارقة



المبنى الجديد للقيادة العامة لشرطة الشارقة

شرطة ابوظبي تكرم رجالها المثاليين والمواطنين

كتب ـ يسري يوسف:

تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان احتفلت امس الادارة العامة للشرطة بأبوظبي بيوم الشرطة العربية وذلك بتكريم رجال الشرطة المثاليين والمواطنين الذين قدموا خدمات جليلة لأجهزة الشرطة المختلفة اسهمت في استتباب الأمن.

حضر الحفل العقيد خميس فاضل المحيربي مدير الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي حيث أشاد بما يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من رعاية واهتمام للجهاز الشرطي في الدولة. وقال ان الدعم الذي تلقته الشرطة على مدى ٢٥ عاما كان له اكبر الأثر في تطوير الامكانات البشرية والمادية وانجاز مهام نشر الامن وتحقيق الاستقرار.

وأكد ان اهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تنطلق من مفهوم ان الامن ركيزة اساسية للتنمية وان الاحساس بالأمان والطمأنينة عنصر هام من عناصر بناء الدولة وتطويرها.

واشار العقيد خميس الى ان الاحتفال بيوم الشرطة العربية هو رمز للوحدة والعلاقات الوثيقة بين اجهزة الشرطة العربية ويؤكد ان الدول العربية لها فكرها الموحد المتناسق القائم على ان رجال الشرطة ماهم الا رجال آمنوا بدورهم الأمني في المجتمع وان مايقدمونه من خدمات امنية واجب يحتم عليهم تأديته على الوجه الأكمل.

واكد ان الاجهزة الامنية في الدولة تتميز بسمعة طيبة في المحافل الدولية وهو مايؤكد النهج السليم الذي تسير عليه شرطة الامارات وهو مايدفعنا الى تحقيق المزيد من النجاحات بتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي الذي يؤكد دائما على اهمية دعم العلاقة بين رجال الشرطة والجمهور باعتباره جانبا معاونا لرجال الشرطة في تأدية مهامهم. واعرب العقيد خميس عن تقديره لكافة رجال الشرطة.

وفي ختام الحفل قام العقيد خميس فاضل المحيربي بتكريم رجال الشرطة المثاليين وهم سعيد خصيب، راشد عبدالله محمد، محمد سعيد المنيني. خميس سالم عبدالله، رشدي محمود حسن. عبدالله احمد حسن، سلطان صقر عبدالله. كما قام بتكريم الاشخاص الذين قدموا خدمات جليلة للشرطة.

العقيد خميس فاضل المحيربي يكرم المواطنين

تخريج دورة في عمليات الأمن الداخلي

بيانات عملية للخريجين بالطائرات المروحية

■ اشاد سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن بما وصلت اليه اجهزة الشرطة من تطور ونمو ومواكبتها لاحدث الوسائل في مجالات القيادة والتدريب الحديث بفضل القيادة والدعم الذي تلقاه من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وقال سعادته عقب الاحتفال بتخريج دورة عمليات الامن الداخلي التى اقيمت صباح امس بمعهد قوات الامن الخاصة بمنطقة مربح بالفجيرة ان وزارة الداخلية وبتوجيهات من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تحرص كل الحرص على تطوير اجهزة الوزارة ومدها بالخبرات اللازمة وتطوير مهام الشرطة لمواكبة التطورات التي تشهدها الدولة.

وكان حفل تخريج دورة عمليات الامن قد بدأ بوصول راعى الحفل ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم. بعد ذلك قدم الخريجون بيانات عملية في مهارات الميدان والمهارات الخاصة باستخدام الطائرات المروحية ومهارات في فض الشغب والاعتصامات.

بعد ذلك القى النقيب حمدان سليمان راشد مدير معهد القوات الخاصة بالفجيرة كلمة رحب فيها براعى الحفل وبالحضور وقال ان هذه الدورة التى استغرقت ١٣ اسبوعا بمشاركة ٨٨ من ضباط وضباط الصف تلقى خلالها الدارسون التدريبات العسكرية المختلفة والمتمثلة في المهارات التى قد يحتاجها الشرطي في تأدية مهامه بنجاح بالاضافة للقوانين الشرطية والثقافة العامة واللياقة البدنية مؤكدا انها من الدورات التى لها اهمية كبرى في رفع مستوى افراد القوات الخاصة للنهوض بهم

واضاف مدير معهد التدريب ان هذه الدورة ما هي الا تجسيد ودليل على ايمان معالي وزير الداخلية بان منتسبى القوة الخاصة يجب ان يتسلحوا بالعلم والمعرفة ضمن منهاج مدروس ومعد من قبل الجهات المختصة والمتمثلة في الادارة العامة للتخطيط والتطوير.

كما قدم النقيب حمدان شكره وتقديره لكل الجهات والمؤسسات التى تعاونت مع المعهد والى ادارة المعهد على ما يبذلون من جهد ومثابرة مطالبا الخريجين بترجمة ما تعلموه الى واقع ملموس لكى يستطيعوا مجابهة المشاكل والصعوبات التى قد يواجهونها اثناء تأدية مهامهم مع الوضع في الاعتبار ان العمل الشرطي شرف واخلاص وان امن الوطن وسلامته امانة في اعناقهم. بعد ذلك قام راعى الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين.

خلال حفل التخريج

.. وتخريج دورتي أمن وحماية

■ شهد سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة صباح امس بمناسبة تخريج دورتي امن وحماية. كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم القى بعدها قائد التدريب كلمة رحب فيها براعي الحفل والضيوف ثم استعرض منهاج الدورة واهم المهارات التي تلقاها المتدربون ثم قام الخريجون بعد ذلك بأداء تطبيقي وعملي لما تلقوه خلال مدة الدورة. وفي نهاية الاحتفال قام سعادة قائد الحرس الاميري بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين.

خلال حفل التخريج

.. وتخريج دورتين بمدرسة شرطة الشارقة

■ تحت رعاية سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية احتفلت مدرسة الشرطة صباح امس بتخريج دورتي الجنسية والاقامة الثالثة وتخطيط وتحقيق الحوادث المرورية الأولى.

وقد بدأ الحفل بوصول راعى الحفل سعادة العميد الركن محمد الكعبي بعد ذلك تلا الشرطي اول محمد جاسم خميس آيات عطرة من القرآن الكريم ثم القى الرائد خلف عبدالله الحوسني مدير مدرسة الشرطة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وقال ان الدورتين استغرقتا خمسة اسابيع تلقى خلالها الخريجون منهاجا متوازنا يستهدف اعدادهم وتأهيلهم وذلك في اطار الاهتمام المتزايد والعناية الفائقة التى يحظى بها فرد الشرطة في وزارة الداخلية واشار الى ان اهتمام ادارة المدرسة كان مصوبا نحو تحقيق كل دورة للاهداف المرسومة لها ولقد برز هذا الاهتمام من خلال محتوى المنهج الذي تلقاه المنتسبون والذي تضمن العديد من المواد والموضوعات ذات الصلة الوثيقة باداء المنتسب لوظيفته في واقع العمل.

كما برز هذا الاهتمام من خلال حرص ادارة المدرسة على استقدام المحاضرين من ذوي الكفاءة والمقدرة والخبرة العملية وتوفير الوسائل والمساعدات التدريبية المناسبة كما عنيت ادارة المدرسة بملاءمة وفعالية الطرق والوسائل التي اتبعت في متابعة المنتسبين وتقييم ادائهم اثناء الدورة وهو الأمر الذي يزيد من فاعلية وجدوى التدريب.

واضاف مدير مدرسة الشرطة قائلا انه ما كان لهاتين الدورتين ان يحققا الاهداف المرسومة لها لولا اخلاص القائمين على تنفيذها واثنى على الجهود المبذولة من العاملين في المدرسة مشيدا بالمشاركة الفعالة للمحاضرين الزائرين. كما اثنى في ختام كلمته على اداء الخريجين اثناء انعقاد الدورة وسلوك كل فرد منهم وحرصه على الاستفادة والتحصيل معربا عن امله في ان يشكل كل منهم اضافة متميزة لجهة عمله.

بعد ذلك قام راعي الحفل يرافقه الرائد خلف الحوسني مدير المدرسة بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين وعددهم ١٨ دارسا في دورة الجنسية والاقامة و٣٢ دارسا في دورة تخطيط الحوادث المرورية الاولى من مختلف ادارات المرور بالدولة (وام).

ندوة التخطيط للعلاقات العامة تواصل أعمالها

استعراض أوراق عمل حول ادارة الازمات

وتصميم السياسات الاستراتيجية لتطوير العمل

العين ـ أحمد الخشن:

■ تابعت ندوة التخطيط الاستراتيجي في العلاقات العامة والتي ينظمها قسم الاتصال الجماهيري في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات، أعمالها لليوم الثاني على التوالي بالعين.

وقد بدأت وقائع الجلسة الاولى للندوة عقب الجلسة الافتتاحية حول (التخطيط الاستراتيجي في العلاقات العامة، الاطار النظري) ورأس هذه الجلسة د. بدران بدران من قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات، وتحدث فيها د. سمير حسين من جامعة الكويت عن التخطيط الاستراتيجي في العلاقات العامة بين الاطار النظري والنماذج التطبيقية.

واشار الى ان التخطيط بصفة عامة عملية فكرية تعتمد على المنطق والترتيب وتبنى على عنصري التقدير المستقبلي لعناصر العمل والظروف المحيطة.. وتشمل مجموعة من الخطوات الاساسية تشمل تحديد واختيار انشطة العلاقات العامة وتحليل وتقييم الظروف الخارجية المحيطة بالمنشأة وتحليل الامكانيات الذاتية للمنشأة واختيار الاستراتيجية الافضل للعلاقات العامة وتصميم السياسات والاستراتيجيات الافضل وتطوير التنظيم الاداري ونظم العمل طبقا للاحتياجات الاستراتيجية.

وتحدث د. جيمس جرونج من جامعة ماريلاند حول العلاقات العامة في الادارة الاستراتيجية والادارة الاستراتيجية في العلاقات العامة النظرية والتطبيق.

كما تحدث د. منير نايفة من جامعة الينوي عن العلاقات العامة في المجتمعات الصناعية المتقدمة اشار فيه الى ان العلاقات العامة في المجتمعات الصناعية المتقدمة كانت تعمل كمدافع عن التجارة والصناعة مما يجعلها قوة مؤثرة لادارة الاعمال.

وتحدث د. جهاد محمد الشريدة من جامعة اليرموك حول التخطيط الاستراتيجي في العلاقات العامة وتطرقت هذه الورقة بعد المقدمة الموجزة عن وظيفة العلاقات العامة واهميتها بالنسبة لمختلف انواع المؤسسات الى عملية التخطيط كخطوة رئيسية من خطوات العلاقات العامة، والتي ينبغي على المؤسسات ان تأخذ بها على اساس طبيعة عملها وظروفها واحتياجاتها.

وتحدث د. راسم الجمال من جامعة القاهرة حول العلاقات العامة وادارة الازمات وتهدف الورقة الى طرح وتطوير نموذج لتوظيف العلاقات العامة في ادارة الازمات التي تتعرض لها المنظمات المعاصرة. ويعالج النموذج دور العلاقات العامة في مرحلة ما قبل الازمة، في اثنائها وفي مرحلة ما بعد الازمة.

وتحدث د. صفوت العالم من كلية الاعلام بجامعة القاهرة عن التخطيط الاستراتيجي في العلاقات العامة السياسية بالتطبيق على الحملات الانتخابية، وتوضح الورقة اهمية التخطيط الاستراتيجي في العلاقات العامة السياسية والمفهوم العام للعلاقات العامة السياسية مع تناول اهم التطبيقات الخاصة بالعلاقات العامة السياسية.

كما تحدث د. عبداللطيف العوفي ود. علي العنزي من جامعة الملك سعود عن دور العلاقات العامة في مواجهة الازمات بين النموذج والتطبيق.

كما تضمنت اوراق عمل الندوة في يومها الاول ورقة عمل حول الازمات في المؤسسات العامة والخاصة للدكتور مدحت ابوالنصر من جامعة الامارات اشار فيها الى ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية او الادارية والبيئية قديمة قدم التاريخ وهي جزء من نسيج الحياة الانسانية في اي مجتمع.

مشيرا الى تعاظم الاهتمام بادارة الازمات كاسلوب للمستقبل والتكيف مع المتغيرات المفاجئة والمستقبلية.

أكد أن الاحتكار والجشع أمر مرفوض

ضاحي خلفان: لدينا تقارير تؤكد نية التجار لرفع الاسعار

العبار يدعو لتشجيع استيراد الأغذية بالسوق المحليـة

■ أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وجود نية لدى التجار لرفع أسعار السلع بعد الاعلان عن زيادة الرواتب الاخيرة.

وقال اللواء ضاحي خلفان امس انه تلقى تقارير رسمية أمنية قبل ايام تفيد عن نية لدى التجار لرفع الأسعار فيما اكد سعادة محمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي انه لا يجوز تطبيق قانون حماية الوكالات التجارية على تجار الاغذية لانها سلعة استراتيجية وتمس حياة كل فرد في المجتمع الامر الذي يستوجب اتاحة الفرصة للوكلاء والتجار للتنافس في استيراد الاغذية لتحقيق أرخص الأسعار لهذه السلعة لصالح المستهلكين.

وقال العبار: ان ظاهرة ارتفاع الأسعار موجودة بصفة عامة وانه شخصيا يفضل ان يكون في صف المستهلك أكثر من كونه في صف التاجر مشيرا الى ان ارتفاع الأسعار «طبيعي» وان هذه الظاهرة يحكمها السوق نظرا لارتفاع اسعار الانتاج وأجور الايدي العاملة من سنة لاخرى في الدول المصدرة، ودعا الى عدم أخذ كلمة الغلاء باتجاه سلبي. مشيرا الى وجود ما يسمى بارتفاع أسعار السلع الطبيعي نتيجة ارتفاع الايجارات المحلية والأجور وغيرها إلا انه عاد الى استدراك وجود فارق بين الارتفاع الطبيعي.. والارتفاع غير الطبيعي في أسعار السلع بصفة عامة.

وقال أنه يؤمن بانفتاح السوق وبالمنافسة بين التجار تحكم عملية ارتفاع الأسعار بصفة عامة مشيراً الى ان السوق المفتوح في صالح المستهلك في النهاية نظراً لوجود التنافس بين التجار لصالح المستهلك موضحا ان ظاهرة ارتفاع الايجارات تتسبب في زيادة الأسعار بصفة عامة في كافة المحال التجارية. واكد انه متى ما بدأت الحكومة في عملية ضبط وتحديد الأسعار سيكون السوق في خطر مشيرا الى انه يجب ان تتحمل المؤسسات التجارية مسؤوليتها تجاه المستهلك لانه مهما وضعت الحكومة من رقابة أو متابعة فلن تستطيع الوصول الى نظام يحكم سلوك التاجر مذكرا بأن المنافسة تحكم التجارة.

وأكد العبار انه لا يجب تصعيد موضوع الغلاء واعطاؤه أكبر من حجمه مع وجوب التفريق بين ما سماه الارتفاع الطبيعي من سنة لاخرى وما يستوجبه من رفع وتعديل في الرواتب بما يتناسب مع التضخم الناتج عن ارتفاع الأسعار والذي يتراوح بين ٤٪ و٥٪ سنويا مؤكدا ان رواتب موظفي الحكومة لم تكن تراعي هذا الامر باستثناء مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بشأن زيادة الرواتب مؤخرا. وقال: ان تجارة الأغذية وأسعارها عنصر أساسي

اللواء ضاحي خلفان

متابعة: فريد وجدي

وعامل مهم في المجتمع مشيراً الى انه «ومع احترامي لتجار الأغذية فان قانون الوكالات التجارية يحمي التاجر»، إلا انه يرى ان القانون يوفر الحماية لجميع الوكالات ماعدا وكالات المواد الغذائية بحيث يتم السماح لأي تاجر بتوريد الأغذية بسعر ينافس سعر الوكيل الأصلي ويجب تشجيع استيراد الأغذية بأفضل سعر ممكن.

وطرح اللواء ضاحي خلفان تميم



محمد علي العبار

الحقيقة الخاصة بوجود نية لدى التجار لرفع الأسعار في ضوء الزيادة الأخيرة في الرواتب متسائلا عما يمكن ان تفعله الدائرة الاقتصادية في هذا الأمر.. موضحا ان المجتمع تعود ان يكون لأصحاب المتاجر وتجار المواد الاستهلاكية نصيب الأسد في العلاوة التي تمنحها الحكومة للموظفين حيث يتم رفع الأسعار في يوم وليلة.

وأشار العبار الى ان الدائرة الاقتصادية بدبي أجرت دراسة «بسيطة» أظهرت انه حتى الآن لا توجد زيادة غير طبيعية في الأسعار ولكنه لم يوضح هل اثبتت الدراسة وجود زيادة في الأسعار أم لا وما هو حجم الزيادة آن وجدت؟.. ودعا الى التعاون مع وسائل الإعلام للتنبيه على التجار وتعريف المستهلك بشأن اتجاهات زيادة أسعار السلع.

واتفق المسؤولان على ان تناول أجهزة الإعلام لقضايا ارتفاع الأسعار ظاهرة ايجابية ومطلوبة لانها تقرب المسؤولين من المستهلك ومن التاجر وتنشر التوعية في المجتمع.

ودعا اللواء ضاحي الجمهور الى التوجه للجمعيات الوطنية التي تستهدف توفير المواد الغذائية للجمهور بأسعار معقولة مشدداً على ضرورة ان تتولى هذه الجمعيات استيراد الأغذية من الخارج مباشرة حتى لا تخضع لمحتكري استيراد الأغذية من الخارج ودعا الحكومة الى التدخل وانذار وكلاء الأغذية بعدم رفع الأسعار والا سيتم منح الوكالات لآخرين، وحذر التجار من «ان الناس لم يعد عندها طاقة لتدفع أكثر مما تدفعه الآن» وعلى التجار تقدير هذه الحالة ومراعاتها في تحديد الأسعار وسياسات التسويق.

ودعا الي تثبيت الأسعار السائدة حاليا مناشدا التجار ألا يكونوا سكينا على رقاب المستهلكين وألا تمتد أيديهم الى بطون المستهلكين.

وحذر اللواء ضاحي خلفان في برنامج «دبي معكم على الهواء» من ترك الفرصة للتاجر حتى يحدد الأسعار كيفما شاء في السوق المحلي.. مشيرا الى انه بالرغم من ان التنافس الحالي في السوق يحمي المستهلك.. الا انه يمكن لعدد معين من التجار المتحكمين في سلعة معينة ان يشكلوا ما يشبه «اللوبي» ليفرضوا أسعارهم في السوق بما يضر بالمستهلكين وهذا جشع لا توافق عليه مؤكدا ان الجميع يوافق على ان يربح التاجر وعلى ان الاحتكار والجشع في السلع التي تمس معيشة الناس امر مرفوض. وذكر انه اذا استمر التجار في رفع الأسعار فعليهم تحمل نتائج ذلك لأنهم سيدفعون الناس والحكومة للبحث عن بدائل وضرب مثالا بأن رفع أسعار السيارات بنسب غير معقولة خلال السنوات الأخيرة أدى بالناس الى الاتجاه لشراء السيارات المستعملة وصيانة السيارات القديمة لإطالة عمرها واتجاه الموسرين لشراء السيارات الأقل ثمنا وهو الأمر الذي أثر في النهاية على استيراد ومبيعات السيارات الجديدة محليا.

ورشة عمل حول المكتبات بالدولة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار احتفالات دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة باليوبيل الفضي لمسيرة الاتحاد، وضمن ايام الثقافة الوطنية لابراز دور الثقافة في هذه المسيرة الخيرة عقدت بالمركز الثقافي بالشارقة صباح امس ورشة عمل حول المكتبات في الدولة.

شارك في الورشة ممثلين عن عدد من المؤسسات الثقافية والتعليمية في الدولة بأوراق عمل تتعلق في مجملها بتطوير المكتبات والعمل المكتبي وبتطوير التقنيات المستخدمة في المكتبات العامة في الدولة.

وقدمت جامعة الامارات ورقة حول تقنية المعلومات في مكتبات جامعة الامارات. كما قدم المجمع الثقافي بابوظبي ورقة حول دور دار الكتب الوطنية في الضبط البيبلوجرافي والاعلام الببلوجرافي في الدولة.

كما قدمت مكتبة دبي العامة ورقة حول تجربة نظام الشبكة في قسم المكتبات ببلدية دبي. في حين ناقشت الورشة ورقة مقدمة من وزارة التربية والتعليم حول المكتبات المدرسية بالدولة، وورقة مقدمة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث حول المخطوطات العربية، واخرى مقدمة من ادارة ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حول واقع مكتبات الطفل.

خلال الورشة.. «تصوير: عمر دراز»

استعدادا لشهر رمضان المبارك

هيئة الأعمال الخيرية تبدأ حملتها لجمع الزكاة وتمويل الوقف الخيري

■ عجمان - الاتحاد: أعلن السيد سالم بن أحمد بن عبدالرحمن الأمين العام لهيئة الأعمال الخيرية عن بدء حملة الهيئة السنوية لشهر رمضان المبارك ١٤١٧ هـ وذلك بمباشرة استقبال الزكوات التي يحرص المسلمون على اخراجها في شهري شعبان ورمضان وقال: ان الهيئة أتمت استعداداتها في جميع اداراتها ومكاتبها داخل الدولة وخارجها استقبالا لموسم الخير والعطاء. شهر رمضان المبارك. واضعة كل امكانياتها وطاقاتها في خدمة المحسنين والمحتاجين على حد سواء.

وذكر الأمين العام لهيئة الأعمال الخيرية ان شعار حملتها لهذا العام هو (كل الخير في وقف الخير) وذلك في اطار التركيز على الوقف الخيري وأهميته لصالح استمرار اقامة المشروعات وتقديم المساعدات للمحتاجين والفقراء والأيتام. وأشار الى أن الهيئة مهتمة ومستعدة من الآن لاستقبال الزكوات النقدية والعينية من المحسنين الكرام وأهل الخير الذين يرغبون في اخراج زكاة أموالهم في شهر شعبان أو رمضان اغتناما لمضاعفة الأجر والثواب في مواسم الخير.

وحول الوقف الخيري واهتمام هيئة الأعمال الخيرية به قال السيد سالم بن أحمد بن عبدالرحمن: ان مشروعات الوقف من أهم مشروعات العمل الخيري من جهة استفادة أعداد كبيرة وشرائح متعددة من المحتاجين والمنكوبين والفقراء والأيتام وغيرهم من عائدات الوقف الخيري بشكل مستمر مما يؤمن استقرارا وتواصلا في اقامة المشروعات الخيرية لهم في جميع المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

واضاف الأمين العام لهيئة الأعمال الخيرية قائلا: انه بالنظر الى أهمية الوقف الخيري فقد بدأت الهيئة منذ أشهر في مشروع انشاء بناية للوقف الخيري في عجمان أطلق عليها اسم (بناية الاتحاد) وكان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم عجمان قد تفضل بالتبرع بقطعة الأرض اللازمة لاقامتها. وتتألف البناية من عشرة محال تجارية كبيرة وميزانين وثمانية طوابق. مساحة الطابق الواحد ١٨٤٥ مترا مربعا.

وحول المشروعات التي تطرحها هيئة الأعمال الخيرية للتمويل وطلب الدعم في حملتها لشهر رمضان اضافة الى مشروع بناية الوقف الخيري قال الأمين العام للهيئة، ان هناك مشروعات خيرية ترتبط بشهر رمضان المبارك وتقوم الهيئة على تمويلها وتنفيذها بشكل سنوي وهي: مشروع افطار الصائم. ومشروع زكاة الفطر، ومشروع كسوة العيد، حيث يحرص الصائمون في شهر رمضان المبارك على تآزرهم وتكافلهم مع اخوانهم من الفقراء والمساكين والمنكوبين والأسر المتعففة ليساعدوهم.

لتطوير الأداء وتحقيق الاهداف

معهد التنمية الادارية ينتهي من اعداد الهيكل التنظيمي الجديد لصندوق الزواج

كتب - يسري يوسف

■ انتهى معهد التنمية الادارية من اعداد الهيكل التنظيمي الجديد لصندوق الزواج لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للصندوق بما يساهم في تطوير ادائه وتحقيق الاهداف التي نص عليها قانون انشائه. وذكر الاستاذ سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات بالمعهد ان الهيكل الجديد يتضمن ادارتين رئيسيتين هما:

ادارة الشئون المالية والادارية

ادارة الاعلام والدراسات الاجتماعية والاحصاء كما يتضمن الهيكل ستة اقسام وسبع شعب تابعة لهاتين الادارتين كما استحدث الهيكل ادارة للاعلام والدراسات الاجتماعية والاحصاء بهدف دعم انشطة الصندوق في مجال نشر الوعي والتوعية الثقافية والاجتماعية التي تخدم انشطة الصندوق. واستحدث الهيكل ايضا قسمين جديدين احدهما للاستثمار وتنمية الموارد والآخر للحاسب الآلي.

يختص القسم الأول بتحديد المجالات والمشروعات التي يمكن استثمار اموال الصندوق فيها وكذلك اعداد كافة الدراسات الاقتصادية والاستثمارية التي تساهم في اعلى عائد لأموال الصندوق.

أما قسم الحاسب الآلي فيهدف الى معاونة ادارات واقسام الصندوق في انجاز مهامها ومعاملاتها خلال فترة قصيرة والمساهمة في اعداد التقارير الاحصائية الدورية عن انشطة الصندوق.

وأشار سعيد بن حجر الى ان الهيكل الجديد ستتبعه مراحل اخرى تتضمن اعداد وصف وظيفي لكافة وظائف الصندوق وكذلك اعداد بعض اللوائح وتطوير البعض الآخر وقال انه قد تم بالفعل اعداد لائحة جديدة للمشتريات والمخازن خاصة بالصندوق.

وأكد سعيد بن حجر ان اعداد مثل هذه الهياكل التنظيمية يأتي في اطار انشطة المعهد التي تهدف الى تقديم الاستشارات للوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية بما يساهم في تفعيل أداء تلك المؤسسات وتحقيقها لأهدافها. وقال ان ادارة البحوث والاستشارات في المعهد تلبي كافة احتياجات المؤسسات الحكومية في مجال الاستشارات المتعلقة باعداد الهياكل التنظيمية او تبسيط الاجراءات والمساعدة في حل اي مشكلات تعترض الأداء من خلال دراسات علمية متأنية يعدها خبراء المعهد.

نتائج طلاب الامارات بجامعة بيروت العربية

■ القاهرة - الاتحاد: أعلنت أمس بالقاهرة نتائج طلاب دولة الامارات العربية المتحدة الدارسين بجامعة بيروت العربية والذين أدوا امتحانات نهاية العام الدراسي ٩٦/٩٥ بكلية الآداب التابعة للجامعة بالاسكندرية.

والطلاب المنقولون من الفرقة الأولى الى الفرقة الثانية هم: احمد محمد عبدالله درويش منقول بمادتين هما تاريخ مصر وسوريا القديم، وتاريخ الدول العربية، وعبدالله علي رحمة محمد النقاش ناجح بتقدير مقبول، وثاني غانم عبدالله ثاني منقول بمادتين هما جغرافية السطح وجغرافية المناخ والنبات، وراشد عبد القادر غلوم عبدالله منقول بمادة هي جغرافية السطح، وعبدالله محمد عبدالله احمد صغير منقول بمادتين هما جغرافية السطح وجغرافية المناخ والنبات، وعلي سعيد عبيد سعيد الصاقول ناجح بتقدير مقبول، وعلي سيف راشد سيف الحمراني منقول بمادة هي جغرافية المناخ والنبات.

أما الطلاب المنقولون من الفرقة الثانية الى الفرقة الثالثة بنفس الكلية فهم: احمد عبد الرازق علي محمد منقول بمادتين هما تاريخ عراق ايران آسيا الصغرى والتاريخ الحديث، وصالح عبيد علي حيدر منقول بمادة هي جغرافية اقتصادية، وطالب علي يوسف عبد الكريم منقول بمادتين هما تاريخ عراق ايران وتاريخ الدولة العباسية، ومحمود عبد الكريم محمود محمد أبو الشوارب منقول بمادة نصوص تاريخية، وبدر ناصر محمد سليمان منقول بمادتين هما الجيمورفولوجيا وتاريخ أوروبا أمريكا الحديث، وطاهرة محمد علي ناجحة بتقدير مقبول، وعزة عبيد محمد عبدالله منقولة بمادة خرائط ومساحة.

والطلاب المنقولون من الفرقة الثالثة الى الفرقة الرابعة هم: سلطان احمد سيف سلطان أبو شريحة منقول بمادتين هما تاريخ امبراطورية بيزنطة والجغرافيا السياسية، وسعيد سعيد خليفة سعيد خليفة ناجح بتقدير مقبول. وشامس سعيد شامس علي منقول بمادة تاريخ امبراطورية بيزنطة، وعبد الرحيم يوسف علي عبد الرحيم ناجح بتقدير مقبول، وعيسى محمد حسن شامبية ناجح بتقدير مقبول، وعبدالله راشد عبدالله صفر ناجح بتقدير جيد، وفؤاد يوسف علي عبد الرحيم ناجح بتقدير مقبول، ومحمد احمد علي محمد رهيف ناجح بتقدير مقبول، ومحمد احمد سيف راشد الحمراني منقول بمادة مصر والشام. وناصر يوسف محمد عبدالله ناجح بتقدير مقبول، وحليمة سالم علي حمدان ناجحة بتقدير مقبول، وسلامة محمد جمعة بالحر ناجحة بتقدير مقبول. ونوال احمد عبد المغني ناجحة بتقدير مقبول، وسعيد محمد سعيد ماجد منقول بمادة جغرافية البحار والمحيطات، وسامي ابراهيم محمد عبدالله منقول بمادة خرائط ومساحة، وعمير يوسف محمد عمير منقول بمادتين هما جغرافية البحار والمحيطات وتاريخ العرب المعاصر، وصفية علي جمعة بهلدر ناجحة بتقدير مقبول. و عائشة يوسف عبدالله محمد ناجحة بتقدير مقبول وفائزة محمد علي عبد الرحمن حسن منقولة بمادتين هما جغرافية البحار والمحيطات ونصوص جغرافية، ونورة جاسم ابراهيم عبدالله منقولة بمادة نصوص جغرافية. و آمنة حمد ميحد ناجحة بتقدير مقبول، وسمية عبدالله سعيد الشرهان منقولة بمادتين هما علم النفس التجريبي وإحصاء تطبيقي، و نجاة فرح فرح ناجحة بتقدير مقبول، وعلي جاسم حسن عبد الحسين سجواني ناجح بتقدير مقبول. و علي سالم جمعة محمد منقول بمادتين هما نصوص لغوية ونحو وصرف.

بحث توسيع التعاون والتدريب بين جامعتي الامارات وتولوز الفرنسية

■ في اطار اتفاقيات التعاون العلمي والثقافي المشترك بين جامعة الامارات العربية المتحدة وجامعة تولوز الفرنسية يقوم فريق علمي برئاسة البروفيسور مارك قارسيا وعضوية الدكتور علي حيمود جمال الدين بزيارة لجامعة الامارات العربية المتحدة حيث استعرض الفريق الزائر مع عميد وأعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الزراعية جوانب الأنشطة العلمية والدراسية المشتركة بين الكلية وبين المعاهد الزراعية التابعة لجامعة تولوز منها المعهد القومي المتعدد التقنيات.

كما تناولت لقاءات الجانبين توسيع قاعدة المتدربين من كلا الجانبين للطلبة الدارسين حيث يتم ايفاد عدد من الطلاب ضمن برنامج التدريب الميداني في حقول الزراعة المختلفة فضلا عن زيارات مماثلة بين أعضاء الهيئة التدريسية للجانبين بما يعزز توطيد ركائز التعاون القائم.

يذكر ان اتفاقيات التعاون المشترك تتضمن اجراء البحوث العلمية المشتركة في العديد من الجوانب الدراسية وتبادل الزيارات بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الهندسة والعلوم الزراعية بالجامعة.

هذا وقد عقد الفريق الزائر سلسلة من اللقاءات تتخللها محاضرات استهدفت التخصصات الدراسية المطروحة بكليتي الزراعة والعلوم.

تكريم المشاركين في فعاليات عيد الجلوس واليوبيل الفضي بدبا الفجيرة

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: قام امس سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة بتكريم المشاركين في فعاليات احتفالات الدولة بالذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي للامارات.

وقد شهد الاحتفال عدد من كبار المسؤولين ومديري الدوائر المحلية والاتحادية.

والقى مطر الكعبي كلمة اشاد فيها بالانجازات العظيمة التي تحققت على ارض دولة الامارات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

ووجه الكعبي الشكر الى كافة الجهات والوزارات والمؤسسات والافراد الذين ساهموا في فعاليات الاحتفالات التي كانت الأضخم هذا العام في تاريخ مدينة دبا الفجيرة مما يعكس فرحة الجميع بهذه المناسبة العظيمة.

بعد ذلك قام مطر الكعبي بتوزيع الهدايا والجوائز وشهادات التقدير على المكرمين.

وقد اقيم الحفل في مبنى النادي الاجتماعي للبلدية بدبا الفجيرة.

دورات لرفع اللياقة البدنية للعاملين بالدفاع المدنى

■ بناء على تعليمات سعادة العميد على فهد شهيل مدير عام الدفاع المدنى برفع مستوى اللياقة البدنية للعاملين بالدفاع المدنى عقدت اللجنة الرياضية بالادارة العامة للدفاع المدنى اجتماعها الاول صباح امس برئاسة الرائد سعيد ابوخلود من ادارة العمليات وذلك بنادى الضباط بالادارة العامة للدفاع المدنى وبحضور اعضاء اللجنة من ادارات الدفاع المدنى بالدولة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مشاركة الادارة العامة للدفاع المدنى بالنشاط الرياضى لهذا العام والنتائج التى حققتها من خلال مشاركتها فى مختلف الانشطة الرياضية والتى نظمها اتحاد الشرطة على مستوى الدولة.

كما تم التحضير للدراسات الرمضانية التى تنظمها الادارة العامة للدفاع المدنى في مختلف الانشطة الرياضية خلال شهر رمضان المبارك (وام).

أخبار قصيرة

■ عجمان -: تشارك جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بالمهرجان الخيري لجمعية النهضة النسائية بدبي يوم ٢١ الى ٢٦ من الشهر الجاري وسوف يتضمن فعاليات المهرجان عرض ازياء في يوم الافتتاح اضافة الى عروض للجاليات المصرية والباكستانية والسودانية في ثاني ايام المهرجان وستشارك الجمعية ببعض الاعمال الفنية مثل اللوحات والمشغولات الفنية وهي من انتاج عضوات الجمعية وببعض الاصدارات الحديثة والمنشورات والمطبوعات وسيشارك في المعرض العديد من المراكز التجارية والجمعيات النسائية والاتحاد النسائي العام ومراكز التنمية ونادي المعوقين وسوف يتم تكريم الجهات المشاركة في المعرض.

■ ابوظبي: زار السيد كامل كابانا رئيس معهد العالم العربي في باريس مساء امس الاول المجمع الثقافي وقام بجولة في مختلف اقسامه رافقه خلالها السيد خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الذي بحث معه سبل دعم العلاقات الثقافية بين المجمع والمعرض بما يسهم في تعريف زوار المعهد بالنهضة الثقافية التي تشهدها الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

■ دبي: اختتم امس بفرع معهد التنمية الادارية بدبي برنامج (نظم النوافذ) بمشاركة ١٠ متدربات من مختلف الوزارات الاتحادية بهدف تعريفهن بكيفية انشاء قواعد البيانات وتطويرها وتنسيقها والتعامل معها من خلال برنامج اكسيل وتم في نهاية البرنامج توزيع شهادات المشاركة على المتدربات.

■ دبي: تنظم جمعية المهندسين مساء يوم الاحد القادم محاضرة حول «الانترنيت والمهندس المدني» يلقي المحاضرة التي تقام في مقر الجمعية في مركز القرهود بدبي المهندس الدكتور عبدالرحيم صابوني العضو في كلية الهندسة المدنية في جامعة الامارات.

■ ابوظبي: تحت رعاية الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات نظمت مفوضية ابوظبي دورة طهي لقائدات المفوضية اشتملت على اعداد بعض المأكولات الخليجية المشهورة بالدولة استمرت الدورة لمدة ثلاثة ايام.

■ عجمان: استمرت فعاليات اسبوع مكافحة الايدز على مستوى المدارس والمراكز الصحية بمنطقة عجمان وذلك في اطار برنامج ادارة الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة لتنظيم الاسبوع وشملت العديد من المدارس حيث القى الاطباء محاضرات عن اعراض واسباب المرض واساليب الوقاية منه ونظمت الندوات باشراف الاطباء والهيئات التمريضية حول محور الاسبوع.

■ دبي: في اطار الدور الثقافي الذي تقوم به بلدية دبي وضمن حرصها على المشاركة في الفعالية الثقافية العامة بالدولة شاركت البلدية بورشة عمل تحت عنوان المكتبات في دولة الامارات والتي اقامتها دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة امس بمبنى المركز الثقافي بالشارقة.

حوادث وقضايا

القبض على مخالفين يدعيان مضاعفة الاموال!

■ دبي - الاتحاد: في اطار مكافحتها لظاهرة النصب والاحتيال بدعوى مضاعفة الاموال والتي استشرت في الاونة الاخيرة القت شرطة دبي القبض على كل من (م.ب)، (د.د) كاميرونيين وذلك بتهمة النصب والاحتيال والتزوير.

وتعود وقائع القضية الى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر حيث دلت التحريات على وجود شخصين من الجنسية الافريقية يقيمان بأحد الفنادق بمنطقة المرقبات بروجان لقدراتهما على مضاعفة الاموال.

وعلى ضوء المعلومات التي تأكدت بعد رصد الشخصين من قبل فرقة المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية المكلفة بمكافحة هذا النوع من الجرائم تم اعداد كمين لضبطهما متلبسين بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة. وتم الاتفاق بين احد افراد الكمين والنصابين على ان يلتقيا الساعة الواحدة ظهرا في احد الفنادق بعد ان افهمهما بان لديه مبلغ ١٥٠ الف دولار امريكي يريد مضاعفتها وقد اكدا له قدرتهما على مضاعفته الى اربعة اضعافه حيث يصبح ٦٠٠ الف دولار.

وفي الوقت المحدد حضرا وطلبا منه مبلغ مائة دولار امريكي ليقوما بإجراء التجربة عليه فسلمهما المبلغ المطلوب فقاما بوضعه داخل سطل وصبا عليه محلولا بنيا غامقا وبعدها اخرج ورقتين لونهما ابيض في حجم المائة دولار ووضعاها في نفس السطل مع المائة دولار وبعد فترة قاما باستخراج الورقتين ولفاهما بمحارم ورقية ووضعاها في سطل اخر سكبا عليه ماء ومسحوق صابون من نوع اومو واخذا يغسلانهما. وبعد عشر دقائق قاما بابراز ورقتين من فئة المائة دولار وعرضاهما على فرد الكمين مشيران الى انتهاء العملية وسلماه الثلاث ورقات من فئة المائة دولار. وعلى الفور تمت مداهمتهما والقبض عليهما وبتفتيشهما تم ضبط مبلغ ٢٠ دولارا امريكيا من المتهم الاول وعثر على خمسة دراهم فقط بحوزة الثاني. كما تم ضبط الادوات التي يستخدمانها في النصب والاحتيال والتي تحتوي على قوارير بها محاليل مختلفة الالوان وكمية من الاوراق البيضاء في حجم الدولارات الامريكية، واوقفا على ذمة القضية.

وقد اهابت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالمواطنين والمقيمين على ارض الدولة توخي الحذر من مثل هذا النوع من النصب والاحتيال وعدم التورط في مثل هذه الحالات او ماشابهها مهما كانت الاساليب.. فالنهاية ستكون اختفاء الاموال.

كما توجه الادارة المواطنين الذين يتعرضون لمثل هذه الحالات سرعة ابلاغ مراكز الشرطة وعدم التردد في ذلك.

في أول حكم لمحكمة كلباء

١٠ آلاف درهم غرامة لكفيل امتنع عن تشغيل خادمته

■ كلباء - الاتحاد: قضت محكمة كلباء الابتدائية برئاسة القاضي صلاح حسان وبحضور مدير النيابة علي عبدالله جمعوه في حكم هو الاول من نوعه لها بتغريم المواطن م. ر بدفع ١٠ آلاف درهم حسب قانون دخول واقامة الاجانب الجديد لامتناعه عن تشغيل الخادمة الفلبينية التي استقدمها من الخارج وتركها خياطة في محل كانت تنوي افتتاحه.

وكانت احدى حملات التفتيش قد القت القبض على الخادمة في محل الخياطة التي كانت بدأت العمل به قبل الحصول على الرخص الخاصة به.

وقد طلب مدير النيابة علي جمعوه من جميع الكفلاء الالتزام بالقانون الجديد حتى لا يقعوا تحت طائلة العقوبات حيث ان الدولة جادة منذ صدوره على تلافي كافة السلبيات التي كانت تحدث قبل صدوره.

جنايات الفجيرة الشرعية تنظر اليوم في قضية قاتلة زوجها

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تنظر محكمة جنايات الفجيرة الشرعية قضية الزوجة المواطنة خ. ح. ع التي وجهت لها النيابة العامة تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لزوجها بعد ان دست له السم في فنجان القهوة الذي تناوله مع عدد من التمرات اثناء الفطور وعندما لم يفارق الحياة وخشية ان ينجح في علاج نفسه لمعرفته بالعلاج الشعبي من السموم قامت بخنقه بعد ان توجه الى بيته الثاني الذي اعده للزواج من زوجة اخرى.. وتستمع هيئة المحكمة الى اقوال الشهود خلال هذه الجلسة. وينظر القضية التشكيل الجديد لهيئة المحكمة الشرعية بالفجيرة بعد ان تم مؤخرا تشكيل دائرة جنايات الفجيرة الشرعية.

في مؤتمر السكان والأمن في القاهرة
شرطة دبي تشارك بدراسة حول قانون الاقامة الجديد

■ دبي - عيسى حميد:

■ يشارك وفد من شرطة دبي في مؤتمر السكان والأمن المنعقد في القاهرة بدراسة للقانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ٩٦ ودوره في تصحيح اوضاع العمالة الوافدة في دولة الامارات والدراسة من اعداد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

واشارت الدراسة الى عمليات الهجرة التي شهدها المجتمع الاماراتي من العمالة الوافدة والتي واكبت ظهور فترة السبعينات مثل ظهور المستفيدين من استقدام العمالة والمتاجرة بالتأشيرات والتسلل بالاضافة الى زيادة تخلف الزائرين وبقائهم في البلاد بصورة غير مشروعة.

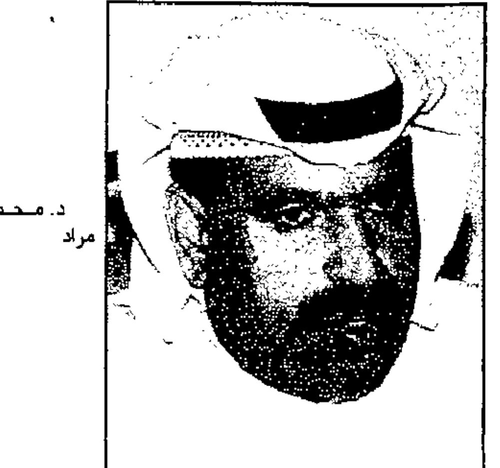
وقالت الدراسة ان هذه الظواهر غير المشروعة دفعت السلطات المختصة في البلاد الى اتخاذ العديد من الاجراءات القانونية للسيطرة على العمالة الوافدة التي تزايد حجمها بصورة عالية جدا أخلت بالتركيبة السكانية.

وقد اقدمت الدولة على اتخاذ اجراءات جذرية لتصحيح أوضاع العمالة الوافدة لدولة الامارات وذلك باصدار القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ٩٦ في شأن دخول واقامة الاجانب والذي يعد بمثابة الاداة القانونية الرئيسية لسياسة تصحيح اوضاع العمالة الوافدة لدولة الامارات واشارت الدراسة الى الدور الذي يتوقع ان يلعبه القانون لتصحيح أوضاع العمالة الوافدة للدولة.

واوضحت الدراسة ان الهجرة تلعب دورا حاسما في معالجة الخلل السكاني واعادة توازن العنصر البشري سواء في المجتمعات التي تعاني من ندرة السكان أو تلك التي تئن من زيادتها وعادة ماتقسم الهجرة الى نوعين رئيسيين هما الهجرة الدولية والهجرة الداخلية وهناك تقسيمات فرعية عديدة للهجرة أهم مايخصنا منها هو الهجرة الرسمية والهجرة السرية أو غير المشروعة (التسلل) والتي تتم دون علم السلطات ودون اتباع الاجراءات المعمول بها واوضحت الدراسة ان الهجرة يكون لها دور ايجابي وسريع لسد العجز في عنصر السكان في المناطق التي تعاني من ندرة سكانية لاتتناسب مع الوفرة النسبية في عناصر الانتاج الاخرى وندرة السكان هي أمر نسبي يتوقف على وضع عنصر السكان بالنسبة لبقية عناصر الانتاج وبصفة خاصة الارض ورأس المال.

وتناولت الدراسة كذلك الطابع الاجتماعي والاقتصادي والسكاني في الدولة قبل اكتشاف النفط، والتزايد السكاني الذي طرأ من الستينات حتى التسعينات مع تضافر عوامل الجذب التي ظهرت قوتها باكتشاف النفط وعوامل الطرد من المناطق المصدرة للعمالة.

واوضحت الدراسة ان عدد الوافدين للدولة زاد عددهم خلال الفترة من ٦٨ الى ١٩٨٠ بمعدل نمو سنوي متوسط حوالي ٢٠ في المائة مما ضاعف حجم الوافدين الى اكثر من ١٠ أضعاف في حين لم يتزايد عدد المواطنين خلال نفس الفترة الى حوالي ضعفين.


د. محمد مراد

الآثار السلبية للعمالة

وتناولت الدراسة الاثار السلبية للعمالة الوافدة، واشارت الى عدم فعالية ضوابط دخول وتشغيل هذه العمالة مما ادى الى تضخم حجمها بشكل يفوق قدرة الاقتصاد القومي على استيعابها مثل زيادة متوسط الخدم للأسرة الواحدة وظهور الباعة الجائلين وظهور مهن تافهة لم تكن موجودة وتفاقم بعض الظواهر كالتسول والبطالة الاحتكارية ومما زاد من حدة هذه المشاكل استمرار تدفق تيار المتسللين للبلاد وذلك لضعف عنصر الردع في القوانين المطبقة ولوجود من يأوي هؤلاء المتسللين اضافة الى وجود سوق عمل سوداء تستوعبهم.

تصحيح الأوضاع

واشارت الدراسة الى ان ابرز أهم العوامل التي اتخذتها الحكومة لاعادة تنظيم العمل بالدولة هي التركيز الجنسياتي لسوق العمل الرسمية وغير الرسمية حيث يشكل الآسيويون غير العرب ٩٠ في المائة من المتسللين المقبوض عليهم، وتفاقم ظاهرة الاتجار بالتأشيرات وزيادة تدفق السياح من دول اوروبا الشرقية وارتفاع حالات التخلف في البلاد للبحث عن عمل، وظهور اقتصاديات واضحة المعالم لعمليات التسلل حيث اصبح هناك سماسرة وقادة سفن متخصصون ومتفرغون لهذه العملية وزيادة اعداد العمالة الوافدة الذين يعملون لدى كفلائهم وهو الامر الذي ادى الى ضعف السيطرة على سوق العمل من جهة واتخاذ هذه العملية لتحقيق مكاسب كبيرة للكفلاء الاصليين.

القانون الجديد

واشارت الدراسة الى انه بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قدمت كافة التسهيلات الممكنة لتمكين مخالفي القانون من مغادرة البلاد او تصحيح اوضاعهم فقد تم منحهم مدة زمنية كافية وصلت الى ٤ أشهر واشارت الاحصائيات الرسمية الى ان ١٦٧ ألفا و٧٥٠ شخصا ممن اقاموا في الدولة بصورة غير مشروعة سواء بالتسلل او البقاء فيها قد غادروا الدولة خلال المهلة التي سبقت التطبيق للقانون الجديد اضافة الى ١٣٨ ألفا و٦٣٨ شخصا قد نقلوا كفالتهم أو سجلوا بشكل رسمي علاقتهم برب العمل الفعلي وهو الأمر الذي ادى الى القضاء على ظاهرة رب العمل الوسيط وان عدد العمال الذين غادروا يمثل ١٠ في المائة من عدد السكان في نهاية اكتوبر الماضي ولاشك ان هناك اعدادا غير ظاهرة واشارت الدراسة الى ان فعاليات القانون الجديد ستؤدي الى حد بعيد الى عدد من الاعتبارات اهمها جدية الملاحقة من خلال حملات التفتيش المدروسة والواعية والتي يجب ان تتم دون ان تسبب ضيقا للسكان وتطبيق القضاء لاحكام القانون بالشكل الذي يتناسب وروح القانون والغرض الذي من أجله سن هذا القانون وتوعية افراد الشعب الاماراتي وأرباب العمل خاصة بأهمية هذا القانون وبالمخاطر القومية الناجمة عن الالتفاف أو التحايل عليه.

مناقشة التقنيات المستحدثة وتحمل الملوحة والري
المشاركون في ندوة النظم البيئية يزورون غابات القرم بالدولة

العين - الاتحاد، في اطار اعمال اليوم الثالث والاخير لندوة المحافظة على النظم البيئية لنباتات القرم، التي تنظمها قسم علوم الحياة بكلية العلوم بجامعة الامارات طرح المشاركون بحوثا حول استعادة غابات القرم، والتقنيات المستحدثة في تشجير نباتات القرم، وآليات تحمل الملوحة، والري بالمياه المالحة.

فقد قدم الدكتور كولين فيلد، الاستاذ بكلية العلوم بجامعة التكنولوجيا بسيدني «استراليا»، بحثا حول الجوانب النظرية والتطبيقية في عمليات استعادة غابات القرم في ضوء الممارسات المختلفة على المستوى العالمي، واكد على ان الخطوة الاولى هي تحديد الاهداف المرجوة من مثل هذه العمليات، ثم تحديد عناصر النظام البيئي للقرم والتي ينبغي توفيرها.

وفي نفس الاتجاه، طرح الدكتور هلال، الباحث بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة، بحثا حول التقنيات السليمة لاستزراع نباتات القرم على سواحل المنطقة الجافة والمطيرة، فأشار الى ان توفر مصدر المياه العذبة «ندى - ضباب - أمطار - مياه جوفية» عامل ضروري لنمو نباتات القرم بشكل مرض، وان اضافة سماد الكبريت يحافظ على الدرجة اللائمة لملوحة التربة لفترة لا تقل عن ثلاثة شهور بعد ري النباتات بمياه غير مالحة.

ومن جامعة الامارات قدم الدكتور طارق يوسف بحثا حول الاختيارات المتاحة لاستزراع اشجار القرم لتعويض ما فقد منها نتيجة للزحف العمراني والنشاط السياحي وغيره من الانشطة البشرية. وقال ان من اهم عوامل نجاح محاولات الاستزراع الاختيار السليم للموقع، والحالة المناخية الملائمة وقت الاستزراع، والاختيار السليم لنوعية النباتات. واشار الى افضل الطرق للاستزراع والتي توفر الجهد والوقت والمال معا، ومنها استخدام المشاتل خلال الفترة الأولى من نمو النباتات، ثم نقلها للمواقع المختارة، واستخدام المقاطع النباتية بدلا من البذور.

بعد ذلك قدمت عدة بحوث تتعلق بفسيولوجية نباتات القرم، ومنها بحث قدمته مارلين بول «استراليا» حول نمو نباتات القرم كرد فعل طبيعي للملوحة والرطوبة تحت تركيزات عالية من ثاني اكسيد الكربون الجوي، وبحث قدمه يمويل ستيدكر «فلوريدا - الولايات المتحدة» تناول العوامل المؤثرة فسيولوجيا في نمو نباتات القرم بصفة عامة، والمواد التي تؤثر على نمو الجذور والسيقان والفروع والأوراق كل على حدة، وكذا العوامل المساعدة على طفو هذه النباتات.

كما قدمت ماريان بوب «النمسا» بحثا حول تجارب زراعة نباتات القرم داخل البيوت الزجاجية، ومقارنة نواتج هذه التجارب بالنباتات التي تنمو في الهواء الطلق، وقالت ان هذه التجارب تساعد في التعرف على أفضل السبل لاستزراع أشجار القرم في مناطق لم تعرفها من قبل، ولتكون عوضا عما اندثر منها لسبب أو آخر.

وقدم ب. هـ. علي، الباحث بمركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية بجامعة الامارات، بحثا حول سمية أوراق نباتات القرم بالنسبة للفئران، وذكر ان التجارب قد اثبتت ان اوراق نباتات القرم التي تنمو بدولة الامارات تساعد على اضعاف الفئران بانقاص وزنها، وزيادة كمية الكوليسترول، وتقليل نسبة تركيز جلوكوز البلازما بها.

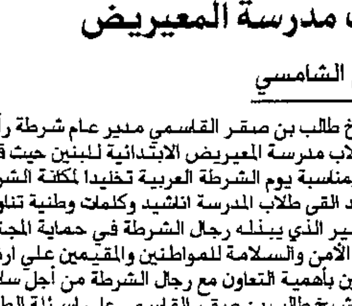
وتلاه السيد س. سيينال، الباحث بمركز بحوث الطيور بسويحان «ابوظبي» الذي اوضح ان غابات القرم المنتشرة في دولة الامارات العربية المتحدة تأوي أنواعا عديدة من الطيور، وتشكل الكائنات اللافقارية في مستنقعات القرم غذاء لما بين مليون وثلاثة ملايين طائر مائي سنويا.

ثم تحدث البروفيسور هلموت ليث «المانيا» عن مشروع الاتحاد الاوروبي للنباتات الملحية، فقال ان التجارب قد اوضحت امكانية زراعة النباتات الملحية «ومنها القرم» في الاراضي التي تطبق فيها نظم مناسبة للري بمياه البحر. وكثير من هذه النباتات يشكل غذاء جيدا للانسان والحيوان، وقال ان الهدف من المشروع وضع نظم للانتاج المستديم للنباتات المحلية.

وفي الاطار ذاته ذكر الباحث أوسي مينزل «المانيا» في بحث مشترك مع البروفيسور ليث انه لابد من اجراء تحليل كيميائي دقيق لأي نبات ملحي يستخدم كغذاء، تماما كما هو الحال في النباتات السكرية، وذلك للتأكد من قيمتها الغذائية وخلوها من المركبات الضارة. وقدم مختار حلجي «تونس» بحثا حول دور النباتات الملحية «ومنها القرم» في تقليل ملوحة التربة وزيادة خصوبتها على مر السنين، وتلاه ك. جاتجاوان «الهند» الذي طرح بحثا حول تأثير الكائنات النباتية الدقيقة على أشجار القرم سلبا وايجابا.

وقدم بيو بيرا الباحث بالمركز الوطني لابحاث الطيور بسويحان، بحثا حول أهمية رسم خرائط للأنظمة البيئية الساحلية الرئيسية لرصد النباتات الساحلية، والعوامل البيئية المؤثرة فيها، ولتقديم المعلومات والبيانات التي يتطلبها استزراع واستنباط نباتات ساحلية تروى بمياه البحر. وستختتم الندوة اعمالها باصدار التوصيات الختامية.

وقد قام المشاركون في الندوة امس بزيارة لمواقع غابات القرم بالدولة لمشاهدتها على الطبيعة، والوقوف على الجهود المبذولة لحمايتها، وتنميتها واستغلالها.



خلال الجلسة. «تصوير: راميش»

طالب القاسمي يستقبل وفدا من طلاب مدرسة المعيريض



■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ استقبل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بمكتبه صباح امس طلاب مدرسة المعيريض الابتدائية للبنين حيث قدم الطلاب هدية تذكارية لسموه بمناسبة يوم الشرطة العربية تخليدا لمكانة الشرطة في الحفاظ على امن المجتمع وقد القى طلاب المدرسة اناشيد وكلمات وطنية تناولت التأكيد على اهمية الدور الكبير الذي يبذله رجال الشرطة في حماية المجتمع والحفاظ على ممتلكاته وتوفير الأمن والسلامة للمواطنين والمقيمين على ارضه وكذلك توعية المواطنين والمقيمين بأهمية التعاون مع رجال الشرطة من أجل سلامة المجتمع. وقد أجاب العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي على اسئلة الطلاب وتمنى لهم التوفيق في دراستهم وانشطتهم المدرسية.



خلال الاستقبال

أمسية شعرية باتحاد الكتاب بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أحيا الشعراء كريم معتوق، حسين القباحي، اكرم قنبس أمسية شعرية مساء امس الاول باتحاد الكتاب بالشارقة، وقدمها الاديب وائل الجشي.

قرأ الشعراء قصائد جديدة عكست تجربة كل شاعر ورؤاه الشعرية.

الشاعر كريم معتوق يقول في قصيدة «الصندوق القديم» وهي قصيدة جديدة:

وفتحت الآن صندوقا تناسته الوصايا
كنت اخفي به اشيائي القديمة
وبه مما به بعض الهدايا
وشظايا من بقايا كتبي
وحكايا سبحه سوداء كانت لأبي
كلما شئت بان استهون الموت
تسليت بها دون اهتمام كصبي

الشاعر حسين قبلحي قرأ من قصيدة «طيبة»:

هل انا ادريك
ام انني اوزع فوق خارطة
انت جاثية تلوكين الدمامل
والتاريخ منشغل يرتق جوارب البسطاء

ومن قصيدة «جموح» للشاعر اكرم قنبس:

مجرمة في القرن العشرين
جامحة منذ سنين مئين
جمعت من اشتات الارض
اغتالت افراح التاريخ

عقب الامسية قدم الفنان احمد الحجار فقرة موسيقية، حيث غنى وعزف قصيدة «حكاية وطن» للشاعر عبدالعزيز اسماعيل ونشيدا وطنيا من كلمات وائل الجشي.

توقيع عقد للتعاون العلمي بين رأس الخيمة وجامعة حلب
ندوة تاريخ العلوم عند العرب تصدر توصياتها اليوم

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تختتم الندوة العالمية السادسة لتاريخ العلوم عند العرب أعمالها اليوم في رأس الخيمة وتصدر التوصيات ويشهد الجلسة الختامية اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.

وقال الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة الجهة المنظمة للندوة بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب السورية ان اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي سيوقع اليوم عقدا للتعاون العلمي الثقافي بين حكومة رأس الخيمة وجامعة حلب السورية بحضور الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب.

وكانت الندوة قد واصلت جلساتها خلال الفترتين الصباحية والمسائية بقاعة الصقر بفندق رأس الخيمة.

وقد تراس معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى الجلسة الأولى التي ناقشت بحوثا حول الساعات الميكانيكية عند العرب والتراث العمراني الاسلامي وصناعة العطور ودراسة لكتاب حول نهاية الادب التنويري والخرائط البحرية العربية ودراسات مقارنة بين المسجد الاموي بدمشق ومسجد عقبة بالقيروان، كما ناقشت الجلسة مدخلا الى علم الحدائق.

وترأس الجلسة الصباحية الثانية البروفيسور اندرية آلارد وناقشت بحوثا عن الزلازل وتلوث المياه كما ناقشت الجلسات المسائية ماكتب عن النفط في التراث العلمي العربي، وعمارة المآذن الطينية في منطقة الفرات الاوسط وصناعة المسكوكات عند العرب وعلوم صناعة السفن والاطلس الفسطلوني واصوله العربية وابن رشد واثره في الفكر العربي والطب العربي بين تراث الشرق القديم والتأثير الاغريقي وحركة تحقيق التراث الطبي العربي ومستقبلها بالاضافة الى مناقشة الموازين والمكاييل في التراث الاسلامي.

وفي ختام جلسات الندوة تكون قد ناقشت ٥٦ بحثا مقدمة من ١٦ دولة عربية وآسيوية.

اعتماد ٢٩٤ شيكا لمنح الزواج والموافقة على ١٥٠ طلبا جديدا

دبي - الاتحاد: وافقت لجنة البت على طلبات منح صندوق الزواج برئاسة سعادة راشد بن حميد الشامسي على ١٥٠ طلبا للمنحة على مستوى الدولة تبلغ قيمتها ١٠ ملايين و٥٠٠ الف درهم. كما اعتمد سعادة عبدالله بن احمد الغرير نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق ٢٩٤ شيكا لمنح سيتم صرفها الى مستحقيها.

وصرح سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج بأن هناك نحو ٦٠٠ طلب بمنح سيتم البت فيها قبل نهاية العام الجاري بحيث لايصبح هناك اي طلب مؤجل للعام القادم. وقال ايضا ان اجمالي من استفادوا من صندوق الزواج منذ انشاء الصندوق قد وصل الى ١٠ آلاف و٤٠٠ شاب ومع نهاية العام الجاري يصل اجماليهم الى ١١ الف شاب. وبلغت قيمة المنح التي تم صرفها حتى الآن ٧٤٠ مليون درهم منذ انشاء الصندوق حتى الآن.

بحث التعاون بين جامعتي الامارات وحلب السورية

اجتمع الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات العربية المتحدة امس مع الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا. وتناول الاجتماع الذي حضره الدكتور سعيد حارب نائب المدير لشؤون خدمة المجتمع استعراض مجالات التعاون بين الجامعتين خاصة مجال البحوث وتبادل زيارات اعضاء الهيئة التدريسية.

واطلع الوفد على مراحل تطور الجامعة والنظم الدراسية المتبعة فيها ثم قام بزيارة وحدة المتطلبات الجامعية والمختبرات والمعامل التابعة لها الى جانب زيارات لكلية العلوم والمكتبة المركزية بالسليمي.

وأشاد الدكتور حورية بالتطور الذي حققته جامعة الامارات مؤكدا على توطيد التعاون القائم بين الجامعتين بما يحقق الاهداف المشتركة.

بلدية دبي تستعد لتنفيذ «الهدف ٥٥٥»

دبي - الاتحاد: عقد امس في قاعة المدينة ببلدية دبي اجتماع لادارة الصحة التابعة لبلدية دبي بحضور ممثلي نحو ١٥٠ منشأة ومؤسسة وشركة في دبي للمشاركة في النقاش المفتوح بشأن حملة الهدف «٥٥٥» ورحب المهندس سالم مسمار، مدير ادارة الصحة في بداية كلمته بالحضور وذكر بان بلدية دبي تبنت فكرة الهدف ٥٥٥ كمبادرة جدية منها لتقليل كمية نفايات المجتمع التي يتم طمرها الى ٥٥٥ كيلوجراما لكل شخص بنهاية عام ٢٠٠١م، وقال ان تقليل هذا المعدل يجب ان يصبح احد القوى الدافعة لجميع افراد المجتمع للتعاون في ذلك.

وقال المهندس سالم مسمار، بان الهدف ٥٥٥ اكثر من مجرد رقم باعتباره سلسلة من الفعاليات والأنشطة تهدف بمجملها الى تقليل كميات النفايات التي يتم طمرها بنسبة ٢٥٪ خلال الخمس سنوات القادمة بمشاركة كافة قطاعات المجتمع.

وذكر ان هذه الحملة تعد الأولى من نوعها في المنطقة حيث تهدف الى تقليل النفايات بمشاركة أفراد المجتمع كافة وأوضح بأن بلدية دبي ترغب من خلال هذا الاجتماع شرح اهمية الهدف ٥٥٥ والخطة المستقبلية بصفة عامة لكافة القطاعات المعنية اضافة الى ان الاجتماع يعد منتدى لدراسة آراء وتصورات الحضور وكيفية المشاركة في دعم خطط البلدية في هذا المجال بعد ذلك قدم المهندس حسن مكي، رئيس مكتب الخدمات الفنية بقسم خدمات النفايات، أحد البحوث التي أعدها في هذا المجال وكان موضوع بحثه حول النفايات وأنواعها ودور بلدية دبي في التخلص منها وماهي أفضل الطرق للتقليل من النفايات بالاضافة الى عرض بعض النماذج لبعض الآليات الحديثة المخصصة لنقل وطمر النفايات، كما قام أيضا بعرض بعض «السلايدات» التي توضح صورا لنقل النفايات وكيفية التخلص السليم منها بالاضافة الى بعض الجداول والاحصائيات والرسوم البيانية.

تحدث بعد ذلك السيد جون وورد، مستشار الأمم المتحدة في ادارة الصحة قائلا نحن نهدف الى تعاون الجميع معنا في هذه الحملة ٥٥٥ ونتمنى انطلاقا من هذا الاجتماع تشكيل مجموعات عمل تقوم بدور فعال في خدمة هذا الهدف ٥٥٥ وذلك انطلاقا من عام ١٩٩٧م، ويمكننا أيضا العمل بصورة فعالة لمناقشة قضايا متنوعة مثل التوعية بهذه الحملة واعادة تدوير النفايات والمواد البلاستيكية والتغليف، وأضاف السيد جون وورد نحن نطمح من الجميع مشاركتنا في هذه الحملة المهمة حيث نتمنى من كافة أفراد المجتمع زيادة مشاركتهم للحد من زيادة النفايات والتقليل منها بقدر الامكان.



خلال الجلسات الختامية

نادية فواز

د. عثمان البريكان

اختتام ندوة الرحلات العلمية آفاق .. ومستقبل

تأكيد الدور التربوي للرحلات .. ودعوة المؤسسات لدعم الانشطة

تغطية: حليمة الملا

تصوير: عمر دراز. ابراهيم بدوي

اختتمت امس ندوة الرحلات العلمية «آفاق ومستقبل» والتي عقدت بمعهد الدراسات المصرفية بالشارقة وشارك في تقديم أوراق العمل والفعاليات عدد من المختصين في التربية وشركات ومؤسسات الدولة وضيوف من بعض الدول العربية. وحضرت جلسة صباح امس سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية وعدد من المسؤولين في وزارة التربية.

وفي الجلسة المسائية امس الاول قدمت ورقة عمل حول الرحلات العلمية أهميتها، أهدافها، وعلاقتها في تحقيق أهداف المنهج الدراسي ونموذج تطبيقي ورؤية مستقبلية من اعداد الدكتور عثمان البريكان استاذ مساعد بكلية التربية بجامعة الملك سعود شاركه الدكتور ابراهيم العجاجي الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك سعود وتناولت الورقة عددا من المحاور أهمها التعريف بالنشاط المدرسي وتأثير هذه العلاقة على التحصيل العلمي لدى التلاميذ.

وتناول الباحثان مكانة الرحلات العلمية من النشاطات المدرسية ثم المحور الثاني يناقش الرحلة العلمية ودورها في تنمية المهارات التعليمية لدى الطلاب.

أما المحور الثالث في الورقة فناقش علاقة المؤسسات المجتمعية بالمدارس ومدى مساهمتها في انجاح نشاطات الرحلات العلمية، وكذلك مستقبل هذا النوع من النشاط المدرسي، وتناول المحور الرابع مستقبل الرحلات العلمية وكيفية تفعيل مساهمة الرحلات العلمية في العملية التعليمية وتنشيط دور المؤسسات المجتمعية في هذا الجانب.

وفي ختام الورقة استعرض الدكتور عثمان البريكان والدكتور عبدالله العجاجي جملة من النتائج والتوصيات منها بناء المناهج الدراسية وتطويرها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يتناسب واهمية الرحلات العلمية وجعلها أسلوبا من أساليب بناء المنهج المدرسي مما يساعد في بناء شخصية الطالب لتحقيق التوازن المرغوب بين الجانبين النظري والعملي وان تكون الرحلات العلمية ضمن أولويات الأجهزة الرسمية في دول مجلس التعاون سواء منفردة او مجتمعة وضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم وتشجيع الرحلات العلمية، وأشار الباحثان كذلك في توصياتهما الى أهمية الاعلام والذي يشكل عاملا مؤثرا في حياة الناس اليوم، لذا فانه ينبغي مشاركة وسائل الاعلام بجميع أنواعها في توفير التوعية والدعم اللازمين للرحلات العلمية والمساهمة في توعية المجتمع بأهميتها.

وفي الجلسة الصباحية امس بدأت الفعاليات بعرض ورقة عمل تحت عنوان «الرحلات العلمية والاستفادة المتبادلة بين المؤسسات المجتمعية» وقدمها السيد عبدالرزاق يوسف مدير علم شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» وترأس الجلسة الدكتور عبدالله العجاجي، وبدأ السيد عبدالرزاق الحديث بالاشارة الى أهمية طرح مثل هذا الموضوع لما للرحلات العلمية من أهمية وتأثير على الطلبة والطالبات، ثم أشار الى دور شركة الخليج الدوائية جلفار في دعم مثل هذه البرامج الهادفة من حيث تقديم المعونات المالية مثل المنح الدراسية لطلبة الصيدلة والتسويق وكذلك افادة الطلبة بكل ما يحتاجون اليه من معلومات وتعريفهم بالشركة من خلال الرحلات العلمية.

الورقة السادسة

وقدمها الاستاذ جلدو احمد جلدو موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي التعليمية تحت عنوان «الرحلات والمعسكرات في اطار تحقيق الاهداف التربوية والقومية».. وفيها أشار الى التجربة المصرية للرحلات العلمية المدرسية وقال ان وزارة التربية والتعليم في مصر وهي تضع أمامها فلسفة المنهج التربوي الحديث وتحقيقا لمبدء التكامل التربوي بين المواد الدراسية والأنشطة التربوية خاصة الرحلات حرصت على جعل الرحلات وسيلة تعليمية من خلال زيارة المشروعات والمدن الجديدة والمصانع وأماكن الآثار وكذلك اكتساب المعرفة عن طريق المشاهدة والتثقيف الذاتي فضلا عن تعريف الطلاب بوطنهم ماضيه وحاضره وتعريفهم بالجهود المبذولة للدخول في القرن الواحد والعشرين.

وناقشت الورقة السابعة التي كانت بعنوان «الرحلات العلمية ودورها في تحقيق أهداف المناهج الدراسية» والتي قدمها الدكتور هشام سعيد الحلاق الموجه الاول للجغرافيا والدراسات الاجتماعية الفلسفية بوزارة التربية بالدولة المحاور الرئيسية للرحلات وهي: رحلات النشاط المدرسي «معنى ودور الرحلات العلمية في الانشطة المدرسية». والمحور الثاني الرحلات العلمية واهداف المناهج الدراسية مستعرضا المنهج الدراسي ونشاط الرحلات، من واقع رحلات مدرسية تم تنفيذها في عدد من المدارس وكذلك نماذج مقترحة لمواقع رحلات علمية يمكن تنفيذها عبر ارتباطها بالمنهج الدراسي واهدافه والمحور الاخير ناقش واقع نشاط الرحلات العلمية في الدولة.

وفي ورقة الدكتور مصطفى الحسيني النجار الاستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية اشار فيها الى الرحلات «نظرة تاريخية» والتأهيل العربي والاسلامي للرحلات وماهية وتعريف الرحلة وأنواعها، والعائد التربوي للرحلة العلمية.

وقد وجهت الاستاذة ناديا فواز رئيسة شعبة الرحلات في كلمة لها الشكر والتقدير الى كل من ساهم وشارك في انجاح الندوة من المختصين المشاركين والحضور وخاصة الضيوف الذين جاءوا من خارج الدولة لإثراء الندوة بتجاربهم وخبراتهم ثم اشارت الى ان الندوة تختتم برحلة ترفيهية وتعريفية للضيوف الى المنطقة الشرقية تتضمن زيارة الى احدى المدارس التابعة للمنطقة الشرقية التعليمية للاطلاع على سير الأنشطة المدرسية.



جانب من الحضور

تنظيم سباق «الميل» لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة العين

■ العين. فاطمة المطوع

■ نظمت منطقة العين التعليمية صباح امس سباق الميل للمرحلة الابتدائية العليا وذلك بمدينة الالعاب بالهيلي، بحضور نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة بمنطقة العين التعليمية وسوسن عوف موجهة التربية الرياضية وسلوى عاشور مشرفة صالة هاجر ومنسقات النشاط الرياضي.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

المركز الاول رحاب ابراهيم عاشور من مدرسة خولة بنت الازور، المركز الثاني: فاطمة محمد مراد من السليمات، وبالمركز الثالث ليلى محمد سعيد من الاسراء وبالمركز الرابع حصة عبدالله سالم من مدرسة الاسراء وبوتة نصر حارب في المركز الخامس من مدرسة الشيماء، واسلام شعث حصلت على المركز السادس من مدرسة عمورية.. وقامت نعيمة الجابري بتوزيع الجوائز على الطالبات الفائزات، اضافة الى توزيع الهدايا على المدارس المشاركة في السباق.

خلال انطلاق السباق — تصوير: محمد سليم

وفد من محافظة خوزستان يزور بلدية دبي

دبي - الاتحاد: اكد السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي على حرص بلدية دبي على التخطيط السليم والنظرة المستقبلية لتطوير مدينة دبي وتوفير الخدمات الضرورية لجميع المرافق العامة والاشراف المباشر على النهضة العمرانية والاقتصادية للمدينة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سيادته لدى استقباله امس وفد محافظة خوزستان بالجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة السيد جولانزاد المدير العام لمحافظة خوزستان.

واشار الى ان البلدية تشرف على الكثير من الخدمات الاساسية بالمدينة كالمرافق الصحية وشبكات الطرق وخدمات الصرف الصحي والانشاء والتعمير والتخطيط وغيرها من الامور الهامة. واضاف ان مشاريع البلدية تقوم على أسس مدروسة وفق الخطط الموضوعة حيث يتم دراسة كل مشروع من كافة الجوانب الفنية عن طريق اللجنة الفنية والتى تجتمع بشكل اسبوعي بحضور مجموعة من مساعدى المدير العام ومدراء الادارات والجهات المختصة بالمشروع المعني بدراسته.

وذكر المساعد الأول لمدير عام بلدية دبي ان البلدية اتجهت الى الاعتماد على الكوادر الوطنية في مختلف المجالات الهامة التي تشرف عليها البلدية حيث تم ارسال عدد كبير من هذه الكوادر للدراسة في الخارج في المجالات المرتبطة بمجال عملهم وأخذ دورات تخصصية للاطلاع على احدث التقنيات لتطوير اعمالهم بالاستفادة من خبرات الآخرين.

ومن جهته اثنى سيادة جولانزاد المدير العام لمحافظة خوزستان على مدى التطور والرقي الذي وصلت اليه مدينة دبي خلال العشرين سنة الماضية والتي تمثل طفرة وقفزة نوعية شملت كافة المرافق من حدائق وطرق وغيرها، واشاد بالدور البارز الذي تبذله البلدية والمسؤولون فيها لمواصلة النجاح وتحقيق انجازات اخرى في مسيرة مدينة دبي.

وفد تربوي اردني يزور البلاد ديسمبر الحالي

دبي - الاتحاد: يزور دولة الامارات العربية المتحدة وفد من وزارة التربية والتعليم الاردنية خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٣٠ من شهر ديسمبر الحالي.

يتكون الوفد من السادة: احمد محمود عقل امين علم مساعد الشؤون المالية والادارية رئيسا، والمهندس يحيى موسى كسبي مدير علم المشاريع والأبنية المدرسية، ومحمد عبدالعزيز عبدالرحمن مدير علم التزويد، ومحمد عبدالله حمد ابوسيف مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة، وصبري مصطفى محمد مسعود مدير التربية والتعليم لقصبة السلط. ومن المقرر ان يلتقي الوفد اصحاب السعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الادارة، ومحمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية، وكذلك السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية، والسيد حسن ابوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية.

كما يزور الوفد عدد من المدارس في مختلف المراحل التعليمية ورياض الأطفال، الى جانب زيارة كليات التقنية العليا، ومركز التدريب بالشارقة ومركز الاطفال، والمتحف الطبيعي بالشارقة.

في ختام ورشة الطوارىء النووية

توصيات لتطوير برامج مواجهة الحوادث

أكدت ورشة العمل الاقليمية حول خطط الطوارىء وتقييم ومجابهة الحوادث الاشعاعية والنووية في ختام فعالياتها أمس ان الطبيعة الخاصة لمثل هذه النوعية من الحوادث والتي تجعل مخاطرها وتأثيراتها على البيئة والانسان تتجاوز حدود الدول التي تقع فيها الى العديد من الدول المجاورة لها تجعل الاستعداد المستمر بخطط طوارىء لمجابهتها والحد من آثارها امرا شديد الاهمية.

وكانت ورشة العمل التى نظمتها الهيئة الاتحادية للبيئة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أبوظبي وبدأت فعالياتها يوم السبت الماضي قد أصدرت مجموعة من التوصيات في ختام فعالياتها أمس لتفعيل خطط الطوارىء لمجابهة الحوادث الاشعاعية والنووية في الدول الاعضاء.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري مدير علم الهيئة الاتحادية للبيئة بأن التوصيات تضمنت ان تقوم الدول الاعضاء في اقليم غرب آسيا بتنظيم ورش عمل مماثلة بانتظام لضمان المحافظة على المعرفة والخبرة التي تم اكتسابها خلال الدورة التدريبية التي استضافتها الامارات وضمان الجاهزية المستمرة في التعامل مع الحوادث الاشعاعية والنووية الطارئة.

وقال سعادته ان ورشة العمل أوصت كذلك بان تقوم دول الاقليم بتعيين منسق وطني واحد في كل دولة تكون مسؤوليته تنسيق تنمية القدرات لمجابهة الحوادث الاشعاعية والنووية.. وان يتم انشاء جهات تنسيقية للمجموعات الرئيسية ذات العلاقة بمجابهة الحوادث الطارئة مثل العاملين في حقل الرعاية الصحية..

ورجال الاطفاء والدفاع المدني.. وأجهزة الشرطة.. والخبراء الفنيين المتطوعين.. على أن يتم عقد دورات تدريبية وورش عمل لهذه المجموعات لنشر المعرفة بين أعضائها.. ولتنسيق خطط هذه المجموعات لتتم مجابهة الحوادث الاشعاعية والنووية بطريقة منسقة ومترابطة ومنطقية وعلمية.

وأوصى المشاركون بأن تقوم دول غرب آسيا بتقييم برامجها الوطنية على ضوء ماتمت مناقشته من حقائق ومعلومات خلال الفعاليات العلمية لورش العمل.. وان تقوم الدول بتنظيم برامج تدريبية منتظمة واجراء التمارين العملية على مواجهة نماذج افتراضية قريبة من الواقع المحتمل للحوادث الاشعاعية والنووية الطارئة.

اسبوع للخدمة الوقائية بمدرسة فلج المعلا الثانوية للبنات

فلج المعلا - فريد يوسف

نظمت مدرسة فلج المعلا الثانوية للبنات مشروع اسبوع الخدمة الوقائية الذي يهدف الى ابراز الجانب الوقائي في المجتمعين المدرسي والمحلي.

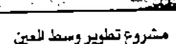
وقد نفذت المشروع الذي اشرف عليه الاستاذ منصور موجه الخدمة الاجتماعية بمكتب ام القيوين التعليمي طالبات الخدمة العامة والهلال الاحمر.

واشتمل المشروع على العديد من البرامج والفعاليات التي تم تنفيذها من خلال برامج الاذاعة المدرسية واليوم المفتوح بالاضافة الى محاضرة دينية بعنوان «الاخوة من الله كيف نحققها». ومحاضرة للدفاع المدني حول (الأخطار المنزلية وغاز المطبخ والأخطار الكهربائية) كما تخلل مشروع اسبوع الخدمة الوقائية رحلتين مدرسيتين للشركة الكويتية للاغذية ومتحف التاريخ الطبيعي لطالبات الصف الثاني الثانوي الادبي. بالاضافة الى توزيع نشرات ارشادية وملصقات على طالبات المدرسة.

تسليم الجوائز للمتفوقات بتقنية دبي

دبي - الاتحاد: استقبل الدكتور هاورد ريد مدير كلية التقنية العليا للطالبات بدبي امس السيد كييه تايلور مدير علم شركة زيروكس الامارات، الذي زار الكلية امس لتسليم هدايا زيروكس الامارات للطالبتين المتفوقتين في قسم ادارة الاعمال بالكلية تشجيعا للتفوق العلمي ولزيادة الحماس والمنافسة العلمية بين الطالبات.

حضر اللقاء السيد راتجيت جاجيندرا المرشد الطلابي للسنة الثانية بكلية الطالبات بدبي، وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالكلية. وكانت الجائزة التي فازت بها كل من الطالبتين امل الساري وامينة العلي عبارة عن جهاز كمبيوتر نقال لكل واحدة منهما.



مشروع تطوير وسط العين

مجسم جوي لمنطقة سياحية

■ يتواصل العمل الآن في مشروع تطوير وسط مدينة العين، وهو المشروع الضخم الذي يهدف الى تقديم المزيد من الخدمات رفيعة المستوى لسكان وزوار وضيوف مدينة العين من السائحين، وابراز الجانب الحضاري والعمراني للمدينة. وربط وسطها والمنطقة حول واحة النخيل مع الامتداد العمراني الذي تشهده المدينة.

المشروع يتضمن ايضا تطوير شبكة الطرق وحركة المرور، وانشاء ساحة عامة، وسوق للجمعة. وعمل حدائق وتجميل المساحات حول المساجد، وانشاء مواقف للتاكسي والباصات، مع ربط كل ذلك بالجانب التاريخي والسياحي الذي يميز مدينة العين.

حول هذا المشروع.. التقت «الاتحاد» مع المسؤولين في دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين لتتعرف على الهدف منه. وعلى مراحله، والوجه الحضاري والعمراني والجمالي الذي سيضيفه للمدينة.

العين عام ٢٠٠٠

درة في العقد العمراني تزين صدر الوطن







محمد جوعان الخييلي



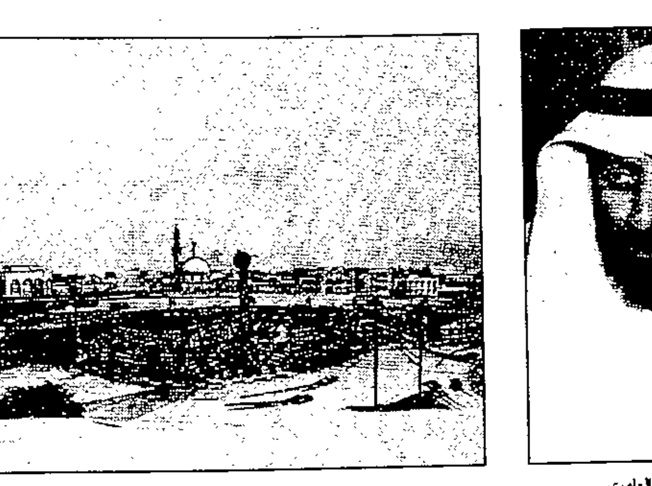
المهندس علي سيف الناصري



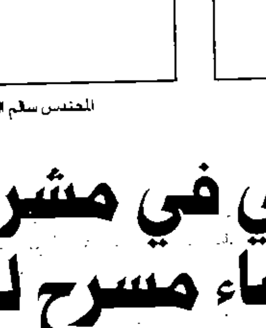
المهندس احمد شريف



المهندس سالم العامري



مجسم جوى لمشروع تطوير وسط العين



الاهتمام بالجانب التراثي والتاريخي في مشروع تطوير وسط مدينة العين

تشجير الشوارع والساحات وانشاء مسرح للاحتفالات وسوق للجمعة

تحقيق :
حمدي نصر
تصوير : ربحي سعد

في البداية يؤكد سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: ان هذا المشروع الكبير يأتي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتطوير مدينة العين والوصول بالنهضة العمرانية والحضارية فيها الى اعلى المستويات، تمشيا مع أهمية المدينة وطابعها السياحي، ولتنافس المدن العالمية الحديثة في مجالات التخطيط وتكامل الخدمات حرصا على راحة المواطنين وتوفيرا لكل مقومات حياة الرفاهية التي يحرص عليها صاحب السمو رئيس الدولة لينعم بها المواطن.

وبمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ، فإن المشروع يسير الان وفق الخطوات المدروسة ، وبناء ايضا على ما عرضه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ضمن توصيات دراسات المخطط الأساسي لمدينة العين.. لتكون المدينة وهي تستقبل عام ٢٠٠٠ متكاملة الخدمات والمرافق، تشرق بوجهها الحضاري والعمراني والسياحي، ولتكون واحة الجمال في امارة ابوظبي كما يأمل لها الجميع.

دراسات مسبقة

ويتابع سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين حديثه عن مشروع تطوير وسط المدينة فيقول، ان المشروع سبقته دراسات تخطيطية مفصلة عن وضع المدينة بشكل عام من الناحيتين العمرانية والمرورية.. ومنطقة وسط المدينة بشكل خاص نظرا لما تمثله هذه المنطقة من أهمية بالنسبة للمدينة. ونظرا لازدياد الحركة العمرانية فيها، كما استدعى المشروع دراسة أكثر تفصيلا لوسط المدينة ، حيث ظهرت في السنوات الأخيرة بعض الاختناقات المرورية. فكان من بين توصيات المخطط الاساسي لمدينة العين سنة ٢٠٠٠ ضرورة تطوير شبكة الطرق والمواقف، وشبكة الخدمات والمرافق، وتحسين وتجميل منطقة وسط المدينة واعطاؤها الاهتمام الأكبر في التجميل والتشجير، وبما يواكب الحركة العمرانية الكبيرة التي تشهدها هذه المنطقة في السنوات الاخيرة.

ويقول سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين ، ان تنفيذ المشروع يستغرق ٣ سنوات، ونأمل بانتهائه أن يضيف الوجه الحضاري والعمراني والسياحي والجمالي الذى نأمله منه.. وان يكون درة في العقد العمراني الرائع الذى يحرص صاحب السمو رئيس الدولة ان يزين به صدر الوطن.

معايير هندسية حديثة

المهندس على سيف الناصري وكيل مساعد البلدية وتخطيط المدن بالعين أكد في حديثه معنا: أن المشروع هو أحد المشاريع العمرانية الكبيرة في المدينة. ويحظى باهتمام كبير باعتباره يضع مدينة العين على مشارف عام ٢٠٠٠ وقد تكاملت خدماتها وفق المخطط الأساسي للتطوير والذي تم اعتماده من المسؤولين. وقد استغرقت دراسة وتصميم المشروع ٧ سنوات، وهذا يعطي مؤشرا مهما حول ضخامة المشروع، وأهميته، والجهد الذي بذل لتفادي أي عقبات. ومحاولة تجاوز أي معوقات، وايجاد الحلول لأي مشاكل تواجه تنفيذ المشروع، على اعتبار أنه سينفذ في منطقة قائمة بالفعل وتمثل الحركة العمرانية والمرورية فيها نشاطا كبيرا، وقد تم وضع برنامج للتنفيذ تمت دراسته بعناية بحيث لا يعرقل الحركة التجارية والمرورية وسط المدينة.

وقال، ان المشروع يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات، ومن شأنه ان يضيف الكثير الى العين من حيث الجمال والخدمات، وسيتم تنفيذه على خمس مراحل بحيث ينتهي العمل في مرحلة ليبدأ في أخرى، دون أن يعرقل حركة المرور أو النشاط التجاري في وسط المدينة.

المهندس على سيف الناصري وكيل مساعد دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين قال، ان حدود المشروع تبدأ من الاشارات الضوئية عند تقاطع المنطقة الصناعية والقريب من القصر القديم لصاحب السمو رئيس الدولة جنوبا، الى شارع على بن أبي طالب (عود التوبة) شمالا، وشرقا حتى منطقة النيادات، وطريق الشيخ زايد وجسر وادي العين بعد اشارات الصاروج. ويشمل كل المنطقة بما فيها المواقف الخلفية والأمامية وتوسعات المواقف.

وأهاب الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بالجمهور التعاون مع دائرة البلدية في هذا المجال.. وقال ، ان المشروع يهدف الى تطوير المدينة والصالح العام.. مبديا اعتذار البلدية عن بعض المضايقات التي قد يسببها تنفيذ المشروع للمواطنين والقاطنين.

«الاتحاد» التقت أيضا مع المهندس أحمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين الذي قال ، ان المشروع يتضمن تطوير شبكة الطرق والتقاطعات والدوارات في منطقة وسط المدينة، برفع كفاءتها، وصيانة الطرق القائمة مع اضافة مواقف جديدة وبعض الوصلات المطلوبة.

كما سيتم تطوير شبكة تصريف مياه الأمطار، وتحسين وتطوير شبكة الري في المناطق المزروعة بالشوارع والدوارات بما يحقق ترشيدا كبيرا في استهلاك المياه، ومنع الهدر وتسريب المياه التي تنجم عادة عن الاسلوب التقليدي في عمليات الري.. وذلك بعمل شبكة ري حديثه اوتوماتيكية، يتم التحكم فيها بواسطة الكمبيوتر، وتغطي منطقة وسط المدينة بالكامل، بحيث يضمن المشروع كفاءة الاستفادة من المياه بشكل أمثل.

واحات جمالية

ويتابع مدير دائرة تخطيط المدن حديثه عن مشروع تطوير وسط مدينة العين بتناوله للجانب الجمالي الذي سيضيفه المشروع بقوله ، انه يتضمن برنامجا تجميليا لوسط المدينة وفق أسس ومعايير هندسية حديثه، وذلك في اسلوب تشجير المنطقة، ونوعية الأشجار التي تتم زراعتها، وتطبيق المعايير التخطيطية الحديثة في عملية التشجير وتجميل الشوارع والساحات، بما يحقق التأثير الجمالي المنشود الذى يليق باسم وطبيعة مدينة العين، وستكون هناك نوافير مياه باشكال جمالية مختلفة في مناطق متعددة من وسط المدينة، مع تحديد أماكن جلوس لرواد السوق، وسيتم استخدام مواد جديدة للرصف بحيث تكون هذه المنطقة مميزة في كل شيء، وسيتم عمل مظلات للرواد لحمايتهم من الشمس، وهذه المظلات ستكون من نوعية خاصة تقاوم العوامل الجوية، وتأخذ هذه المظلات طابع الخيام، وقماشها المستخدم من نوعية خاصة تتحمل التقلبات الجوية ومصممة لتتحمل ذلك لفترة زمنية طويلة جدا.

وحرصا على راحة الجمهور وتقديم كافة التسهيلات والخدمات لهم، فان المشروع يحدد أماكن معينة لوقوف سيارات التاكسي وسيارات النقل الكبيرة والباصات، مع عمل مظلات لاستراحة الركاب والمارة عند انتظارهم لوسائل النقل، ويتعلق بذلك أيضا توفير أماكن لعبور المشاة، فقد درس المشروع حركة المشاة وسط المدينة وتم تحديد أماكن لعبورهم من منطقة الى أخرى، وعمل بعض الأسيجة التجميلية، بحيث تؤدي غرض سلامة المرور مع الاحتفاظ بالناحية الجمالية، وتركيز عبور المشاة في أماكن محددة بما يضمن سلامتهم.

وعملا على راحة رواد السوق.. فستكون هناك أماكن تخدم حركة الرواد وتسهلها وتوفر لهم الراحة أيضا، حيث يهتم المشروع باقامة أماكن تكون بشكلها الجمالي مكانا لاستراحتهم، وتتميز بالخضرة والنظافة والاناقة وحسن التنظيم، تتوزع فيها الحدائق الصغيرة وأحواض الزهور. بحيث توفر منظرا جماليا يتاح فيه لرواد السوق الراحة بدنيا ونفسيا.

وقد اهتم المشروع أيضا بتوفير كافة الخدمات التي قد يحتاجها الرواد في حركتهم وتنقلاتهم، كما سيتم انشاء دورات مياه عامة في منطقة وسط المدينة.

تطوير الانارة

المهندس سالم العامري رئيس قسم الطرق والجسور والسدود في بلدية العين، والذي يتولى الاشراف على تنفيذ المشروع تحدث لنا عندما التقينا به عن جوانب متعددة من مشروع تطوير وسط المدينة، وبدأ حديثه عن الاهتمام بتطوير الطرق والدوارات والإنارة بقوله ، انه سيتم رصف بعض المناطق، واعادة رصف مناطق اخرى يستخدمها الجمهور بمواد جديدة وجيدة، وبنوعيات مختلفة، توفر الراحة والشكل الجمالي.

وقال انه سيتم رفع كفاءة التقاطعات والاشارات الضوئية القائمة وتركيب اشارات ضوئية جديدة تنظم حركة المرور وعبور المشاة وتضمن انسيابهما، وسيتم كذلك تطوير الانارة في وسط المدينة بالكامل، واستبدال الانارة الحالية التي لا تحقق المواصفات الفنية المطلوبة، وتركيب انارة تجميلية حديثة ومختلفة لكل أماكن الجلوس والمناطق الجمالية في المشروع.

وقال: أن انارة الشوارع ستتناسب مع نوع الشارع اذا كان رئيسيا أو فرعيا، وكذلك انارة المواقف والمناطق التي بين وخلف البنايات، وستكون انارة طرق المشاة متناسبة مع طبيعتها وتختلف بالطبع عن انارة المواقف وأماكن الانتظار في الشكل وقوة الاضاءة، كما تختلف عن اضاءة الشارع، والاضاءة بين البنايات، ومن حيث الشكل روعي أن تخدم الناحية الجمالية وتتوافق مع التغييرات الجديدة ومتطلبات التطوير، واكثر - كما يقول المهندس سالم - ان كل منطقة سيتم اختيار نوع من أجهزة الانارة لها ليتلاءم مع طبيعة المساحة والمنشآت بها.

مجسمات من تاريخ وتراث المنطقة

وعن تجميل الدوارات في وسط المدينة قال المهندس سالم : أنه سيتم تجميلها بما يتناسب مع طبيعة مدينة العين، حيث سيتم عمل مجسمات تراعي طبيعة المنطقة، وتاريخها، وتراثها.

وبالنسبة لدوار الجسر في وسط المدينة، فإن التخطيط الجديد وضع في اعتباره تجميل الجسر نفسه والمنطقة من حوله ليكون معلما من معالم المدينة، وذلك بادخال تحسينات كبيرة عليه ابرزها عمل ديكورات ورسومات بالفسيفساء على طول امتداده، مستوحاة من البيئة والطابع العربي الاسلامي.

وسيتقسم العمل في الدوار الواقع تحت الجسر الى قسمين : القسم الأول يتعلق بالدوار، حيث ستتم اضافة العديد من اللمسات التجميلية على الدوار ليأخذ في النهاية شكل الأفلاج التي كانت مستخدمة في الري قديما، وتعتبر جزءا من تراث المنطقة، وسيتم عمل برج في الجهة الشمالية من الدوار يرتفع عن الجسر، ويوضع فوق البرج مجسم للكرة الأرضية، ويمكن ان تستغل فيما بعد في تقديم البيانات المكتوبة عن العين، كما يمكن ربطها بمحطة الارصاد الجوية لتقديم حالة الجو ودرجة الحرارة وسرعة الرياح في العين.

وسيتم ربط شبكة الري السابق الحديث عنها بمحطة الارصاد الجوية عن طريق جهاز كمبيوتر مركزي، تغذيه بالمعلومات عن حالة الجو ودرجة الحرارة واتجاه وسرعة الريح، ويقوم الجهاز وفق هذه البيانات بتحديد زمن الري، ومدته، وكميته، ويتم فتح شبكة الري اتوماتيكيا لتقوم بهذه المهمة.

أما القسم الثاني من العمل في الدوار تحت الجسر - والكلام ما زال للمهندس سالم العامري - فيتعلق بالأنفاق تحت هذا الدوار حيث سيتم تطويرها بالأشكال الجمالية والنوافير والكافيتريات التي تبيع المرطبات والشاي والمأكولات الخفيفة.

أما الجسر نفسه، فستتم معالجة هيكله الحالي وتجميل حوائطه بعمل لوحات فنية تمثل طبيعة المنطقة وتراثها، وسيتم فتح نفقين لعبور المشاة في هيكل الجسر من الأعلى، وعمل جسرين لعبور المشاة في بداية ونهاية الجسر أحدهما من شرق دوار المضيف، والآخر غرب دوار المربعة لضمان عبور المشاة من خلال الجسور والأنفاق تجنبا لوقوع الحوادث أو عرقلة المرور.

تطوير ساحة المربعة

ويتابع المهندس سالم العامري حديثه عن مشروع تطوير وسط المدينة، وعن الساحة أمام قلعة المربعة بالتحديد فيقول : ان هذه القلعة تعتبر من المعالم السياحية البارزة بالعين.. لذلك.. اهتم المشروع بتطوير الساحة أمامها، حيث سيتم عمل حديقة أمام مدخل القلعة من جهة الغرب تعتمد على التجميل بالمواد الصلبة، على غرار حدائق الصخور، وعمل مدرج منخفض أمام المدخل لابرازه بشكل جيد مع وجود نوافير صغيرة ذات طابع جمالي تجعل من المكان متنزها جذابا.

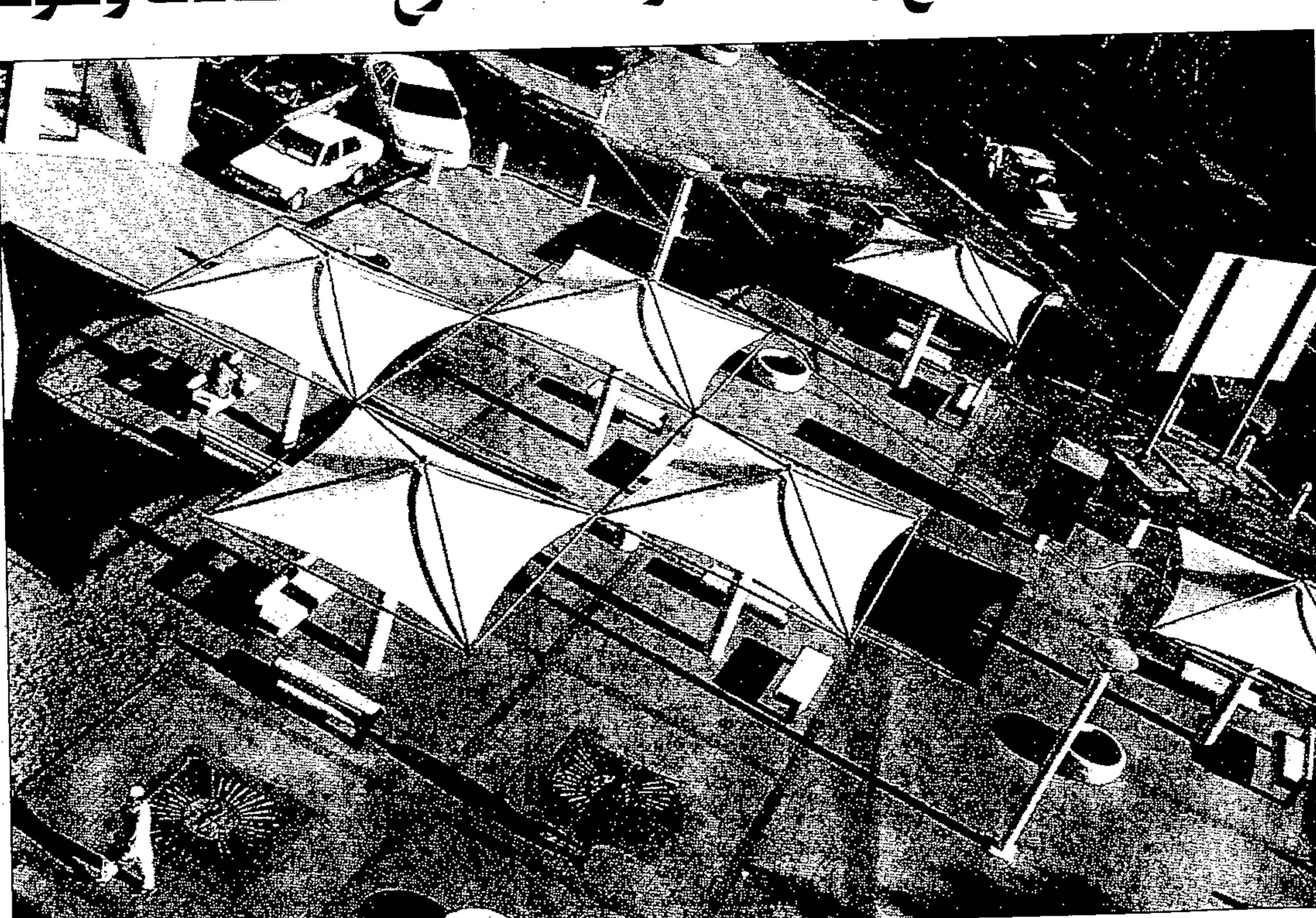
ويصل بنا الحديث الى تحفة مشروع تطوير وسط المدينة. ونعني به ميدان وسط المدينة الذى سيكون شاملا للجمال والمتعة والتسوق، ومتنزها. وميدانا للاحتفالات.

المهندس سالم العامري المشرف على تنفيذ المشروع قال : ان المشروع وضع في اعتباره حاجة مدينة العين لميدان كبير يكون متنزها، وسوقا، وقريبا من وسط المدينة بحيث يمكن التحرك منه واليه بدون مشقة، وقد اختيرت منطقة أمام مسجد الشيخة سلامة، وهي موقف سيارات التاكسي حاليا، لتحقيق هذا الغرض، ويشمل مخطط تطوير هذه الساحة وجود مساحات ومناطق مرصوفة بمواد رصف مختلفة حسب الغرض منها. تحتوي على مقاعد مغطاة بمظلات متنوعة ومتناسقة وتختلف حسب طبيعة كل منها وهدفها، فمنها الصغير ومنها الكبير، وهناك مظلتان مساحة كل منهما في حدود ٤٥٠ مترا مربعا. ولكل منهما طابعها الخاص وشكلها الجمالي المختلف، وفي وسط الساحة سيتم انشاء نافورة كبيرة ومجسم هندسي جميل، وهذه النافورة ستكون بارتفاع ٢٠ مترا وفي وسط مدرج يحيط بها، ويمكن اغلاقها واستخدامها كمسرح تقام عليه العروض المختلفة. وتحيط بالمساحات الداخلية مظلات من مواد تقليدية تعتمد على التراث الذى نعتز به، وستكون الساحة كلها مشجرة باشجار مختلفة لتضفي الشكل الجمالي والخضرة على المكان.

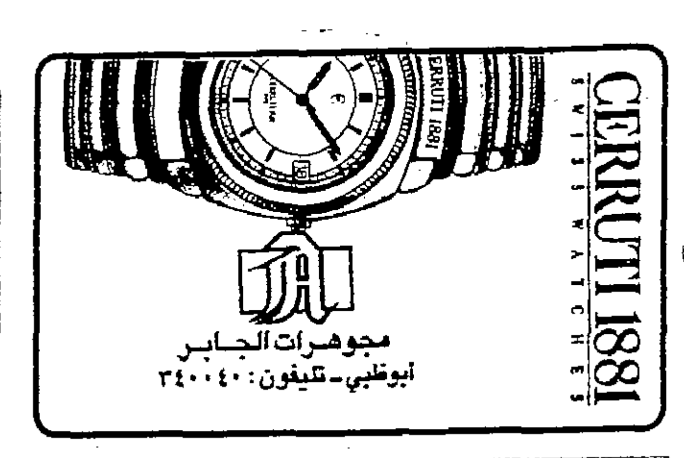
سوق للجمعة

ويتابع المهندس سالم ، وستكون هذه الساحة في يوم الجمعة سوقا مصغرا مؤقتا تباع فيه المعروضات المختلفة، وتوجد في الساحة مظلتان كبيرتان متصلتان بممر طويل لعمل معارض تقليدية صغيرة. كما ستكون هناك محال صغيرة في الساحة تأخذ الطابع التقليدي وتقدم المشروبات والمرطبات، وأماكن لبيع الاشياء التقليدية وأدوات التراث.

ومن خلال مبني ادارة بسيط يتبع البلدية، ستتم ادارة هذه الساحة او الميدان، ويتولى الاشراف وتنظيم النشاطات التي تقام فيها، والحفاظ على نظافتها، وستكون لها بوابات ومداخل جمالية. وبالطبع، ستتوفر فيها المرافق العامة مثل الحمامات ومواقف السيارات وثلاجات لتبريد المياه.



واحات جمالية



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٧٢١
مارك الماني	١,٥٥٢٧
ين ياباني	١١٣,٦٠
فرنك سويسري	١,٣٣١٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٣

البنوك المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

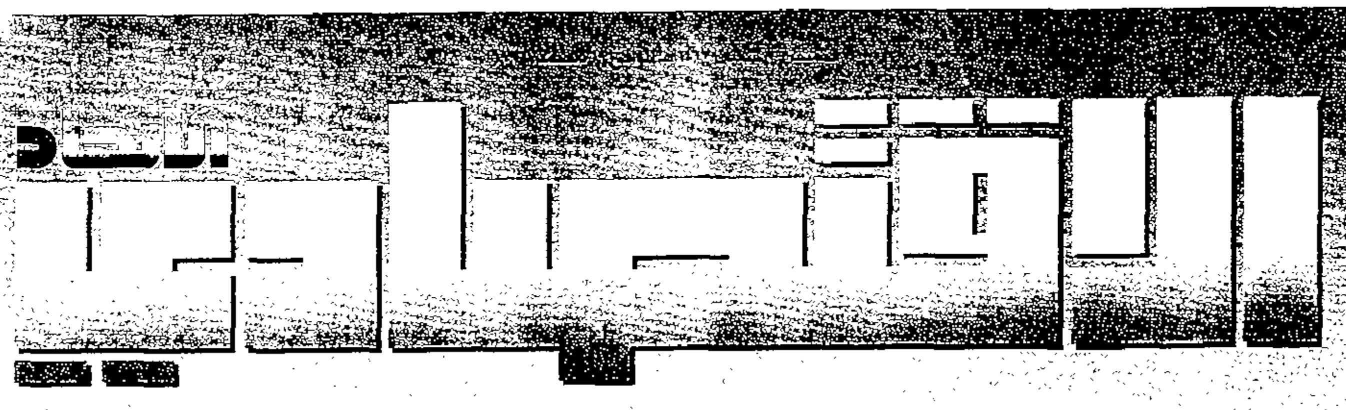
المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٤,٤٤	١٣٨٢,٢	,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٨,٧٠	-
زيوريخ	—	-
هونغ كونغ	—	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (تلغرا)	٦٣٣٣,٣٢
لندن افتست	٤٠١٨,٢
طوكيو نيكاي	٢٠٠٩٣,٠٣
باريس كاك	٢٢١٧,٥٥

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٣,٣١
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-



■ [illegible]
رفعت [illegible]
[illegible] الخميس.

ورفعت الشركة سعره من جده وينبع دولارا واحدا الى ٢٢٦ دولارا للطن.

وثبتت ارامكو سعر الوقود من نوعية ايه/ ٩٦٠ على ١٢٥ دولارا للطن اي ١٩ر١٩ دولار للبرميل من جميع الموانىء.

الكويت تخفض أسعار منتجات النفط

■ دبي - رويتر: اعلنت مؤسسة البترول الكويتية خفض اسعارها المعلنة لمنتجات النفط بدءا من أمس.

وخفضت المؤسسة اسعار النفتا ووقود الطائرات والكيروسين اربعة سنتات الى ٥٨ سنتا و٨٠ سنتا و٧٩ سنتا للجالون على الترتيب.

وخفضت ايضا سعر السولار ثلاثة سنتات للجالون الى ٧٨ سنتا.

وقالت انها خفضت سعر وقود الديزل المتوسط دولارا واحدا للبرميل الى ٥٠ر٢٠ دولار.

سلطان القاسمي يأمر بزيادة رواتب العاملين بغرفة الشارقة بنسبة ٢٥٪

الشارقة - وام: امر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بزيادة رواتب العاملين في غرفة تجارة وصناعة الشارقة بنسبة تصل الى ٢٥٪ خمسة وعشرين في المائة اسوة بالزيادة التى قررها سموه لجميع العاملين في الدوائر الحكومية المحلية منذ شهر ابريل الماضي.

وتأتي مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة في اطار حرص سموه على تحسين مستويات الدخول لجميع العاملين في الدوائر المحلية بالامارة دون استثناء بما يتماشى مع تزايد المتطلبات والاحتياجات المعيشية وذلك لتحقيق الاستقرار المعيشى لهؤلاء العاملين واسرهم. صرح بذلك سعادة حسن عبدالله النومان رئيس مجلس ادارة الغرفة وقال ان هذه الزيادة تعتبر حلقة جديدة في سلسلة المكارم والمساعدات المتواصلة التى يقدمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لرفع المستويات المعيشية للموظفين والعاملين في كافة الاجهزة الحكومية تمشيا مع الظروف والمتغيرات في المجتمع.

واضاف سعادة حسن النومان ان امر صاحب السمو حاكم الشارقة بزيادة رواتب موظفي الغرفة يجرى العمل على اتخاذ الخطوات العملية والفورية لتنفيذه مع بداية شهر يناير المقبل حيث اقرت الاعتمادات المالية لهذه الزيادة خلال اجتماع مجلس الادارة في الخامس عشر من هذا الشهر وهي الزيادة التي ستنطبق على جميع الموظفين على اختلاف جنسياتهم سواء في المركز الرئيسي للغرفة بمدينة الشارقة او في فروعها بالذيد وخورفكان وكلباء.

واوضح ان الزيادة التي تقررت بنسبة ٢٥٪ سوف تزيد على تلك النسبة لبعض الدرجات نظرا لان هذه الزيادة ستشمل ايضا اجراء تعديلات بالزيادة على الرواتب الاساسية وبدلات السكن وغلاء المعيشة وكذلك العلاوات الدورية الامر الذي يتطلب اجراء تغييرات لبداية ونهاية الراتب الاساسي لكل درجة في سلم الدرجات والرواتب بالغرفة وهو السلم الذي يضم ١١ درجة وظيفية بموجب بنود النظام المالي والاداري واللوائح التنظيمية المعتمدة والمعمول به في الغرفة منذ مارس ١٩٨٨ والمعدل في ديسمبر ١٩٩٣

واعرب النومان في ختام تصريحه عن شكر وتقدير وعرفان مجلس ادارة الغرفة وجميع العاملين فيها على تفضل صاحب السمو حاكم الشارقة منح هذه المكرمة السخية الذين اكدوا عزمهم وحرصهم على مواصلة جهودهم وبذل العطاء بمستويات اداء متميزة بما يحقق تنفيذ برامج وخطط عمل الغرفة بنجاح لخدمة مسيرة التنمية الشاملة في الشارقة.

١٨٥ مليون درهم قرضا جديدا من أبوظبي للبنان

■ أبوظبي - وام: قدم صندوق أبوظبي للتنمية مبلغ ١٨٥ مليون درهم من أجل إعمار لبنان وذلك خلال مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن والذي اختتم أعماله أمس.

صرح بذلك لوكالة أنباء الامارات سعادة سعيد محمد المزروعي مدير عام الصندوق وقال انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بلغ اجمالي القروض الميسرة التي قدمها الصندوق الى لبنان الشقيق ٣٤٥ مليون درهم منها ٦٨ مليون درهم لمشروعات سبق أن قدمها الصندوق سابقا و ٩٢ مليون درهم لمشروع اسكان لبنان.

انتخاب الغرير رئيسا للمجلس التنفيذي لهيئة التنسيق لشركات التأمين الخليجية

■ أبوظبي - وام: أعاد المجلس التنفيذي لهيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية في اجتماعه الذي عقد أمس بفندق أبوظبي فورتي جراند انتخاب السيد عبدالرحمن سيف الغرير رئيسا للمجلس والسيد سمير الوزان (البحرين) نائبا للرئيس. حضر الاجتماع ممثلون عن أسواق التأمين الخليجية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي تم خلاله مناقشة برنامج عمل الهيئة لعام ١٩٩٧ خاصة فيما يتعلق بتشجيع وتدعيم التعاون بين شركات التأمين واعادة التأمين الخليجية أعضاء الهيئة. وتقرر أن يكون في مقدمة أولويات خطة وبرنامج عمل الهيئة لعام ١٩٩٧ موضوع التدريب والتأهيل محليا وخليجيا بهدف اعداد الكوادر الوطنية للعمل بشركات التأمين على ضوء الامكانيات والواجبات المناطة في الأسواق الخليجية واحتياجاتها الفعلية. كما اتفق المجلس على اعداد تقرير سنوي عن أسواق التأمين الخليجية واعداد الموازنة التقديرية للهيئة للعام القادم اضافة الى اعداد ندوتين خليجيتين عام ١٩٩٧ في مجالات التنسيق بين قوانين التأمين الالزامي في مجال تأمينات السيارات على المستوى الخليجي.

وزراء المواصلات العرب اختتموا اجتماعاتهم بالقاهرة أمس

عربسات تساهم في مشروع «الثريا» وتوقيع العقد في ابريل

القاهرة - الاتحاد:

■ اشاد وزراء المواصلات العرب في ختام اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الاتصالات العرب امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بالمشروع الاقليمي الذي تقدمت به دولة الامارات العربية المتحدة والذي يهدف الى خدمة الاتصالات الشخصية السلكية المتنقلةوحث المجلس كافة الدول العربية على الاستفادة من القدرات التى يتيحها المشروع في مجال الاتصالات ودعمه.

وكان معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة ورئيس وفد الامارات في الاجتماعات قد اعرب عن امل دولة الامارات العربية المتحدة في توسيع قاعدة المشاركة العربية الملموسة والفعالة فى مشروع «الثريا الاقليمي» والذي يعد واحدا من اقمار الاتصالات وقال ان المشروع يعمل على صيانة المصادر الوطنية وتوفير خدمات الاتصالات لانحاء شاسعة من العالم العربى كان من الصعب الوصول اليها من قبل بسبب المحددات الاقتصادية والظروف الطبيعية السائدة.

ومن جانبه اشاد السفير عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية بالمشروع الاماراتى مؤكدا انه يعد بمثابة مشروع عربي وحيد يستحق التقدير ويتنافس مع الشبكات الفضائية العالمية في توفير خدمات الاتصالات الفضائية الشخصية في المنطقة العربية. ويهدف مشروع الثريا الى المحافظة على الهوية الوطنية والامتيازات التى تتمتع بها ادارات الاتصالات فى المنطقة ويغطي المشروع كافة أنحاء العالم العربى اضافة الى الهند وباكستان وايران وتركيا واوروبا الشرقية كما سيكون مكملا للانظمة الارضية وتتضمن فوائد الثريا توفير الخدمات الهاتفية وخدمات المعلومات على النطاقين المحلي والدولى وتوفير الاتصالات في المناطق الريفية والنائية والجزر المعزولة ويساعد فى حالات البحث والانقاذ والطوارئ وفى الاتصالات البحرية في المياه الاقليمية علاوة على توفير خاصية التجوال الاقليمى مع امكانية ايجاد وسائل الاتصال السلكية.

ومن المقرر ان يتم توقيع عقد الثريا خلال شهر ابريل من العام المقبل على ان يتم اطلاق القمر في غضون علم ١٩٩٩.

وكانت اللجنة الدائمة العربية للاتصالات وافقت على مساهمة مؤسسة عربسات بحوالى ١٠ ٪ من رأسمال المشروع اضافة الى مساهمتها بالخبرات في امور التشغيل والتحكم والتسويق.

مسؤول بمصرف لبنان:

الاستقرار النقدي وراء زيادة فائض ميزان المدفوعات

بيروت - الاتحاد: عرض النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيان صامونيليان للسياسة النقدية التى يتبعها المصرف المركزي وتأثيرها على الاقتصاد اللبناني. وقال في محاضرة القاها ان اهداف المصرف المركزي تتلخص في تأمين استقرار العملة الوطنية وثبات الاقتصاد وحماية القطاع المصرفي وتطوير الاسواق المالية.

واوضح صامونيليان ان اعتماد سياسة الاستقرار النقدي ادى الى زيادة فائض ميزان المدفوعات، قابله تفاوت حاد في حجم الواردات بالدولار. اذ استورد لبنان في عام ١٩٩٥ ما مجموعه ٧٢٧٨ مليون دولار في مقابل صادرات بقيمة ٨٢٥ مليون دولار. واعرب عن أمله في تحقيق التوازن في الميزان التجاري للحصول على فائض اكبر في ميزان المدفوعات.

واوضح ان فائض ميزان المدفوعات ادى الى زيادة احتياطي مصرف لبنان الذي سجل حوالى ٥ مليارات دولار باستثناء احتياطه من الذهب والبالغ ٣ر٣ مليار دولار. وساهمت التحويلات من الخارج في تعزيز الاستقرار الذي كان سببا رئيسيا في تخفيض نسب التضخم من ١١٨٪ عام ١٩٩٢ الى اقل من ١٠٪ في العام الحالي كما هو مرتقب.

واضاف صامونيليان ان هذا الاستقرار عزز الثقة بالاقتصاد الوطني وسهل على القطاعين العام والخاص الحصول على استثمارات من الصناديق الخارجية كما خلق فرص عمل وساهم بتحسين الدخل الفعلي للمواطن اللبناني. واشار صامونيليان الى ان لبنان استطاع الدخول الى الاسواق المالية العالمية بشروط مقبولة جدا بعدما تدنت نسبة المخاطر المفروضة عليه. وقال ان هناك اتجاها لاصدار تعاميم تهدف الى خلق رؤوس اموال جديدة تستطيع المصارف من خلالها تمويل المشاريع الانتاجية، وتشجيع تطوير القطاعات الانتاجية التي من شأنها زيادة حجم التصدير الى الخارج وبالتالى المساعدة في ايجاد التوازن في الميزان التجاري، وكذلك خلق فرص عمل جديدة للبنانيين.

لجنة « كودكس » تتابع استعدادات «ايدكس ٩٧»

■ أبوظبي - وام: قامت اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية (كودكس) بزيارة تفقدية الى الموقع الرئيسي للمعرض الذي سيقام في أبوظبي خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٢٠ مارس القادم.

فقد قام سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس لجنة (كودكس) يرافقه عدد من الضباط الأعضاء فيها بزيارة الموقع حيث تم الاطلاع على سير العمل في الموقع الرئيسي للمعرض (ايدكس ٩٧) الذي يتوقع أن يكون أضخم تظاهرة دفاعية في العالم.

واستهل فريق (كودكس) جولته بالوقوف على أعمال الانشاء الخاصة بشاليهات الضيافة والتي سوف يشتمل (ايدكس ٩٧) على ٤٨ منها أي بزيادة نسبتها ٥٠٪ عن عدد الشاليهات في (ايدكس ٩٥) حيث تم حجزها بالفعل من قبل كبرى الشركات العالمية المتخصصة في التصنيع الدفاعي وسوف تكون شاليهات الضيافة بتصاميمها الهندسية المتميزة من المعالم البارزة لمعرض (ايدكس ٩٧).

كما شملت الزيارة تفقد مكان اقامة منصة يمكنها استيعاب ١٠٠٠ مشاهد تطل على موقع العروض المتحركة التي ستقام خلال (ايدكس ٩٧).

وتم خلال الزيارة أيضا الاطلاع على ما تم اتخاذه من خطوات لتوفير كافة الخدمات اللازمة للمشاركين في (ايدكس ٩٧) بما في ذلك المركز الصحفي الذي سيستضيف الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام العالمية وموقع قرية رجال الأعمال الدولية التي تستحدث لأول مرة في تاريخ سلسلة (ايدكس) وسوف تسمح لرجال الأعمال في شتى القطاعات الاقتصادية ببحث مختلف الفرص الاستثمارية المتاحة على الصعيدين المحلي والدولي.

الجدير بالذكر ان سلسلة معارض (ايدكس) تحتل مكانة بارزة بين المعارض الدفاعية الدولية نظرا لتعدد المزايا التي تنفرد بها على مستوى العالم فهي الوحيدة التي لاتقتصر على المعروضات الثابتة بل تتعداها لتخصيص مراس للقطع البحرية الكبيرة بما فيها الغواصات اضافة الى اتاحة الفرصة للعارضين لابراز امكانيات منتجاتهم من خلال عروض متحركة برية وبحرية وعروض للرماية يسمح فيها باستخدام الذخيرة الحية.

خلال العام الماضي

١ر٨٧ مليون دولار أرباح الملاحة العربية المتحدة

■ دبي - وجدي راتب:

حققت الملاحة البحرية المتحدة ربحا صافيا قدره ٨٧ مليونا و١٦٠ الف دولار خلال العام الماضي مقارنة بخسارة قدرها ١٧ مليونا و٢٩٧ الف دولار علم ١٩٩٤.

وقال عبدالله أحمد لوتاه رئيس مجلس ادارة الشركة ان الارباح الصافية للعام الماضي تعتبر افضل النتائج المالية للشركة خلال العقد الماضي الامر الذي مكن الشركة من تغطية خسائر متراكمة للسنوات الثلاث الماضية بلغت ٤ر٥٥ مليون دولار وتحقيق ارباح محتفظ بها بقيمة ٢٨ مليون دولار لتزيد من قوة الشركة المالية وهي تدخل عامها التشغيلي العشرين.

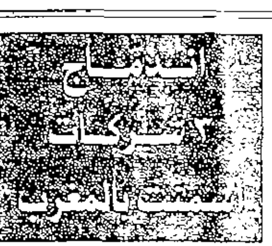
واضاف ان المصروفات العامة للمجموعة بلغت ٤٩ مليونا و٥٧٤ الف دولار وايرادات الفوائد والمحافظ والايرادات الاخرى بلغت ٥٧ مليونا و٢٦٢ الف دولار كما زادت ايرادات عمليات الاسطول البحري لتصل الى ٦٤٣ مليونا و٩٨٠ الف دولار.

وذكر انه خلال العام الماضي نقلت الشركة ما مجموعه ٩ر٤٢٧ الف حاوية نمطية من بضائع الحاويات ومليون و٤٤٨ الف طن شحن من حمولات البضائع العامة بزيادة ١٤٪ من حمولات الحاويات و١٣٪ من حمولات البضائع العامة.

وقال ان الشركة اثبتت خلال العام الماضي قوتها ودورها الاستراتيجي في خدمة التجارة الدولية عامة ومنطقة الخليج العربي على وجه الخصوص. وقد شهد العام الماضي نموا بطيئا في الاقتصاد العالمي حيث كان النمو في اجمالي الناتج القومي للدول المتقدمة متواضعا في حين حافظت الدول الآسيوية على نموها الاقتصادي القوي.

وبين ان الشركة عززت تعاونها مع اتحاد «ترايكون» لتبادل فراغات الحاويات في تجارة البحر المتوسط - الخليج العربي وتجارة الشرق الأقصى - الخليج العربي.

كما استمرت في اتفاقية التشغيل المشترك مع شركة كليبر على الخط المنتظم من امريكا الجنوبية بجنوب افريقيا الى الشرق الاوسط والساحل الغربي لشبه القارة الهندية حيث ادت هذه الخدمة المشتركة الى تحسين الخدمة والتزود الامر الذي مكنها من تقديم افضل الخدمات لعملائها.



قال مسؤول ان شركات الأسمنت المغربية سينوكا وكاديم ولافارج ماروك اندمجت لتكون شركة تحمل اسم لافارج سيمون.

وقال محمد فاضل لاحلو نائب رئيس مجلس ادارة لافارج في مؤتمر صحفي اعلن فيه الاندماج أول أمس ان لافارج سيمون تهدف الى خفض تكلفة انتاج الاسمنت بما يصل الى ١٥ في المائة وتحقيق عائدات تبلغ اكثر من ٢٣٠ مليون دولار.

واضاف ان الاندماج سيساعد في تحسين الكفاءة الصناعية للمجموعة وتطوير انشطة جديدة. «رويتر».

رئيس اتحاد غرف التجارة الفرنسية لـ « الاتحاد » :

فرص كبيرة امام قيام صناعات مشتركة مع الامارات

غرف التجارة بالبلدين يمكنها التوسط لحل مشكلة ضريبة الالومنيوم

■ كتب - ابراهيم أحمد:

■ أكد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الفرنسي امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الامارات وفرنسا لانتاج المعدات والكيماويات والمواد الغذائية.

وقال سعادة جيرار تريميج في تصريحات خاصة للاتحاد ان اتحاد غرف التجارة الفرنسي، وغرف التجارة يمكن ان تلعب دورا هاما في الوساطة لتحسين الوضع بالنسبة للضريبة التي فرضتها دول المجموعة الاوروبية على صادرات الالمونيوم للاسواق الاوروبية.

وعن تطوير هيكل مجلس الاعمال الفرنسي ودوره قال انه تقرر بعد اجتماع مع رئيس المجلس اعطاء امكانيات اكبر للمجلس بحيث ينتقل من المرحلة الحالية وهي تمثيل الشركات الى مرحلة تالية تساعد المجلس على ان يعمل بشكل فعال بحيث يقدم خدمات استشارية ودعما لرجال الاعمال واعمالا اخرى، كما تقرر زيادة امكانيات المجلس من حيث الموارد البشرية والتقنية.

وحول قيام لجنة تنسيق بين غرفة تجارة وصناعة دبي واتحاد الغرف الفرنسية لتحقيق زيادة التبادل التجاري والتعاون الصناعي والتقني بين الامارات وفرنسا، قال اننا نرحب بقيام لجنة مماثلة مع غرفة ابوظبي وقد اقترحت التعاون في انشاء مركز او معهد للتطوير المهني والتدريب وهو مجال نستطيع ان نقدم فيه خبرات كبيرة.. كما نرحب بدراسة اي مشروعات تدعم التعاون بين فرنسا والامارات خاصة ومنطقة الخليج عامة.

وعن ضريبة الالمنيوم التي تعاني منها صادرات شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» وغيرها من الشركات الخليجية.. والتي لعبت شركة بيتشني الفرنسية للالمنيوم دورا مؤيدا لفرضها قال جيرار تريميج رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الفرنسي، ان المشكلة لها اكثر من مستوى فالمسألة تتعلق اساسا بالمجموعة الاوروبية وسياسات الدول والتي في ضوئها تم اتخاذ القرار وقال ان القرار يتعلق بالمنافسة غير العادلة في هذه الصناعة والتي اضرت بآلاف العمال الاوروبيين، فقد كانت روسيا تغرق الاسواق بانتاجها مما أدى الى هبوط عالمي حاد في اسعار الالمنيوم واثر على الصناعة كلها في العالم.. لكن بعد فرض الضريبة تحسن سعر الالمنيوم وهذا يفيد دوبال وبيتشني وكل المنتجين في العالم.. فالهدف هو تنظيف السوق.. واتاحة الفرصة لعلاقات جيدة بين الشركات.

ونستطيع كاتحاد لغرف التجارة والصناعة في فرنسا والامارات ان نلعب دور الوساطة لتحسين الامور ولدينا اهتمام بان نعمل بشكل يفيد الجميع وحل كل النزاعات.

وعن امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة قال ان هناك فرصا كثيرة.. ويمكن اقامة مشروعات برأسمال اجنبي ١٠٠٪ خاصة في مجالات صناعات المعدات والكيماويات والمواد الغذائية.

وقال جيرار تريميج رئيس اتحاد الغرف الفرنسية عن ايجابيات تطبيق برنامج الاوفست واثره على الاستثمار المتبادل قال ان الهدف الرئيسي لهذا النظام هو اقامة علاقات مشتركة قوية ودائمة. ولا تقتصر على مجرد صفقات في مجالات مختلفة لكنه يحقق التوازن في العلاقات وتبادل المصالح والتعاون في جميع المجالات بما في ذلك اقامة مشروعات صناعية مشتركة والاستثمار في تنمية الموارد البشرية والتدريب المهني.

وعن امكانية الاستفادة من الفرص المتاحة في المنطقة الحرة بالسعديات قال ان هناك مجالات للتعاون خاصة وانها تركز على تجارة السلع واتوقع ان تكون خدماتها والشؤون القانونية فيها متطورة مثل المنطقة الحرة بجبل علي.

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال تسلم الجائزة.

تسلمها حمدان بن مبارك

دائرة مطار ابوظبي تفوز بجائزة احسن مرفق تموين عالمي

■ كتب - خالد البدري:

■ فاز مرفق التموين بمطار ابوظبي الدولي بجائزة احسن مرفق تموين في العالم «الفئة الزمردية» من مجلة احسن الخدمات اثناء الرحلات الجوية ومقرها الولايات المتحدة الامريكية وتسلم معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي الجائزة امس.

وقال السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة: ان حصول دائرة الطيران المدني بابوظبي على هذه الجائزة للمرة الثانية على التوالي يعكس جودة وتميز المأكولات وقوائم الطعام التي ينتجها فريق الطهاة والعاملون بمرفق التموين بما يناسب جميع الاذواق، جاء ذلك في تصريح له عقب تسليم الجائزة لمعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان.

واضاف ان هذا الفوز يساهم في تحفيز قطاع التموين على بذل المزيد من الجهد للحفاظ على هذا المستوى وجاء في تقرير اللجنة المانحة للجائزة ان مطار ابوظبي حصل عليها لتميز الطهاة العاملين به مما اتاح للمرفق تقديم وجبات مبتكرة وباسعار اقتصادية لشركات الطيران العالمية.

وقد هنأ معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان العاملين بمرفق التموين وطلب بذل المزيد من الجهد للحفاظ على هذا المستوى المتميز.

والجدير بالذكر ان مرفق التموين بمطار ابوظبي يقدم ١٥٠٠ وجبة يوميا لـ ٤٠ شركة طيران عالمية وحضر تسليم الجائزة نبيل عثمان مساعد المدير العام التنفيذي واقبال شاد مدير التموين والسيد كارل جيسوجر كبير الطهاة بمرفق التموين

اختتام معرض « صنع في الامارات » بالفجيرة

الاتحاد - الفجيرة: اختتم امس الاول معرض صنع في الامارات نشاطه الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بالتنسيق مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بمركز الفجيرة للمعارض.

واوضح شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة الفجيرة ان معرض صنع في الامارات الذي استمر في الفترة ما بين ١٠ - ١٥ ديسمبر الجاري بمركز الفجيرة للمعارض قد حاز بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على النجاح والثناء من قبل المهتمين بقطاع الصناعة وقد شهد اقبالا كبيرا من قبل الزوار الذين بلغ اجمالي عددهم ٣٥ الف زائر.

وقال: ان المعرض الذي ضم ١١٢ مؤسسة صناعية وزراعية قد جسد بفعالياته ومنتجاته العناية التي توليها الدولة للصناعة باعتباره القطاع المؤهل الذي يمكن ان ترتكز عليه جهود التنمية من اجل توسيع القاعدة الانتاجية وتوسيع مصادر الدخل كما ان تنظيم المعرض بالفجيرة يعكس مدى اهتمام الامارة على المستويين العام والخاص بهذا القطاع الانتاجي الحيوي.

واعلن انه قد تحدد الفترة من ١ - ١٠ فبراير ٩٧ موعدا لاقامة مهرجان العيد بالفجيرة وذلك في اطار برنامج لمعارض محلية وعالمية متخصصة اعده مركز الفجيرة للمعارض، تعطي مردودا ايجابيا على المناخ الانتاجي والتسويقي.

بتكلفة ٣ ملايين درهم :

افتتاح أحدث صالة عرض لمؤسسة «جمعة الماجد»

دبي - الاتحاد: افتتحت مؤسسة جمعة الماجد امس صالة عرض جديدة في دبي، وذلك في اطار خطة المؤسسة لتطوير نشاطها، ودعم خدماتها للعملاء.

حضر الافتتاح عبدالله راشد الماجد المدير التنفيذي للمؤسسة وكيل يانج المدير التنفيذي لشركة سامسونج للالكترونيات في الشرق الاوسط وافريقيا.

واوضح عبدالله راشد الماجد عقب الافتتاح ان الصالة الجديدة التي تحمل اسم «صالة المستقبل» نظرا لما تتميز به من تصميم عصري وتسهيلات تقنية راقية تؤكد ثقة مؤسسة جمعة الماجد في السوق المحلية.

وتكلفت الصالة الجديدة حوالي ثلاثة ملايين درهم، وتملك مؤسسة جمعة الماجد عددا كبيرا من الصالات مقارنة مع اي موزع آخر، وتعتبر المؤسسة اكبر موزع للمنتجات الالكترونية الاستهلاكية في الدولة.

وقال الماجد ان الجميع تأثروا بانخفاض عدد الزبائن من كومنولث الدول المستقلة، غير اننا نتحرك بايجابية من خلال افتتاح هذه المنشأة العصرية، لاجتذاب المزيد من الزبائن المحليين والاجانب.

وتحتل منتجات «سامسونج» مساحة رئيسية في صالة العرض الجديدة، بما يؤكد ثقة مؤسسة جمعة الماجد في منتجات الشركة التي تعد كبرى شركات الالكترونيات الكورية.



واعلن مسؤول في سامسونج ان منتجات الشركة تسجل مبيعات عالية بسبب تقنياتها المتطورة واستراتيجيتها التسويقية الناجحة.

وتشمل معروضات سامسونج في الصالة الجديدة كاميرات الفيديو والمكانس الكهربائية والتليفزيونات والغسالات وافران الميكروويف، وتقدم الشركة خدمات الصيانة في ١٠ مراكز خدمة بالامارات.

وقد اعلن المدير التنفيذي لسامسونج في الشرق الاوسط افريقيا كيل يانج ان الشركة تسعى لزيادة حصتها في سوق الشرق الاوسط وان افتتاح الصالة الجديدة يدعم هذا التوجه. يذكر ان مؤسسة جمعة الماجد تمتلك ٩ صالات اخرى في دبي وابوظبي والعين والفجيرة ورأس الخيمة والشارقة.

شركة أمريكية عملاقة تعرض شراء « كهرباء لندن »

■ لندن - دبا: قدمت شركة انتيرجي كوربورش الامريكية العملاقة للطاقة امس عرضا قيمته ٣ر١ مليار جنيه استرليني (٢ مليار دولار) لشراء شركة كهرباء لندن التي تزود العاصمة البريطانية بالكهرباء.

ويترك هذا العرض اثنتين فقط من شركات الامداد بالطاقة الاقليمية الاثنتي عشرة السابقة مستقلة دون مواجهة اية عروض. وتقدر قيمة السهم بمقتضى هذا العرض بمبلغ ٧٠٥ بنسات بزيادة ٢٧ في المائة عن سعره في ٢٣ اكتوبر حين ذاعت شائعات الاندماج.

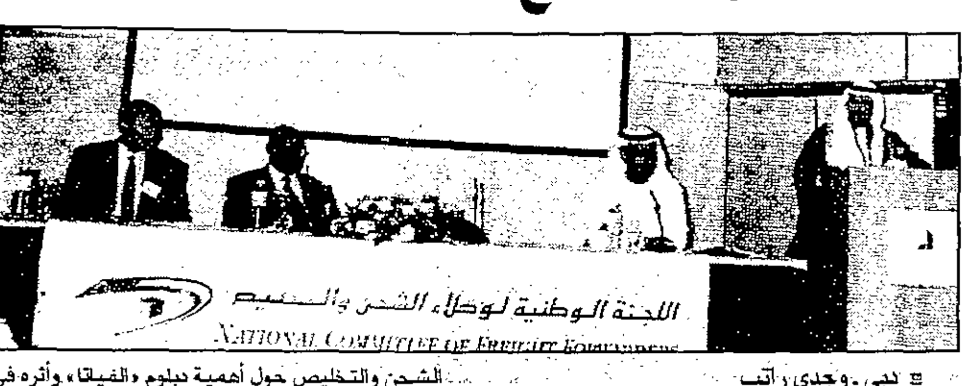
وفي بيان مشترك قالت الشركتان ان هذا العرض الذي اوصى به بالاجماع مجلسا الادارة من شأنه تعزيز تركيز لندن على خدمة العملاء وايجاد مزيد من الكفاءات واعطاء الشركة الامريكية قاعدة للتوسع في بريطانيا واوروبا.

وقال آي دي ليوبيرجر رئيس شركة انتيرجي واكبر مسؤول تنفيذي بها ان الشركة تهدف الى ان يكون لها وجود على الامد الطويل في سوق الكهرباء البريطاني.

وقال ليوبيرجر «اننا نعتزم ايضا استخدام استثماراتنا في المملكة المتحدة كقاعدة لتحقيق اهدافنا الاستراتيجية في اوروبا» واضاف قائلا «ان هذا الدمج من شأنه مساعدة الشركتين على مواجهة تحديات الالف عام القادمة».

يبدأ في يناير القادم

٢٠ دارسا في أول دبلوم للفياتا في الامارات لقطاع الشحن والتخليص



■ دبي - وجدي راتب

■ افتتح المهندس سلطان بن ناصر المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة دبي أمس الندوة التدريبية للجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص بحضور أكثر من ١٥٠ مشاركا من قطاعا الشحن المختلفة.

وألقى سعادته كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة والتي تهدف الى التعريف بدبلوم «الفياتا» ستبدأ بالجهود التي بذلتها اللجنة الوطنية للامارات لتصبح الامارات أول دولة في الشرق الأوسط والرابعة عشرة على مستوى العالم التي تحصل على موافقة «الفياتا» على منح هذا الدبلوم المعترف به عالميا.

وقال ان هذا الدبلوم ستنعكس آثاره ايجابا على مستوى أداء العاملين في قطاع الشحن والتخليص ورفع مستوى الجودة والانجاز والخدمة وقد تحدث في الندوة التي استمرت لمدة يوم واحد عيسى بلوش رئيس اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص حول أهمية دبلوم «الفياتا» وأثره في قطاع الشحن كما قدم بالاشتراك مع أحمد البنا مدير ادارة البحوث بغرفة تجارة وصناعة دبي والعضو الدائم في اللجنة عرضا لدبلوم الفياتا وتناول جون مكنزي في كلمته أهمية التدريب والتطوير وأثره على قطاع الشحن في الخليج.

وقال أحمد البنا ان الندوة استهدفت التعريف بأهمية التدريب المهني والاعلان عن برنامج دبلوم «الفياتا» الذي أقرته المنظمة وقدمته اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص بالامارات.

وقال البنا ان جميع مواد الدبلوم سيتم تدريسها مساء بغرفة تجارة وصناعة دبي باشراف مختصين مؤهلين ومعترف بهم دوليا من «الفياتا» وقطاع الشحن واللجنة الوطنية وستكون بمعدل مرتين في الاسبوع مدة كل حصة حوالي ٢ ساعات. وأضاف انه تم خلال الندوة الاعلان رسميا عن بدء دراسات الدبلوم في أول يناير ١٩٩٧ وتوقع أن يشارك في أول دفعة حوالي ٢٠ دارسا.

استفتاء قراء «الاتحاد» حول أهم أحداث ١٩٩٦ محلياً وعربياً وعالمياً ورياضياً

عزيزي قارئ «الاتحاد» شارك معنا في استفتاء القراء حول أهم أحداث عام ١٩٩٦ الذي يلملم أوراقه استعدادا للرحيل.. تذكر معنا تلك الأحداث.. اختر أهمها من وجهة نظرك على المستويات: المحلية والعربية والعالمية.

واكتب لنا أيضا عن الخبر الانساني الذي هز مشاعرك فلنطبع في ذاكرتك ولم تنسه. وللقراء عشاق الرياضة.. اختاروا لنا أهم حدث رياضي من وجهة نظركم أيضا على المستويات المحلية والعربية والعالمية أيضا.

عزيزي قارئ «الاتحاد»..

إملأ الكوبون المرفق..وأرسله لنا على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد - صندوق بريد ١٥٢٠٠ - العين

دولة الامارات العربية المتحدة - استفتاء القراء

آخر موعد للمشاركة : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

وتقديراً منا لجهدك، وتجاوبا منا مع تجاوبك - سنختار بالقرعة عشرة أسماء من بين المشاركين لنهديها الجوائز التالية:

* الجائزة الأولى : اشتراك لمدة سنة في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).

* الجائزة الثانية : اشتراك لمدة ستة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).

* الجائزة الثالثة : اشتراك لمدة ثلاثة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).

* الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).

* الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة ستة شهورفي (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).

* الجائزة السادسة : اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).

* الجائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

* الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

* الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ثلاثة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة في الاتحاد.



استفتاء قراء « الاتحاد » عن أهم أحداث ١٩٩٦

على المستوى المحلي: (١) (٢) (٣)

على المستوى العربي: (١) (٢) (٣)

على المستوى العالمي: (١) (٢) (٣)

خبر تأثرت له:

أهم حدث رياضي:
على المستوى المحلي:
على المستوى العربي:
على المستوى العالمي:

الاسم:
العنوان:



أس جي بي توقع اتفاقية لتعزيز إمكانياتها

وقعت أس جي بي-القبيسي، الشركة الرائدة في مجال السقالات اتفاقية مع شركة أكسيل الصناعية تعطيها الصلاحية لتصنيع منتجات أس جي بي محليا.

تعمل أس جي بي-القبيسي كمورد ومقاول من الباطن في قطاع البناء والتشييد حيث تقاعست الاسعار في السنوات الاخيرة والذي نتج عنه تنافس قاس في السوق. وعند البحث عن أفضل السبل لتطوير الخدمات للعملاء بدون الزيادة في الاسعار تم البحث في السوق المحلية عن مؤسسات هندسية للتعاقد معها لتصنيع منتجات أس جي بي.

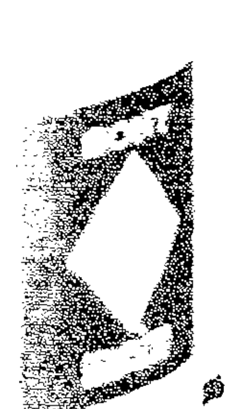
اختارت أس جي بي شركة أكسيل التي تقوم بتصنيع سقالات خاصة بها والتي لها سمعتها الطيبة في مجال هندسة البناء وتقوم كذلك بتزويد قطاع النفط والغاز من خلال عملائها مثل شركة نفط دبي وشركة دبي للالومنيوم وشركة أدنوك ومؤسسة إمارات وآخرين.

من خلال هذه الاتفاقية تم ضم جميع موظفي المبيعات من أكسيل الى أس جي بي والذين سيستمرون في خدمة عملاء أكسيل تحت إدارة أس جي بي.

في الحقيقة، هذه الاتفاقية تعطي أس جي بي الفرصة للتركيز التام على خدمة العملاء والخروج بمنتجات جديدة في سنة ١٩٩٧ وكذلك رفع قدرة التصنيع مع وجود مصنع أكسيل (تحت الإنشاء) الذي يقع على مساحة ١٢٠٠٠٠م قدم مربع وتحسين قدرتها في مجال القوالب المؤقتة لصب الاسمنت وذلك من خلال خبرة أكسيل الكبيرة.

توفر هذه الاتفاقية لشركة أكسيل الاتصال المباشر بموردي القطع جاهزة التركيب. وتحت اجهزة التحكم بالجودة في أس جي بي يمكنها الان التصنيع لجميع وكلاء مجموعة أس جي بي في العالم.

لقد عملت أس جي بي وأكسيل في سوق الامارات على مدى ال ٢٠ عام الماضية وهذه الاتفاقية توفر لشركة أس جي بي قاعدة متنة حيث تدخل المرحلة الاخيرة في حملتها القانونية ضد المقلدين لمنتجاتها وذلك لخدمة عملائها المخلصين في المستقبل




سوني
SONY
تيكين
مواجهة إلى
النهاية
SONY
عش لحظات الإثارة!
PlayStation

دائرة التخطيط تنجز النصف الأول من بحث ميزانية الأسرة في أبوظبي

ـ كتب ـ سعد جمعة:

■ أكملت الشعبة الاحصائية بدائرة التخطيط بأبوظبي استخراج النتائج النهائية للنصف الأول من بحث ميزانية الأسرة لامارة أبوظبي والذي بدأ العمل فيه مع مطلع مارس الماضي ومن المقرر اكمال النصف المتبقي منه في مارس ١٩٩٧. وقال حميد علي الكوس الزعابي مدير شعبة الاحصاء بالانابة بدائرة التخطيط انه في اطار الاستفادة من تجارب الآخرين فقد استعانت الدائرة بخبيرين من منظمة «الاسكوا» التي سبق لها ان اشرفت على بحوث مماثلة في عدة دول بالمنطقة. وذلك لتقييم استراتيجية البحث وتقييم وتحليل العينة التي اعتمد عليها والنتائج النهائية للدورتين الأولى والثانية. ويقوم الخبيران اللذان يباشران عملهما حاليا بالتعاون مع المختصين بالدائرة في اعداد تقييم شامل للبحث من جميع جوانبه وذلك لضمان سير البحث وفقا لما هو مخطط له ومعالجة السلبيات اذا وجدت. وكذلك لضمان ان تكون النتائج مماثلة لواقع الانفاق والاستهلاك والدخل بالامارة.

وأوضح الزعابي بأن البحث يشارك في اعداده ٩٠ باحثة من داخل وخارج الدائرة تحت اشراف دائرة التخطيط ويشمل البحث مدينة أبوظبي وريفها ومدينة العين وريفها وان البحث يتم بنظام العينة حيث تم تعميم عينة قوامها ٣٢٠٠ أسرة مقسمة الى ١٢ عينة بحجم ٢٧٠ أسرة. وان استمارة البحث تتكون من بيانات عن الاسرة وافرادها وخصائصها الديموجرافية وبيانات اخرى عن الانفاق والدخل. وقال ان نتائج البحث الذي ستكتمل مرحلة العمل الميداني منه في مارس المقبل يتوقع ان تعطي مؤشرات جيدة حول انفاق واستهلاك الأسرة في امارة أبوظبي.

مدير غرفة عجمان يستقبل السفير الكندي

الشارقة ـ الاتحاد: عقد محمد الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان اجتماعا مع سعادة ستيوارت بي ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة بمكتبه بالغرفة ظهر امس، ويأتي اللقاء في اطار جولة له في امارة عجمان بمناسبة استلام عمله حديثا لدى الدولة، حيث بحث امكانيات التعاون بين الجانبين في مختلف مجالات التجارة والصناعة.

واطلع مدير غرفة عجمان السفير الكندي على الامكانيات الاستثمارية في عجمان والمزايا التي يوفرها الموقع الجغرافي المتميز للامارة لنمو وتطوير اعمال الشركات العالمية، حيث قدم له شرحا موجزا عن التسهيلات المقدمة في عجمان لرجال الاعمال والمستثمرين، انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان لكافة الدوائر المحلية بالامارة بتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين، والتي تشمل انخفاض تكلفة المنتج خاصة في ظل عدم فرض اية ضرائب على الدخل أو الارباح في عجمان وكذلك المتابعة المستمرة من قبل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي العهد لتنفيذ تلك التوجيهات.

كما اكد مدير الغرفة خلال الاجتماع ضرورة السعي لدعم وتطوير حركة التجارة الخارجية والتبادل التجاري بين كل من كندا والامارات بشكل مستمر وبحث سبل تشجيع رجال الاعمال الكنديين على الاستفادة من الامكانيات التي تتمتع بها عجمان والاستثمار فيها، وكذلك مشاركة الشركات الكندية في كافة المعارض الدولية التي تقام في الدولة عامة وعجمان بصفة خاصة، وذلك لتوسيع قاعدة صادراتها للدولة خاصة في ظل السياسة الانفتاحية لسوق الامارات على كافة الاسواق الدولية وارتباطها بعلاقات واسعة مع جميع المصدرين العالميين.

ومن جانبه اكد السيد ستيوارت وهو اول سفير مقيم لكندا لدى الدولة حرص كندا على تنمية العلاقات مع اسواق دولة الامارات في مختلف المجالات، وقال ان للشركات الكندية تواجدا كبيرا في الامارات بصفة عامة وعجمان بصفة خاصة، وذلك يأتي نتاجا طبيعيا للعلاقات التاريخية التي تربط الامارات بكندا، مؤكدا انه سوف يسعى لوضع برنامج زيارة لوفود كندية من رجال الاعمال والمستثمرين في المرحلة المقبلة.

غرفة أبوظبي تختتم خطتها التدريبية للعام الحالي

تختتم ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي خطتها التدريبية للعام الجاري والتي شملت ١٩ برنامجا تدريبيا، بتنظيم برنامج (كيف تبدأ مشروعا صناعيا صغيرا) والذي يبدأ الاحد القادم ويستمر ثلاثة ايام. وسيقوم بتنفيذه مجموعة من الاختصاصيين في الشؤون القانونية الاقتصادية وادارة الجودة.

وقد صمم برنامج (كيف تبدأ مشروعا صناعيا صغيرا) ليلقي مزيدا من الضوء على الخطوات الاولى عند التفكير ببدء المشاريع الصناعية الصغيرة، والاسباب التي تؤدي الى فشلها وكيفية تلافيها.

كما سيتعرف المشاركون على مراحل دورة المشروع الصناعي والجوانب الفنية للمشروع الصناعي، ومؤسسات التمويل الصناعي بامارة ابوظبي، اهمية الجودة للمنتج وتأثيرها على العوامل الاخرى لادارة المشروع، والامور القانونية المتعلقة بالمشاريع والتي يجب اخذها بعين الاعتبار. وسيختتم البرنامج بلقاء مع احد رجال الاعمال المواطنين لنقل خبرته العملية الى المشاركين.

«انرجي أفريكا» تبيع حصتها في حقل غاز عماني

قالت شركة انرجي افريكا ليمتد انها باعت لشركة هيريتيج اويل اند جاس ليمتد حصتها التي تبلغ ١٠٠ في المائة في شركة ايجل انرجي «عمان» التي تملك حصة قدرها عشرة في المائة في حقل بوخا البحري لمكثفات الغاز.

وتدفع هيريتيج ٧ر٤ مليون دولار ثمنا للشركة مع امكانية دفع مبلغ اضافي في حالة تحول حقل بوخا المغربي المعروف ايضا باسم هنجام مرحلة الانتاج.

ويبدأ حقل بوخا الانتاج في ابريل ١٩٩٤ وينتج حاليا نحو ٥٠٠ برميل يوميا من المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي لحساب شركة ايجل انرجي «عمان».

وقال جون بنتلي عضو مجلس الادارة المنتدب في انرجي افريكا معلقا على الصفقة «لم يعد للنشاط في عمان قيمة استراتيجية لانرجي افريكا وسيتم تخصيص قيمة الصفقة لتدعيم فرص نمو الشركة في افريقيا». «رويتر»

الخطوط الكويتية تختار عرضا لتمويل شراء طائرات «بوينج»

الكويت ـ رويتر: قال مسؤول كبير لدى شركة الخطوط الجوية الكويتية ان الشركة اعلنت أمس منح عقد تمويل بمبلغ ٢٨٠ مليون دولار لشراء طائرتين من طراز بوينج ٧٧٧ / ٢٠٠. وتسعى الشركة للحصول على تمويل قدره ٢٨٠ مليون دولار للطائرتين اللتين طلبتهما الشركة في يوليو للتسليم عام ١٩٩٨. وتملك الشركة خيارا لشراء طائرة ثالثة من نفس الطراز ثنائي المحركات.

وكان آخر موعد لتقديم عروض التمويل في اوائل نوفمبر، وعكفت الشركة منذ ذلك الحين على مراجعة العروض.

وتقدمت الى المناقصة عدة مؤسسات محلية واقليمية ودولية منها سيتي بنك وتشيس الامريكيتين وسوميتومو بانك الياباني وبنك الخليج الدولي ومقره البحرين وكونسورتيوم يضم مصارف كويتية بقيادة بنك الكويت الوطني اضافة الى شركة المستثمر الدولي الكويتية.

مصر وافقت على ١٥٠٠ مشروع استثماري خلال ١١ شهرا

■ القاهرة ـ أ.ف.ب: اعلن رئيس الشركة العامة للاستثمارات ان مصر وافقت على ١٤٩٢ مشروعا للاستثمار من يناير وحتى نوفمبر الماضيين بكلفة اجمالية بلغت ٢٤ مليار جنيه مصري (٧ر٠٨ مليار دولار).

ونقلت الصحافة الحكومية عن ابراهيم فوزي قوله امس ان الامر يتعلق بزيادة قدرها ٣٤ في المائة قياسا الى العام الماضي وان هذه المشاريع يفترض ان توفر ١٥٢ الف فرصة عمل.

واضاف ان رؤوس الاموال المصرية والعربية والاجنبية المستثمرة خلال هذه الفترة نفسها بلغت ١٢,٣ مليار جنيه مصري (٣ر٦ مليار دولار).

واشار الى ان مصر باتت تحتل المرتبة الثالثة في لائحة الدول التي تجتذب استثمارات اجنبية مباشرة بعد ماليزيا وشيلي.

بسبب تأثيراته السلبية على الصادرات والديون

وزير مالية المغرب يستبعد خفض قيمة الدرهم

■ الرباط ـ رويتر: استبعد وزير المالية المغربي محمد القباج خفض قيمة الدرهم رغم ضغوط بعض المصدرين الذين يريدون تعزيز قدرة منتجاتهم على المنافسة.

ونقلت صحيفة لوماتان دو صحارا أمس عن القباج قوله «إذا خفضنا قيمة العملة فستصبح الديون وعوامل اخرى أعلى تكلفة».

وأكد مسؤولو وزارة المالية ان تقرير الصحيفة تلخيص سليم لمقابلة مع الوزير اذاعتها شبكة تليفزيون خاصة في الدار البيضاء. وقال الوزير ان خفض الدرهم سيخلق أيضا مشاكل للمصدرين لأن تكلفة المواد الخام ستزيد.

وسعر صرف الدرهم ليس ثابتا ولكنه مرتبط بسلة عملات يتحرك تبعا لها. وقال القباج «لهذا السبب نعتقد في الوقت الحالي ان خفض سعر الدرهم أو التفكير في ذلك ليس واردا».

وأضاف ان من المعوقات الرئيسية أمام المغرب ديونها التي تبذل البلاد جهودا هائلة لسدادها، وتستهلك خدمة الديون الخارجية التي تبلغ ٢٢ مليار دولار والديون الداخلية ٤٥ في المائة من موارد البلاد. وقال انه لم يكن ينبغي للمغرب أن ترهق نفسها بالديون الى هذا الحد.

وتنتهج الحكومة استراتيجية محددة للتعامل مع مشكلة الديون تتمثل في انهاء عجز الميزانية وخفض أعباء الديون من خلال حسن الادارة وابدال الديون الباهظة التكلفة بديون أرخص.

كما تحاول الحكومة ترتيب مزيد من صفقات مقايضة الديون مع دول اخرى. وحولت فرنسا ١١٥ مليون دولار من الديون الى صناديق للاستثمار في المغرب وفعلت اسبانيا نفس الشيء مع ٥٠ مليون دولار من ديون المغرب لها. وقال القباج ان الديون الاجنبية التي كانت تمثل في نهاية الثمانينات ١٣٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي ستتراجع الى ٦٠ في المائة بنهاية هذا العام ويأمل المغرب بخفض هذه النسبة الى ٤٠ في المائة قبل عام ٢٠٠٠.

وذكر ان الديون الداخلية تكلف المغرب أكثر وانه يريد الوصول الى معدل ادخار يتراوح بين ٢٥ و ٢٧ في المائة على الأقل مقارنة مع ١٩ في المائة حاليا.

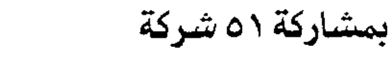
ومن التحديات الرئيسية أمام المغرب توفير ٢٥٠ ألف فرصة عمل جديدة كل عام. وترى الحكومة ان الحل يتمثل في النمو الاقتصادي وترتكز استراتيجيتها في هذا الصدد أساسا على ثلاثة عوامل هي زيادة الصادرات التي ينتظر أن تنمو بما يتراوح بين ١٠ و ١٥ في المائة سنويا وزيادة الاستثمار والحد من التفاوتات الاجتماعية وخاصة بين المناطق الريفية والحضرية.

كتيبات جديدة لمجلس ترويج التجارة بدبي

اصدر مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي مجموعة كتيبات في حلة جديدة لها. وتركز المجموعة الجديدة «دليل دبي للأعمال» و «الوجهة دبي» التابعة للمجلس على عوامل الجذب في دولة الامارات في القطاعات المختلفة مثل التجارة والاعمال التجارية المرتبطة بالسفر والسياحة. وتتضمن هذه المجموعة «دبي تعني الأعمال» و «مرافق دبي الخاصة بالمؤتمرات والمعارض» و «دبي وجهة السفر التشجيعي» و «دبي وجهة الجولف الكلاسيكية» و «دبي منتجع الرياضات المائية». وقد تم اصدار تلك الكتيبات ذات الجودة العالية لترسيخ سمعة دبي في الاسواق الخارجية الرفيعة المستوى، وتضم هذه المجموعة معلومات جديدة، بالاضافة الى تحديث عناوينها، وتتوفر هذه الكتيبات في جميع مكاتب المجلس التمثيلية في الخارج المنتشرة في انحاء العالم. (خاص)

بمشاركة ٥١ شركة

افتتاح معرض صنع في السعودية بدبي



■ دبي ـ الاتحاد: افتتح الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي امس معرض صنع في السعودية الثاني بالقاعة ٢ بمركز دبي التجاري.

تشارك في المعرض ٥١ شركة صناعية من مختلف القطاعات، وتمثل الصناعات الجديدة ومنتجاتها.

وقد سجلت الصادرات الصناعية السعودية رقما قياسيا بلغ ٧٠ مليار ريال صادرات للاسواق المحلية والخارجية في الدول الخليجية بنسبة ٤٠٪ وفي الدول العربية بنسبة ٢٠ الى ٢٥٪ وفي الدول الاسلامية الاخرى بنسبة ١٠ الى ١٥٪.

وصرح سعادة صالح محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة بأن المعرض يعتبر احدى الصور للصناعة السعودية ونتمنى ان يكبر وان يكون المعرض القادم بصورة اكبر واشمل. حيث ان الصناعة السعودية قد نمت نموا كبيرا، وتضم المملكة اكثر من ٢٨٠٠ مصنع في جميع المجالات. وقال سعادة عبدالملك الرومي القنصل العام السعودي بدبي ان المعرض جيد بما يقدمه من منتجات جديدة وكلها تتجه للتصدير لأسواق المنطقة والعالم، وقال ان المعرض رغم انه لا يمثل الحجم الكبير للصناعة ولكنه يقدم نماذج جيدة لانتاجها.

وقال حسن الفراج مدير الشركة المنظمة ان المعرض رغم تنوعه فانه يمثل ٥ر٢٪ من قطاع الصناعة الذي تتجه ٢٠ الى ٢٥٪ من صادراته الى منطقة الخليج وتمثل دبي اهم نقطة لاعادة التصدير لهذه المنتجات، والمعرض يتميز بان كل صناعة ممثلة فيه بنوعية من انتاجها، وكثير من هذه المصانع لها وكلاء في الامارات أو يبحث عن وكلاء جدد. وكان المعرض الاول قد اقيم في ابريل عام ٩٥ بمركز دبي التجاري العالمي.



شركة وطنية تحصل على خامسة جائزة عالمية في الجودة

دبي ـ الاتحاد: حصلت شركة وطنية منتجة لانابيب المياه والصرف الصحي على خامس جائزة لجودة الانتاج، من معهد المقاييس البريطاني «بي اس اي» مما يجعلها في مقدمة الشركات المنتجة لانابيب الى بي في سي وملحقاتها في منطقة الخليج.

الشركة الوطنية هي هيبورث بي ام اي لصناعة الانابيب ومركزها دبي ويرأس مجلس ادارتها رجل الاعمال عبدالغفار حسين ولها اربعة مكاتب في دبي وابوظبي والشارقة والعين اضافة الى ٦ مكاتب في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

وقد حصلت الشركة الوطنية على خامسة جائزة كايتمارك لجودة الانتاج وفق المقياس البريطاني ٤٣٤٦ وتتعلق الجائزة الجديدة بنظام الوصلات الدائرية المستخدمة للمياه والصرف الصحي وقطاع الصناعة لوصل الانابيب ذات الضغط العالي، والمسجلة براءة اختراعها باسم شركة هيبورث.

وتسعى الشركة الوطنية في الوقت الراهن للحصول على جائزة ايزو ١٤٠٠ والحصول على مزيد من جوائز كايتمارك.

وقد تأسست شركة هيبورث في دبي عام ١٩٧٤ وكانت اول شركة صانعة تحصل على اعتراف معهد المقاييس البريطاني في المنطقة بحصولها على شهادة ايزو ٩٠٠٢ لجودة الانتاج في عام ١٩٩١ ومنذ ذلك الوقت ركزت الامارات العربية المتحدة وخاصة دبي على مراقبة جودة الانتاج في جميع مراحل خط الانتاج والخدمة. وتصدرت هيبورث مركز الطليعة في مجال ادارة المياه والسوائل، فحصلت نتيجة لذلك على خمس جوائز لجودة انتاج خمسة منتجات ضمن سلسلة منتجاتها العديدة من الانابيب.

السعودية تسدد ٦٠٨ ملايين دولار متأخرات طبية

دبي ـ رويتر: قال وزير الصحة السعودي اسامة بن عبدالعزيز شبكشي في تصريحات نشرت أمس ان السعودية سددت حوالي ٢ز٢٨ مليار ريال «٦٠٨ ملايين دولار» من المتأخرات والمستحقات الحالية للموردين والعاملين بوزارة الصحة.

ونقلت الصحف السعودية عن الوزير قوله ان اكثر من ٢ز١٠ مليار ريال دفعت لسداد التزامات ناشئة في الاعوام السابقة واكثر من ٢٤ز١ مليار ريال عن التزامات هذا العام.

ولم يذكر الوزير ما اذا كانت هناك مستحقات لم تسددها الوزارة بعد أو حجم هذه المتأخرات التي تقول مصادر بالصناعة انها تراكمت منذ عام ١٩٩٣ على الأقل.

وذكرت مصادر ومصرفيون في المملكة في اغسطس ان السعودية وهي من كبرى الدول للأدوية في الشرق الأوسط بدأت سداد جزء من المتأخرات التي تصل الى مئات الملايين من الدولارات لموردين دوليين.

ويضغط بعض كبرى الشركات الاوروبية والامريكية على وزارة الصحة السعودية لسداد المتأخرات للموردين الاجانب التي تقدر بنحو مليار دولار. ويقدر المصرفيون اجمالي المتأخرات المتراكمة على الوزارة بما يتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار. ويقولون ان الحكومة قررت سداد بعض المتأخرات على وزارة الصحة نقدا بمعدل ٢٠ في المائة سنويا على مدى خمس سنوات.

لجنة اقتصادية بالسودان تقترح تخصيص ٤٠ مليار جنيه لحل بعض المشكلات الاقتصادية

■ الخرطوم ـ الاتحاد: اقترحت لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان السوداني تخصيص ٤٠ مليار جنيه من مال الاحتياطي العام في موازنة عام ١٩٩٧ لمجابهة بعض المشكلات التي تواجهها السودان.

وأوصت اللجنة في تقريرها حول الموازنة العامة الذي قدمته للمجلس الوطني امس في مرحلة العرض الثالث بتخصيص ٢٠ مليارا لبرامج مكافحة الأوبئة وامراض الدرن والكلازار والملاريا و١٠ مليارات جنيه لجذب الكفاءات من أساتذة الجامعات والاطباء والمهنيين بجانب ١٠ مليارات جنيه لمقابلة مشروعات التنمية الحيوية في مجال المياه والخدمات الاساسية وتأمين المرافق في ٢٠ ولاية بالبلاد.

ودعت اللجنة في تقريرها الى تطوير الصادرات لزيادة حصيلة البلاد من العملات الاجنبية عبر الحد من رسوم وضرائب الصادر وتشجيع الاستثمار وانتهاج سياسات محفزة لجذب مدخرات المغتربين وتشجيع تجارة الحدود ومحاربة التهريب.

ونادت اللجنة باتباع سياسة مصرفية راشدة بتوجيه التمويل نحو القطاعات الانتاجية وخدمة الولايات كما أوصت اللجنة بضرورة توفير الدعم للقطاع الرعوي وزيادة اعتمادات البحوث في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية ومضاعفة المخزون الاستراتيجي من محصول الذرة.

من جانبه اعلن الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية أمام المجلس الوطني موافقته على التعديلات المقترحة من قبل لجنة الشؤون الاقتصادية موضحا ان تلك المقترحات جاءت في اطار الاعتمادات الكلية للموازنة ومشيرا الى ان أية زيادة جديدة في المصروفات تعني مزيدا من الاستدانة من النظام المصرفي مما سيؤدي إلى مزيد من التضخم والمعاناة.

فائض ميزان التجارة الياباني يرتفع لأول مرة منذ عامين

■ طوكيو ـ رويتر: ارتفع فائض الميزان التجاري لليابان الشهر الماضي للمرة الأولى منذ عامين مخيبا التوقعات بانخفاضه بدرجة حادة إذ أن نزول سعر الين أذكى فورة من الصادرات ولاسيما في قطاع السيارات.

وكانت الزيادة الهامشية في الفائض التجاري التي أعلنتها وزارة المالية أمس مفاجأة للخبراء الاقتصاديين وعلامة على امكانية أن يعزز تغير نمط التجارة من مركز الين مقابل الدولار وأن يثير الخلافات والتوترات التجارية.

وقال ريتشارد جيرام كبير الاقتصاديين في مؤسسة اي ان جي بيرنج للأوراق المالية في طوكيو «انها مفاجأة تامة، انها أول زيادة للفائض منذ عامين وهي قطعا ان الفائض التجاري سيتحول مساره بصورة مبكرة عما توقعنا».

وكان استطلاع أجرته رويتر للخبراء الاقتصاديين لمعرفة آرائهم قبل اذاعة الاحصاءات تنبأ بانخفاض نسبته ٢٨ في المائة في مجمل الفائض التجاري.

وعلى الرغم من ان نزول الين من مستويات مرتفعة قياسية مقابل الدولار العام الماضي أبطأ الهبوط الشديد في الفائض التجاري لليابان فإن الاقتصاديين لم يكونوا يتوقعون زيادة فعلية بهذه السرعة.

وقال اقتصاديون ان الين الذي نزل باطراد هذا العام من نحو ١٠٥ ينات مقابل الدولار في يناير قد يقوى مرة اخرى بمرور الوقت إذا أصبح ارتفاع الفائض اتجاها ثابتا. وزيادة الصادرات تعني ان الشركات اليابانية لديها مزيد من العائدات الدولارية لتحويلها الى ينات.

ونزل سعر الدولار تأثرا بأنباء العجز التجاري المتزايد إذ بلغ حوالي ٥٠ر١١٣ ين في المعاملات الصباحية مقارنة مع حوالي ٨٥ر١١٣ ين أواخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة، وأثر التغير المفاجئ في اتجاه الميزان التجاري أيضا على أسهم طوكيو لأن صعود الين حينما يحدث سيضر بالمصدرين اليابانيين.

وقالت وزارة المالية ان فائض ميزان التجارة مع الولايات المتحدة وهو غالبا مصدر للتوتر التجاري ارتفع ٢ر٣١ في المائة في نوفمبر عن مستوى الشهر نفسه منذ عام الى ٣٩ر٣٧٨ مليار ين (٣ر٣١ مليار دولار).

وقال مسؤول بوزارة المالية ان العامل الرئيسي وراء هذا هو زيادة نسبتها ٧ر٤٥ في المائة في صادرات السيارات الى الولايات المتحدة في حين ساهم هبوط مستوردات الطائرات في زيادة الفائض الاجمالي. ويجعل نزول الين المنتجات اليابانية أقل تكلفة بالعملة الأجنبية.

غير ان المسؤول قال ان الاتجاه العام للفائض التجاري مازال نزوليا ووافقه في الرأي بعض الخبراء الاقتصاديين المستقلين.

وقال شيجيكيكو موري الاقتصادي في معهد أبحاث دي كيه بي «لا أظن ان الفائض التجاري لليابان سيواصل الارتفاع، هناك احتمال ان الفائض سيظهر هبوطا مرة اخرى».

وقال موري «لن يحدث تغير في هيكل أعمال الشركات اليابانية التي تحولت فيه باتجاهها الى الخارج».

«جلف كندا» تعرض شراء «كلايد بتروليوم» البريطانية

■ لندن ـ رويتر: انضمت شركة جلف كندا ريسورسيز ليمتد الى حمى تملك الشركات التي اجتاحت صناعة التنقيب عن النفط وانتاجه هذا العام بتدشينها امس عرضا لشراء شركة كلايد بتروليوم البريطانية.

وقالت جلف كندا انها قدمت عرضا نقديا بسعر ١٠٥ بنسات للسهم اي انها تقدر قيمة شركة كلايد بمبلغ ٤٣٢ مليون جنيه استرليني (٦ر٧١٩ مليون دولار).

وقال جي بي بريان الرئيس التنفيذي للشركة الكندية، يأتي عرض شراء كلايد بعد اعراب جلف كندا في وقت سابق عن رغبتها في توسيع انشطتها خارج نطاق تواجدها الرئيسي في امريكا الشمالية واندونيسيا.

واضافت الشركة الكندية ان اصول كلايد في بحر الشمال واستراليا ستوفر لها مناطق اساسية اضافية كما ان اصول كلايد الاندونيسية ستكمل اصولها هناك.

وبدأت موجة الاندماجات بقطاع التنقيب والانتاج في انحاء العالم قبل نحو عام واعقبت خمس سنوات من خفض التكاليف في قطاع النفط الامر الذي وفر سيولة لشركات كثيرة.

وقالت جلف كندا التي تمتلك بالفعل حصة نسبتها ٨ر١ في المائة في شركة كلايد ان عرضها يمثل زيادة نسبتها ٣ر٢٤ في المائة عن سعر اغلاق سهمها اول امس البالغ ٥ر٨٤ بنس.

وصعد سهم كلايد بحلول منتصف جلسة التعاملات الصباحية امس وقبل اعلان العرض ٣١ بنسا الى ٥ر١١٥ بنس.

وقال المحللون ان تحرك جلف كندا قد يكون بداية لمزيد من عمليات شراء الشركات في القطاع مضيفين ان سهم كلايد الذي زاد عن سعر العرض بكثير قد يجتذب عرضا اعلى.

واضاف بريان ان شركته رتبت تسهيلا ائتمانيا مع البنوك لتمويل الصفقة وان الشركة لم تجتمع بعد مع كلايد لبحث الاتفاق.

وقال للصحفيين في مؤتمر صحفي عقد عبر التليفون ان جلف كندا تريد جمع نحو ١٠٠ مليون دولار من طرح للاسهم أوائل العام المقبل في الولايات المتحدة وكندا.

تراجع مؤشر الأسهم البحرينية

■ المنامة - رويتر: انخفض مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية امس ٢٧ر٣ نقطة في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك.

وقادت اسهم بنك البحرين والكويت المعاملات اذ جرى تداول ٣١٠ آلاف سهم من اسهم البنك بسعر ٢٠٦ فلوس للسهم.

واوضحت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر نزل الى ١٣ر١٥٥٠ نقطة. وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها اكثر من ٥ر١ مليون سهم من خلال ٢٧ صفقة بقيمة ٣٩٤٥٨٧ دينارا (مليون دولار).

صعود الأسهم العمانية

■ دبي - رويتر: ارتفع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية قليلا في ختام اسبوع التعامل امس متشجعا بمكاسب القطاع المصرفي والاستثماري.

وقالت سوق مسقط للاوراق ان المؤشر اغلق على مستوى جديد من الارتفاع عند ٧٠ر١٨٨ نقطة مقارنة مع ٢٢ر١٨٨ نقطة قبل اسبوع.

ومن بين ٥٩ سهما جرى تداولها خلال الاسبوع ارتفعت أسعار ١٩ سهما وسجلت ٢٤ سهما انخفاضا طفيفا بينما ظلت ١٦ دون تغيير.

وهيمن قطاع المصارف والاستثمار على السوق وبلغ نصيبه ٧٨ في المئة من اجمالي قيمة التداول الذي بلغ ٩٨ر٣ مليون ريال (٤ر١٠ مليون دولار) مقارنة مع ٣٧ر٣ مليون ريال قبل اسبوع.

الاكتتاب في أسهم أسمنت العامرية يتجاوز المطروح

■ القاهرة - رويتر: قال وكيل الاكتتاب في طرح اسهم شركة اسمنت العامرية أمس ان الاكتتاب في الاسهم تجاوز المطروح منها البالغ عدد مليوني سهم غير ان الشركة القابضة المالكة لم تقرر بعد كيفية تخصيص الاسهم.

وقال مسؤول لدى البنك الاهلي المصري احد وكيلي الاكتتاب ان الشركة القابضة للتعدين والحراريات تلقت ٣٨ طلبا لشراء اسهم بل وتلقت في بعض الحالات عدة طلبات من نفس المستثمر الاستراتيجي.

واضاف المسؤول قدمت طلبات لشراء اكثر من مليوني سهم لكن ليس لدى الرقم بالتحديد، ولم يقرروا بعد متى ستنفذ صفقة البيع او كيفية تخصيص الاسهم.

وكان يوم الاثنين هو آخر موعد لتقديم طلبات الاكتتاب في نسبة عشرة في المائة من اسهم الشركة.

ويمتلك مستثمرون من القطاع الخاص وصناديق استثمار حصة تبلغ ٦ر٣٤ في المئة بينما تمتلك الشركة القابضة ٤ر٦٥ في المائة.

وبلغ سعر السهم في آخر تداول له في بورصة الاوراق المالية المصرية ٥٠ر٧٠ جنيه لتصبح قيمة الشركة ٤١ر١ مليار جنيه «٤١٥ مليون دولار».

قيد ٣ شركات جديدة بالبورصة المصرية

■ القاهرة - رويتر: صرح مصدر رسمي ببورصة القاهرة أمس بأن لجنتي القيد ببورصتي القاهرة والاسكندرية قررتا قيد ثلاث شركات جديدة بالبورصة تصل رؤوس أموالها ٧٥ر٥ مليون جنيه واعادة قيد شركتين رأسمالهما ٥ر٣ مليون جنيه. وقررت اللجنتان شطب قيد شركة مكة للاستثمار برأسمال أربعة ملايين جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة الى ٦٣٧ شركة. ووافقتا أيضا على تخفيض رأسمال شركة مصر للأسواق الحرة من ٥٠ مليون جنيه الى ٣٥ مليون جنيه وتعديل القيمة الاسمية للسهم من ٢٠ جنيها الى عشرة جنيهات وتعديل عدد الأسهم من ٧٥ر١ مليون سهم الى ٥ر٣ مليون سهم ليصبح رأس المال المقيد للشركة بالجدول الرسمي للبورصة ٣٥ مليون جنيه.

والشركات الجديدة هي المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية وهي شركة تتبع قطاع الأعمال العام برأسمال ثلاثة ملايين جنيه موزع على ١٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية ٣٠ جنيها للسهم وشركة اجياد للصرافة برأسمال مليوني جنيه موزع على ألفي سهم بقيمة اسمية ألف جنيه للسهم وشركة الشروق للتعمير برأسمال ٧٥٠ ألف جنيه موزع على ٧٥٠٠ سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم.

كما تمت اعادة قيد لشركة المصرية للكبريت برأسمال ثلاثة ملايين جنيه وشركة سقارة للاسكان والتعمير برأسمال نصف مليون جنيه.

بقيمة ١٦٠ مليون دولار
ابيكورب تشارك في قرض لصالح شركة تكسكو السعودية

■ القاهرة - وام: وافق مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية ابيكورب في اجتماعه يوم الاحد الماضي على مشاركة الشركة في قرض بقيمة ١٦٠ مليون دولار لصالح شركة تكسكو السعودية لتمويل برنامج التكاليف الاستثمارية للشركة في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت. ونوه المجلس في بيان صدر امس بالنجاح الذي حققته الشركة في تمويل بعض المشروعات الهامة في المنطقة.

واشار البيان الى ان «ابيكورب» شاركت خلال الشهرين الماضيين في عدة اتفاقيات لتمويل صادرات النفط العربي بلغت قيمتها الاجمالية بما يزيد عن ٣٧٠ مليون دولار وكانت حصتها النهائية فيها قرابة ٦٥ مليون.

كما وافق المجلس على المساهمة في رأس مال شركة «الشرقيون للبتروكيماويات بمصر».

وأكدت «ابيكورب» انها تجري اتصالات مع البنوك العربية والعالمية المهتمة بتمويل المشروعات البترولية والبتروكيماوية في المنطقة بهدف قيامها بدور اساسي في اعداد الهياكل المثلى لتمويل تلك المشروعات والمشاركة في تدبير وادارة التمويل اللازم لها مع تحديد امكانية مساهمتها في رؤوس اموال هذه المشروعات كمساهم بارز.

ويذكر ان سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية بالوكالة قد ترأس وفد الامارات في اجتماع المجلس الذي حضره ممثلون عن السعودية ومصر وسوريا والبحرين والجزائر وقطر والكويت والعراق.

«بريتيش ايروايز» تبيع كامل حصتها في «يو. اس. اير» الأمريكية

■ لندن - رويتر: قالت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» امس انها تنوي بيع كامل حصتها في شركة «يو. اس. اير» الامريكية لتضع نهاية لثلاث سنوات من المشاكل بينما تستعد لابرام تحالف استراتيجي مع شركة طيران امريكية اخرى هي «امريكان ايرلاينز».

واضافت الشركة في بيان انها ستعرض حصتها البالغة ٦ر٢٤ في المائة على شركة «يو. اس. اير» وان مديراها الثلاثة الأعضاء بمجلس ادارة الشركة الامريكية سيستقيلون بمجرد اتمام بيع الحصة.

وقال بوب ايلينج الرئيس التنفيذي للشركة في البيان «اتخذت بريتيش ايروايز اسفة هذا القرار، لكنه كان حتميا، اذ لم يكن من الحكمة الاستمرار في تحالف مع شريك غير راغب».

والقى التحالف المقترح بين «بريتيش ايروايز» و«امريكان ايرلاينز» منافس «يو. اس. اير» اللدود بظلاله على علاقة الشركة البريطانية مع «يو. اس. اير» التي انطوت على اتفاق شراكة تنظيم رحلات وتعاون في برامج المسافرين المنتظمين. ورفعت «يو. اس. اير» التي اغضبتها العلاقة المقترح قيامها بين الشركة البريطانية و«امريكان اير لاينز» دعوى قضائية ضد «بريتيش ايروايز» امام محكمة اتحادية امريكية وقالت انها ستنتهي اوائل العام المقبل علاقة التنظيم المشترك للرحلات.

اختتام دورة ادارة المحافظ الاستثمارية بأبوظبي

■ ابوظبي - وام: اختتمت امس دورة ادارة المحافظ الاستثمارية ذات الدخل الثابت التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي بالتعاون مع مؤسسة سالومون براذرز وسيتي بنك ومشاركة من المدير السابق لمعهد صندوق النقد الدولي وذلك بمقر المعهد بابوظبي.

وهدفت الدورة الى تعزيز المعرفة بأساليب ادارة المحافظ الاستثمارية بوجه عام وبالمحافظ الاستثمارية ذات الدخل الثابت على وجه الخصوص والى اطلاع المشاركين على المبتكرات المالية في اسواق المال العربية وهي موجهة الى الفنيين والمسؤولين عن ادارة الاحتياطيات الرسمية والاصول المالية والعاملين في مجالات الاسواق المالية.

وتناولت الدورة عددا من الموضوعات الرئيسية منها المخاطر الاستثمارية التي تتعرض لها السندات واستراتيجيات ادارة محافظ السندات وجوانب فنية اخرى تتعلق بمنحنيات العائد والاسعار الآجلة والآنية والعقود المستقبلية وعقود الخيارات كما شملت ادارة مخاطر العملات واساليب التنبؤ بأسعارها وادارة المحافظ ذات العملات المتعددة بالاضافة الى جلسات تطبيقات عملية ودراسة حالات.

شارك في الدورة ٢٧ مشاركا من ٢٠ دولة عربية وبذلك يختتم معهد السياسات الاقتصادية برنامجه التدريبي لعام ١٩٩٦ والذي تضمن تنظيم سبع دورات شارك فيها ٢٠٧ متدربين من الدول العربية الاعضاء.

والجدير بالذكر ان اجمالي عدد المشاركين الذين استفادوا من النشاط التدريبي لصندوق النقد العربي ومعهد السياسات الاقتصادية بلغ ١٤٢٢ متدربا.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٩
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٥٢	٦,٨١	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٦٧٤	٢,٣٨٠٩	٠,٠٣٢٥	٠,٧٠٤٤	٢,٧٩٤٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٩٦١	٢,٤٣١٤	٠,٠٣٣٢	٠,٧١٩٣	٢,٨٥٣٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣٦٧٩	٠,٢٤٩٨٨	٠,٠٠٣٤١	٠,٠٧٣٩٣	٠,٢٩٣٣٦
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٢٦٠	٠,٢٤٤٣١	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٧٢٢٨	٠,٢٨٦٧٧
دينار كويتي	٠,٢٩٩٤٥	٠,٤٩٤٦٦	٠,١٩٤١١	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٥٧٤٣	٠,٢٢٧٨٤
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٥٩٧٥	٢,١٩٦٣	٠,٠٣٠٠	٠,٦٤٩٨	٢,٥٧٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٦٠,٤٥	١٠٠٤,٦٧	١٣,٧١	٢٩٧,٢٥	١١٧٩,١٦
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٧٢٨	٠,٤٦٠٢	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٦٢	٠,٥٤٠٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٥٤	١,٥٤٢٧	١١٣,٠٤	٥,٣٩٤٥	١,٣١٤٣
جنيه استرليني	١,٦٥١٩	-	٢,٥٤٨٤	١٨٦,٧٣	٨,٦١٣٨	٢,١٧١١
مارك الماني	٠,٦٤٨٢	٠,٣٩٢٤	-	٧٣,٢٧	٣,٣٨٠١	٠,٨٥١٩
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٤	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٦١	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٩١٨	٠,١١٦١	٠,٢٩٥٨	٢١,٦٨	-	٠,٢٥٢٠
فرنك سويسري	٠,٧٦٠٩	٠,٤٦٠٦	٠,١٧٣٨	٨٦,٠١	٣,٩٦٧٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كندي	١,٣٦٤
فرنك سويسري	١,٣٢٤
مارك الماني	١,٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٢٧
بيزيتا اسبانية	١٣٠,٥٢٨
فرنك فرنسي	٥,٢٣٠
جنيه استرليني	٠,٥٩٨
ين ياباني	١١٣,٩٥
ايكو	٠,٨٠٤
ليرة ايطالية	١٥٢٨
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٧٣٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٦٢
كراون سويدي	٦,٨٣
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,٣٥	٦,٤٧	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٤٨	٥,٦٠	٥,٦٢	٥,٧٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٣١	٦,٤٤	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٩٣
ين ياباني	٠,٢٨	٠,٤٠	٠,٢٣	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٤٠	٠,٥٢
مارك الماني	٣,٠٠	٣,١٠	٣,١٥	٣,٢٧	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٧	٣,٢٩
فرنك فرنسي	٣,٣٠	٣,٤٠	٣,٣٢	٣,٤٣	٣,٣٩	٣,٤٩	٣,٤٠	٣,٥٠	٣,٤٦	٣,٥٦
فرنك سويسري	١,٥٦	١,٦٨	٢,٠٥	٢,١٨	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٦	٢,١٨
ليرة ايطالية	٧,٩٥	٨,١٣	٧,٥٢	٧,٦٣	٧,١٩	٧,٣١	٦,٨٤	٦,٩٣	٦,٤٩	٦,٦١

المصدر: بنك الامارات الدولي

ألوان

الخميس ٨ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٩٦م

المخرج نجدت انزور:
عمل بلا كومبارس.. عمل محدود..!



المؤلف غسان جباعي:
الكـون والتاريـخ كتلة واحدة



يتم تصويره في قلب الصحراء السورية
ويتحدث عن « السيطرة على منابع المياة »

همسات النجوم

■■ كل عام وانتم بخير.. بعد غيبة طويلة.. اعود لميكروفون الاذاعة واقدم بصوتي طوال شهر رمضان المبارك «دعاء» يوميا باذاعة الشرق الاوسط من تأليف عبد السلام امين وفاروق جويدة وتلحين سيد مكاوي وياسر عبد الرحمن.

هدى سلطان

■■ بمجرد انتهائي من تصوير حلقات «حياة الجوهري» ابدأ تصوير حلقات جديدة بعنوان «اللحظات الاخيرة» يخرجها عبد العزيز السكري ويشاركني بطولتها مصطفى فهمي.

يسرا

■■ اقوم ببطولة مسلسل للشاشة الصغيرة اسمه «شجرة الاسرار» تأليف واشعار سيد حجاب واخراج مجيدة نجم... يشاركني البطولة المطرب حسن فؤاد.

علا رامي

■■ اشارك عبد المنعم مدبولي واشرف عبد الباقي وحسن حسني بطولة المسلسل الجديد «اسكندرية يا اجدع ناس» اخراج محمد فاضل.

نجاح الموجي

■■ نقلت نشاطي الفني واقامتي الدائمة الى العاصمة المصرية بعد ان ارتبطت بالتعاون مع شركة «صوت الفن» لتسجيل اغنياتي لحسابها.

ربا الجمال

تل الرماد.. كثير من الصمت.. قليل من الكلام

دمشق - خولة غازي



لقطة من مسلسل تل الرماد

ايمن زيدان

■ خلال تصوير المسلسل السوري تل الرماد الذي يتم تصويره في قلب الصحراء السورية بالقرب من مدينة الرقة حاليا، وتدور احداثه في الفترة الواقعة بين عامي «١٨٠٠ - ١٩٦٠» حيث انه يتحدث عن «السيطرة على منابع المياه».. وفي هذا العمل تأخذ المياه مدلولين.. كمادة حسية ملموسة احتياجية يومية. والمياه بمدلولها الرمزي الذي يعكس العطش المزمن والدائم للحركة والتغيير.. مادامت منابع عقل الانسان قادرة دائما على التطور.. وعندما نقارن مقارنة بسيطة بين منابع العقل.. ومنابع المياه.. اعتقد اننا سنكتشف حجم المأساة اذا تمت السيطرة عليهما.. وهذا باختصار شديد..

والاهم من ذلك ان هذا العمل يعد من اهم ما قدمته الدراما السورية خلال اعوام كثيرة.. حيث انه يتم تصويره في ظروف بيئية قاسية وبحرفية شديدة ومهارة نادرة من قبل المخرج نجدت في اسماعيل انزور ومؤلف العمل المخرج المسرحي غسان جباعي..

«الاتحاد» التقت بالمؤلف الكاتب غسان جباعي وكان السؤال الاول عن سبب اختياره لتلك الحقبة الزمنية فأجاب:

اتصور انه لا توجد مرحلة او حقبة سابقة.. فالكون والتاريخ كتلة واحدة وهو جزء من الحياة... انا ابن القرن العشرين عندما اختار مثلا: «سبارتكوس».. اوصل الماضي بالحاضر.. فالتجربة البشرية واحدة.. وما يقال انني هربت الى التاريخ.. كلام خاطئ لان التاريخ معنا دائما.. وانا اعي اللحظة التاريخية كليا، لذا تصبح هي ملكي، بزمانها ومكانها... فانا املك حق الانتقال حتى يصبح زمني انا، وجزءا معرفيا من كياني... فالمرحلة التاريخية احيانا هي جزء من البنية الجمالية والمعرفية للعمل. مثلا «القرامطة» مجرد تناولهن هو موقف فانا اراهم برؤية معرفية مختلفة، فالكتابة بحد ذاتها هي كتابة للواقع. والواقع هو الرأي المعرفي الذي اقروه.. البابليون والاشوريون. جزء من الواقع المعرفي، انا اعيد انتاجهم. بشيء محدد من الواقع.. اختار لقطة «كمصور» وهذه اللقطة هي محور الهم المعرفي المشترك.. الذي استطيع من خلاله التجول بالزمان والمكان كما اريد.. لانه اصبح ملكي..

■ من مشاهدتي لبعض المشاهد التي صورت امامي ومن خلال ملخص العمل وجدت انه يغلب عليه طابع القسوة.. وبشدة.. لماذا هذا التركيز على القسوة..!!؟

□ القسوة لا يمكن ان نتكلم عنها بشكل نظري.. يجب ان يعرف ما هو الظلم.. وما هي الممارسات التي مورست بحق البشر في الماضي والحاضر والمستقبل. ممارسات قاسية، في «تل الرماد» طبيعة قاسية، وصراع طبقي حاد جدا، وانا اعتقد ان الاديب او التليفزيون يعجز عن وصف حقيقة القسوة او الحب، او الظلم.. فلابد من وجود عين ثالثة هي عين الفن.. واسقاطاته، وهذا ما سترونه واضحا من خلال «تل الرماد» وبالرؤية البصرية الحادة والجميلة بنفس الوقت، فعندما ترى عذابات الناس المأسورة، وورود الناس المسحوقة تحت الاحذية، ودواليب المدافع.. اعتقد انا مفهوم القسوة سيتبلور اكثر، وعلى الرغم ما في العمل من قسوة الا انه مليء بالشعر، مليء بالاحلام، والضوء الاخضر للحلم الذي فيه مواجهة مع القسوة.

فالطبيعة معقدة وفهمها العتبة الاولى للفهم.. وهنا في تل الرماد صراع الانسان مع الطبيعة ومع الانسان.

■ ما هو رأيك بالدراما التي تقدم حاليا من خلال شاشات التلفاز!؟

□ بصراحة انا لا ارى التليفزيون الا نادرا.. بلاشك توجد اعمال جميلة ومهمة.. ولكن ما الاحظه على دراماتا.. هو الاستعجال.. وتحويل العمل الدرامي الى عمل يمكنه ان يباع ويشترى، والغالب على هذه الاعمال هذ ان الكاتب يوزع صوته الشخصي.. على الشخصيات دون ان يأخذ بعين الاعتبار تنوع وتباين الشخصيات، وهذا سبب اساسي من اسباب الثرثرة في الدراما.. ويدعى الكتاب ان الثرثرة هي من الواقع، وهذه كذبة كبيرة، فنحن نسمع احيانا صوت ذاتنا، تعبر عن الرفض بالصمت، عن احتقار الآخر بالصمت، فالدراما اساسها الفعل وليس الكلام، وفي عملي تل الرماد هناك الكثير من الصمت والقليل من الكلام، وكتبت بمنتهى الحرية الداخلية، وكتبت عملي بدمي فقد احتاج مني لسهر وتفكير ومخيلة...

■ حدثنا عن تجربتك الاولى مع التليفزيون.. مع المخرج نجدت اسماعيل انزور!!

□ احب ان اذكر في البداية «ان النص ليس مقدسا» فانا مخرج مسرحي ومن خلال عملي في الاخراج المسرحي كنت عندما اختار اي عمل اركب عمل جديدا يلائم تصوراتي كمخرج.. بحيث يصبح هذا النص هو نص المخرج.. وافرق بين الكاتب الذي يعيد انتاج النص والكاتب الذي يعيد ويركب انتاج الواقع. ولا انفي الواقع بفضاء هذا الواقع الموجود.. لذا اضع المخرج في فضائي.. وبالتالي نحن نتكلم عن روح النص. الفكرة، كشكل، كمضمون، وانا ونجدت مختلفان بالاساس. حتى الحب يتم بين اثنين مختلفين.. فالكتابة شيء.. والاخراج شيء آخر.. وبالنهاية نقدم رؤية خاصة لخدمة النص. وانا متأكد ان مسرحية «عطيل» تقدم في كل مرة بطريقة مختلفة لان كل مخرج وجد في عوالم جديدة.

ايقاع الكاميرا

وكان اللقاء الثاني في موقع التصوير مع المخرج نجدت اسماعيل انزور. السؤال الاول كان حول كيفية ضبطه ايقاع الكاميرا وخصوصا انه يعتمد على كاميرا واحدة محمولة وكيفية ضبطه لروح الجماعة.

يقول نجدت انزور رأيت المشاهد التي صورناها ورأيت الصعوبات واحيانا اكون قاسيا مع هذا الكم الهائل من الكومبارس والا فان الامور ستفلت من بين يدنا.. وخصوصا انني اعمل مع اناس ليسوا متدربين على هذا النوع من العمل فنحن نجلب اناسا لا علاقة لهم ونلبسهم لباسا قبل ٢٠٠ عام ونطلب منهم ان يعيشوا في حالة صعبة، في بلدان العالم هذا الامر يأخذ وقتا طويلا، ولكن في عالمنا العربي معظم عملنا ارتجالي.

وعملية ضبط وتنظيم هذه المجاميع تتطلب من المخرج ان يكون واعيا ومدركا لما يريد من هذه المجموعة، فاذا كان متمكنا من رؤيته فهو قادر على تحقيقها.

اما العمل بالكاميرا الواحدة، فانا برأيي انه عمل صعب ولكن بالنسبة لي العمل سهل واستطيع السيطرة على العمل، وثلاث كاميرات يصبح المخرج اسير التكنولوجيا، وينبغي عليه عندئذ ان يقطع بين كاميرا واحدة او اثنتين او ثلاث، اما الكاميرا الواحدة فالسيطرة عليها اسهل وخصوصا ان المخرج يلجأ الى المونتاج وبذلك يتحكم باللقطة مثلما يريد. اما عندما يكون اكثر من كاميرا.. فالمخرج هنا يتبع التكنولوجيا حتى يحصل على الرؤية التي يريدها..

الكومبارس.. حياة

■ الا تجد صعوبة في تعاملك مع الكومبارس وخصوصا انك تستخدمهم باعداد كبيرة؟

□ يوجد صعوبة.. ولكن اعتقد ان الكومبارس هم الحياة وعمل لا يوجد فيه كومبارس.. عمل محدود تماما اذا اعتمد فقط على الممثلين، وبوجود هذا الكم من الكومبارس استطيع نقل صورة طبيعية عن الواقع حتى انني يمكن ان استخدم تعابير هؤلاء الناس واوظف وجوه جديدة الى جانب الممثلين مما يعطي حياة وديناميكية اكثر للعمل.

■ في اعمالك السابقة كنت تركز على الطبيعة حتى انك اكتشفت مكامن جمالية رائعة في سوريا والآن نراك متجها الى الصحراء.... فما هو السبب.؟

□ سألت نفسي سؤالك.. كانوا يقولون المكان فيه طبيعة حلوة، اذا هو لم يضف شيء سوى انه اختار المكان الجميل. ولكن القضية ليست اختيار المكان فقط، انما توظيف المكان.

فبوجودي في الصحراء وبوجود التضاريس المعدومة تقريبا التي لا يوجد فيها شيء واضح.. اكيد استطعنا ان نخرج شيئا مهما يخدم الموضوع فمن هنا اتت فكرة ان نظهر شيئا جديدا من معالم غير واضحة وانا حاولت ان اغير تماشيا مع مضمون العمل، فالعمل يعتمد على جو صحراوي وفقر وفيه تقشف لا يوجد ماء.. وبالمقابل هناك اناس عايشة على الماء.

فحتى تظهر المعادلة الصحيحة لابد من وجود مكانين مختلفين تماما ويوجد تطابق بينهما ووجدت في محافظة الرقة مكانين قريبين.. فالمكان فيه المواصفات المطلوبة للخيل العربية الاصيلة التي تحتاج الى اماكن مفتوحة حيث انه يوجد في العمل مجموعة من السباقات والمعارك والمطاردات وتوظيف هذا المكان لائق تماما.

كل شيء جديد

■ هل انت تختار النص ام النص يختارك؟

□ توجد عملية مشاركة بيني وبين المنتج.. اصبحنا نعرف كيف بامكاننا تنفيذ عمل ناجح، لذا اصبحت المعادلة واضحة، فنحن لا نكرر وكل سنة يوجد تطور اكثر في اعمالنا، وهذا رابع عمل لي في سوريا وعمل في لبنان، ولا يوجد اي عمل يشبه الآخر، كل عمل فيه شيء جديد، فيه تطور نسبي. وفي «تل الرماد» اعتقد ان فيه نسبة تطور اعلى من السنوات الماضية لاننا اعتمدنا فيه على مجموعة من التقنيين والمتخصصين على صعيد الخدع والمتفجرات والملابس والمكياج، وتوجد وجوه جديدة اعطيت فرصا حقيقية وبطل المسلسل اول مرة يشارك والخطوة الآتية ستكون ٩٠٪ من الممثلين الجدد.

وبالنسبة للعمل هذا.. نحن نعمل كخلية نحل، نحمل بعضنا كلنا يدا واحدة من الكاتب، للمنتج للمخرج.. للممثل... لكل العناصر... الكل يعمل.. ويساعد....

■ الا تخاف من ردة فعل المتلقي...؟

□ بالعكس.. ولا اعرف لماذا نستهون بالناس.. انا أرى ان الناس عندهم قدرة على الاستيعاب ولكن اين تكمن المشكلة.. تكمن في ان نعرف كيف عودنا الناس.. يعني المسلسلات العربية يسمعونها باذانهم.. لا يمكن ان تكون هكذا الصيغة انا من موقعي كمشاهد، كفنان. كمخرج.. اطور ادوات التلقي.. انا فعلا اذا يتقطعوا راسي لا استطيع متابعة مسلسل عربي.. اشعر انه هناك استغباء لي، ان كل شيء له علاقة بالتليفزيون هو اذاعي اي تأتي الصورة دخيلة...

نحن نريد ان نعطي للتليفزيون مستوى.. يقارب مستوى السينما والتليفزيون جهاز خطير لانه يدخل كل بيت دون استئذان اي بامكان الصيني ان يلتقط محطة عربية. فاذا كان الصوت مشوشا او غير واضح او غير مفهوم.. كيف سأجذب هذا المشاهد.. من هنا اؤكد على اهمية الصورة، وانا أرى ان العمل يكون ناجحا اذا انت اخفيت الصوت وبقيت الصورة لوحدها.. هنا تكون حققت شيئا.. وانا أرى انه اذا عرض تل الرماد بدون حوار... لن يفقد اي شيء من المضمون.

■ يعني ان هذا المسلسل سيكون وجبه دسمة في رمضان؟

□ مثلما يتشاطرون على تقديم اجمل الوجبات في رمضان كذلك التليفزيون اصبح يقدم اطيب المسلسلات.. اذا ستكون وجبة تل الرماد.. دسمة؟

نورمان اسعد.. في مشهد من المسلسل

سلمي درويش في لقطة من تل الرماد





العودة للتاريخ

نادين بدور

تل الرماد في سطور

مسلسل درامي يقع في ثلاثين حلقة من انتاج شركة الشام الدولية للانتاج التليفزيوني والسينمائي.
اخراج: نجدت اسماعيل انزور
تأليف غسان جباعي.
تصوير، وليد كمال الدين
مصمم الازياء، غازي قهوجي
مهندس الديكور، بشار دردري:
وهو الذي صمم القرية وفكرة تصميمها توحي بالتاهة والحبس، مساحتها (٦٠٠ الف كم٢)، وتحوي (٦٥ منزلا) بالاضافة الى طاحونة، جسر، سور، استخدم فيها ١٥٠٠ لبنة. نفذت في (٢٧ يوما) وعمل فيها اكثر من ١٢ الف عامل. والمهندس بشار دردري.. مهندس ديكور يعمل حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة.
موسيقا، عمر فروخ
خبير المتفجرات، حسين السيد.
مونتاج ومكساج: خالد دهني
المشرفة الفنية، دارينا الجندي
بطولة: سلمي درويش، ايمن زيدان، نادين، نورمان اسعد، هاني الروماني عبد الهادي الصباغ، دارينا الجندي، صباح بركات غسان مسعود، بسلم لطفي، اديب قدورة.
ويقوم بدور الامير، الممثل التونسي محمد ادريس وقد رشح لهذا الدور من قبل كل من عمر الشريف، واحمد زكي، وجميل راتب.

قوس قزح

عادل غيث

جوائز.. ولكن...!!

يبدو ان قضية جوائز المهرجانات العربية اصبحت قضية اهم من قضية السلام وانسحاب اسرائيل من الخليل.. ولذلك يجب ان نتوقف امامها.. خاصة وانها اصبحت مصدرا دائما للخلافات فما حدث في مهرجان جائزة الغناء العربي لايزال في الاذهان.. ولا نريد اعادة الحديث فيه.. ولكن ما جعلني اتوقف امام هذه القضية اليوم هو ما ينشر في الصحف العربية وتتناقله وكالات الانباء.. بل ودفع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الى الاتصال هاتفيا ببرنامج صباح الخير يا مصر ليؤكد رفضه كل ما يحدث في جوائز المهرجانات العربية.. ففي البحرين تم مؤخرا تنظيم مهرجان للاغنية العربية تحت اشراف اتحاد اذاعات الدول العربية التابع لجامعة الدول العربية وكانت لجنة التحكيم تضم مجموعة من نجوم الموسيقى والغناء العرب كان بينهم الموسيقار عمار الشريعي واختارت لجنة التحكيم الفائزين ويوم اعلان النتائج فوجئ الحضور باسماء لم تكن فائزه تصعد الى خشبة المسرح لتتسلم الجوائز وهو ما دفع عمار الشريعي الى مغادرة القاعة والعودة فورا الى مصر.. ومن المطار الى ستديوهات صباح الخير يا مصر ليشرح بحزن كل ما حدث بل وطالب كبار المسؤولين بالتدخل لاعادة الكرامة للفنانين.. وهنا وعبر الهاتف فوجئت اسرة البرنامج بصفوت الشريف وزير الاعلام المصري واعلن انه سوف يلتقي بالزملاء وزراء الاعلام العرب لمناقشة هذه القضية ووضع الاسس التي تعيد للمهرجانات العربية قيمتها وكرامتها وهيبتها.. واضاف انه سيصدر قرارا بمنع مشاركة اي فنان مصري في المهرجانات التي يتم التلاعب في نتائجها.. وهو ما يعني اهدار كرامة الفنان المصري.

وانا من هنا.. وبكل الالوان اقول.. ان جوائز جميع المهرجانات العربية غالبا ما توزع قبل ان تبدأ المهرجانات لانها تخضع لضغوط شخصية ولاشياء كثيرة اخرى كثيرة غير القيمة الفنية.

واقول انني خلال حضوري مهرجان قرطاج المسرحي العام الماضي والذي استضافته قرطاج.. اقول انني علمت نتائج المهرجان قبل ٢٤ ساعة كاملة من بدء فعاليات المهرجان بل انني قمت بنشرها كاملة في «الاتحاد» يوم الافتتاح وحتى قبل ان تبدأ العروض وقبل ان تشاهدها لجان التحكيم وفي نهاية المهرجان جاءت النتائج مطابقة بنسبة ١٠٠٪ لما نشرناه يوم الافتتاح.

وبصراحة اكثر اقول انه يجب ان تكون لنا وقفه حازمه مع قضية جوائز المجاملات (المهرجانات) العربية سواء السينمائية او المسرحية او الغنائية لان هذه الجوائز فقدت احترامها وقيمتها وضاعت مصداقيتها ايضا.

اقول هذا وانا اعلم اهمية الجوائز للفنان وللمبدع ولكن هل تصل الى الفنان والمبدع؟!

مرة آخرى اقول ان ما يحدث مؤلم ومؤسف، وهو احد اسباب انحدار الفن العربي الذي ضاع مع اصحاب اغنية «وجعتي قلبي يامضروبه»!!

حياتهم في جحيم

مشاهير يبحثون عن الحرية والخصوصية

لا تخلو حياة المشاهير من متاعب، ومضايقات، فهم عرضة لعيون المتطفلين سواء من رجال الاعلام او عامة الناس. وكثيرا ما يحقق هواة التصوير اموالا جيدة من خلال ملاحقة الفنانين والفنانات والمشاهير. والتقاط صور لهم، يبيعونها لمجلات التابلويد الشعبية وبعض الصحف، والقنوات التليفزيونية.

فالنجم السينمائي جورج كلوني ابدى كثيرا من الاستياء والاحتجاج عندما التقطت له صور مع صديقته سلين بالتران. واعتبر ذلك اقتحاما لخصوصيته من قبل هواة الفيديو، وبعث رسالة قوية للشركة التي انتجت شريط الفيديو «هارد كوبي».. وهدد ايضا بمقاطعة هذه الشركة فنيا، والقيام بحملة يشاركه فيها فنانون آخرون، لوقف اجراء اية مقابلة او حوار فني معها.

ويبدو ان الحملة اعطت نتائج ايجابية، اذ اوحت فكرة جورج كلوني مزيدا من المشاهير للانضمام الى حملته امثال، مادونا وتوم كروز ونيكول كدمان، و ووبي جولدبيرج والمخرج السينمائي ستيفن سبيلبرج.

ولا تخلو تصرفات المتطفلين، ممن يلاحقون المشاهير، على التجسس عليهم، وتصويرهم، وتناقل اخبارهم. من ايقاع الضرر المادي بهم في بعض الاحيان. ففي الصيف الماضي، وبينما كان توم كروز وزوجته نيكول كدمان في اوروبا، احاط بهما جمهور من المصورين، المتدافعين الذين اوقعوا نيكول ارضا وهي تحتضن طفلتها بينيها.

ولعل ما تعرض له جون كيندي الابن اثناء عودته من شهر العسل مع زوجته كارولين بيسيت اقل خطرا ولكنه يدعو للازعاج ففي ٦ اكتوبر الماضي تقدم جون كيندي نحو المصورين الذين تدافعوا الى شقته في مانهاتن بنيويورك طالبا منهم عدم اقتحام خصوصيته وتوفير الراحة لزوجته كارولين». وجدير بالذكر ان احد المصورين لقي جزاءه في الصيف الماضي عندما حاول التقاط صور لجون كيندي وكارولين - قبل زواجهما - في منزلهما الريفي، فما كان من جون كيندي الا ان القى عليه سطل الماء.

ولا ننسى بالطبع، المضايقات التي تعرضت لها الاميرة ديانا ولاتزال حتى اليوم. ففي الصيف الماضي اصابها الاحباط من قائد دراجة نارية هو «مارين ستينج» الذي كان يلاحقها اينما ذهبت الى حد انها قالت ذات مرة: «لقد جعلني سجينة في منزلي الخاص». وقد تمكنت ديانا من الحصول على امر قضائي، يجبره على البقاء مسافة ٢٠٠ متر منها في كل مرة يحاول التطفل عليها.

وفي الصيف الماضي ايضا، تعرضت النجمة التليفزيونية باميلا اندرسون لموقف حرج، فأثناء وجودها مع زوجها في منزلها الريفي ليلا، لاحظت وجود شخص غريب يتطلع من النافذة.. وفي الحال، لحق به زوجها توم واذا به مصور يحمل كاميرا، وقضيبا شائكا هدد به توم اذا لم يتراجع عن القبض عليه.

ان التجسس على المشاهير يحقق مكاسب مالية سواء للمصورين انفسهم او للمجلات التي تحقق مبيعات عالية. ففي الصيف الماضي، التقط مصور ايطالي بعض الصور لدانيال دوكرييه مع راقصة ليلية على شاطئ الريفييرا وهما في وضع غير علني، وقد نشرت الصور مجلات ايطالية، الامر الذي قضى على العلاقة الزوجية بين دانيال والاميرة ستيفاني اميرة موناكو...

وهذه هذ ضريبة الشهرة...

جورج كلوني وسلين بالتران.. حملة ضد المتطفلين..



جون كيندي الابن اثناء عودته من شهر العسل

توم كروز ونيكول كدمان

ماجدة ابو هيف.. تحلم بفكرة مجنونة...!

■ القاهرة . مجدي شمس الدين:

ماجدة ابو هيف

■ماجدة ابو هيف صاحبة برنامج المسابقات «العقل يكسب» الذي تذيعه القناة الفضائية المصرية والقناة الأولي بالتليفزيون المصري.. اجابت علي سؤال حول الفارق بين برامج المسابقات التليفزيونية ومثيلاتها في الخارج فأكدت ان هذا الفارق كبير جدا.. وهو فارق الامكانيات لاكثر ولاأقل.. ثم قالت: اعطونا « فلوس » نعطيكم برنامج مسابقات عالمي وتعتز ماجدة ابو هيف بأنها واحدة من عشر مذيعات دخلن بوابة التليفزيون في ماسبيرو عام ١٩٧١ عن طريق امتحان رسمي عقده اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالاشتراك مع الجامعة.. وتقدمت له ١٧٤٠ فتاة وكان الامتحان في المعلومات العامة والترجمة بعد إعطاء كل واحدة رقم جلوس سريا، وبعد التصفية الي ١٥٠ مذيعة اجري لهن اختبار آخر انتهي باختيار ٥ مذيعات للاذاعة و٥ اخريات للتليفزيون كانت ماجدة ابو هيف احداهن.

ومازلت ماجدة ابو هيف تردد: ليتهم يجرون امتحانات مذيعات هذه الأيام علي طريقة ارقام الجلوس السرية..

وفي لقاء معها كان هذا الحديث:

■ ظللت تقدمين برنامج « بكره وبعده » الذي يعرض لبرامج الاسبوع طيلة ١٥ سنة.. لماذا اتجهت الي برامج المسابقات بالذات ؟

□ لقد عملت بالطبع كمذيعة ربط ثم قدمت برامج المنوعات لكني في الحقيقة أميل الي برامج المسابقات واعتبرها من البرامج الصعبة، لأن المذيع هنا مثل ممثل المسرح يشعر بنجاح الحلقة في لحظتها..

■ هل يجب أن تتميز مذيعة المسابقات بصفات معينة ؟

□ بالتأكيد لابد ان يكون لها حضورها وشخصيتها التي تستطيع بها إمتلاك زمام جمهور البرنامج. لكن مادة المسابقات التي تقدمها لها تأثير كبير ايضا

■ بماذا يتميز برنامج العقل يكسب ؟

□ هو أول برنامج مسابقات تليفزيوني يجري مسابقات بين جميع محافظات مصر، يقدم كأس التليفزيون للثقافة والفنون، وهو بذلك يخرج عن دائرة اهتمامات سكان القاهرة فقط، وأهل المحافظات يهتمون جدا بالبرنامج لدرجة ان بعض المحافظين يقيمون ندوات في محافظاتهم لتشجيع أهل المحافظة على الفوز في البرنامج وقد انتهت التصفيات الآن الي ٩ محافظات ومازالت مستمرة

■ هل للذكاء علاقة بالمكان ؟

□ لاحظت من خلال البرنامج ان أهل الصعيد يقراون اكثر بينما يتميز سكان وجه بحري باللماحية وسرعة البديهة ويتفوق اهل سيناء في الفنون الشعبية.

■ لماذا لا تستخدمين اجادتك للغتين الفرنسية والانجليزية في تقديم برامج مميزة للاطفال ؟

□ احلم بفكرة مجنونة لتقديم مثل هذا البرنامج.. ولاتنسى اني أيضا اجيد اللغة الايطالية!

■ اين تعلمتها ؟

□ والدتي ايطالية الأصل..

■ من هو أهم ناقد لبرنامجك ؟

□ ابنتي الصغيرة ذات السبع سنوات ريم فهي تتابع برنامج المسابقات رغم انه يعرض في العاشرة مساء بالقناة الفضائية المصرية والقناة الأولي.. وعندما اعود اجدها مستيقظة.

■ هل تقومين بصفتك كبيرة مقدمي برامج القناة الأولي بتوجيه بقية المذيعات؟

□ ممكن ولكن بطريقة ودية وليست رسمية؟

■ ماهي متاعب عملك كمذيعة؟

□ لانني احب عملي بجد لاأجد فيه متاعب . صحيح دائما على اعصابي لكن كله يهون امام رضاء الناس

إعماق

هذه الحادثة وقعت في دبي منذ فترة وجيزة ونقلها لي أحد القراء الأعزاء وهي ليست الوحيدة من نوعها فقد انتشرت في الفترة الأخيرة بشكل ملفت ولكن تتميز هذه الحادثة عن غيرها ببعض الطرافة.

ففي الساعة العاشرة والنصف مساء وفي احد الشوارع الرئيسية كانت فتاة آسيوية تمشي بمفردها - قد تكون تقصد منزلها - وكان يمشي خلفها شاب آسيوي يلازمها كظلها ويقذفها بكلمات الغزل وعبارات غير مفهومة ويبدو كذلك انه عرفها باسمه ورقم هاتفه وطلب منها نفس الشيء.. ولكنها كانت تسير غير آبهة به علة يتركها وينصرف ولكن يبدو انه كان من الصعب عليه ان يفارقها بعد ان عثر عليها!! وما ان تقلصت المسافة بينه وبينها اذا بها تلتفت صوبه ووضعت يدها في حقيبتها اليدوية واخرجت خنجرا وصرخت في وجهه بالانجليزية (What IS This) فكانت اجابته الفورية وبدون تفكير الهروب واختفى تماما وواصلت تلك الحسناء طريقها الى حيث تريد..

وهذا الشاب الآسيوي واحد من الناس يخافون ولا يستحون فلو انه احترم نفسه وترك الفتاة وشأنها لما تعرض لذلك الموقف المخزي والذي كان يمكن ان يتطور اذا ما اصر عليه.

والشيء الغريب ان تلك الفتاة كانت تحمل خنجرا في حقيبتها وكأنها كانت تدرك ان شخصاً ما سيلاحقها وربما كانت قد تعرضت لمواقف مماثلة من الشاب نفسه او غيره..

وهذا الشاب قد لا يعرف انه كان من الممكن ان تنشر صورته في الصحف اذا ما تم القبض عليه.. كما انه كان محظوظا حيث فلت من طعنة كانت ستحوله الى «قتيل الحب الأعرج».

فهل يتعظ «البعض» من هذا الموقف ويوفر على نفسه عناء السخرية وربما عناء التشهير في الصحف؟! اتمنى ذلك.

* أسعد اللحظات تلك التي أرى فيها أصدقائي من حولي يشاركونني افراحي ويشعرونني باهتمامهم بما قد يكون مهما بالنسبة لي فألف شكر لمن ذكرني بعيد ميلادي الـ(......) وشكرا لمن اتصل ولمن بعث ما بعث مع تمنياتي ان تكون ايامكم كلها افراح واعياد.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

الدلة هي رمز الكرم العربي والقهوة العربية هي ما يكرم بها العربي ضيوفه.. وللدلة العربية وصب القهوة للضيوف طقوس لا يعرفها إلا أصحاب هذه الدلال.. وما أحلى القهوة العربية عندما تقدم في اليد وبحلقوسها الرائعة.

تصوير القارئة: منى الزعابي ابوظبي

الاطباء الراسبون

نحن الاطباء العرب الذين نجحوا في الامتحان التحريري يوم ٢٦/١١/١٩٩٦. لقد ظلمتنا لجنة المقابلات الشخصية التي انعقدت في مستشفى المفرق يوم ١/١٢/١٩٩٦. حيث لم ينجح احد من الاطباء العرب امام اللجنة «Bå» والمكونة من عضو استرالي وآخر باكستاني. اما اللجان الاخرى «Aå» و«Cå» فقد نجح كل الاطباء المتقدمين لها ماعدا طبيبه هندية وهنا يبين ان هذه اللجنة لم تكن على مستوى المسؤولية ولم تكن عادله في احكامها وخصوصا تجاه الاطباء العرب وظهر التعصب واضحا وخصوصا انه لا يوجد ضمن اعضاء اللجنة طبيب مواطن او عربي حتى يكون ميزان العدل في اللجنة... ولقد سألني الطبيب الاسترالي عن التشنجات والجفاف عند الاطفال ولقد اجبت اجابة نموذجية وخصوصا انني امتحنت في هذين السؤالين في امتحان وزارة الصحة بسلطنة عمان ولقد اجتزت امتحان الصحة بعمان بنجاح كامل.

لذلك نلتمس تشكيل لجنة لمقابلتنا يكون من بين اعضائها طبيب مواطن او عربي ونحن مستعدون لاداء اي مقابلة شخصية امام اي لجنة تكون محايدة وعادلة..

الاطباء العرب الذين قابلوا اللجنة (ب)

شبح مقبول

«ماراثون الجامعة» اسم جميل اطلقه القارئ وليد الحوسني - ابوظبي. حيث ذكر سلبيات طلاب الجامعة من مباهاة بالهواتف النقالة والزخارف على طاولات الدراسة وهنا اردت ان ابين للاخ وليد ان الماراثون ايضا عندنا نحن الطالبات قد يحصل احيانا. حيث تجد الزخارف والاشعار والكلمات التي يخجل اللسان عن نطقها وما كان يجدر بطالبات جامعة كتابتها.

وعلى ذكر «الدكاترة» فاننا في كل «كورس» نفاجأ ببعضهم ممن تكون لغتهم وكلماتهم صعبة علينا ويأخذون من الدرس سبع صفحات. ولا اعرف لماذا؟ ربما لانهاء المقرر بسرعة على حساب عدم فهمنا وكثير من الطالبات اصبحن يخشين شبحا يدعى (مقبول) قد يؤثر على معدلاتنا فيؤخر تخرجنا. ولكن ماذا نفعل فالعلم لن يأتي لنا اذا لم نسع لطلبه. وما علينا سوى الجد والمثابرة.

بنت العين - جامعة الامارات

تخصص نادر مرفوض

نحن طالبات خريجات الفصل الدراسي الأول سنة ٩٥ - ٩٦، كلية العلوم قسم الكيمياء والاحياء رشحنا من قبل وزارة الصحة للعمل في مستشفى اتحادي وبنك الدم بمسمى وظيفي اداري. حتى نكمل سنة من التعيين فيصبح المسمى الوظيفي فني مختبر والكل يعلم مدى ندرة العمالة المواطنة في المختبرات الفنية وبالأخص في امارتنا ابوظبي.

وبعد اجراء الفحوصات الطبية وبحث الحالة الجنائية لنا، فوجئنا بقرار من دائرة شؤون الموظفين الاتحادية في دبي برفض تعييننا، تارة بحجة ان الأولوية لطالبات الدفعات السابقة ٩٤ و٩٥، وتارة بحجة ان الأولوية لطالبات وزارة الداخلية بغض النظر عن حاجة الدولة لتخصصاتنا، ورفضت وزارة الصحة فكرة تحويل عقودنا الى عقود محلية بحجة عدم وجود شواغر محلية لفنيي المختبر، في حين تنشر صحف الدولة اسبوعيا قرارات تعيين فنيي مختبر بعقود محلية واتحادية وتصديق الوزارة عليها.

والآن نحن قابعات في المنزل ننتظر مرور سنتين أو ثلاث أو عدد لا يحصى من السنين لكي نصبح خريجات قديمات ويتم قبولنا بسهولة ويسر وفي ذهننا سؤال واحد ما هي وظيفة دائرة شؤون الموظفين الاتحادية هل هي تعطيل تعيين الخريجين أم الاسراع في تعيينهم وانتشالهم من البطالة علما بأن التكلفة التي تنفقها الدولة على أي طالب جامعي لمدة ٤ سنوات ونصف هي ٤٥٠ ألف درهم، فما الحال بطالب كلية العلوم التي تصل أسعار الكتب والمراجع الأجنبية التي «تعطى» له ما بين ١٠٠ - ٨٠٠ دولار امريكي.. فمن الخاسر هنا؟!!.

مجموعة من الخريجات

جولة بحرية

مطلوب انشاء ميناء للصيد في منطقة مربح، بدلاً من الميناء الحالي، والذي اقيمت فيه ادارة لحرس الحدود والسواحل. والذي ترتب عليه، استغلال رصيف الميناء بالكامل لقوارب الادارة والذي ادى بدوره الى عدم وجود مساحات كافية لقوارب الصيادين ومعداتهم «ووجود ميناء آخر للصيادين» ضرورة حتمية ويمكن اقامة الميناء في منطقة قدفع المجاورة لمنطقة مربح ليخدم الميناء المنطقتين ومنطقة القرية، نتمنى من الجهات المسؤولة دراسة هذا الأمر لخدمة المواطنين في هذه المناطق.

مطلوب اعادة دراسة القرار الخاص بمنع خروج الصيادين للبحر بعد الساعة ١٢ منتصف الليل الى الساعة ٥ صباحاً. لأن مهنة الصيد ليس لها وقت محدد وبخاصة ان هذا الوقت من اهم الاوقات المناسبة للصيد وبخاصة للصيد «بالهيالي».

مطلوب تنظيم مهنة شراء وبيع الاسماك، بسبب استغلال العمالة الآسيوية لهذه المهنة في رفع اسعار السمك بدرجة كبيرة من اجل تحقيق الربحية، بواسطة استغلال اهم مورد من موارد الغذاء للاسرة المواطنة.

مطلوب اقامة سدود في العديد من المناطق بالدولة وبخاصة في المنطقة الشرقية في مربح وقدفع، واستغلال تلك السدود في الاستفادة من مياه الامطار بدلاً من فقدها في البحر.

مطلوب وضع حد للسفن التي تلقى بالفضلات النفطية على شواطئ المنطقة الشرقية، لاننا لسنا سلة مهملات للعالم حتى يأتي ويلقي بفضلاته. ثم يذهب بدون حسيب ولا رقيب والسكوت على التلوث سيؤدي الى انقراض الاسماك والحياة البحرية، وهذا سيسبب تهديدا للأمن الغذائي في الدولة. نتمنى تدارك الأمر قبل فوات الأوان.

مطلوب عمل صيانة دورية لأعمدة انارة شوارع مربح وقدفع الداخلية، لأن العديد من الأعمدة لا تعمل، بسبب انتهاء العمر الافتراضي للمصابيح أو بسبب كسرها.

خالد سالم - الفجيرة

سلامة شبابنا

لو احصينا عدد الوفيات في دولة الامارات من جراء الحوادث التي تتزايد يوما بعد يوم، نجد ان اغلب ضحاياها من الشباب. يبرز سؤال في اذهاننا جميعا: ما هي اسباب كثرة الحوادث في دولتنا الحبيبة؟

البعض سيقول انها السرعة الزائدة، والاخر يقول انه التهور وطيش الشباب. والاحصائية تقول ايضا ان وراء كل شاب متوفى هناك فتاة عانس، ولهذا اصبحت الحوادث من المشكلات الاجتماعية. الدولة لم تقصر ابدا فقد قامت بتوسيع الشوارع وتحسين الطرق وغيرها.. ولكني هنا اطرح فكرة قد تحد من عدد الوفيات وهي تطبيق قانون «حزام الامان» الذي طبق في اغلب البلدان العربية والاجنبية ولقي نجاحا منحلا. اتمنى ان يطبق هذا القانون. فكم من شاب بكت عليه امه وهو في عز شبابه، فالى متى سنقف مكتوفي الايدي بينما الحل امام اعيننا. فهي ليست امنيتي بل امنية الكثير من ابناء هذا الوطن العزيز.

حافظ سالم الابيض - بني ياس

مفاتيح الهلاك

كلنا سمع القانون الجديد للذي يقود سيارة وليس لديه رخصة قيادة ولا يخفى مدى الخطورة التي يواجهها الشخص نفسه، ولكن هل الولد هو المخطئ، طبعا لا!!، فالاهل يحملون المسؤولية الكاملة تجاه انفسهم واولادهم، وهم يعرضون انفسهم للخطر، فكم سمعنا عن حوادث دهس وتصادم، ومعظمهم من الشباب الذين لا يحملون رخص قيادة. مرة ثانية وثالثة ورابعة تحث اولياء الامور على الا يعطوا ابناءهم مفاتيح السيارة وذلك خوفا على ارواح الناس، وانا بدوري اشكر رجال الشرطة على دورهم البارز في التصدي لهذه الفئة من الشباب.

حمد سعيد الشامسي - كلية التقنية - العين

وما ادراك ما الرخصة ؟!

تعقيبا على مقالة الاخت اميرة البنفسج (الرخصة لمن يستحق) اقول ان كل ما جاء في مقالك لا اساس له من الصحة. لقد نجحت انت وربما كنت تستحقين وهذا جيد ولكن هذا لا يعني انك الافضل فكثير يستحقون النجاح ويرسبون (انت حالفك الحظ. لا تنكري هذا واحمدي الله على هذا. فكيف يعقل ان تكوني افضل من واحدة تقود سيارتها منذ ثماني سنوات. انت المبتدئة تنجحين وهي ترسب المرة تلو المرة؟ وكيف تحكمين على اناس لا تعرفينهم ولم تكوني معهم وهم يمتحنون؟ ثم انك لم تأت الى المرور الا ثلاث مرات وهذا لا يكفي لكي تتكون عندك فكرة صحيحة عمن ينجح ومن لا ينجح.

لقد قلت في رسالتك «لن تنجح ابدا من هي غير متمكنة من القيادة ومن تنجح خاصة في مرور ابوظبي تكون جديرة فعلا بالنجاح والا ما نجحت» وهذا غير صحيح بتاتا.. واعطيك مثالين فقط من امثلة كثيرة لا استطيع سردها.

بعدما نجحت صديقة لي من المرة الثالثة مثلك وجدت نفسها عاجزة تماما عن القيادة وسط المدينة فرجعت تأخذ دروسا في القيادة من جديد لانها لم تكن متمكنة من القيادة ومع هذا نجحت!.

فتاة كانت معي في الباص يوم الفحص قالت انها هذه اول مرة تدخل فيها الى الفحص في الشارع ولذلك لم تتدرب ولو لساعة واحدة لانها سمعت ان لا واحدة تنجح من المرة الاولى.

ماذا حصل نجحت!. نعم نجحت من المرة الاولى وبدون دروس كيف ولماذا؟. اسألي لجان الفحص.

وانا رسبت للمرة السادسة عشرة بعد تدريب ٩٢ ساعة على مدار عامين.

سنتان من العذاب ومن الظلم ومن الانتظار.. اثنان وتسعون ساعة تدريب على سيارة اتوماتيك ولا انجح. رغم انني في مرات كثيرة لم ارتكب اي خطأ. ومرات خطأ واحد بسيط.

مرة كتبوا لي الانطلاقة فقلت وما الانطلاقة؟ قالوا: لقد سقت في ٧٠ ولابد ان تسوقي في ٨٠ او ٩٠ الهذا فقط ارسب بعد كل معاناتي بعد كل ساعات التدريب التي اخذتها؟.

ومرة كتبوا لي ضبط المركبة ويومها لم ارتكب اي خطأ في كل مراحل الامتحان وسقت في ٩٠ كما يريدون. فقلت ما ضبط المركبة قالوا: لقد اوقفت السيارة اكثر من ثلاثين «سم» على الرصيف، لابد ان تقفي على بعد ٣٠ (سم) لا اكثر ولا اقل، اي جور هذا.

ومرة سألت لماذا رسبت؟. قالوا: لابد ان تلفي وانت في اقصى اليمين فقلت: لقد كنت في اليمين فقالوا لا، لابد ان تكوني في اقصى اليمين.

خلاصة القول ان هناك من ينجح بدون تعب ولا يستحق النجاح وينجحون وهم اقلية والحق يقال.

وهناك اناس يستحقون النجاح ولا ينجحون وهم كثر.. هذا امر واقع مع الاسف ولا جدال فيه.

يا اخت اميرة كان الاجدر بك الا تكتبي في هذا الموضوع لانها ليست مشكلتك.. ولا يحس بالنار الا الذي يدوس عليها وعلى قول المثل: «ما حسدناهم على غناهم حسدونا على فقرنا».

أم وليد

حظك اليوم

تجد البعض منا يلعن حظه بأنه في جميع واغلب الاحيان يأتي هذا الحظ ضده. ولكن لماذا نلقي اللوم على الحظ دائما، ولا نلقي باللوم على انفسنا. ولو القينا اللوم على انفسنا لرأيتنا نتبرأ من هذا اللوم وبطريقة مدهشة.

فعلى سبيل المثال تجد البعض قابعا في المنزل وينتظر العمل ان يطرق عليه الباب ليوقظه من نومه. اما البعض الآخر فيطرق هو الباب والابواب ويجد في النهاية الابواب مغلقة في وجهه فيلعن الحظ. وحينما تسأله لماذا لا تحاول مرة اخرى، يرد عليك بطريقة كأنك خصمه في جولة مصارعة. ويجب علينا ان نبحث عن الحظ ونفتش في جدرانه ونفتح مغاراته وننقش اعمدته لكي ينشرح صدره لنا والا فان الحظ سوف يحجب نفسه عنا.

حسين عبد الله البشري - رأس الخيمة

مداعبات

- ذهب احول الى المطار يستقبل احد العائدين.. عانق الشنطة وحمل على كتفه الرجل..

- جندي انجليزي ساذج دخل المطبخ فسارع بتأدية التحية العسكرية فقد كانت ماركة الثلاجة جنرال.

- في حديقة الحيوانات قال الفيل للحصان عندما يأتي العسكري دعنا نلعب شطرنج.

- سأل احدهم ساذجا
- كيف تدخل فيلين في زجاجة واحدة دون ان يتلامسا
اضع بينهما فيلا ثالثا.

حسين حجاج - ابوظبي

الكرة في ملعب المرأة

تحية عربية طيبة وبعد:

اكتب اليكم وانتم تحتفلون بمناسبتين عزيزتين عليكم وعلينا جميعا وهي العيد الوطني وشفاء صاحب السمو رئيس الدولة ادامه الله لكم ولنا وللأمة العربية لانه دائما يسعى جاهدا لاصلاح ذات البين بين اخوانه العرب.

اهنئكم من القلب بمناسباتكم هذه واني لاتذكر انا وزوجتي واولادي احتفالاتكم المميزة التي لا تنتهي ابدا حيث كنت دبلوماسيا سابقا لدى الدولة منذ عام ١٩٨٩ - ١٩٩٢ وقد كنا سعداء جدا خلال اقامتنا والحقيقة تقال انها كانت اجمل واحلى ايام حياتنا.

وفي مثل هذه المناسبات يتذكر الاولاد كيفية الاحتفالات فهم كبروا ولازالوا يتذكرون تلك المناسبات الحلوة خصوصا. واننا من متابعي صحفكم وخصوصا جريدة الاتحاد المحترمة نتتبع الاخبار من خلالها بانني مطالع يومي للجريدة ومن المعجبين بها غاية الاعجاب لانها شاملة وكافية ووافية. كل التقدير والتهاني والتبريكات لكم شعبا وحكومة ونتمنى لكم الخير والسعادة ولصاحب السمو رئيس الدولة موفور الصحة والسعادة ومبروك لكم مناسباتكم وكل عام وانتم بخير.

الموضوع الذي اريد التعليق عليه وهو انني كما قلت لكم من متتبعي الجريدة وخاصة رأي الناس الموقرة.

فقد قرأت بالعدد ٧٩٣٤ بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٦ وفي صفحة رأي الناس مقالا تحت عنوان (سوق النساء) للناشرة الاخت منى السويدي من ابوظبي.

اسمحوا لي ان اقول لكم بعد شكري وتقديري الكبيرين للناشرة على غيرتها على ابناء وبنات شعبها وحرصها لكن يا أخت ألا تتصوري انك زدت العيار قليلا.

هل من المعقول هذا الاقتراح بان تخصص الدولة يوما للنساء في السوق والبائعة تكون امرأة. وعدم وضع زينة للنساء او عدم التبرج و.. الخ. من الاقتراحات الضيقة والشديدة.

كما انه وهو المهم وارجو ان تصدقيني انه لولا ان يكون البائع قد حصل على اشارة خضراء من المشترية فلا يستطيع ان ينظر اليها او ان يكلمها، المرأة هي التي تحدد طريقة المعاملة.

بامكانها ان تكون جادة وصارمة وبامكانها العكس تكون لطيفة وسنها ضحوك وهنا باب الدخول للاخذ والرد.

وقاعدة عامة يا اختاه الرجل لا يستطيع مهما بلغت به السفالة ان يدخل على الخط فورا الا اذا فتح الباب والباب هي المرأة دائما الكرة في يدها ان شاءت امسكتها وان شاءت قذفتها الى الملعب.

ثم انك تتكلمين عن المعاملة في الشارع وبالسوق مثلا وهناك الاهم من تلك والمهم فلماذا لم تبحثي موضوع الخدم في البيوت. ان العادات الدخيلة موجودة داخل البيوت.

اعتقد هذا له اهمية اكثر بكثير من الذي تتحدثين عنه ايتها الاخت فأيهما أهم؟..

اخيرا: ارجو المعذرة اولا.. وثانيا.

اهدي كل تحياتي الى جميع من يكتبون في هذه الصفحة وهي مرآة جميعنا ينظر بها واليها.

طلال العلي
سوريا - دير الزور

مفاتيح القلوب

ذيون

انه آخر الاسبوع.. حان وقت استراحة المحارب.. فنحن جميعا بلا استثناء في حرب ما ان نظنها خمدت حتى تستعر وتشتعل من جديد.. حرب بلا هوادة ولا نهاية ولا توقف.. مع الاسعار.. مع المطالب.. مع الامكانيات.. مع بعضنا في العمل والمدرسة والجامعة والشارع والسوق... نار لا ينطفئ اوارها ولا تهدأ.. ومنا من يحارب حربا مشروعة لتأمين الحد الادنى من القوت والكرامة والرمق ومنا من يخوض حربا غير مشروعة ليسطو على حقوق غيره ويغتصب الابتسامة من شفاه الآخرين.

بكل الاسلحة نخوض حروبنا المشروعة وغير المشروعة.. بالالسنة والايدي والاقلام والاقدام والامخاخ.. ولا غالب ولامغلوب.. فغالب الامس مغلوب اليوم... والكرة مازالت وستظل في الملعب الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

ومن حقنا هدنة بين كل جولة واخرى من تلك الحرب الضروس.. من حقنا جميعا هدنة.. من يقاتل لينال حقا ومن يقاتل ليغتصب حقا.. من حقنا هدنة لعلنا نراجع خلالها انفسنا لنكتشف اننا نحارب في صفوف الفئة الباغية.. وساعتها ربما نفر الى صفوف الفئة الناجية لندرك ما فات ونكفر عما سلف.

وآخر الاسبوع هو الهدنة التي ننظف فيها السلاح ونزيل الرصاصات الفارغة الملقاة في الميدان ونطلب فيها المدد ممن جندنا في تلك الحرب.. ونلتقط فيها الانفاس ونوزع فيها الغنائم ونضمد الجراح ونحصي اعداد الجرحى والقتلى وندفن قتلانا ونتحسس مواضع اقدامنا لنرى.. هل كسبنا مواقع جديدة ام فقدنا مواقعنا القديمة ام مازلنا كما نحن لم نتحرك قيد أنملة.

آخر الاسبوع هو نقطة زمنية نتوقف عندها قليلا لنتنفس بهدوء ونشرب قطرات من الماء ونتزود بالوقود الذي يعيننا لمواصلة المسير الى نقطة النهاية التي لا ندري متى ولا اين هي.

ولان «اللي فينا كافينا» فانه ينبغي على اهل الرأي والفكر والدعوة والتنوير ان يترفقوا بالناس عندما يختلون آخر الاسبوع للتحاور معهم.. فمن الحكمة والكياسة ان يعرف صاحب الرأي والرسالة والدعوة متى واين وكيف يوجه رسالته الى الناس حتى تؤتي أكلها وتحقق هدفها وتستقر في قلوب متلقيها بلا مقاومة او رفض.

ليس من الحكمة ان تنذر من ارتكب الخطيئة والذنب بالنار وبأنه سيكون حطب جهنم.. فقد اخطأ ووقع في الوزر فعلا وعليك هنا ان تطمئنه بأن باب التوبة مفتوح على مصراعيه حتى لا يوغل في الاثم والخطأ قائلا: «ليس بعد الكفر ذنب».

اما الذي لم يخطئ بعد ويوشك ان يقع في الذنب فذلك من تنذره وتقول له انه اذا اخطأ فانه سيدخل النار ويبوء بغضب الله.. علينا ان نؤكد لمن اخطأ بالفعل ان الله غفور رحيم وان نؤكد لمن يوشك على الخطأ ان الله شديد العقاب.. اما اذا عكسنا الوضع فان النتيجة ستكون مخزية.. ستكون دعوة الى الايغال في الخطيئة.

تخيل اننا قلنا لمن يوشك على ارتكاب الاثم.. ان الله يغفر الذنوب جميعا.. كأننا نقول له: لا عليك.. ارتكب ما شئت.. وتقدم الى الذنب واثقا بأن الله غفور رحيم.. ولو قلنا لمن اخطأ بالفعل ان الله شديد العقاب.. فكأننا نقول له: كل الابواب امامك مغلقة ولن تنجو من عقاب الله.. كأننا نقول له: لا تتب فلا فائدة من توبتك.

المشكلة اذا ليست اننا نقول الحق او اننا نكذب.. فقولنا ان الله غفور رحيم حق لاشك فيه.. وقولنا ان الله شديد العقاب يقين لا ريب فيه.

المشكلة التي تقلب حقنا على رؤوسنا ورؤوس سامعيه او قارئيه هي توقيت قولنا للحق ومناسبته والظروف المرتبطة بهذا القول.. ذلك ما يؤدي الى اللبس والابهام والصراعات والجدل والحوارات العقيمة والسفسطة.

عندما قال الخطيب على المنبر ان النساء يمشين في الشوارع كالكلاب الضالة وتبدو اظافرهن الطويلة كأنياب الكلاب.. ويطلين وجوههن بالمساحيق فيبدو وجه الواحدة منهن كوجه قرد اجرب.

ذلك الخطيب لم يكذب ولم يتجن لكنه لم يقل جديدا وخانته موهبة البلاغة فاوغل في صور بلاغية منفرة.. ربما يضحك لها سامعوه لكنها ابدا لن تؤدي إلا الى ايغال المتبرجات في التبرج... وسيجد عشرات يقلن عنه انه غير متحضر وينقصه الذوق ورقة الطرح ويفتقد الرفق الذي ما دخل شيئا واختلط به الا زانه وما خرج من شيء الا شانه.

ذلك الخطيب نجح في اضحاك سامعيه لكنه فشل تماما في مهمته الاساسية العظيمة وهي الدعوة الى الهدى والرشاد.. لقد اختار ان يؤدي دور المهرج او الممثل الكوميدي وترك دور الداعية فجاء اختياره غير موفق وفي غير محله ولا في وقته.

ما اسهل ان تنلف في خفة ونعومة وبلا مقاومة الى قلوب الآخرين اذا مكنك الله من مفاتيح تلك القلوب.. فقد لا يستغرق الامر منك لتدخل الى هذه القلوب على الرحب والسعة سوى كلمة واحدة او نظرة او ابتسامة او جرة قلم.

اما اذا لم يمكنك الله من مفاتيح قلوب خلقه فلن تغني عنك بلاغة الدنيا وفصاحتها ولن تشفع لك عبقرية الطرح ورصانة الاسلوب وغزارة الاطلاع وستظل تضرب وتطرق ابواب تلك القلوب بقلمك ولسانك وصراخك ونذيرك وبشيرك ونفيرك وعيرك حتى يكل متنك وتبقى القلوب موصدة وعليها اقفالها.. ليس لانها قلوب مظلمة وشريرة ولكن لانك لا تملك مفاتيحها.

كلمة واحدة سمعها الرجل العاصي ربما مئات المرات ومرت باذنيه مرور الكرام ولم يأبه لها ولم ترده عما هو فيه.. لان من قالها لا يملك مفتاح قلب ذلك العاصي.. لكنه سمعها هذه المرة بطريقة مختلفة وكأنه يسمعها لاول مرة فزلزلته وابكته كأنه لم يبك من قبل وكانت فاصلا بين تاريخين وعهدين في حياته.

سمع من يتلو: «اذهبا إلى فرعون انه طغى.. فقولا له قولا لينا».. فاندفعت الدموع من عيني الرجل وقال: يارب: هذا مع الطغاة.. فماذا اعددت للمتقين الهداة؟.. فرعون طغى ومع ذلك يقول الله لموسى وهارون: قولا له قولا لينا لعله يتعظ.. لعله يتذكر.. لعله يخشى.. والله يعلم ان فرعون لن يهتدي ولن يتذكر ولن يخشى وسيصر على كفره وطغيانه حتى الغرق.

انه توجيه رباني عظيم لكل الدعاة الذين لهم ألباب وقلوب يفقهون بها.. توجيه عظيم بضرورة اللين والرفق والهوادة واختيار الزمان والمكان والظروف المناسبة لالقاء العصا حتى تلقف ما يأفكون.

ومن الحكمة في آخر الاسبوع ان أرفق بكم وبنفسي وأن نستريح جميعا استراحة المحاربين لنواصل الحرب من اول الاسبوع الى آخره.

لا نريد لقلوبنا ان تصدأ ولا نريد لعقولنا ان تكل او تمل او تسأم فالحق والجد والتناول الصارم للقضايا.. كل ذلك يكون سمجا وثقيل الدم ويصيب الناس بالاشمئزاز اذا تكرر وألح في وقت غير مناسب.. حتى الحق والصدق والاخلاص في القول عليهم جميعا ان يكونوا ضيوفا ظرفاء لا ثقلاء...

نظرة:
كيف ذاك الحب أمسى خبرا..
وبساطا من ندامى حلم..

وحديثا من أحاديث الجوى
هم تواروا أبدا وهو انطوى

نور - العين

وطني حبي الاوحد

الكثير منا يفتقد حنايا.. وربوع ومراتع وطن حنون ومع افتقاده ضاع حبه لوطنه.. عشقه لارضه.. فاليك مني يا اغلى وطن في الوجود كلمات من بين حنايا القلوب التائهة وسط شلالات حبك الاسر استنشقت عبير حبك المضمخ بالعشق والحنان منذ ان كنت صغيرة الهو بين ربوعك الخلابة وجنانك الاخاذة (كانت تلك اجمل بل احلى لحظات حياتي.. تعودت حبك عشقك لانك كنت دائما وابدا عشقي الاوحد ونشوة غرامي الاجمل.

لعشقك لامني الجميع وعاتبني.. قالوا بحبه مريضة انت.. فما احلاك وما احلى المرض بحبك يا وطني.

فياليتني ابقى مريضة حبك للابد علي احظى برشفة حنان.. بصمة حب بكلمة ود بلمسة شوق حانيه بحبك حويتني ورعيتني ورعيت كل بذرة حب.. شعلة امل ليرتسم الفخر بابتسامة عريضة تزين جبهتك الشامخة.. ليمتلىء قلبي فرحا بفخرك.. بنا.. نحن الابناء المخلصين..

ونترك الغصة تخنق حلوق كل الحساد.. تشتت شمل كل المتحدين لنا تقتلع كل شوكة ثائرة زرعت خطأ على ثراك العطريا اعطر وطن بحبك تشدو الكلمات عبر الاثير لترسم البسمة على كل الشفاه - جمالك صورة خلابة سلبت كل العقول لعل الله يحفظ لي ذلك الود المقدس الذي بيني وبينك للابد فبدون ودك ابدا لن اعيش كيف اعيش وانت هوائي الذي اتنفسه وقلبي الذي ينبض وقلمي الذي لم يبخل على يوما بعطائه يا احلى عطاء.. فانت الحياة بجمالها والنفس بصفائها والروح ببقائها..

لو خيروني بين اوطان الدنا جميعها ما اخترت سواك وطنا يا وطني.

تماضر عبد الرحمن اليوسف - العين

مكان تحت الشمس

عندما يمدح شخص ما نفسه نقول انه كاذب ولكن عندما يتحدث الناس عن افعال شخص ما وعندما تكون افعاله هذه مطابقة لما يقول فلابد انه شخص صادق.

لا اريد هنا ان اخوض في التفرقة بين الكاذب والصادق، ولكن الشخص الذي اتحدث عنه هنا يستحق ان يقال عنه انه صادق في زمن كثر فيه الكاذبون.

لقد انتهيت للتو من قراءة كتاب شدني اليه بقوة، فقرأت بعض اجزائه اكثر من مرة، هذا الكتاب بعنوان «مكان تحت الشمس» ومؤلفه هو بنيامين نتنياهو ولعل من الانصاف او اقول ان هذا هو اصدق رئيس وزراء اسرائيلي اعتلى المنصب لهذا اليوم.

فانه رجل واضح، سهل، وصريح جدا، تستطيع ان تفهمه كل الفهم وتتعرف عليه بصراحة كاملة من خلال قراءة افكاره التي اوردها هذا الكتاب والتي يسهل مقارنتها بما يجري على ارض الواقع في المفاوضات الاستسلامية بين العرب واليهود.

كان من صفات قادة اسرائيل دوما الكذب المستمر فما ان تبدأ فترة الرئاسة حتى يبدأ الوزير الاسرائيلي في الحديث عن السلام ويكون في واقع الامر يضرب بيد من حديد.

اما هذا الرجل، فعلى العكس تماما، فهو يقولها وبأعلى صوته انه لايريد السلام، وانه يستعد للحرب الكبرى القادمة. ويأتي طبعا موقفه هذا من حقيقة ايمانه انه لايمكن ان يكون هناك سلام مع العرب - ولا يستثنى احدا.

ويقول البعض ان بين الصراحة والوقاحة خيط رفيع كالشعرة، ولكن هذا الرجل تعدى الشعرة وتحدث بكل صراحة ملؤها الوقاحة عن امة لا تؤمن الا بالدمار والعنف والارهاب ومثلها خير تمثيل، اخرجها لنا على انها امة مظلومة لم تسترد بعد حقوقها التي سلبها العرب على مدى التاريخ يتحدث عن مذابح العرب لليهود في حيفا ويافا وتل ابيب والقدس وينسى مذابح اليهود للعرب في دير ياسين وصبرا وشاتيلا وقانا.

- رجل ماهر في استعمال المصطلحات على الوجه الذي يناسبه. رجل ماهر في تحريف كلام الآخرين، يتحدث بوقاحة لم يسبق لها مثيل عن حق اسرائيل في فلسطين والاردن معا. وكيف ظلم اليهود عندما اقتطع منها اكثر من ثلثي الوطن الموعود وانشئت على ارضه مملكة عربية ناسيا ان الهدية جاءت ممن لا يملكها.

ويذهب الى ابعد من ذلك و يعتبر ان الاردن هبة يهودية من دولة اسرائيل يجب ان تحتضن الشعبين الاردني والاسرائيلي الذي يؤكد نتنياهو معتمدا اقوال القادة العرب الاردنيين والفلسطينيين على ان الشعبين شعب واحد فهذا حسب رأيه كفيل بتعايش بين الاردنيين والفلسطينيين على ارض الاردن وتحت قيادة موحدة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي يمضي في احاديثه المغلوطة اكثر من ذلك بكثير فيقول مثلا ومستغربا من مطالبة العرب بعودة الجولان المحتل، لماذا يريد العرب الجولان؟ وهل تنقصهم الارض؟ برأيه ان مساحة الوطن العربي كبيرة جدا وان العرب يستطيعون التخلي عما هو اكثر من الجولان لخدمة امن اسرائيل الصغيرة الضعيفة.

ان كتاب مكان تحت الشمس كتاب حري بان يقرأ لكي نعرف حقيقة الفكر اليهودي الصهيوني الذي لا ولن يتغير تجاه العرب وحتى العالم باسره واني ارى ان من الواجب ان نفهم حقيقة هذا الفكر وان نعتبر اذا ما حصل خروجا عن مبادئ هذا الفكر، فالخروج عنه ليس اكثر من خروج السيارة عن الطريق التي لا تتأخر في العودة اليها.

انا لا احاول ان اعلق على ما ورد في الكتاب من صحيح المعلومات او مغلوطها ولكني اردت ان اوضح ان الكتاب هنا يعبر عن رأي رجل لم يسبق ابدا للعرب او العالم ان تعاملوا مع مثله من قبل ان هذا الرجل دولة كاملة بحد ذاتها او نستطيع ان نقول انه الصهيونية بحذافيرها.

وهذا الرجل الذي امضى سنين طويلة من عمره في الولايات المتحدة الامريكية وتخرج من مدارسها يعرف تماما كيف يصل الى الرأي العام الغربي. فكتابه منسجم تماما مع الطريقة التي يفكر بها الغرب وهم اساسا المقصودين بهذا الكتاب ومن هنا نراه يستغل خوف الغربيين من الشرق العربي المسلم الهمجي ويقرنه بخوف اسرائيل ويقول ان اسرائيل هي الحاجز بين هذا العالم الذي لا يؤمن بغير النار والدمار والارهاب وبين ذلك العالم المسالم المتحضر الذي يعيش بالغرب.

ان اسرائيل في رأي نتانياهو هي خط الدفاع الاول والفدائي المتحفز للاستشهاد في سبيل حماية العالم المتحضر من الخطر القادم لا محالة من الشرق العربي المسلم.

هذا الرجل لم يكذب ابدا في التعبير عن الافكار التي يؤمن بها واغلبية الصهيونيين في العالم وهو واضح مثل وضوح الشمس، فهو يقولها بصراحة تامة انه لن تكون هنالك دولة اسمها فلسطين ولن تكون القدس بشرقها وغربها الا عاصمة لدولة اسرائيل ولن يكون اتفاق اوسلو اكثر من حق للفلسطينيين بادارة بلدياتهم وشرطتهم وامنهم الداخلي الذي لن يخدم احدا اكثر من اسرائيل نفسها.

عربي - ابوظبي

ضاع بين السطور

للمعلم لفتة وفاء وعرفان بالفضل والجميل والاعتراف لذي الفضل بفضله.. وانت يا معلمنا.. يارمز العطاء.. وقمة الوفاء.. يجدر بنا الآن ان نقف وقفة صدق مع انفسنا لنسأل المعلم الى اين؟!.. وماذا قدم المعلم من تضحيات؟ وماذا عليه من واجبات..؟ وماله من حقوق..

في وسط هذا الزحام، لابد من ان نسأل ايضا اين المعلم المواطن..؟! هذه خواطرنا وتساؤلاتنا يجيب عنها الواقع المعاش وعزوف المئات من شباب هذا الوطن عن مهنة التعليم، وفي الحقيقة نحن في وطننا العربي والخليجي خاصة نفتقد المعلم المواطن.

فالكثير من المواطنين - لا نقول الجميع - انما دخل الحقل لعله يلتقط بعض انفاسه، في انتظار الوظيفة الكبرى التي يسعى اليها، فالكثير من ابناء الوطن غادروا مهنة التدريس بلا عودة، وانضموا الى وظائف اخرى بامتيازاتها ورواتبها المغرية.. فمهنة التعليم ليست مكتبا فخما، وابوابا مغلقة.. انها مهنة يكابد فيها المعلم الليل والنهار.. يمضي نهاره متعطرا بغبار الطباشير، وليله بين كراسات التحضير والبحث عن الكتب.. وربما ضاع المعلم بين السطور.. فلا يدري اهو ليل او نهار.. لهذه الاسباب نفتقد المعلم المواطن.. فما العلاج؟! وما وسائل جذب المواطن الى حقل التعليم واقناعه بالاستمرار في مهنة الانبياء والمرسلين!! هذه تساؤلات ينبغي ان يجيب عليها المسؤولون.. واصحاب القرار.

احلام سعيد - بني ياس

فن التعامل

التعامل مع الناس ليس من الامور السهلة، التي يجيدها الانسان، نظرا لعوامل عدة منها: اختلاف طبائع ونفسيات البشر.

واختلاف تلك الطبائع يتطلب من الانسان ان يكون على قدر كبير من المعرفة وليس القصد هنا بالمعرفة هو الغوص والدراسة المتعمقة في اعماق النفس البشرية، فذلك شيء من المستحيل تحقيقه على المستوى الفردي. وانما القصد هو المسايرة والاخذ والعطاء فيما يتعامل به الانسان مع اخيه الانسان.

والمسايرة لابد ان تكون عن وعي، وليس المسايرة العشوائية، لان المسايرة الواعية هي التي تمكن الانسان من فهم نفسه اولا ومن ثم فهم الآخرين ثانيا.

ان الفهم المتبادل في التعامل بين الناس هو شيء ضروري، وهناك قول مشهور متداول بين الناس وهو (عامل الناس كما تحب ان يعاملوك). لقد عرف العرب، وهم اصحاب البلاغة والفصاحة في اللغة، كيف يستنبطون من مفردات لغتهم المعاني والمفردات المختصرة التي تدل على مواقف ومؤثرات انسانية، كهذا القول الذي اشرنا اليه، والذي نحن بحاجة الى الاخذ به في مسار تعاملنا مع بعضنا البعض.

فعملية المسايرة والاخذ والعطاء فيما بين الناس هي من العوامل التي تأخذ بأسباب النجاح في التعامل والتعايش فيما بينهم، وتتمثل تلك المسايرة في جوانب عدة واهمها الخطاب المتبادل، فلا بد ان يكون ذلك الخطاب متزنا وعقلانيا، ومرد ذلك كله الى الاخلاق الحميدة والسامية التي منبعها من فضائل اخلاقنا الاسلامية.

فمن خلال تلك الاخلاق الفاضلة تستمد دقائق ومكنونات ما نطلق عليها (فن التعامل مع الآخرين) فنجد مثلا توجيهات تلك الاخلاق في ابسط وادق الامور الحياتية التي يتعامل معها الانسان (تبسمك في وجه اخيك صدقة) فحسن الاخلاق وصدقها. هو الذي يعطي الانسان الطرق المثلى والاستقرار النفسي في تعامله مع الآخرين. نحن اذن لدينا من الرصيد الاخلاقي والفكري ما يمكننا من الارتقاء بمستويات التعامل الفردي والجماعي، وبقدر ما يكون وعينا وفهمنا لانفسنا، نكون قد تغلبنا على كثير من الصعوبات التي تواجهنا في مسار التعامل مع بعضنا البعض. وفي كل الاحوال، نحن نتعلم من تجليات ومواقف الحياة المختلفة الكثير من التجارب ومنها تجارب فن التعامل مع الآخرين.

صالح سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

مصيدة السيارات

تقدمت الطرق تقدما ملحوظا في كل اماراتنا الحبيبة وان جسر «النهدة» بالشارقة الذي يعد احد المعالم الكبيرة يشهد على مدى التقدم في شق الطرق وتخطيطها الحديث المتكامل في دولتنا الفتية بالاضافة الى انه يجعل حركة المرور متناسقة ذهابا وايابا بدون حدوث اختناقات مرورية.

ولكن المهم الذي اود ان اشير اليه، ضرورة اكتمال العقد المروري وذلك عن طريق تحسين مسار الشارع المتجه الى الخان من عند (جسر النهده) حيث ان الانحناء الشديد الموجود حاليا قرب الدخول في الشارع الواقع امام اكسبو الشارقة يعتبر خطرا جدا، وقد وقعت عدة حوادث على هذا الانحناء، والمطلوب في هذا الشارع هو تخفيف حركة المرور وسلامة وسهولة انتقال السيارات من طريق الى آخر ذلك انه عندما تتحول السيارات باتجاه الخان عن طريق هذا الجسر يصبح امام تلك السيارات مصيدة او مقبرة لبعضها او بعض الناس وذلك من جراء الانحناء الشديد لهذا الطريق حتى الدخول في الشارع الواقع امام اكسبو. لذلك اقترح اما مد الطريق الى الامام دون انحناء ليتقاطع في تقاطع مع الشارع الواقع امام اكسبو او مد الطريق بمحاذاة البحر حتى ينتهي عند جسر الخان الواقع بالقرب من بريد الخان وهذا افضل لانه سيعطي جمالا كونه سيدور حول البحر بشكل قوس وليس بانحناء شديد كما هو حاصل الآن.

سيف محمد صندل - الشارقة

استيقظ يا صديقي

يقال ان للغربة معنيين، المعنى الاول غربة في الوطن، والمعنى الثاني غربة عن الوطن. فالغربة في الوطن هي للفقير لانه قيل قديما «الفقير غريب في وطنه» اما الغربة عن الوطن فهي الهجرة والسفر اما لتأمين لقمة العيش او الدراسة، وحديثي اليوم حول المعنى الثاني للغربة.

واقول:

بعيدا عبر المسافات، دق ناقوس الغربة، معلنا بداية عهد جديد في حياتي، فلقد حط بي الرحال في ارض جديدة بعيدة عنكم وعمن احب يا اهلي الكرام (ففي ذات مساء جلست على شاطئ البحر مع صديق لي، فتذكرتكم يا اخواني واحبابي، تذكرت جلساتنا ومسامراتنا حول المدفأة ايام الثلج والشتاء، وتذكرت مدينتي وقريتي التي عشت فيها اجمل سنوات حياتي وخاصة فترة الشباب، واستمر شريط الذكريات يتوالى الى يوم السفر، ذلك اليوم الذي لن انساه، حيث رأيت الدمعة في عينيك يا امي الحبيبة ولم اعرف ماذا وراءها اهي دمعة حزن على الفراق ام هي دمعة فرح من قبلك لانني بدأت اشق طريقي بنفسي.

وتذكرت كلماتك يا والدي الحنون وانت توصيني بان احافظ على اخلاقي التي تربيت عليها وتشجيعك لي بأن اكون دائما متفائلا، لانك كما قلت لي سابقا ليكن الامل شعاري دوما، لانه من فقد الامل فقد الحياة.

وتذكرتكم يا اخوتي وانتم تودعونني وتدعون لي بالتوفيق، وحين هممت بالصعود الى الطائرة نزلت من عيني دمعة كانت الدمعة الاولى التي اذرفها، هي ليست دمعة حزن على فقد عزيز خطفه الموت ولكنها كانت دمعة فراق، فراق الاهل والاحبة. وتذكرت في هذه الاثناء استاذي الذي كان يعلمني اللغة العربية حين كان يشرح لنا عن ادباء المهجر وما عانوه في غربتهم، فلن اقول لكم وداعا بل اقول لكم الى اللقاء.

وحين جلست على مقعدي في الطائرة اتاني صوت من جانبي يقول لي، لا تحزن فهذه هي الحياة لقاء وفراق فرح وحزن، وذكرني انه في الاسفار فوائد على حد قول الشاعر وهي ان هم الانسان ينفرج ويؤمن لقمة عيشه التي تكون مغسولة بالعرق والتعب ويكتسب علما جديدا من آداب مختلفة وثقافات متنوعة، ويلتقي باصدقاء جدد واناس آخرين لم يكن قد عرف مثلهم في بلده. وقلت لمحدثي مقولة قالها لي احد الرجال الذين عركوا هذه الحياة وهي: «ان اجمل شيء في الوجود هو ان تعيش في مكان تشعر بأن سكانه يحبونك لان الحياة لا قيمة لها مادام لا يشعر بوجودك فيها».

وسمعت صوتا آخر أتاني من الجانب الآخر فالتفت لارى مصدر الصوت واذا هو صديقي الذي كان يجلس معي على شاطئ البحر يقول لي لقد حان وقت العودة الى المنزل لان امامنا غدا عملا كثيرا نقوم به.

اسامة شحود - ابوظبي

بقالة الأمانة
تنزيلات حقيقية
الآن...
ترفيعات حقيقية
بمناسبة زيادة الرواتب
إنتهز الفرصة..
جعفري

أصدقاء الريشة

بريشة:
عادل جعفري

مساؤك ممطر

تحية ارق من النسيم واعذب من تغريد البلابل احملها الى محبوبتي «رأي الناس» على طائر الاشواق قاطعا المسافات والاميال.. لاقدم تحية الحب هذه مع باقة ورد ممزوجة بالوان الربيع، الى اسرة رأي الناس والى اصدقائي القراء وبعد..

فاني ارى ان الوقت الجميل ضاع في زمننا هذا، فليس للعمر معنى .. ولا لشدو العصافير مغزى.. وما اكثر القيود التي تكبلنا بها حياتنا اليومية، الروتين.. والملل.. تلك القيود التي اثقلتها حول انفسنا وارواحنا.. تلك القيود التي فرضتها علينا حضارة اليوم، حتى صار الانسان يفكر في جسمه، ومظهره، وينسى روحه.. يفكر في غده.. وينسى يومه، يحمل هما ربما يحدث وربما لا ويحرمه من الاستمتاع بيومه.. فأين الحرية؟! اننا نفقد احساسا رائعا ورقيقا بسبب تلك القيود.. الاحساس بجمال الحياة، بجمال الوقت الذي يمر علينا.. وبجمال الاشياء والكائنات الطبيعية التي تحيط بنا! نتشاغل بالمتاعب ونفقد جمال المكان والزمان ضمن دائرة الروتين.

نقول كلاما كله مجاملات وتكلف وليس كلاما صريحا وواضحا، واصبحنا نحمل هم اعوام قادمة وننسى اليوم ونعامل الناس على اساس المصلحة والمادة، وليس على اساس المحبة والتعاون.

ولا اخفي سرا انني في ظل شجرة اتأمل منظر غروب الشمس.. اتأمل الزهور والورود من حولي.. وكم اتمنى ان تحادثني الطيور.. وتربت على كتفي وانا استنشق نسمات هواء باردة.. ومنعشة.. حينها سأثق بانني خلقت من جديد، بعيدا عن الملل والروتين. سامل الحياة فرحا وسعادة.

واخيرا. ابدأ يومك بابتسامة ستجد مساءك يهطل مطرا.. اجعل الفرح يشرق من عينيك واستيقظ كل صباح كما تشرق الشمس، واملأ يومك فرحا وسرورا بعيدا عن الروتين.

وما اجمل ان ترى الامل بمنظار التفاؤل تارة.. والاحلام الوردية تارة اخرى.. وما اجمل ان تعيش لحظات هادئة تسمو فيها المشاعر وترسم احلامك وتبني مستقبلك الواعد.. ما اجمل ان تستيقظ من نومك.. واشعة الشمس الدافئة.. تتساقط على وجنتيك.. والابتسامة مرتسمة على شفتيك.. تمرح.. وتفرح.

صفية الريسي
جامعة الامارات - العين

مواهب في «القماقم»

كل انسان لديه شيء حسن يميزه عن الآخرين حتى لو كانت العيون تغطيه من قمة رأسه الى اخمص قدميه.. وحتى لو شهد له جميع الناس بسوء الخلق وتفاهة التفكير وحماقة التصرف.. وحتى لو اثبت الاطباء ان عقله مليء بالتراب ومحشو بالحصى. فالانسان لا يكون. معدما ابدا، ولدى كل شخص امكانات وقدرات دفينة قد لا نراها نحن او لا نتوقع وجود هذه المواهب فيه لاننا لا نرى سوى العيوب ولا نهتم الا بتتبع الاخطاء وتصيد الزلات. فاخطاء الناس وعيوبهم ننقشها على الصخور اما حسناتهم فنكتبها على الماء ومع ذلك يبقى لكل ميدالية وجهها الآخر وتبقى المواهب والقدرات الكامنة في النفوس بحاجة الى شخص ما ليكتشفها وينميها ويدربها ويصقلها.

ولا ننسى دور التشجيع والتحفيز لاخراجها من القمقم الذي تعيش فيه منذ ولادة هذا الانسان. وهذا باعتقادي خير من قتل هذه المواهب ودفنها وهي مازالت في المهد، فالوطن بحاجة اليها ونحن كذلك ليحققوا لنا مجدا يرفع اسم دولتنا عاليا في المحافل الدولية.

بعض الآباء يقتلون روح الموهبة في نفوس ابنائهم عندما يضربونهم او على الاقل يسمعونهم كلاما كالسم الناقع عندما يرسمون على الجدران بعض الرسومات الطفولية. او عندما يهتم احدهم بهواية نافعة او رياضة مفيدة يبرع بها. وبالتالي يقضي في ممارستها وقتا طويلا.. فلماذا لا يقوم الآباء بشراء دفتر رسم او تلوين تنمية هذه الموهبة عند ابنائهم وافهامهم بلغة حنونة ان ما يفعلونه يعد خطأ. فهذا لعمري خير من الضرب او التعنيف الذي قد يخفي كل امل لدى هذا الابن ليكون فنانا بارعا او رساما محترفا. ولماذا لا يقوم الآباء او الامهات بتنظيم اوقات ابنائهم بين ممارسة هذه الهواية ومراجعة دروسهم واداء واجباتهم المدرسية؟!!

والبعض الآخر من الآباء يفرطون في تشجيع ابنائهم على ممارسة هواياتهم وتنمية مهاراتهم واظهار مواهبهم فلا يهدأ لهم بال ولا يغمض لهم جفن حتى يعلم نصف سكان الكرة الارضية ان ابناءهم موهوبون. ولا يهم القدرة العظيمة على رسم لوحة او كتابة قصيدة او اتقان رياضة، فيمضي الابن جل وقته في ممارسة هذه الهواية ويهمل كل ما يخص المدرسة بصلة وهذا خطأ فادح. والاعتدال في مثل هذه الامور واجب فكل شيء زاد عن حده انقلب الى ضده.

احمد سعيد الشامسي - العين

لمسات جمالية

تعتبر مدينة ابوظبي من اجمل المدن في العالم ويزيدها حسنا شواطئها الهادئة وجمال طبيعتها الخلاب.

ولكن هناك بعض الملاحظات التي نرجو اخذها في الاعتبار لتظل مدينتنا دائما الاجمل:

نلاحظ ان اصحاب بعض العمارات بعد ان آلت اليهم عماراتهم من دائرة الخدمات انستهم ملايينهم الاهتمام بالمظهر العام للعمارة فلا صيانة ولا تجديد في المظهر الخارجي حتى الطلاء استكثروه على هذه العمارات فاصبحت العمارة كاحد المسنين المهملين في مركز العجزة الذي يأتي اليه الورثة للتوقيع على شيكاته دون ان يكون له نصيب من هذه الاموال، فاين دور البلدية بالزامهم بالصيانة والطلاء كل سنتين على الاقل؟..

فاطمة

حق يراد به باطل

تكاثرت علينا هذه الايام دعاوى حقوق المرأة، وظلم المرأة ومشاكل المرأة، وليست هذه هي المشكلة فكل هذه الامور حقوق مشروعة اذا اريد بها وجه الحق واظهار الحقيقة، لكن الملاحظ ان كثيرا من الدعاوى التي نواجهها اليوم دعاوي مبطنة (حق اريد به باطل) وذلك لان كثيرا منها ينتج عن هوى في قلب امرأة او شهوة وجهل في رأس رجل، ونريد من خلال هذا الطرح ان نصل الى امور تضع لنا النقاط على الحروف ومنها:

الاسلام يضبط ويحدد الحدود التي نقف عندها وهذا الامر ليس قيدا للانسان بل هو حماية ورفع لمكانة الانسان سواء في الدنيا بين الناس او في الآخرة.

فاذا اردنا ان نتكلم عن هذه الامور فلنقسها على امور الشرع، فهل الاختلاط امر مشروع، وتبرج المرأة هل هو امر شخصي يعود تقديره للمرأة، الى غير ذلك من الامور فلابد ان يكون الضابط معروفا.

عندما نطرح الموضوع من المفروض ألا نقارن بين الشرق والغرب لان الشرق دين وعادات وتقاليد واخلاق وكلها تضبط تصرفات الرجل قبل المرأة وتحميهما.

اما الغرب فهو هوى ومزاج الناس وان كانت بعض الدول تدعي انها صاحبة دين ولكن الواقع يظهر اللادين فلا وجه للمقارنة.

المجتمعات الاسلامية الآن اصبحت تقف على شفا جرف هار فاذا لم تتدارك نفسها وتعالج نصفها الآخر تكاد تكون فتنة وفسادا كبيرا. وما تزايد نسبة الجرائم في الامة الا بسبب ترك الامور لحثالة المجتمعات الذين يأتون ويتفننون كل يوم بشيء جديد فاليوم حفل فني غنائي وغدا حفل راقص وبعد ذلك الله اعلم وانظر للعاقبة في كتب التاريخ.

محمد صقر - ابو ظبي

ممرات عقلي

تجولت سيدة فاضلة بين ممرات عقلي.. تجولت كثيرا... وحين اردت الكتابة خانتني وهربت.. وتركتني وحيدة في هذا الليل.. مع اني اردتها ان تعانق اوراقي، اردتها ان تحاور سطوري... اردتها ان تعقد اتفاقا مع حبري.. اردتها ان تكون صديقة لي... اردتها ان تفهم بوحي وصمتي... اردتها ان تسامر روحي... اردتها ان لا تفارقني.. لكنها خانتني وهربت.. دون ان تترك اي عنوان.. لم تدر ان غيابها يربكني.. يقيد تفكيري ويجمد كل اعمالي.. وكأنني نجمة بلا بريق.. او زهرة بلا رحيق.. وحين تغيب الشمس ويرتدي المساء ثوبه الاسود.. وتبدأ الامسيات الجميلة.. ويجتمع الجميع.. اجلس وحدي انتظرك.. لكنك لا تأتين.. فاذهب الى فراشي و استعد للنوم.. اشعر بك.. اشعر بوجودك فالتقي لحافي.. واقصد درج مكتبي واخرج اوراقي الوردية.. وامسك القلم لاراك على اوراقي من جديد.. ليتك تأتين.. سيدتي: تعالي للحظة.. تعالي لاني اريدك على سطوري اميرة.. لا بل ملكة متوجة.. تعالي سيدتي لنكون انا وانت احلى صحبة.. تعالي يا كلماتي.. وتجولي بين ممرات عقلي لكن عني لا ترحلي وتتركيني وحيدة..

اسماء - الفجيرة

للحلم وجهان

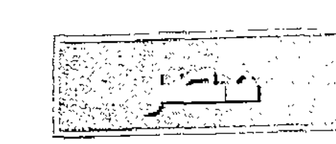
جميل أن نحلم والاجمل أن نسعى لتحقيق أحلامنا بكافة الطرق المشروعة.. وكما ان لكل شيء في الوجود وجهين كذلك فإن للحلم وجهين، الاول رقيق الملامح خفيف الظل عذب المعاني وهذا الذي نراه عندما تخرج احلامنا من بين تلافيف العقل في حدود الامكانيات المتاحة، اما الوجه الاخر فهو الكفيل بان يجعلنا نمشي هائمين في الطرقات وهو الذي يجعل شعور اليأس يتسلل الى النفس بسهولة ويسر. وهذا الوجه القبيح نلاحظه بوضوح عندما تكون الاحلام اكبر واضخم من الواقع المعاش وابعد ماتكون عن الامكانيات المتاحة. وهذا بالطبع لايعني ان يقبر الشباب احلامهم الكبيرة ويسدلون عليها الستائر السوداء. ولكن يجب ان يواكب الحلم الظرف والمكان وحتى امكانيات الشخص نفسه.. فهذا يريد مركزا مرموقا اذا فعليه أن يؤهل نفسه لهذا ويتفرد في شيء ما حتى يصل لمبتغاه..

وهذا يريد أن يصبح ثريا اذا فعليه ان يعرف السبيل الى هذا اولا ثم يبدأ بالدخول الى هذا العالم حتى ولو من اصغر الابواب. ودرجة درجة من المؤكد انه سيصل ويجب على الانسان ان يحصن احلامه من الانهيار بسبب جهله بامر هو مقبل عليه، وهذا هو الاخذ بالاسباب وقد يأخذ المرء بكل الاسباب ولاينجح وهذه حالة نادرة، واذا ما وقعت فيجب ان يكون الشخص مؤمنا بمشيئة الله وباسباب تأجيله عز وجل لما يتعجل الانسان لنفسه، فكل شيء في هذا الكون بقدر ولكل انسان حظ من الدنيا سيصيبه مهما حدث. فشيء من الواقعية حتى في الاحلام يجعل الدنيا في اعيننا حلوة لنا ولأحلامنا.

ابن النيل


القناة الرابعة - عجمان
و
أكبر مسابقة
للبحث عن الذهب في العالم
السؤال اليومي
السادس
في اي عام تأهل الفريق الوطني لمنتخب دولة الامارات العربية لأول مرة لنهائيات كأس العالم ؟
١٩٨٦ في اسبانيا / ١٩٩٠ في ايطاليا
٢٥٠
PHILIPS
Khaleej Times


يوم العائلة
في وندرلاند
تلفون : ٣٤١٢٢٢



مصر

عبدالآخر: خطة للتنمية البشرية فى ٤ محافظات

اعلن عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه يجرى حاليا الاعداد لوضع تقرير عام للتنمية البشرية فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية وتحديد أولويات عناصر رفع مستوى المعيشة فى هذه المحافظات تمهيدا لتعميمها على مستوى محافظات الجمهورية، وقال انه تم تشكيل ٧ مجموعات عمل لاجراء البحث الميدانى ووضع خطة عمل تستهدف رفع كفاءة التعليم وتقليل نسبة المتسربين للقضاء على الامية وتحسين الدخل وفتح مجالات انتشار الصناعات الحرفية غير الملوثة للبيئة والتخلص من القمامة. جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذى عقده المحافظ امس وحضره الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة والمستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية والدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية. وأشار محافظ الجيزة الى انه تم اختيار احدى منطقتى امبابة او المنيب ضمن المناطق العشوائية نظرا لتوافر عناصر حضرية بالاضافة الى منطقة الدقي كإحدى المناطق ذات الطابع الخاص. وقال محافظ القليوبية انه تم اختيار منطقتى شبرا الخيمة وقرية منصور بكفر شكر لتحديد الاحتياجات للخدمات المتصلة بالمعيشة. وأوضح رئيس جهاز تنمية القرية انه تم اختيار منطقتى حلوان وشبرا بالقاهرة للدراسة الميدانية والبحث عن مقاييس للتقدم وادارة التنمية لتكون معبرة عن الواقع للحصول على نتائج نهائية مطابقة تماما وقال انه سيتم عقد اجتماع دورى لمتابعة عمل المجموعات السبع وتحديد أوجه القصور للقضاء عليها وتذليلها ودفع عجلة التنمية البشرية فى هذه المناطق الحضرية والريفية بإقليمى القاهرة الكبرى والشرقية.

حل مشاكل مياه الشرب بالاسكندرية

اعلن المهندس فائق عبدالسيد رئيس قطاع التوسع الافقى للمشروعات بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية ان مشاكل مياه الشرب فى مدينة الاسكندرية ومنطقة غرب الدلتا ستختفى نهائيا عقب انتهاء اعمال السدة الشتوية فى يناير القادم، وذلك بعد تشغيل محطة الرى الكبرى واضاف ان سكان الاسكندرية ودمنهور سوف يشعرون بهذا التحسن فى الفترة القليلة القادمة مشيرا الى ان المياه النقية ستتوفر لمصانع كفر الدوار ومدينة خورشيد. وكذا مصانع الاسكندرية وكافة مناطق غرب الدلتا بالاضافة الى تحسين الرى، وتزويد مساحة ٢٥ ألف فدان فى هذه المناطق. وأكد ان طاقة المحطة الجديدة تبلغ ضعف المحطتين الحاليتين اللتين انتهى عمرهما الافتراضى. ويبلغ تصريف وحدات المحطة الجديدة نحو ٦ ملايين متر مكعب يوميا. وقال ان تكاليف المحطة الكلية قد بلغ نحو ٤٠ مليون جنيه.

تجهيز ٥ آلاف مسكن لتوطين الأطباء بالريف

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم تجهيز ٥ آلاف مسكن فى القرى والمحافظات النائية خاصة جنوب الصعيد وتزويدها بأحدث وسائل الاعاشة لتوطين الاطباء والاخصائيين فى ريف مصر.

وقال الوزير ان الريف المصرى اصبح منطقة جذب لعمل الكثير من الاطباء الاخصائيين بعد ان كانوا لايفضلون العمل به وأشار الى ان هناك أولوية لاطباء الريف فى التسجيل للدراسات العليا والبعثات الداخلية والخارجية.

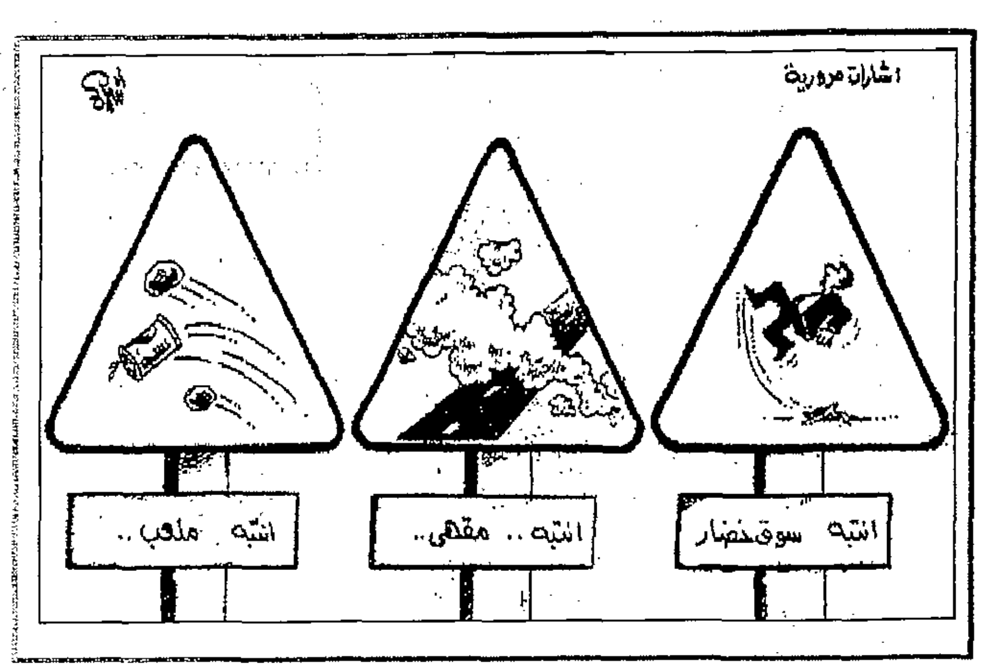
واضاف الوزير انه جار انشاء مايسمى بعيادة اليوم الواحد التى تقدم الخدمة التشخيصية والعلاجية للمرضى واجراء العمليات الجراحية البسيطة وخروج المريض فى نفس اليوم اذا كانت حالته تسمح بذلك بدلا من الاشغال المستمر لاسرة المستشفيات وسوف يبدأ المشروع بإقامة ٧ عيادات تمهيدا لتعميمها فى باقى انحاء الجمهورية.

استمارات الثانوية بعد اجازة نصف العام

يبدأ طلاب الشهادة الثانوية العامة تحرير استمارات الامتحان عقب اجازة نصف العام الدراسى، واخطرت المدارس بتحصيل قيمة رسوم الامتحان وقدرها ٣٧ جنيها للنظام الحديث و١٠٢ جنيه للنظام القديم للراسبين او الراغبين فى تحسين المجموع، ويعد هذا الامتحان آخر امتحانات الثانوية القديمة وتعد الادارة العامة للامتحانات حاليا النشرة العامة لقواعد التقدم لهذه الامتحانات يعقبها اعداد الجداول. كما انتهت المدارس الابتدائية والاعدادية من تحرير استمارات امتحان الفصل الدراسى الاول للشهادتين الابتدائية والاعدادية وبدأت لجان النظام والمراقبة فى اعداد ارقام الجلوس التى ستسلم للمدارس اوائل يناير المقبل. واخطرت ادارة الامتحانات والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى واضعى الاسئلة وخاصة الامتحانات العامة، بمراعاة الا تخرج عن المنهج المقرر وان يصاغ السؤال بحيث يتطلب اجابة مركزة حول النقاط الجوهرية المميزة لمستوى الطلبة، وان تكون الاسئلة متدرجة من السهل الى الصعب بصرف النظر عن ترتيب ابواب المنهج، وبذلك تكون مقياسا متدرجا يتيح الفرصة للمتميز بين الطلاب المتفوقين مع ضرورة وجود اجابات غالبية اسئلة الامتحان فى الكتاب المدرسى.

البقاء لله

راوية حرم المهندس محمود صفي الدين توبتو - نوبتو - المعادى، الحاج/ محمد حسن عطاالله الغول - شطانوف - أشمون - منوفية، عميد متقاعد - ابراهيم عبدالفتاح بدوى - ٦ ش مديرية التحرير - جاردن سيتى، الحاج/ مهنى عبدالرازق بن غازى - ١٠٤ ش عبدالسلام عارف - الاسكندرية، المهندس/ فاروق عبداللطيف - ٣٢ ش اللواء محمود باشا - مدينة نصر، الحاجة/ زكية محمود حسن - القباب الكبرى - دكرنس - دقهلية، الدكتور/ شريف البارودى - ١٠٣ ش الميرغنى - مصر الجديدة، محمد على صديق - ١٦ ش شبين - دير الملاك، الحاج/ مصطفى الجزوانى - ٨ ش قصر المختار - المنيل، العقيد أ. ح/ عثمان نصار - ٨ب ش السخاوى - منشية البكرى، الدكتور - عبدالعزيز جوهر، الحاج/ سيد محمود شوشة - شوشه - اسيوط، المهندس/ فتحى عباس خميس - ١١ ش عمر مكرم - كفر الشيخ، نعمات محمد راجى - ٢ ش حسن المغربى - حدائق شبرا، الشيخ/ رشدى مخلوف عثمان - بنى شعران، منيرة راتب - جرجا، لواء شرطة - سعد زغلول أحمد حسين - ١ ش عظيم الدولة - ابراج الشرطة - عباسية.



سورية

إجراءات بحق جامعي الأموال في السويداء

ترأس ابراهيم هنيدي محافظ السويداء اجتماع اللجنة الاستشارية ولجنة التصفية للقانون رقم ٨ المتعلق بجامعي الأموال بحضور المحامي العام في المحافظة.

وتم استعراض الخطوات والاجراءات المتخذة على ضوء القرارات والتعليمات التنفيذية لأحكام القانون والنتائج التي خلصت اليها اللجان المكلفة بمتابعة التنفيذ اضافة لدراسة الطلبات المقدمة اليها والمتعلقة بتصفية حقوق بعض المودعين. كما تقرر خلال الاجتماع تنظيم جداول اسمية خاصة بجامعي الأموال الذين لم يقوموا بتسوية أوضاعهم والوفاء بالتزاماتهم تجاه المودعين تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم، واكد المحافظ ضرورة الاسراع باتخاذ الترتيبات والتدابير اللازمة للمباشرة بتطبيق الاجراءات القانونية فور انتهاء المهلة المحددة وفق أحكام القانون رقم ٨ القاضية بتسديد المبالغ المترتبة على جامعي الاموال وتسوية اوضاعهم تجاه مدينيهم قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٦ مشيرا الى ان اللجنة الاستشارية واللجان المنبثقة عنها لن تتساهل في معرض تطبيقها لأحكام القانون.

البقاء لله

سعاد خضر حبيب - القرداحة، منيرة محرز - دمشق، مرشد محمد ننة - طرطوس، ياسين محمد عمار - مصياف.

انتاج القطن يحقق رقما قياسيا

مازالت عمليات جني وتسويق القطن متواصلة في محافظة الحسكة وقد ذكر رئيس مصلحة القطن في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ان الكمية المسوقة حتى الآن بلغت ٣٤٦ الف طن اي بزيادة ٥٦ الف طن عن الرقم المقدر الذي يبلغ ٢٩٠ الف طن.. واوضح ان الكمية التي تشحن يوميا تتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ طن. ومن المتوقع ان يصل الانتاج هذا العام الى ٣٥٠ الف طن علما ان المساحة المزروعة هي ٩٤ الف هـ وهذا يعني ان المعدل الانتاجي لوحدة المساحة بلغ ٣٧٥ كغ في الدونم الواحد ويعتبر هذا رقما قياسيا بالمقارنة مع انتاج المحافظة خلال السنوات السابقة فخلال الموسم الماضي بلغ انتاج محافظة الحسكة من القطن ٢٦٠ الف طن وكانت المساحة المزروعة ٩٠ الف هـ اي ان معدل وحدة المساحة كان ٢٨٨ كغ في الدونم الواحد. من جانبه اشار مدير المحلج المنشاري انه رغم ان المساحات لم تعد تتسع فان الاقطان لازالت ترد الى المحلج اذ بلغت الكمية المسوقة لتاريخه ٧٧ الف طن اي بزيادة ٧ آلاف طن عن الطاقة الاستيعابية للساحات. على الصعيد نفسه شب حريق في مركز استلام الاقطان في الميلبية خلال الاسبوع الماضي وقد اوضح رئيس المركز المهندس اكرم حبابة ان الحريق حصل تمام الساعة ٣٠ر١١ من ليل يوم الثلاثاء الماضي بسبب حدوث صاعقة نتجت عن الظروف الجوية السائدة وقد تمت السيطرة على هذا الحريق بسرعة فائقة من قبل رجال الاطفاء وعناصر المركز مما جعل الأضرار بسيطة وهي حريق خمسة شوادر وكمية قليلة من القطن لا تجاوز ٣ أطنان.

انتاج محركات جديدة في معمل اللاذقية

بدأت الشركة العامة للمحركات الكهربائية باللاذقية بانتاج المحركات ذات السرعتين الخاصة بالغسالات الاوتوماتيكية وخلافها ببراءة صنع بلجيكية ولم يبدأ حتى الآن توزيع الألف محرك المنتجة كما تمت دراسة خطة انتاج لمحركات جديدة من انواع القلب الملفوف محرك خاص بالأدوات المنزلية كالعصارات والفرامات ومحركات خاصة بالمراوح والمكانس. هذا المشروع سيؤدي حين تنفيذه الى توفير فرص عمل لـ ١٥٠ عاملا اضافة الى ايجاد فرص لصناعات محلية جديدة تقوم على أعتاب هذا الانتاج الصناعي الجديد. وذكر المهندس احمد صفية المدير العام للشركة العامة للمحركات الكهربائية ان هذه الصناعة تجعل القطاع العام في مقدمة القطاعات الأخرى وانها تكفي لحاجة القطر السنوية من المحركات التي تصل الى ٦٠ الف محرك والخطوط الانتاجية جاهزة لهذه النوعية. يذكر ان الشركة تعاني من وجود مخازين تصل الى حوالي ٢٠٠ الف محرك من فئات ربع وثلث وسدس وثمن حصان تصل قيمتها الى ٤٠ مليون ليرة سورية نتيجة لجوء الشركات الخاصة الى استعمال محركات غير مطابقة للمواصفات ومصنعة محليا دون خبرة علمية ومستهلكة بالأساس وهذا أنشأ تنافسا غير متكافىء مع محركات الشركة العامة للمواصفات والمراقبة والمشروعة.

السودان

اتفاقيات للتنقيب عن الذهب

الخرطوم - الاتحاد اعلن الدكتور عمر محمد خير مدير الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية انه تم التوقيع على ١٦ اتفاقية للتنقيب عن الذهب في ثمانية مواقع خلال العامين الماضيين.

واوضح ان جملة انتاج الذهب هذا العام بلغت اربعة اطنان مشيرا الى ان الانتاج في بعض مواقع التنقيب الجديدة سيبدأ خلال العام المقبل، وقال الدكتور خير ان شركة ارياب للتعدين التي يشارك فيها السودان بنسبة ٦٠٪ وتشارك فيها شركات فرنسية بنسبة ٤٠٪ ستقوم باجراء ابحاث اضافية في مناطق امتيازها بجبال البحر الاحمر بشرق السودان للتأكد مما اذا كان هناك مخزون اضافي من الذهب.

يذكر ان التنقيب عن الذهب في السودان بدأ في مطلع السبعينات في مناطق البحر الاحمر وابرمت الحكومة السودانية اتفاقيات مع بعض الشركات الفرنسية عام ١٩٩٠ للتنقيب عن الذهب في بعض المواقع بالبحر الاحمر حيث بدأ الانتاج في عام ١٩٩٢. وكانت شركات صينية قد وقعت مؤخرا على اتفاقيات للتنقيب عن الذهب بمناطق النيل الازرق مع الحكومة السودانية. وبدأت بعض هذه الشركات نشاطها.

الأردن

ضبط ١٣٨ قضية مخدرات خلال الشهور الستة الاولى

قال الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية ان مجموع القضايا المضبوطة لعام ١٩٩٦ ولغاية تاريخ ١٩٩٦/٧/١ بلغ ١٣٨ قضية تورط فيها مامجموعه ٣٠٩ اشخاص منهم ٢٦١ اردنيا و ٤٨ من غير الاردنيين.

أما بالنسبة للمتورطين في قضايا المخدرات فقد تم ايداعهم جميعا الى مدعي عام محكمة امن الدولة للنظر في قضاياهم.

اما فيما يتعلق بأسماء الاشخاص المتورطين فأكد انه لايوجد اي من الاشخاص من اصحاب النفوذ، وانه لسلامة الاجراءات القانونية والبعد عن التشهير وكذلك الاحتفاظ بعدد من الاشخاص كمصادر لادارة مكافحة المخدرات ولتلك الاسباب فانني أرى ضرورة الابقاء على الاسماء دون ذكر. جاء ذلك ردا على سؤال مقدم من النائب الدكتور بسام العموش.

خلال ٥ سنوات ٢٠٦٤ قضية اعتداء على املاك الدولة

أكد مروان عوض وزير المالية ان عدد قضايا الاعتداءات التي وقعت على املاك الدولة خلال السنوات الخمس الاخيرة بلغ ٢٠٦٤ قضية.

وقال في رده على النائب د. عبدالمجيد الأقطش انه تم اصدار الاحكام المتعلقة بها جميعا من قبل محكمة املاك الدولة بشكل دوري وشهري خلال نفس الفترة.

واضاف انه تم ارسال خلاصة احكام هذه القضايا الى الحكام الاداريين في مختلف مناطق المملكة للعمل على تنفيذها والعمل جار بذلك.

البقاء لله

عمان - احمد سلامة المرزوق، اربد - نهاد عوض مقدادي، اربد - زياد علي السبع، جرش - احمد اسماعيل شوقه، عمو - شادي عدنان عثمان الكساسبة، عمان - طه محمد سلالم، الرصيفة - صالح صلاح السيوري، عمان - وصفية يوسف قمحية، الرمثا - عبدالسلام احمد خالد فزاعلة، اربد - رسلان فالح الدلقموني، عمان - براءة منذر عبدالله الدويك، عمان - فرح عودة وهاب.

ايران والاستفزازات غير المبررة

تتسم السياسات الايرانية الرسمية المتعلقة بالعلاقات مع العرب بتناقضات كثيرة، تحتاج الى تفسير واضح من قبل مهندسيها في طهران، اذا كانت القيادة الايرانية تتطلع فعلا الى روابط وثيقة مع جيرانها في هذا الظرف الحرج الذي تجتازه هذه الايام بالذات.

فاللافت، انه في الوقت الذي تؤكد فيه حكومة طهران على رغبتها في تأسيس علاقات قوية مع المملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج، نجدها تعلن عن تنظيم مباريات لبطولة كرة القدم في جزيرة ابوموسى احدى الجزر الثلاث التي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة، وتطلق عليها تسمية «كأس جزر الخليج الفارسي».

وكانت القيادة الايرانية اتخذت خطوات استفزازية اخرى في الجزيرة نفسها عندما اقامت فيها مطارا ومدارس ومستشفيات، وحولتها الى قاعدة عسكرية تضم احدث الصواريخ والزوارق الحربية الحديثة، ويصعب علينا ان نرى اي «حكمة» وراء مثل هذه التحركات، خاصة انها تأتي في وقت تتزايد فيه التهديدات الامريكية لتوجيه ضربة عسكرية الى مواقع ايرانية مختارة، بسبب ماقيل عن تورط ايراني في تفجير الخبر الذي استهدف مقر القوات الامريكية في المنطقة الشرقية السعودية، وأسفر عن مقتل ١٩ ضابطا وجنديا من مختلف الرتب.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية تسلمت شريطا يتضمن اعترافات المتهمين بانفجار الخبر

والتصرف المنطقي، في مثل هذا الظرف بالذات، أن تتبع الحكومة الايرانية سياسة دبلوماسية ذكية مع جيرانها، وان تبتعد عن اي خطوات استفزازية من شأنها اعطاء حجج وذرائع لأولئك الذين يريدون إذكاء نار الفتنة من جديد، بين العرب والايرانيين ابناء الدين الواحد، ولانعتقد ان تنظيم دورة كروية فارسية في جزيرة ابوموسى، من حيث التوقيت والنوايا، يأتي في اطار هذه الدبلوماسية المنتظرة

عن «القدس العربي»

فلسطين

الاحتلال يعتزم هدم منازل صفيح في الأغوار

ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال سلمت اربعة اشخاص من عائلة ابوالكباش في منطقة فروش بيت جن في الاغوار اخطارات بهدم بيوت الخيش والصفيح التي تؤويهم واغنامهم بحجة انها تقع في منطقة عسكرية. ومن الجدير بالذكر ان عائلة ابوالكباش هي اصلا من السموع في الخليل وجاءت الى المنطقة بعد ان فقدت اراضيها هناك عام ١٩٤٨. ويقول الأهالي ان البيوت التي سيتم هدمها تؤوي حوالي ١٠٠ فرد اضافة الى حوالي ٤٠٠٠ رأس غنم ومئات الأطنان من الأعلاف وذكروا انهم سكنوا هذه المنطقة منذ حوالي ٣٠ عاما.

مصنع اسرائيلي يفصل ٦٥ عاملة فلسطينية

ذكرت القدس المقدسية ان ادارة مصنع عاز كل للخياطة في مستوطنة القنة جنوب شرق قلقيلية فصلت ٦٥ عاملة فلسطينية من قرى دير استيا وقيرة وبديا وكفل حارس كن يعملن في هذا المصنع دون ان تدفع لهن اجورهن عن الشهر الماضي وذلك بدعوى ان المصنع مدين للبنك علما انه يوجد له فرع في مستوطنة الفيه منشيه.

البقاء لله

غزة - ايهاب محمد علي البرعي، نابلس - خليل يوسف عنبتاوي، بديا - ذياب عبدالله المرجان، نابلس - فاطمة اسماعيل عبده، البيرة - يوسف حمد الله حماد عابد، نابلس - فايز سبع بعاره.

لبنان

مشروع تمديد قانون الايجارات.. احاله مجلس الوزراء الى البرلمان

اكدت المراجع المسؤولة ان مجلس الوزراء اقر مشروع قانون بتمديد مفعول قانون الايجارات رقم ١٦٠ لمدة سنة جديدة، اى حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧. وسوف يحيل الرئيسان الهراوى والحريرى هذا المشروع الى المجلس النيابى بين يوم واخر للبت به.

وقانون الايجارات رقم ١٦٠ الصادر بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٢ والمعدل بصورة جزئية بموجب القانون رقم ٣٣٦ تاريخ ٢٤ ايار ١٩٩٤، كان قد انتهى مفعوله فى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥. ولكن حكومة الرئيس الحريري السابقة استصدرت قانونا اقره مجلس النواب فى ٢٢ ايار ١٩٩٦ وصدر تحت رقم ٥٠٤ بتاريخ ٦ حزيران ١٩٩٦، قضى بتمديد مفعول قانون الايجارات حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

واقدام مجلس الوزراء فى جلسته يوم ٤ كانون الاول الجارى على اقرار مشروع مقترح من وزير العدل بتمديد قانون الايجارات مرة ثانية لسنة جديدة وحتى ١٩٩٧/١٢/٣١، سببه الاساسى عدم توصل وزير العدل الدكتور بهيج طبارة الى وضع مشروع قانون جديد للايجارات يوفق بين مطالب المستأجرين ومطالب المؤجرين. فاقدم الوزير طبارة بالذات على وضع مشروع قانون بتمديد احكام القانون السابق من ١٩٩٧/١/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١، ووافق مجلس الوزراء يوم ٤ الجارى على هذا المشروع. وذلك على امل ان تتوصل وزارة العدل خلال السنة المقبلة الى وضع مشروع قانون جديد للايجارات يوفق بين المطالب المتناقضة والمصالح المتضاربة.

ومشروع تمديد قانون الايجارات لسنة جديدة حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧، يعنى عمليا تمديد القانون رقم ١٦٠ الصادر فى ٢٢ تموز ١٩٩٢ وتمديد تعديله التفسيرى والتوضيحى الشهير الصادر فى ٢٤ ايار ١٩٩٤، المتعلق بالايجارات المعقودة قبل تاريخ ٢٣ تموز ١٩٩٢، والذي يشمل جميع ايجارات السكن والتجارة والصناعة والمكاتب والعيادات المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣.

قانون الايجارات الجديدة على حاله

اما قانون الايجارات الجديدة رقم ١٥٩ الصادر ايضا فى ٢٢ تموز ١٩٩٢ المتعلق بايجارات السكن والتجارة والصناعة والمكاتب والعيادات التى تعقد بعد ٢٣ تموز ١٩٩٢، فهو باق طبعا على حاله دون اى تعديل باعتباره صار قانونا دائما الى اجل غير مسمى. وتحرص الحكومة دوما على التشديد والتأكيد بأنه لن يطرا عليه اى تعديل، لانه خطوة نحو اطلاق حرية جميع الايجارات فى المستقبل.

واهم المهم فى قانون الايجارات الجديدة رقم ١٥٩، هو إطلاق حرية الايجارات التى تعقد بعد ٢٣ تموز ١٩٩٢فلا تقيد هذه الايجارات الا بقيد وحيد هو ان تكون مدة الايجار ٣ سنوات على الاقل، وكل عقد ايجار مدته اقل من ٣ سنوات يعتبر مخالفا ويستمر ساريا حكما لمدة ٣ سنوات من تاريخ عقده. الا انه يحق للمستأجر ترك المأجور قبل مضى ٣ سنوات على الاستئجار. بشرط ان يبلغ المؤجر رغبته بالترك قبل شهرين من تركه.

وكذلك فان الايجارات المعقودة أو التى ستعقد بعد ٢٣ تموز ١٩٩٢، لا تلحقها اية زيادة تبعا لزيادة الاجور للموظفين والعمال، بل ان زيادة الايجار او عدم زيادته تحدد بموجب عقد الايجار بالتراضى بين المالك والمستأجر.

زيادة الايجارات «القديمة»

وتمديد قانون الايجارات المعقودة قبل ٢٣ تموز ١٩٩٢ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و يعنى ان هذه الايجارات سوف تزاد بنسبة ٥٠ بالمئة من اية زيادة قد تقررها الحكومة على الشطر الاول من الاجور لموظفى القطاع الخاص خلال سنة ١٩٩٧. اى ستزداد الايجارات بما يوازى نصف الزيادة التى قد تقررها الحكومة على الحد الادنى للاجور للعاملين فى القطاع الخاص. وتسرى زيادة الايجارات اعتبارا من تاريخ سريان زيادة الاجور لموظفى القطاع الخاص. ولا صلة اطلاقا بين زيادة الاجور لموظفى القطاع العام وبين زيادة الايجارات. وذلك لأن الفقرة ج من المادة السادسة من قانون تفسير وتوضيح قانون الايجارات رقم ٣٣٦ الصادر فى ٢٤ أيار ١٩٩٤ تنص على ما يلى:

اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٢٣، ترتبط وتزاد تباعا بدلات الايجارات بنسبة تعادل نصف الزيادة الطارئة فى كل مرة على الجزء الاول من الراتب المحددة في المراسيم المتعلقة بزيادة غلاء المعيشة وتحديد اجور المستخدمين والعمال وذلك اعتبارا من تاريخ العمل بكل زيادة.

رائحة كريهة تطلق الشائعات فى النبطية

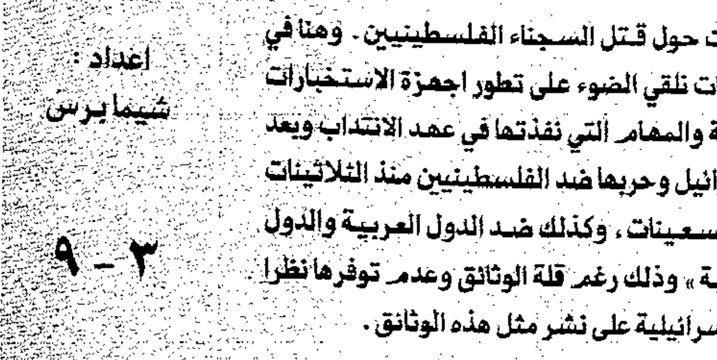
عاش اهالى وسكان مدينة النبطية فى الجنوب اللبنانى أجواء قلق وخوف على مدى عدة ايام، بعد ان انتشرت فى اجواء المنطقة رائحة كريهة لم يعرف الاهالى مصدرها، وحاروا فى تفسير سببها.

فمنهم من رأى انها ناتجة عن سماد الدجاج الذى نثره احد المزارعين فى بستانه، ومنهم من ذهب بعيدا فى تخميناته معتبرا ان سبب الروائح مادة كيماوية اسرائيلية نثرتها الطائرات الحربية فى الاجواء بقصد تلويث الهواء، وبعد اسئلة واستفسارات دامت ساعات عدة، تبين ان مصدر هذه الروائح هو انفجار مجرى الصرف الصحى الرئيسى فى نزلة طريق عام شوكين - النبطية جراء رمى مادة الكربون فى احدى فتحاته الرئيسية فى المنطقة الامر الذى ادى الى فيضان المياه المبتذلة من المجرى بغزارة، وجرت وسط الشارع العام لتشكل نهرا تلوثت به عجلات مئات السيارات التى بدورها نقلت الروائح الكريهة الى مختلف الشوارع والاحياء لتلوث الانحاء كافة وعلى الرغم من قيام عناصر الدفاع المدنى فى النبطية فى وقت لاحق برش المياه فى المنطقة وغسل جزء من الشارع العام، فقد بقيت الروائح منتشرة فى الاجواء والهواء الى ان تساقطت امطار السماء.

حروب اسرائيل السرية

الاستخبارات عمل آخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان ملايين الاشخاص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «أي فيما اطلق عليه» ثاني اقدم مهنة. كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لايمكن بدونه فهم السياسات والحروب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية اجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية، وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها آنذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل السجناء الفلسطينيين. وهنا في هذه الحلقات نلقي الضوء على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول «الشيوعية» وذلك رغم قلة الوثائق وعدم توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.



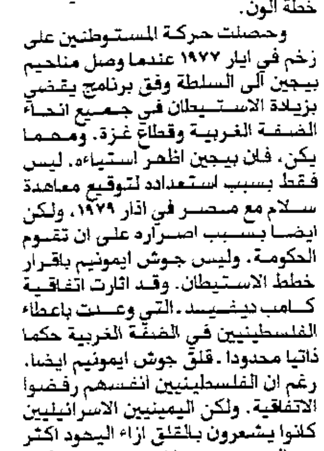
اعداد: شيما يرس

٣ - ٩

المستوطنون وخطة الهجوم على الشخصيات الفلسطينية البارزة
وحشية منتظمة مارسها الشين بيت ضد المعتقلين


مناحيم بيجن

هيلاريون كابوتشي


ايجال الون


توقيع معاهدة كامب ديفيد

كان اهيتوف قد ولد في المانيا عام ١٩٣٠، وهاجر مع والديه الى فلسطين وعمره خمس سنوات. واصيب خلال حرب عام ١٩٤٨ بجروح في حادث تركه بعرج طيلة حياته. وقاد عمليات الشين بيت في قطاع غزة في الفترة مابين حرب السويس في تشرين ثاني ١٩٥٦ وانسحاب اسرائيل في ربيع عام ١٩٥٧. واصبح في عام ١٩٧١ بناء على توصية موشي ديان نائبا لرئيس الشين بيت. وسبق تعيينه في هذا المنصب عمله مع الموساد في الخارج في الفترة مابين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٥. وكان عمله يتضمن مسائل تتعلق بالعلماء الالمان وخبراء الصواريخ في مصر ومطاردة النازيين. وكان عمل اهيتوف في اسرائيل مكرسا للشؤون العربية الذي كان يعني حتى التغيير الكبير عام ١٩٦٧ المشاركة في وضع السياسة نحو العرب في اسرائيل. وقبل وقت قصير من توليه رئاسة الشين بيت لعب اهيتوف دورا رئيسيا في قضية الاسقف هيلاريو كابوتشي وهو من الكاثوليك اليونان سوري المولد اعتقل في ايار ١٩٧٤ بتهمة تهريب اسلحة ومتفجرات الى حركة فتح. وحكم على كابوتشي بالسجن لمدة ١٢ سنة ولكن اطلق سراحه عام ١٩٧٧.

الارهاب اليهودي

في ٢ ايار ١٩٨٠، نصب اربعة فدائيين من حركة فتح مسلحين ببنادق وقنابل وعبوات ناسفة كمينا لمستوطنين وقتلوا ستة منهم خارج بيت هداسا في وسط مدينة الخليل.. وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد كان هذا الهجوم ضربة لاكثر اعدائها الاسرائيليين تطرفا.

وكان الجيش الاسرائيلي قد سمح في ربيع عام ١٩٦٨ لحاخام يهودي يدعى موشي ليفنجر ومجموعة من مؤيديه بالانتقال للسكن في مبنى الحكومة العسكرية الاسرائيلية في قلب الخليل. واصبح هؤلاء نواة لمستوطنة في وسط المدينة وبناء مستوطنة كريات اربع المجاورة في ايلول ١٩٧٠.

وفي عام ١٩٧٣ كان ليفنجر احد المؤسسين لمنظمة جوش ايمونيم الصهيونية المتطرفة التي اسست في اطار الحزب الوطني الديني. وكانت السنوات الاولى للحركة صعبة فلم يبد حزب العمل حماسا بشأن الاستيطان في المناطق الفلسطينية المأهولة، رغم ان العديد من الوزراء وخاصة ايجال الون القائد السابق للبالماخ اغمض عينيه او حتى وافق بهدوء على نشاطات الحركة. وفي عام ١٩٦٩ وضع الون الذي كان نائبا لرئيس الوزراء خطة سمح بموجبها، مع بعض الاستثناءات، بالاستيطان فقط في وادي الاردن ومن هذه الاستثناءات مستوطنة كفار عصيون. ففي عام ١٩٧٤ اخلى الجيش مجموعة من المستوطنين بعد ان حاولوا اقامة مستوطنات قرب مدينة نابلس. وفي كانون اول ١٩٧٦ نجحوا بالاستيطان في معسكر للجيش ثم اقاموا موقعا لهم دعي باسم «قدوم» وانشئت مستوطنة عوفرا قرب رام الله ومستوطنة معاليه ادوميم الواقعة في منتصف الطريق بين القدس واريحا بصورة غير قانونية عام ١٩٧٥. واقيمت ثلاثون مستوطنة اخرى بين عامي ١٩٦٨ - ١٩٧٧ في نطاق خطة الون.

وحصلت حركة المستوطنين على زخم في ايار ١٩٧٧ عندما وصل مناحيم بيجن الى السلطة وفق برنامج يقضي بزيادة الاستيطان في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. ومهما يكن، فان بيجن اظهر استياءه. ليس فقط بسبب استعداده لتوقيع معاهدة سلام مع مصر في آذار ١٩٧٩، ولكن ايضا بسبب اصراره على ان تقوم الحكومة. وليس جوش ايمونيم بإقرار خطط الاستيطان. وقد اثارت اتفاقية كامب ديفيد. التي وعدت باعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية حكما ذاتيا محدودا. قلق جوش ايمونيم ايضا. رغم ان الفلسطينيين انفسهم رفضوا الاتفاقية. ولكن اليمينيين الاسرائيليين كانوا يشعرون بالقلق ازاء اليهود اكثر من العرب، وعندما اعيدت مستوطنات ياميت في شمال سيناء الى المصريين، فقد تم بذلك وضع سابقة خطيرة. ومع ذلك حافظ بيجن على كلمته: الاستيطان، فيما تطلق عليه اسرائيل «يهودا والسامرة» بدأ يسمو على الحدود الايديولوجية الضيقة لحركة جوش ايمونيم. وبدأت حركة الاستيطان تجذب الكثير من الاسرائيليين غير المتدينين وخاصة من ضواحي تل ابيب والقدس المكتظة.

وقد تزامن ذلك مع تصاعد الروح الوطنية بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ففي تشرين الاول ١٩٧٨، أي بعد شهر من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، شكل تحالف من المجموعات الفلسطينية والشخصيات الوطنية «لجنة التوجيه الوطني» لمقاومة مشروع الحكم الذاتي. ومن بين اعضائها الاثنين والعشرين رؤساء البلديات المؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلو الهيئات التجارية والدينية والمهنية والطلابية. وكان وزير الدفاع عزرا وايزمان يأمل في ان تصبح لجنة التوجيه الوطني مستقلة عن منظمة التحرير وشريكا في الحوار الاسرائيلي مع الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال. ولهذا فقد سمح للجنة بعقد اجتماعات علنية خلال الشهور الاولى من انشائها. وسمح للدكتور النتشة الذي ابعد الى الاردن عشية انتخابات عام ١٩٧٦ بالعودة الى الخليل. ورفض وايزمان توصية من الشين بيت بابعاد رئيس بلدية نابلس الراديكالي بسام الشكعة.

كل ذلك أثار غضب المستوطنين. وبدأ زعماء جوش ايمونيم بالتحدث صراحة حول تكديس اسلحة اذا ماتم تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني وشجبوا «الحرية السياسية المتزايدة» التي اعطيت للفلسطينيين. وازدادت هجمات الرشق بالحجارة وبدأ المستوطنون بالرد على هذه الهجمات. وفي آذار ١٩٧٩ حوكم يهودي من مستوطنة كريات اربع لقتله طالبة فلسطينية خلال مظاهرة في قرية حلحول المجاورة، وقد برئ اليهودي ولكن حدة التوتر تصاعدت. وفي اوائل عام ١٩٨٠ وقع بسام الشكعة في مشاكل مرة ثانية عندما سرب الجنرال داني مات منسق العمليات الحكومية في الاراضي المحتلة الى الصحافة ملاحظات ادلى بها الشكعة يبرر فيها الهجمات الفدائية. وتقرر ابعاد الشكعة، لكن القرار الغي بعد شهر. واتصل وايزمان مع وزير الدفاع المصري لابلاغه بان العملية السلمية التي بدا انها كانت مهددة بسبب اعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة، يمكن ان تستمر. واستقبل الشكعة الذي كان في المعتقل استقبال الابطال في نابلس، وتصاعدت حدة العنف في الضفة العربية مرة ثانية خلال الشهور القليلة التالية. وفي ٣٠ نيسان، اي قبل يومين من هجوم بيت هداسا، قتل فلسطيني من طولكرم كان يحاول مهاجمة الحاكم العسكري للمدينة.

وبعد قتل المستوطنين في الخليل مباشرة، وبناء على اقتراح من القائد العسكري للضفة الغربية الجنرال بنيامين بين اليعازر تقرر ابعاد رئيس بلديتي الخليل وحلحول، فهد القواسمي ومحمد ملحم، وهما من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية. وكذلك الشيخ رجب التميمي قاضي الخليل. ووافق وايزمان على قرار الابعاد، لكنه رفض اقتراحا من الجنرال مات بابعاد جميع اعضاء لجنة التوجيه الوطني.

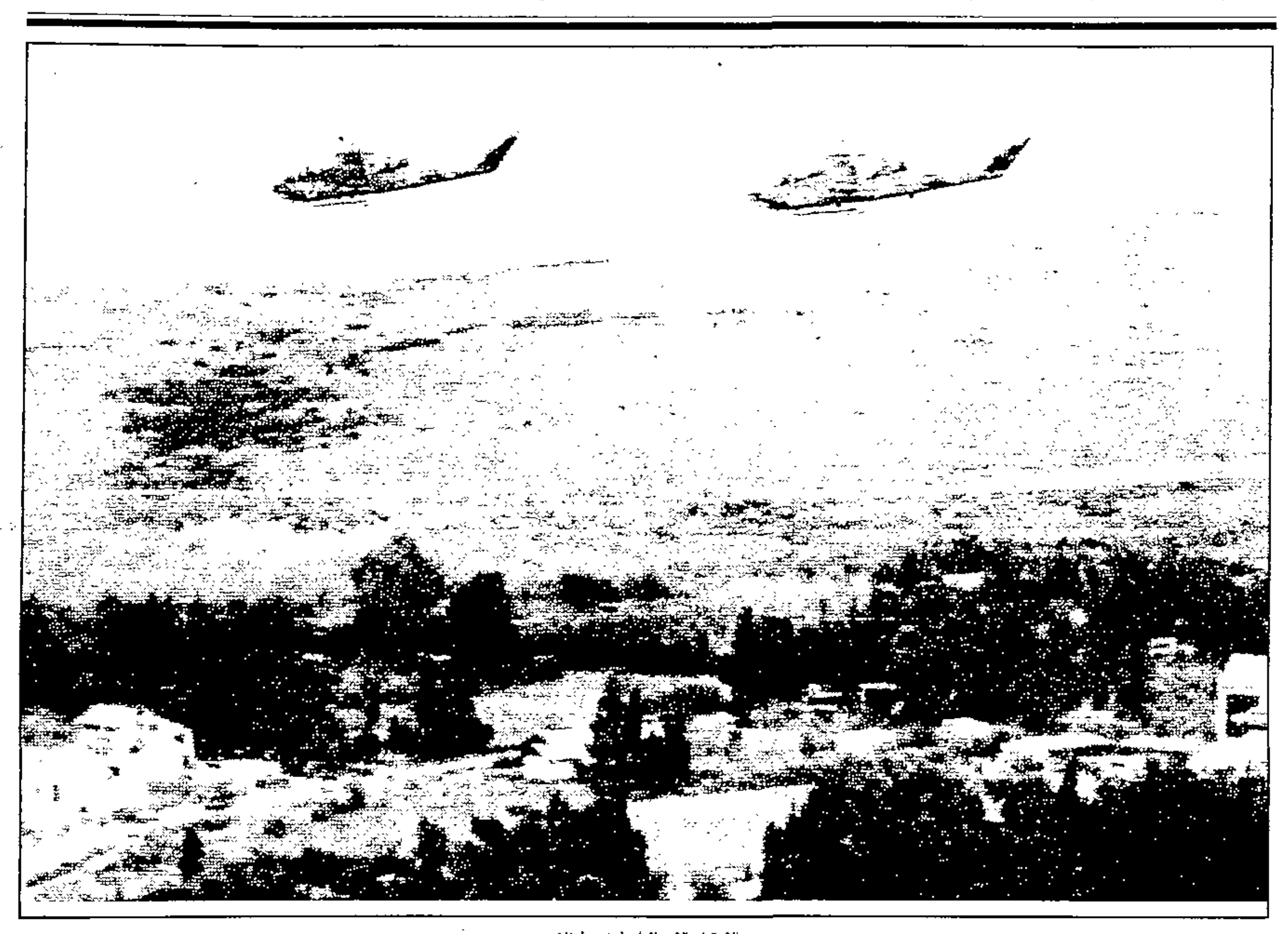
كل ذلك لم يكن كافيا بالنسبة للمستوطنين. فبعد وقت قصير من تشييع المستوطنين الذين قتلوا في بيت هداسا، اجتمع عشرون منهم في كريات اربع لبحث القيام بعمل انتقامي. وبدأ اثنان من قادتهم وهما مناحيم ليفني ويهدوا ايزيون بالتخطيط لشن هجمات على شخصيات فلسطينية بارزة. وبالاضافة الى رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل، شمل مخططهم ايضا الدكتور النتشة وابراهيم دقاق سكرتير لجنة التوجيه الوطني.

وفي الثاني من حزيران ١٩٨٠ زرع المستوطنون متفجرات في سيارات الشخصيات المستهدفة. وادت هذه الانفجارات الى بتر رجلي الشكعة وقدمي خلف، اما القنبلة التي كانت تستهدف الطويل فقد ادت الى اصابة خبير متفجرات اسرائيلي بالعمى عندما ارسل لتفكيكها، كما ان الدقاق لم يكن في منزله، وحال نباح كلب خارج منزل النتشة دون زرع قنبلة في سيارته.

تحقيقات الشين بيت

ندد مناحيم بيجن بالهجمات ووعد باجراء تحقيق سريع. وانقسم المستوطنون في ردود فعلهم على هذه

الإرهابيون اليهود تخفوا بملابس عربية لتنفيذ مخططاتهم


الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان

الهجمات. بعضهم اعرب عن سروره علانية، ولكن آخرين اعربوا عن خشيتهم من عواقبها. وشك الكثيرون بان الشين بيت هو المسؤول عن الهجمات. التحقيق كان صعبا، فالخلفية الدينية لرئيس الشين بيت اهيتوف جعلته بوجه عام متعاطفا مع ماحدث، رغم انه عارض اقامة حي يهودي في الخليل وله وجهات نظر قوية بشأن اي شخص «يأخذ القانون بين يديه». وقد اشارت تقارير الصحف مرارا الى اجتماع طلب فيه اهيتوف من بيجن تخويله اعتقال المستوطنين المشتبه بهم. ولكن بيجن رفض لكنه طلب من أهيتوف تحقيق تقدم. وقال مسؤول كبير في الشين بيت «ان بيجن لم يكن غبيا ليحاول وقف التحقيق، لكنه كان ذكيا ليوضح بالضبط ماالذي يريده. فرئيس الوزراء ادرك ضرورة مواصلة التحقيق، ولكنه عرف ايضا اين سيقود ذلك.

بعد ذلك بوقت قصير، اندلعت القصة علانية. فقد ذكرت صحيفة «واشنطن ستار» الامريكية ان اهيتوف كان على وشك الاستقالة لان بيجن امره بوقف التحقيق.

الشين بيت أعطى التحقيق اولوية قصوى. وقد استخدم الجهاز وسائل مختلفة للقبض على الارهابيين اليهود. فقد التقط صاحب ورشة من كريات اربع من احد شوارع القدس واخذ الى فندق لكي يشاهد شريط فيديو يظهره في وضع محرج مع صديقته. وقد التقط الفيلم في نفس غرفة الفندق وهدد عملاء الشين بيت باطلاع زوجته عليه اذا لم يبلغهم بما يعرفه عن التفجيرات. وعندما رفض التعاون فيما بعد، حاول الشين بيت تأخير بعض الدفعات المالية التي تدفعها له وزارة الدفاع. وعندما اوشك على حافة الافلاس، وجد هذا الرجل طريقه لابلاغ بيجن بما يحدث له. وتدخل بيجن وامر الشين بيت بعدم التعرض له.

عمل كالمعتاد

التحقيق مع المنظمات اليهودية السرية اصبح عملا رئيسيا للشين بيت، ولكن عمله الروتيني في التعامل مع المقاومة السياسية والعسكرية الفلسطينية استمر. فرغم نموه الضخم منذ حرب ١٩٦٧، فقد ظلت السرية التي تحيط بعمل جهاز الأمن في الاراضي المحتلة مشددة، وكان هناك حالات قليلة خففت فيها الرقابة العسكرية قبضتها على المواقع الحساسة جدا. هناك بعض الحالات التي سلط الضوء فيها على عمل الشين بيت وتلك عندما يقتل اعضاؤه اثناء العمل. ففي نيسان ١٩٧٩ قتل ضابط يدعى موشي جولدفارب في جنوب الضفة الغربية، واعلن عن مقتله بصورة غير علانية، كما امر بصورة غير علانية، باجراء تحقيق رسمي في ظروف مقتله رغم ان نتائج التحقيق لم تعلن ابدا.

وفي حزيران ١٩٨٠ قتل عضو آخر في الشين بيت. وقد قتل هذا العضو، ويدعى موشي جولان، فلسطيني يدعى بسام محمود حبش من سكان مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس. وقد قتله خلال اجتماعهما في منزل آمن في مدينة نتانيا. وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن قتل جولان ردا على مقتل طالب فلسطيني خلال مظاهرة في بيت لحم. وبعد ثلاثة ايام قتلت وحدة اسرائيلية «حبش» خلال اشتباك مسلح جرى في مدينة نابلس، كما تم نسف منزل عائلته في بلاطة.

وهناك انكشاف آخر للشين بيت عندما تحدثت التقارير في اواخر السبعينات عن الوحشية المنتظمة التي يمارسها الشين بيت ضد المعتقلين الفلسطينيين. وقالت لجنة تحقيق رسمية شكلت عام ١٩٨٧ انه اعتبارا من عام ١٩٧١ بدأ الشين بيت يكذب باستمرار للمحاكم حول الطريقة التي يستخلص فيها الاعترافات من الفلسطينيين. وفي حزيران ١٩٧٧ نشرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية تقريرا وثائقيا مطولا حول تعذيب المعتقلين الفلسطينيين. وقد نفت اسرائيل ماجاء في التقرير في حينه لكن لجنة لانداو اكدت معظم تفاصيل ماجاء فيه.

اسماعيل عجوة، وهو صحافي شاب من قرية قرب القدس لم يفاجأ بنتائج تحقيقات اللجنة. وكان عجوة قد اعتقل اول مرة في شهر كانون الاول ١٩٧٨ في ذروة المعارضة الفلسطينية لمشروع الحكم الذاتي كما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال الثمانية عشر يوما الأولى من فترة اعتقاله التي استمرت اربعة وتسعين يوما في المسكوبية تعرض عجوة لاعمال التعذيب وسوء المعاملة بحجة علاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويستذكر عجوة قائلا: «اجري استجوابي بذكاء بعد ذلك من قبل ابونهاد، وهو عراقي في الخامسة والاربعين من عمره، ويتكلم العربية الفصحى مثلي، لم يستخدم العنف ضدي ولكنه حاول اجباري بتوقيع اتفاق اقبل بموجبه بمغادرة وطني ولكنني رفضت».

تقاعد أهيتوف وتعيين شالوم

بعد حوالي ثلاثين سنة من عمله في الشين بيت، وست سنوات امضاها كرئيس للجهاز تقاعد ابراهام اهيتوف من منصبه في كانون الاول ١٩٨٠. وكان آخر قرار رئاسي اتخذه هو اقناع الحكومة بحظر عقد مؤتمر سياسي للفلسطينيين في اسرائيل الذين كان يعتقد بانهم اصبحوا بصورة متزايدة راديكاليين و «فلسطينيين». وتسلم ابراهام شالوم رئاسة الشين بيت خلفا له.

كان شالوم الذي هاجر والده الى فلسطين من المانيا عام ١٩٣٣، عضوا في البالماخ وانضم الى الشين بيت منذ سنواته الاولى. وفي عام ١٩٦٠ عمل كنائب لرافي ايتان في المجموعة التي اختطفت ايخمان. وعين شالوم روفن هلزاك نائبا له.

كانت الاولوية القصوى لشالوم التحقيق مع الارهابيين اليهود، وهو تحقيق لم يسفر عن اي نجاح يذكر. كما ان الارهابيين اليهود اصبحوا اكثر جرأة. فبعد الهجوم على رؤساء البلديات في حزيران ١٩٨٠، عاد الاعضاء المتشددون الى فكرة قديمة لنسف قبة الصخرة، وكان مثل هذا العمل سيؤدي الى وقف عملية السلام مع مصر والانسحاب من سيناء. وثار استياء المستوطنين نتيجة اخلاء مستوطنة ياميت في نيسان ١٩٨٢ طبقا لمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، لتكون بذلك اول مستوطنة مدنية تعاد الى مصر. وهدد اعضاء حركة الارهابي مائير كاهانا (كاخ) بالانتحار الجماعي قبل ان تسيطر عليهم قوات الجيش والبوليس.

وضرب الارهابيون اليهود مرة اخرى في صيف عام ١٩٨٣. فبعد طعن مستوطن حتى الموت في الخليل قرروا القيام بانتقام عشوائي: ففي ٢٥ تموز القى ثلاثة منهم تخفوا بملابس عربية قنبلة يدوية وفتحوا نيران رشاشاتهم على مجموعة من طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل مما ادى الى مقتل ثلاثة طلاب واصابة حوالي ثلاثين آخرين بجروح.

ورغم اجراء تحقيق في حادثة الجامعة، الا ان الشين بيت لم يحقق نجاحا في التحقيق في حادثة الهجوم على رؤساء البلديات او قتل ناشط في حركة «السلام الآن» الاسرائيلية. وقد لجأ ابراهام اهيتوف بعد تقاعده من رئاسة الشين بيت الى مسؤوليات في التعامل مع المستوطنين الذين يحظون بتعاطف سياسي وعاطفي من الدوائر العليا في الحكومة.

العملية التالية للارهابيين اليهود كانت زرع متفجرات في خمس من سيارات الركاب العربية في القدس. وقد علم الشين بيت بهذه الخطة منذ بدايتها. ففي الليلة التي كان من المقرر ان تتم فيها العملية، كانت شبكة تابعة للشين بيت تراقب الارهابيين من الخليل وحتى القدس. وتحرك الشين بيت الذي التقط صورا للعملية كلها بكاميرات مخفية، تحرك فقط بعد زرع المتفجرات في السيارات الخمس. وقد احتجز ٢٧ مستوطنا بينهم ليفنجر الذي اطلق سراحه بعد عشرة ايام. ولكن في الوقت الذي بدأت فيه محاكمة المعتقلين تورط الشين بيت. وابراهام شالوم شخصيا. بقضية مثيرة اخرى.

موت على الطريق السريع

في وقت مبكر من صباح ١١ آذار ١٩٧٨ رسا قاربان مطاطيان يقلان احد عشر فدائيا فلسطينيا على الساحل الاسرائيلي. وكان كل منهما يحمل رشاشا واربع قنابل وكمية من المتفجرات.

المجموعة الفدائية قتلت في البداية مصورا يدعى جيل روبين قبل ان يسيروا لمسافة ثلاثة كيلو مترات الى الطريق الساحلي بين حيفا وتل ابيب. واوقف الفدائيون سيارتين كبيرتين كانتا تقلان سائقين من شركة ايجد الاسرائيلية وسيارة تاكس، ووضعوا الركاب في احدى السيارتين الكبيرتين وامروا سائقها بالتوجه نحو تل ابيب.

وتم جمع قوة من البوليس وحرس الحدود والجنود عند تقاطع جيلون الى الشمال من تل ابيب. وعندما وصل الباص الى التقاطع واجهه حاجز واطلق الرصاص عليه فيما رد الفدائيون بفتح نيران اسلحتهم على القوة المهاجمة والقاء قنابل، واشتعلت النيران في الباص. وفي نهاية المعركة تبين ان سبعة وثلاثين اسرائيليا قد قتلوا كما ان ثمانية وسبعين آخرين اصيبوا بجروح بالاضافة الى «مقتل» تسعة فدائيين.

كانت هذه العملية نقطة تحول في العلاقات الاسرائيلية - اللبنانية. فلم يحدث من قبل ان سببت غارة شنها الفدائيون انطلاقا من لبنان مثل هذا الضرر. ولم يهاجم احد من قبل قلب اسرائيل بمثل هذه الفعالية. وعرف كل شخص في الحال ان اسرائيل سترد بقوة ضد قوات منظمة التحرير عبر الحدود اللبنانية، وكانت النتيجة بعد خمسة ايام من الهجوم «عملية الليطاني».

عملية الليطاني

«عملية الليطاني» شاركت فيها عدة الوية من الجيش يصل عدد افرادها سبعة آلاف عسكري غزت لبنان حتى نهر الليطاني، وكانت عملية كبيرة، فقد كانت طموحة في مداها وتوقيتها اكثر مما كان مخططا في الاصل.

كانت سوريا حريصة على ان تظل بعيدة عن القتال. فقد تقدمت المدرعات الاسرائيلية على ستة محاور فيما كانت المدفعية والطائرات الحربية تمهد لتقدمها بقصف المواقع الفلسطينية. وانزلت قوات من المظليين في عمق المنطقة التي اعدت الخطة لغزوها وذلك لقطع اي تراجع للفدائيين. وتقدمت القوات الاسرائيلية ببطء وبحرص لتخفيض عدد الاصابات في صفوف افرادها، لكن ذلك قلل ايضا من الخسائر في صفوف قوات منظمة التحرير.

اعطيت القوات الاسرائيلية امرا بالتقدم حوالي عشرة كيلو مترات الى الشمال لتدمير معسكرات ومنشآت منظمة التحرير، ولاحتلال اربع مناطق بصورة مؤقتة. ومن ثم بعد القيام بتعزيز هذه المناطق تحت سيطرة حلفاء اسرائيل «جيش لبنان الحر» الذي يقوده الرائد سعد حداد الانسحاب منها، ولكن القوات الاسرائيلية تقدمت الى الشمال حتى نهر الليطاني. ويقول غلزيت ان كلمة «الليطاني» لم تذكر ابدا خلال التخطيط للعملية، وان ماانتهينا اليه هو سيطرة حداد على قطاع الى الشمال من الحدود الاسرائيلية.

وادى الغزو الى انشاء قوة حفظ سلام جديدة نشرت عندما انسحب الجيش الاسرائيلي الى الحدود في ٣١ حزيران وامتد القطاع الذي سيطر عليه حداد من البحر المتوسط حتى جبل الشيخ وبعمق يصل مابين عشرة وخمسة عشر كيلو مترا.

وضع الاساسات: ١٩٧٥ ـ ١٩٨١

غزو لبنان في حزيران ١٩٨٢ كان نتيجة لعمليتين، بدأت الاولى في اواخر الستينات بينما بدأت الثانية عام ١٩٧٥. الاولى التحول التدريجي لمركز عمليات منظمة التحرير الفلسطينية من وادي الاردن الى بيروت وجنوب لبنان. اما الثانية فقد كانت بداية الحرب الاهلية اللبنانية واقامة التحالف الاسرائيلي - الكتائبي.

لقد بدأت منظمة التحرير بالعمل انطلاقا من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان في نهاية عام ١٩٦٨. وقد كانت المنظمة مصممة على فتح «جبهة ثانية» ضد اسرائيل. وقد ادت العمليات الفلسطينية من جنوب لبنان الى رد فعل انتقامي من جانب اسرائيل ضد سكان جنوب لبنان الامر الذي ادى الى نزوح اللبنانيين الى الضواحي الجنوبية لبيروت. هؤلاء اللبنانيون ومعظمهم من الشيعة الفقراء الذين يشعرون بالسخط تجاه المؤسسة اللبنانية التي يهيمن عليها المسيحيون تحولوا الى تبني شعارات دينية متشددة. واصبحوا عنصرا مهما في عدم الاستقرار الذي ادى في النهاية الى حرب اهلية. وعندما بدأ هذا، استاءت الطوائف المسيحية، التي يقودها المارونيون وميليشياتهم التي سيطرت عليها القوات اللبنانية لحزب الكتائب من التحالف الذي نشأ بين المسلمين واليساريين بمن فيهم، ميليشيات حركة امل. ومقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي، والمرابطون الناصريون. وخلال المرحلة الاولى من الحرب الاهلية ساعدت الفصائل الفلسطينية التحالف الاسلامي - اليساري ضد المسيحيين.

وفي الحلقة القادمة سنتناول التطورات الاخرى التي حدثت في لبنان.



قرار كل اسبوع

٢٣ قراراً استيطانيا لنتانياهو منذ انتخابه

■ رام الله ـ سنان شقديح:

■ يتضح من قائمة اعدتها وزارة الحكم المحلي الفلسطيني حول القرارات الاستيطانية التي اتخذها رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتانياهو» منذ انتخابه انه لا يكاد يمر اسبوع واحد دون ان يتخذ قرارا جديدا بتوسيع او تطوير او بناء للمستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وتفيد هذه القائمة ان «نتانياهو» وعد وشرع بتنفيذ قرابة ٣٠ ألف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات. وذلك لاسكان ١٠٠ الف مستوطن جديد فيها.

وفيما يلي قائمة بهذه القرارات:

في ١٩٩٦/٧/٧ وافقت حكومة نتانياهو على تحويل مبلغ مليون دولار الى قسم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

في ١٩٩٦/٧/٢٥، دعت ادارة اراضي الدولة المستوطنين لبناء مناطق صناعية على الاراضي التي سيتم نقلها للسلطة الفلسطينية.

في ١٩٩٦/٨/٢، اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن بيع ١٤٠٠ وحدة استيطانية في المستوطنات بأسعار منخفضة.

في ١٩٩٦/٨/١٢، وافقت الحكومة الاسرائيلية على اقامة ٣٠٠ منزل متحرك لاهداف غير معلنة.

في ١٩٩٦/٨/٢١، وافق وزير الدفاع الاسرائيلي على بناء ٩٠٠ وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة كريات سيفر (غربي رام الله).

في ١٩٩٦/٩/٣، قرر وزير النقل الاسرائيلي تخصيص مبلغ ٥ر١ مليون دولار لتحسين الشارع الشمالي الرئيسي عبر وادي الاردن.

في ١٩٩٦/٩/٦ ، وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي المستوطنين بتمرير قرار يأخذ بعين الاعتبار انشاء مستوطنات جديدة.

في ١٩٩٦/٩/٧، اعلنت الحكومة الاسرائيلية تخفيض اسعار ٣٠٠ وحدة استيطانية في المستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضي هضبة الجولان السورية المحتلة.

في ١٩٩٦/٩/١٨، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي عن موافقته على بناء ١٨٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة متنياهو.

في ١٩٩٦/٩/٢٢، وعد نتانياهو بدعم بناء ٥٨٠ وحدة اضافية في كريات سيفر، و٢٠٠ وحدة في بيتار.

في ١٩٩٦/١٠/٢٥، تمت الموافقة على اقامة مستوطنات جديدة قرب كريات سيفر.

في ١٩٩٦/١٠/٢٧، اعلن نتانياهو عن تنزيلات على الشقق الاستيطانية المقامة على اراضي الضفة الغربية.

في ١٩٩٦/١٠/٢٨، تم البدء في بناء ٨٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات كرمي تسور، ونيف دانيال، وكوخاف هشمار، ودولف، وكفار ادوميم، وتلموند.

في ١٩٩٦/١١/٣، اعلن عن توسيع المستوطنات لاسكان مائة ألف مستوطن.

في ١٩٩٦/١١/٦، اعلن عن اقامة نواة مستوطنة جديدة في بيت يائير.

في ١٩٩٦/١١/١٨، اعلن عن خطة لبناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة عمانوئيل غربي نابلس.

في ١٩٩٦/١١/٢٢، اعلن عن بدء التخطيط لاقامة ثلاث مستوطنات على المشارف الغربية لهضبة الجولان.

في ١٩٩٦/١٢/٢، تم التعهد بالاحتفاظ بمنطقة وادي الاردن الى الأبد.

في ١٩٩٦/١٢/٦، جرى الكشف عن نية وزارة الاسكان اقامة ٢٠ ألف وحدة استيطانية في القدس وضواحيها.

في ١٩٩٦/١٢/١٠، تمت المصادقة على بناء مستوطنة في رأس العامود في القدس.

في ١٩٩٦/١٢/١٣، تم منح المستوطنات صفة افضلية التطوير من الدرجة الاولى.

رئيس اليونان يزور مصر غدا

■ القاهرة ـ اعلنت السفارة اليونانية في القاهرة امس انه من المقرر ان يقوم الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس بزيارة الى مصر غدا (الجمعة) تستغرق اربعة ايام تتمحور حول تطوير العلاقات الثنائية.

وستكون محطة الرئيس اليوناني الاولى في الاسكندرية على البحر المتوسط حيث سيلتقي اعضاء في الجالية اليونانية قبل التوجه الى القاهرة.

وسيجري السبت محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول العلاقات الثنائية ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك كما اوضح متحدث باسم السفارة اليونانية في القاهرة.

واضاف ان نحو ثلاثة الاف يوناني يقيمون حاليا في القاهرة والاسكندرية، وفي الأربعينات كانت الجالية اليونانية تضم ١٢٠ الف شخص

(ا ف ب).

خيبة امل من استمرار الحظر الأمريكي

إرتياح في بيروت للنتائج المالية لمؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن

■ بيروت ـ رفيق نصرالله:

■ رحبت بيروت بنتائج مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن مؤخرا وخرجت الصحف اللبنانية لتقول انه لانتصار تاريخي للبنان وان ما جرى خلال المؤتمر يشكل عودة ثقة العالم بدور لبنان على خارطة الشرق الاوسط.

وتسارعت ردود الفعل المرحبة بالقرارات المتخذة ووصفت مصادر سياسية لبنانية هذه القرارات بأنها ستساعد في تحريك عجلة الاقتصاد وفي تنفيذ العديد من المشاريع التي على اساسها حصل لبنان على الدعم المقرر في مؤتمر واشنطن.

ورأت هذه المصادر ان ثمة تحولات جرت في الموقف الامريكي حيال لبنان رغم التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية وارن كريستوفر والذي ربط بين استمرار المساعدات للبنان والتقدم في عملية السلام.

ولكن بالرغم من القرارات الاقتصادية الهامة والتي تضمنت تحديد مبلغ مليار دولار كمساعدات، فإن خيبة امل فرضت نفسها على القراءة السياسية لهذه القرارات بعد ان اصر الرئيس الامريكي بيل كلينتون على ابقاء حظر سفر الامريكيين الى لبنان ومنع شركة الطيران الامريكية من استخدام مطار بيروت.

وتقول المصادر السياسية اللبنانية ان هذا القرار غير مبرر في ضوء المعطيات المستجدة وفي ضوء الارتياح الامريكي حيال ما تحقق على الساحة اللبنانية من انجازات ومن تعزيز قدرة الدولة اللبنانية على بسط الامن وسيادة القانون.

ووفق التفسيرات الاقتصادية للقرارات التي اتخذها المؤتمر فإن الحكومة اللبنانية ستبدأ تحركا واسع النطاق لتأمين التواصل مع بعض العواصم المعنية بتقديم القروض والمساعدات وذلك من خلال عقد اجتماعات ثنائية تمهيدا للتوقيع على اتفاقيات شاملة لتنفيذ المشاريع التي عرضت على هامش مؤتمر واشنطن.

وتسعى الحكومة اللبنانية الى توفر ضمانات للاستثمار الدولي والعربي في لبنان من خلال المساهمة في هذه المشاريع وبينها مشاريع تنموية واسكانية.

ومن المقرر في ضوء ما جرى في واشنطن ان يتم تأمين التغطية لمشاريع حيوية بينها استكمال تجهيز مطار بيروت وانشاء المدارج الجديدة والمبنى الرئيسي كذلك المدينة الرياضية والبنى التحتية من كهرباء وماء وهاتف في بيروت ومناطق آخرى. كذلك توفير الاعتمادات اللازمة لانشاء محطتي كهرباء في كل من صيدا وبعلبك.

حول العالم

الصين ترحب بمحمد تقي

■ بكين: حرصت الصين التي تخشى من ان تنجح غريمتها تايوان في كسب تعاطف حلفائها الدبلوماسيون على الاحتفاء بالرئيس الزائر لجزر القمر وهي دولة افريقية صغيرة لا يزيد تعداد سكانها على المليون.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» عن الرئيس الصيني جيانغ زيمين قوله للرئيس الزائر محمد تقي لدى استقباله استقبالا رسميا «كل الدول بغض النظر عن حجمها وثروتها وقوتها هي اعضاء متساوية في المجتمع الدولي».

واعرب جيانغ عن رغبة حكومة الصين في تعزيز روابط الصداقة والتعاون مع هذه الدولة الاسلامية الصغيرة.

ووقعت الصين وجزر القمر امس الاول اتفاقا تعهدت فيه بكين بتقديم العون الاقتصادي والفني لهذه الدولة العربية الافريقية. (رويتر)

انفجارات متتالية

■ بوجوتا: افادت حصيلة جديدة مستقاة من الشرطة الكولومبية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٣٧ آخرون اربعة منهم في حال الخطر امس الاول في انفجار طرد مفخخ في مدينة مونتيريا «شمال غرب كولومبيا».

ووقع الانفجار في مبنى مؤلف من سبع طبقات يضم مكاتب جمعية لمربي الماشية ابدت مرات عدة معارضتها للمجموعات المسلحة في المنطقة.

وافاد شهود عيان ان الطرد وضع قبل دقائق من الانفجار لدى مكتب الاستقبال عند مدخل المبنى.

ويأتي هذا الانفجار غداة انفجار سيارة مفخخة في ميديين «غرب» ادى الى سقوط قتيل وجرح ٤٠ شخصا.

وكانت كولومبيا شهدت موجة تفجيرات ما بين ١٩٨٨ و١٩٩١ بعدما اعلن «كارتل» ميديين «الحرب» على الحكومة الكولومبية بسبب تسليمها الولايات المتحدة تجار مخدرات.

وتبنى النواب الكولومبيون الاسبوع الماضي قانونا يتيح مصادرة ثروات تجار المخدرات الشخصية.

(أ ف ب)

انفجار في كنيسة

■ انقرة: وقع انفجار مساء امس الاول في احدى الكنائس باسطنبول مما ادى الى الحاق اضرار مادية كبيرة بالكنيسة دون وقوع ضحايا.

وذكرت سلطات البوليس التركية ان الانفجار الذي وقع نتيجة انفجار قنبلة قد حدث اثناء وجود خمسين شخصا في الكنيسة الكاثوليكية.

واشارت السلطات الى ان تحقيقا قد بدأ لمعرفة ملابسات الحادث. (أ.ش.أ)

استجواب كارلوس

■ لندن: اكدت صحيفة «تايمز» البريطانية امس ان اثنين من محققي اسكوتلنديارد استجوبا كارلوس هذا الاسبوع في باريس بشأن الاعتداء على رجل اعمال بريطاني وآخر بالقنبلة استهدف احد المصارف في لندن.

وكان ايليتش سانشيز راميريز الشهير باسم «كارلوس» المعتقل حاليا في فرنسا، اشهر ارهابي دولي في العالم الى ان تم اعتقاله في الخرطوم «السودان» في ١٤ اغسطس ١٩٩٤. واتهم بارتكاب ستة اعتداءات وقعت في الاراضي الفرنسية بين ١٩٧٤ و١٩٨٣ وحكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد.

وقالت الصحيفة ان كارلوس نفى بحضور الشرطيين البريطانيين تورطه في محاولة اغتيال جوزف سييف في ديسمبر ١٩٧٣ الذي كان حينها رئيس مجموعة متاجر «ماركس اند سبينسر» والاعتداء الذي استهدف مصرفا اسرائيليا في لندن في يناير ١٩٩٤.

واضاف المصدر ذاته ان كارلوس وصف هذه التحقيقات بانها «استفزازات صهيونية». (أ.ف.ب)

عودة الانتفاضة اصبحت وشيكة

عبد ربه: قرارات تشجيع الاستيطان الاسرائيلي اعلان حرب على الفلسطينيين

■ القاهرة ـ الاتحاد: وصف ياسر عبد ربه وزير الاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية قرارات مجلس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة والخاصة بتشجيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية بأنها بمثابة اعلان حرب شاملة ضد الفلسطينيين مؤكدا ان عودة الانتفاضة من جديد باتت وشيكة وانه ستكون هذه المرة انتفاضة مسلحة تضر بالوجود الاسرائيلي من اساسه اكثر مما تضر بالفلسطينيين.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بالقاهرة ان القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء الاسرائيلي قرارات خاطئة، تعيد المنطقة بأسرها الى اجواء العنف والتوتر، وانها تعتبر نوعا من اعادة الاحتلال لمناطق الحكم الذاتي يتم هذه المرة من باب خلفي هو باب المستوطنين الاسرائيليين الذين تدعمهم القوات العسكرية الاسرائيلية.

وشدد عبد ربه على ان الموقف في هذه الحالة لن يخرج عن احد احتمالين لا ثالث لهما، الاول ان يقضي الفلسطينيون على جميع المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة لانهاء التواجد الاستيطاني فيها الى الابد، والثاني ان تقضي قوات الاحتلال الاسرائيلي على السكان الفلسطينيين وهو الامر الذي لن يحدث ابدا.

وتوقع وزير الاعلام الفلسطيني ان تلجأ الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو الى خيار الحرب للخروج من حصار السلام الذي تفرضه عليها الدول العربية، مؤكدا ان الحكومة الحالية في اسرائيل ليست معنية بعملية السلام بقدر اهتمامها بتصعيد الموقف في المنطقة برمتها واشعال فتيل الحرب من جديد بين العرب واسرائيل.

وتوقع عبد ربه ايضا ان تفشل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي استؤنفت مؤخرا حول تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل، وقال ان كل الامور تسير حاليا باتجاه عرقلة مسيرة السلام بسبب التعنت الاسرائيلي والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام استئناف مفاوضات المرحلة النهائية او تسليم السلطات المدنية المتبقية للسلطة الفلسطينية.

وقال ان اتصالات فلسطينية مكثفة بالتعاون مع كافة الدول العربية تجري حاليا مع الامم المتحدة ومجلس الامن لوقف السياسة الاسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس ومنعها من انشاء مستوطنة يهودية جديدة في منطقة رأس العمود بالقدس الشرقية والتي لا يوجد بها اي يهودي وفشلت كافة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في اختراقها او اقامة اية مستوطنات يهودية بها من قبل.

محللون لبنانيون: موقف امريكا تجاه لبنان يشهد تحولا

■ بيروت: قال محللون لبنانيون ان مؤتمر «اصدقاء لبنان» الذي عقد في واشنطن وتعهدت فيه الدول المانحة بتقديم ٢ر٣ مليار دولار مساعدات لاعادة اعمار لبنان اعطى مؤشرا على تغير مهم في موقف الولايات المتحدة والمجموعة الدولية حيال هذا البلد.

واعرب المعلقون امس الاول عن سعادتهم عندما اعلن ممثلو ٣٠ دولة وثماني منظمات مالية دولية وبرعاية من الولايات المتحدة تعهدهم بتقديم اكثر من مليار دولار كمساعدات فورية رسمية، وحوالي ٢ر٢ مليار دولار كمساعدات تقدم وفق برنامج طويل الامد.

وقال المعلق في صحيفة «النهار» المستقلة الياس الديري الذي يوقع مقالاته باسم «زيان» ان التعهد الدولي «يستدعي ان نفرك اعيننا ونقرص جلودنا لنتأكد من ان ما يحدث وما نسمع ليس في الحلم ولا في الافلام وانه في وزارة الخارجية الامريكية».

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري قد طلب من المجتمعين في مؤتمر الجهات المانحة للمساعدات مبلغ خمسة مليارات دولار على خمس سنوات لمواصلة مسيرة اعادة اعمار لبنان بعد سنوات الحرب التي عصفت به بين العامين ١٩٧٥ و١٩٩٠ لكن مسؤولين لبنانيين شككوا بامكانية تأمين هذا المبلغ.

واعرب مصرفي في تعليق على نتائج المؤتمر عن شكه بالتعهدات، مذكرا بمؤتمرات سابقة للمانحين جرى خلالها التعهد بمبالغ كبيرة لاعادة اعمار لبنان لكن شيئا منها لم يتحقق.

وقال «ما هذه الـ ٢ر٢ مليار دولار الطويلة الامد» وفضل انتظار الاطلاع على تفاصيل التعهد قبل التعليق.

ونقلت صحيفة «النهار» عن الرئيس الياس الهراوي قوله «امر عظيم ان يكون بلد صغير كلبنان محط اهتمام العالم والشغل الشاغل له».

واضاف «يكفيني ارتياحا ان يكون قد احتشد هذا العدد من الدول المهمة وفي واشنطن بالذات وبرئاسة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.. للبحث في مساعدة لبنان ومساندته لبناء مستقبله».

وقالت «النهار» ان اهمية النتائج الاقتصادية لمؤتمر اصدقاء لبنان هي انه بمثابة «اعلان دولي لنية اعادة لبنان الى الخريطة السياسية للعالم».

واضافت «وفي هذا تحول في مواقف واشنطن من لبنان ربما حمل ملامح تغيير في سياستها من عملية السلام» في الشرق الاوسط. وحاول المحللون تعزية انفسهم بشأن عدم رفع واشنطن الحظر او تخفيفه على سفر الامريكيين الى لبنان والمستمر منذ نحو ١١ عاما عبر القول انه تمت متابعة الامر بنشاط مع المسؤولين الامريكيين وان قرارا بهذا الشأن قد يتخذ قريبا. وقال مايكل يونج رئيس تحرير مجلة «ليبانون ريبورت» السياسية المتخصصة «بالمناسبة ان الطريقة التي تحدث فيها المسؤولون الامريكيون عن هذا الموضوع توحي بانه لا يزال هناك امكانية ان يعلن رفع الحظر قبل ان ينهي كريستوفر «في ٢٠ يناير المقبل ولايته كوزير للخارجية». واضاف يونج ان المؤتمر ونتائجه يجب النظر اليهما في ضوء التغيير الجوهري الذي يجري في واشنطن والذي يؤثر على نظرتها حيال لبنان.

واضاف «ان مؤتمر اصدقاء لبنان هو جهد لفتح الباب قليلا امام احتمال آخر لاعادة التأكيد ان لبنان لاعب على الساحة». رويتر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد رسول خوري وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد عبدالله السيد محمد الهاشمي

وعائلته

وعبدالله وعلي «انجال المرحوم»

وعموم آل الهاشمي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

السيد محمد علي الهاشمي

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هنأ خليفته وتوجه بالشكر لجميع الأعضاء

غالي يترك منصبه «كملك مخلوع»

■ القاهرة ـ الأمم المتحدة: أعرب الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة عن شعوره العميق بالامتنان والتقدير لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وقال غالي في كلمة ألقاها امس امام أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة انه يشعر بالفخر ازاء الطريقة التي تمكنت خلالها الأمم المتحدة من مواجهة التحديات خلال الأعوام الخمسة التي قضاها في منصبه كسكرتير عام للمنظمة الدولية.

وقال غالي ان الدول الأعضاء دعت خلال الفترة السابقة الأمم المتحدة الى اتخاذ اجراءات بالنسبة لعدد كبير من القضايا منها السلام والتنمية ونشر الديمقراطية والاصلاح. واستعرض في كلمته امام اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة الانجازات التي تحققت خلال فترة توليه لمنصب السكرتير العام للمنظمة الدولية وقال ان مهمة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام تعرضت للمتاعب نظرا لتزايد الفجوة بين موارد الأمم المتحدة وما لديها من تفويض.

وحول اصلاح الأمم المتحدة قال غالي ان اجراء اصلاح على نطاق واسع داخل المنظمة الدولية لا يمكن ان يتحقق الا اذا حدث اجماع بين الدول الاعضاء في الأمم المتحدة على أهداف هذا الاصلاح.

واوضح غالي انه ما لم تتوافر الارادة السياسية والاجماع بين الدول الاعضاء على اهداف الاصلاح فان تحقيق اصلاح رئيسي في الأمم المتحدة سيكون صعبا للغاية.

وقال غالي ان الأزمة المالية التي تواجه الأمم المتحدة تمثل عقبة خطيرة حتى الآن امام اصلاح المنظمة الدولية. وقال ان عدم ايجاد حل للأزمة المالية التي تواجه الأمم المتحدة يهدد مستقبل المنظمة الدولية. واضاف: اننا جميعا ندرك الأسباب التي ادت الى خلق هذه الأزمة المالية وما تتطلبه من وسائل لايجاد حلول لها. واكد غالي ان هذه الأزمة المالية ليست نتيجة سوء ادارة بل انها ترجع الى عدم وفاء بعض الدول الاعضاء بالتزاماتها الدولية.

وقال غالي انه يأمل بعد تعيين سكرتير عام جديد للأمم المتحدة ان يتم دفع جميع الالتزامات المالية المتأخرة لحساب المنظمة الدولية طبقا للوعود الصريحة التي اعلنت خلال الشهور الاخيرة.

وقال غالي ان ولاء السكرتير العام للامم المتحدة يجب ان يكون للعالم بأسره وليس لدولة معينة او مجموعة من الدول.

وتقدم غالي في نهاية الكلمة بالتهنئة الى السكرتير العام الجديد كوفي عنان وودع جميع اعضاء الأمم المتحدة.

وذكرت وكالة رويتر في تقرير لها ان غالي يترك منصبه كملك مخلوع في طريقه الى المنفى عندما يحل محله عنان في اول يناير القادم.

واضطر بطرس غالي الذي يتسم بالزهو والاستقلالية وسرعة الغضب احيانا الى الاكتفاء بنصف ولايته التي كان متوقعا ان تستمر عشر سنوات نزولا على رغبة أقوى عضو بالمنظمة الدولية.

وأصرت الولايات المتحدة على عدم تجديد ولايته بدعوى انه لم يقم باصلاحات كافية في المنظمة ولأن الكونجرس الجمهوري الشحيح لن يدفع ما يزيد على مليار دولار من المسلحمات الامريكية المتأخرة ان ظل بطرس غالي على رأس المنظمة.

وبالنسبة لشخص ولد بالقاهرة في قصر من ١٠٠ غرفة واعتاد ممارسة دور بارز في السلك الدبلوماسي فانها نهاية مفاجئة لحياة عملية حافلة.

وعندما اقترح وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في وقت سابق هذا العام تمديد ولايته لعام واحد انقاذا لماء الوجه قيل ان بطرس غالي سخر من الاقتراح متسائلا ان كان يعرض عليه «بقشيشا».

وينتمي بطرس غالي ـ ٧٤ عاما ـ الحاصل على درجة الدكتوراة في القانون الدولي من جامعة السوربون اضافة الى انجازاته العلمية البحثية الى أسرة شغلت مناصب كبرى في مصر في فترات سابقة.

واغتيل جده بطرس غالي باشا رئيس وزراء مصر عام ١٩١٠ ابان الاحتلال البريطاني لمصر.

وشغل بطرس بطرس غالي منصب نائب رئيس وزراء مصر للشؤون الخارجية لفترة قصيرة عام ١٩٩١ بعد ان شغل مدة ١٣ عاما منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

ورافق الرئيس الراحل انور السادات في رحلته التاريخية الى القدس عام ١٩٧٧ بعد استقالة وزير الخارجية المصري آنذاك احتجاجا على الزيارة. ولعب دورا رئيسيا في محادثات كامب ديفيد التي انتهت بابرام معاهدة السلام عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل.

وتورط بطرس غالي في خلاف حظي بدعاية كبيرة مع مجلس الأمن التابع للامم المتحدة بعد أكثر قليلا من ستة أشهر من توليه مهام منصبه أمينا عاما للمنظمة الدولية عندما قال ان الكثير ينفق على عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة بينما ينفق القليل لمساعدة الصومال الذي تعصف به المجاعة. وقال للافارقة الذين يعانون الفقر انه يبدو ان الحرب في يوغوسلافيا هي «حرب الأغنياء» واستقبله المتظاهرون اثناء زيارة قام بها الى سراييفو المحاصرة في آخر أيام عام ١٩٩٢ بالاستهجان متهمين إياه بأنه لم يعمل ما يكفي لتخفيف محنتهم.

ولم يهنأ بالهم عندما قال في مؤتمر صحفي انه بينما يدرك احباطهم «فانكم في وضع افضل من اكثر من عشر مناطق أخرى في العالم.. اذ تحظون هنا على الاقل بتأييد الرأي العام.. وتتمتعون بوجود الأمم المتحدة».

ورغم انتقادات الولايات المتحدة لعدم اصلاح المنظمة بدرجة كافية فانه يلقى تقديرا على نطاق واسع لانه فعل أكثر من جميع اسلافه لاعادة تنظيم المنظمة.


عنان يؤدي اليمين كسابع أمين عام للأمم المتحدة ويؤيد توسيع مجلس الأمن

وكان هذا احتياجا حقيقيا لان الأمم المتحدة تمر بظروف غير مسبوقة يستحق فيها للأمم المتحدة أكثر من مليارى دولار متأخرات من مساهمات الدول في ميزانيتها وفي ميزانية عمليات حفظ السلام.

وتدين الولايات المتحدة بأكثر من نصف هذا المبلغ للمنظمة.

ويشير دبلوماسيون كثيرون الى ان ادارة الرئيس بيل كلينتون الديمقراطية تخلت عن بطرس غالي في عام الانتخابات لاجهاض انتقادات معارضة جمهورية شديدة العداء لكل من بطرس غالي والأمم المتحدة.

ويرجع جزء من مشكلة بطرس غالي الى كونه اول امين عام يتولى المنصب في عصر ما بعد الحرب الباردة. ولأول مرة تنخرط الأمم المتحدة على نطاق كبير في مهام لحفظ السلام يصل عددها الى ٣٦ مهمة اتسم جزء كبير منها بأنه عمليات طموح في الفترة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٦ مقارنة مع ١٥ عملية مراقبة بسيطة نسبيا على مدى الاربعين عاما السابقة.

ولم يكن بد من تعرض بعض العمليات للانتقاد سواء لمحاولة عمل أكثر مما ينبغي او لعمل اقل مما ينبغي. وعندما تكبدت قوات حفظ السلام ومنها القوات الامريكية خسائر فادحة على أيدي زعماء الفصائل الصومالية وتعرضت أخرى للاهانة على أيدي صرب البوسنة وجهت الانتقادات الى بطرس غالي. وقال في مقابلة في الآونة الاخيرة مشيرا الى تأسيس حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو «استغرق الاتفاق على قواعد الحرب الباردة وادارتها والمؤسسات التي تطبق تلك القواعد نحو عشر سنوات». واضاف «وفي حالتنا.. مازلنا في بداية مرحلة ومازالت الدول الأعضاء لا تعرف ماذا تريد من الأمم المتحدة».

(أ ش أ ـ رويتر)

عنان يتلقى التهاني (أ ف ب)

١٠ أشخاص بينهم ثلاثة أمريكيين في فريق العمل المؤقت لعنان

■ الأمم المتحدة: جاء في بيان أصدره الأمين العام الجديد للأمم المتحدة كوفي عنان انه شكل امس الاول «فريق عمل مؤقتا» يضم ١٠ اشخاص يكلف بتصريف الأعمال تمهيدا لتوليه مهامه في الأول من يناير المقبل.

ويضم الفريق ثلاثة امريكيين وفرنسية وهنديا وباكستانيا واثيوبية وثلاثة من جزيرة موريشيوش وجامبيا وتشيلي.

ولتسهيل عملية نقل السلطات «بصورة فاعلة» بين فريق الأمين العام السابق بطرس غالي وفريق عنان، اعلن الاخير بصورة مؤقتة تعيين كل من:

اقبال رضا «باكستان» يتولى رئيسا للفريق الانتقالي. وكان الى هذا اليوم ممثلا خاصا للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك. وسيعمل رضا «بالتعاون بصورة وثيقة» مع جان كلود ايمي «هاييتي» مدير مكتب غالي.

غيلين سورينسن «الولايات المتحدة» للشؤون العامة. وكانت مكلفة في عهد غالي بتنظيم الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية في عام ١٩٩٥.

فيديريكو ريسكو «تشيلي» لشؤون الموظفين.

جان بيار هالبواش «جزيرة موريشيوس» للقضايا المالية وتلك المتعلقة بالميزانية.

شاشي تارور «الهند» مستشارا رئيسيا لعنان.

اليزابيث ليندنماير «فرنسا» للمسائل المتعلقة بالمرحلة الانتقالية واجراء الاتصالات مع البعثات والدوائر المختلفة. وكانت تعمل في السابق مع عنان وتارور في دائرة عمليات حفظ السلام.

لاري جونسون «الولايات المتحدة» للقضايا القانونية.

فريد ايكهارد «الولايات المتحدة» مسؤولا عن المكتب الصحفي.

لامين سيزي «جامبيا» مساعدا خاصا لرئيس الفريق المؤقت.

واجايي اسيبي «اثيوبيا» مساعدة خاصة لعنان. (أ ف ب)

عنان يؤدي اليمين كسابع أمين عام للأمم المتحدة ويؤيد توسيع مجلس الأمن

■ الأمم المتحدة: أدى كوفي عنان الدبلوماسي المخضرم في الأمم المتحدة الغاني الجنسية اليمين ليتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة لمدة خمس سنوات من اول يناير عام ١٩٩٧.

وقال عنان «٥٨ عاما» بعد ان صادقت الجمعية العامة التي تضم ١٨٥ دولة على تعيينه وبعد ان ادى اليمين امام رئيس الجمعية رضا علي اسماعيل الماليزي الجنسية «أتعهد أمامك كابن لافريقيا وكموظف مدني قضى عمره في المحافل الدولية ان ابذل كل ما بوسعي لأكون محل ثقتكم».

وأعرب الأمين العام الجديد عن تأييده لتوسيع مجلس الأمن الدولي وانضمام المانيا واليابان اليه بالاضافة الى دول اخرى. وقال في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو جنيف» نشرتها امس «انني اؤيد التوسع لكل من آسيا وامريكا اللاتينية والمناطق الأخرى (في العالم) ولكن هذه المسألة بين ايدي الدول الاعضاء في مجلس الأمن».

وكان عنان انتخب امس رسميا خلفا لبطرس غالي على رأس الأمم المتحدة واعترض على ان يكون دوره اداريا بحتا كما تطالب الولايات المتحدة. وقال «للأمين العام ايضا دور سياسي ودبلوماسي ومعنوي. وانني أصر على تحمل كل هذه المسؤوليات كاملة.. واذا توجب بحث مواضيع حساسة ومعنوية فأنا على استعداد كي أفعل ذلك حتى ولو أغضب بعض الدول الأعضاء». واوضح انه يجب البدء باجراء نقاش مع ادارة الرئيس كلينتون والكونجرس الامريكي لإقناع الولايات المتحدة بدفع المتأخرات المتوجبة عليها للأمم المتحدة.

واصبح عنان ذو اللحية الرمادية الذي كان يشغل منصب مساعد الامين العام لعمليات حفظ السلام بعد ان ادى اليمين الأمين العام السابع في تاريخ المنظمة الدولية.

كما اصبح ايضا اول امين عام من منطقة جنوب الصحراء الكبرى في القارة الافريقية الذي يتدرج في مناصب المنظمة الدولية حتى يصل الى رأسها.

ورشح مجلس الأمن الذي يضم ١٥ دولة عنان للمنصب الذي يصل راتبه الى ٢٠٥٨٠٩ دولارات في العام يوم الجمعة الماضي ليخلف الدبلوماسي المصري بطرس بطرس غالي «٧٤ عاما» الذي وجهت له الجمعية العامة في نفس الجلسة التي أدى فيها عنان اليمين الشكر على جهده في الفترة التي قضاها أمينا عاما للمنظمة الدولية.

ودعا عنان في كلمته الى «جبر الكسور والشروخ بين الدول الأعضاء والمنظمة.. ومداواة معنويات ومبادىء جريحة داخل الأمانة العامة نفسها. أقول ببساطة لدول وشعوب العالم التي اجتمع ممثلوها هنا ان الأمم المتحدة هي أداتكم لإقرار السلام والعدل. استخدموها واحترموها ودافعوا عنها».

وامتدح عنان في خطابه الذي كان يلقيه باللغة الانجليزية «رؤية وطاقة» سلفه بطرس غالي ثم استخدم اللغة الفرنسية ليثبت طلاقته فيها اذ شددت فرنسا على ضرورة تمتع من يتطلع للجلوس على قمة المنظمة الدولية بطلاقة التعبير بها.

وحضر بطرس غالي وزوجته ليا احتفال أداء عنان اليمين كما حضره هابيير بيريس دي كويلار الامين العام الأسبق للأمم المتحدة كما حضرته زوجة عنان الفنانة السويدية نين.

وانتهز عدد من المتحدثين الفرصة وأثاروا قضية مستحقات الأمم المتحدة المتأخرة.

وغمزت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة التي استخدمت الفيتو ضد بطرس غالي بعينها حين قال الدبلوماسي المصري «الآن بعد تعيين أمين عام جديد يجب دفع كل المتأخرات فورا كما وعدنا بذلك خلال الأشهر القليلة الماضية».

كما أشار عنان في كلمته بنغمة أخف الى مستحقات الأمم المتحدة المتأخرة التي تصل الآن الى ٣ر١ مليار دولار وتحدث عن «التجويع المالي».

وقال عنان «صفقوا لنا حين نصيب وصححونا حين نخطىء لكن قبل كل شيء لا تسمحوا لهذه المنظمة التي لا عوض والتي لا غنى عنها بأن تذوى أو تهلك بسبب لامبالاة بعض الأعضاء أو بسبب التجويع المالي».

(وكالات)

معدات عسكرية مجانية من أمريكا لتونس

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «ديفنس نيوز» الاسبوعية الامريكية ان تونس ستمتلك معدات عسكرية امريكية اضافية مجانية لتعزيز قدراتها الدفاعية. واشارت الصحيفة الى ان الحصول على معدات مجانية مهمة لتونس في الوقت الذي تبحث تخفيض الانفاق وزيادة النمو. وعلى مر السنوات الماضية تسلمت تونس من الولايات المتحدة خمس طائرات من طراز «سي/١٣٠ب» وعشر مروحيات انقاذ من طراز «هـ هـ/٦» وعددا غير محدد من الدبابات من طراز (م-٦٠-أ-٣).

من جهة ثانية تسلمت تونس ايضا معدات عسكرية من المانيا وشملت خمس كاسحات ألغام وأربعة قوارب دورية. وقال وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى للصحيفة ان تونس تحاول تخفيض انفاقها الدفاعي وزيادة مقاييس دخل الفرد المعيشي. (وام)

كريستوفر يطالب بزيادة موازنة الخارجية الأمريكية

■ واشنطن: طالب وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر الكونجرس بزيادة موازنة وزارته. وقال كريستوفر أمس الأول «مع اقترابي من نهاية ولايتي (وزيرا للخارجية) أنا مقتنع بأننا إذا لم نتوصل الى تأمين الموارد المناسبة لسياستنا الخارجية، سنتخلى عن مصالحنا وعن مبادئنا، وأعتقد بعمق ان ذلك سيكون مأساة». وشدد على أن موازنة وزارة الخارجية لاتشكل سوى ٢ر١ في المائة من الموازنة الفدرالية.

(أ ف ب)

١٢٠ مليون دولار خسائر العمال الفلسطينيين بسبب الاغلاق

■ عمان: ذكرت القدس المقدسية ان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة جنين اعلن ان خسائر العمال المادية على مستوى الوطن فاقت ١٢٠ مليون دولار جراء فرض الأطواق والاغلاقات الأمنية المتتالية خلال عام ١٩٩٦. وذكر الاتحاد في تقرير أصدره عن الطوق الأمني والخسائر المترتبة عليه عمليا ان نسبة البطالة تراوحت بين ٤٠٪ و١٠٠٪. (واخ)

دمشق دعت واشنطن لترجمة انتقاداتها

لوفيجارو: نتانياهو تلقى أول انذار من كلينتون التوافق بين اسرائيل وامريكا مضى عهده

■ باريس. دمشق: قالت صحيفة لوفيجارو الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو تلقى اول انذار من الرئيس الامريكي بيل كلينتون بسبب الامتيازات الضريبية الاخيرة التي منحها للمستوطنين لتشجيعهم على الاقامة في المستوطنات وتوسيعها.

واضافت ان كلينتون انتقد اسرائيل بلهجة متشددة دون ان يوجه ضربة قوية، واشارت الى انه اكد لاول مرة ان الاستيطان يعتبر عقبة امام السلام بعد ان كان يصفها بانها عنصر تعقيدي موضحة ان السياسة الاسرائيلية اصبحت تثير القلق الفعلي لدى واشنطن نظرا لمناخ التوتر الذي اصبح يسود المنطقة. وقالت ان التوافق الذي كان يسود العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة في عهد شيمون بيريز مضى عهده ولكن واشنطن لم تمارس بعد اية ضغوط على اسرائيل.

واضافت الصحيفة انه في عامي ٩٢/٩١ عرقل جورج بوش ضمان قرض كان قد طلبه رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير وقتئذ ثم قام كلينتون بعد ذلك بتقديم ضمانات اكبر لقرض قيمته ٢ مليار دولار.

وقالت الصحيفة ان الخارجية الامريكية الان في مرحلة انتقالية حيث تبدأ مادلين اولبرايت في ممارسة مهامها كوزيرة للخارجية ابتداء من اول يناير القادم كما ان امريكا تأخرت في ارسال مبعوثها دينيس روس لاستئناف المفاوضات واشارت الى ان الاسرائيليين بدأ يساورهم الشك الان بعد ترحيبهم الحار بوصول اولبرايت للخارجية الامريكية وقالت ان قلق اسرائيل نابع من انه اذا ما اظهرت اولبرايت حيويتها الاعتيادية فان ذلك لن يكون ملائما لاسرائيل.

على الصعيد نفسه، دعت الصحف السورية امس الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولي الى ترجمة مواقفها المنددة بالسياسة الاسرائيلية الى فعل ملموس على الارض حتى يدرك حكام اسرائيل ان العبث بعملية السلام لن يمر دون عقاب لان العالم لن يسمح بتدمير عملية السلام.

وقد اكدت صحيفة «الثورة» ان المجتمع الدولي كله ادرك ان النهج الذي يقوده نتانياهو ويستهدف به قتل عملية السلام وافشال الجهود لانقاذها هو نهج ينطوي ايضا على توجه الى توتير اوضاع المنطقة ودفعها الى احتمال الانفجار والحروب المدمرة.

من جانبها اكدت صحيفة «تشرين» انه لابديل للسلام سوى المواجهة والعنف ومن لايعمل من اجل السلام يعمل من اجل خلق الظروف المواتية للمواجهة والعنف وهو ما تعمل به حكومة نتانياهو بالفعل.

واوضحت ان هناك اجماعا دوليا على تحميل اسرائيل المسؤولية في احباط العملية السلمية وتخريبها.

اما صحيفة «البعث» فقد رأت ان الكلام وحده لم يعد كافيا وان بيانات الادانة لسياسة نتانياهو لم تعد تقدم ولا تؤخر مشيرة الى ان اسرائيل حاولت التخفيف من اهمية البيان الامريكي بشأن الاستيطان ووصفته بانه تصعيد كلامي طفيف من قبل الرئيس كلينتون (ا ش ا).

لبنان يرفض اقتراح اسرائيل تشكيل قوة دولية في الجنوب

■ بيروت: اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي رفض لبنان للاقتراح الاسرائيلي بتشكيل قوة دولية متعددة الجنسيات ترابط على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لضمان سلامة اسرائيل بعد انسحابها من الاراضي اللبنانية. وشنت الطائرات الاسرائيلية ثلاث غارات على جنوب لبنان امس بينما هاجمت المقاومة موقعين للاحتلال.

وقال الهراوي ان الجيش اللبناني يستطيع حماية ارضه وفقا للقرار ٤٢٥ محذرا من المناورات وبالونات الاختبار التي تطلقها الحكومة الاسرائيلية باعلانها لاقتراح «لبنان اولا» او الاقتراح الخاص بتشكيل القوة الدولية في الجنوب الذي اقترحه امس الاول وزير الامن الاسرائيلي الذي حاول تبرير اقتراحه بالقول انه يمكن مشاركة قوات مصرية واردنية في القوات المقترحة.

واضاف الهراوي خلال افتتاحه امس مؤتمر التحكيم العربي - الاوروبي انه ليس من قبيل الصدفة ان تطلق اسرائيل تهديداتها واعتداءاتها ضد لبنان كلما خطا خطوة نحو تحقيق اعادة الاعمار والبناء الاقتصادي بدعم من دول العالم. مشيرا الى «مؤتمر اصدقاء لبنان» الذي عقد قبل أيام في واشنطن. واعرب الهراوي عن ترحيبه بموقف الولايات المتحدة ودول العالم التي اكدت التزامها باعادة اعمار لبنان ونهضته الاقتصادية.

ودعا الرئيس اللبناني الدول العربية الى الوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها تجاه لبنان منذ عام ١٩٩٢ موضحا ان في لبنان اليوم فرصا أكبر للاستثمار في ظل اقتصاده الحر وصون المبادرة الحرة.

وتحدث امام المؤتمر الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية فحذر من الاستفزازات المستمرة لحكومة اسرائيل وتصرفاتها التي لا تنبىء برغبة حقيقية في السلام. مؤكدا ان الاستمرار في هذه السياسة يضع المنطقة على حافة الهاوية ويصعد من اعمال العنف والمواجهة.

وفي الجنوب هاجم رجال المقاومة امس تجمعات آلية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في موقعي بئر كلاب وكسارة العروش داخل الشريط الحدودي المحتل. وقال بيان اصدره «حزب الله» ان المهاجمين حققوا اصابات مباشرة في التجمعات العسكرية.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت صباح امس ثلاث غارات جوية على مناطق اقليم التفاح استهدفت تلة مليتا ومرتفعات الاقليم، والقت صواريخها على مواقع تابعة لـ «حزب الله» كما اغارت على محيط منطقة سجد والقت عليها اربعة صواريخ أدى انفجارها الى اندلاع حرائق عديدة. وقال ناطق باسم الحزب ان الغارات استهدفت ايضا مناطق حول قريتي اللويزة وعقماتا. (وكالات)

اتهام ضابط استخبارات فلسطيني بتعذيب عدد من المعتقلين

■ رام الله. الاتحاد: كشف اعضاء من المجلس التشريعي النقاب عن قيام ضابط في الاستخبارات الفلسطينية بتعذيب عدد من المعتقلين الفلسطينيين من اعضاء الجبهة الشعبية الذين اعتقلوا خلال الايام القليلة الماضية على خلفية العملية التي نفذت يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي قرب مستوطنة «بيت إيل» وادت الى مقتل مستوطنة وابنها.

واوضح النائبان جمال الشامي ومحمد الحوراني خلال اعتصام نظمته نساء وامهات المعتقلين، انهما تلقيا معلومات من مصادر عدة تؤكد ان عددا من المعتقلين تعرضوا «للشبح داخل بئر مهجورة» اضافة الى جلدهم باسلاك الكهرباء.

وطالبت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية بمحاكمة الضابط المسؤول عن اعمال التعذيب وكل من شارك معه في هذا العمل الذي وصفته بانه غير انساني.

وكانت نساء ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق الانسان وعدد من امهات المعتقلين قد اعتصمن ظهر الاربعاء امام المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة رام الله، وبرفقتهن مجموعة من اعضاء الجبهة الشعبية الذين اعتقلتهم الاجهزة الامنية الفلسطينية وافرجت عنهم بعد ان ثبت انه لا علاقة لهم بالعملية الاخيرة.

وكشف عدد من اعضاء الجبهة الذين افرج عنهم عن اجزاء من اجسامهم أمام اعضاء من المجلس التشريعي حيث ظهرت آثار التعذيب التي تعرضوا لها بشكل واضح.

واكد النائب محمد الحوراني لـ «الاتحاد» ان عددا من اعضاء المجلس سينظمون زيارة الى المعتقلات للاطلاع على اوضاعها، وان مجموعة اخرى من اعضاء المجلس ستلتقي بالرئيس الفلسطيني لمطالبته بالاسراع في احالة الضابط المسؤول عن التعذيب الى المحاكمة.

ووصف الحوراني اعمال التعذيب بأنها خرق فاضح لحقوق الانسان.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية اعتقلت خلال الايام القليلة الماضية قرابة ٧٠ عضوا في الجبهة افرجت عن معظمهم وبقي منهم قيد الاعتقال قرابة ٢٠، منهم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني هم: احمد سعدات ومحمود فتون، وبشير الخيري الذي افرج عنه امس الاول.

واشنطن: نتانياهو وضع البارود في صندوق المتفجرات

السياسة الامريكية تجاه المستوطنات تتأرجح بين اللين والشدة

■ واشنطن. تشكل السياسة الامريكية تجاه المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة والقدس على الدوام مؤشرا للسياسة الامريكية تجاه اسرائيل. وعندما تكون العلاقات السياسية في اوج دفئها وتألقها بين اسرائيل وواشنطن مثلما كان الحال في فترة رئاسة كلينتون الاولى على مدى اربع سنوات فان لهجة الولايات المتحدة تجاه المستوطنات تتسم باللين بل وحتى بالتساهل.

لكن ما تلبث السياسة الامريكية ان تتسم بالتشدد في لحظات فتور العلاقات بين البلدين مثلما كان الحال عندما لم يخف الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحم بيجين الكراهية المتبادلة بينهما.

وعلى احد طرفي مقياس التشدد في السياسة الامريكية تجاه اسرائيل تأتي كلمة السر «غير مشروعة» بمعنى ان المستوطنات الاسرائيلية تمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي وقعتها اسرائيل والولايات المتحدة مع عدد آخر من دول العالم. فمثل تلك المستوطنات محظورة بموجب الاتفاقية التي نجمت عن ممارسات النازي بتوطين المدنيين في الاراضي الخاضعة للاحتلال العسكري.

وعلى الطرف الآخر للمقياس جاء النهج الذي تبنته ادارة كلينتون خلال السنوات الثلاث الاولى لولايتها (فالتعويذة) كما وصفها متحدث باسم الخارجية هي ان المستوطنات عامل تعقيد لعملية السلام. لكن حتى تلك اللغة المعتدلة تلطفها تصرفات خاصة.

واثناء ولاية بوش اقر الكونجرس الامريكي برنامج ضمانات قروض لخمس سنوات لمساعدة اسرائيل في استيعاب المهاجرين الجدد من يهود اوروبا الشرقية. وبموجب هذا البرنامج يكون بوسع اسرائيل الحصول على ضمانات قروض اجماليها عشرة مليارات دولار. وتمكن هذه الضمانات الامريكية الحكومة الاسرائيلية من اقتراض الاموال من الاسواق الدولية باسعار فائدة مخفضة بما يوفر مئات الملايين من الدولارات.

وتنص احدى مواد البرنامج على استقطاع اي اموال تنفقها اسرائيل على المستوطنات في الاراضي المحتلة من مبلغ المليار دولار المخصصة سنويا كضمانات، وعلى سبيل المثال تقرر العام الماضي ان اسرائيل انفقت ٣٠٧ ملايين دولار على المستوطنات وبموجب القانون الاصلي كان يتعين خصم هذا المبلغ من مبلغ المليار دولار.

لكن كلينتون استطاع مستغلا احدى الثغرات من اعلان ان المصالح الامنية للولايات المتحدة تتطلب شطب مبلغ ٢٤٧ مليون دولار، ولم يتم خصم سوى ٦٠ مليون دولار من ضمانات القروض. واستخدم نفس الاجراء العام الماضي فلم يخصم سوى ٦٠ مليون دولار رغم ان المبلغ الحقيقي الذي انفق على المستوطنات الاسرائيلية بلغ ٢١٧ مليون دولار. وانتهت المعاملة اللينة في الاسبوع الماضي فقط مع الجمود الذي اعترى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول انسحاب اسرائيل من الخليل.

وانتهز بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل تلك الفرصة ليعلن منح اعفاءات مع خفض ضريبي وتقديم دعم للمستوطنات الاسرائيلية. كما قال احد مسؤولي الخارجية الامريكية: لقد وضع البارود في صندوق المتفجرات، وقد ينفجر نتيجة اندلاع اي شرارة لكن حكومة اسرائيل هي التي وضعت البارود في الصندوق.

وظاهر الامر ان سبب التساهل الامريكي تجاه المستوطنات والسماح بتدفق ضمانات القروض لاسرائيل هو ان عمليات التشييد التي تقوم بها اسرائيل في المستوطنات ستدر عائدا على شركات التشييد والآلات الامريكية الامر الذي يوفر فرص عمل للامريكيين بصورة غير مباشرة. ومن المستحيل تحديد حجم الاموال التي عادت لتصب في الاقتصاد الامريكي وعدد الوظائف التي تم خلقها او توفيرها. لكن من اليسير القول ان النهج اللين لادارة كلينتون تجاه المستوطنات وجه رسالة الى الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وبدأ ان تلك الرسالة هي ان الادارة الامريكية لاتعتبر المستوطنات بالشيء بالغ الاهمية، والان ومع جمود عملية السلام فثمة تأكد من ان المستوطنات امر بالغ الاهمية وانها احد الاسباب التي ادت الى جمود المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وكما قال الوسيط الامريكي في المفاوضات دينيس روس ان المستوطنات تؤثر في «المناخ النفسي واجواء الثقة والالتزام» التي يتعين توافرها قبل ان يشرع الجانبان في التعامل بارتياح كل منهما مع الآخر (د ب أ)

المطالبة بفتح تحقيق في تصريحات رئيس الوزراء

حرب طاحنة بين نتانياهو والمسؤولين الأمنيين الاسرائيليين

■ القدس المحتلة. بلغت ازمة الثقة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واجهزته الامنية حدا لم تبلغه يوما في تاريخ اسرائيل، اذ يتبادل الطرفان الاتهامات والتسريبات وتصريحات النفي. وينبرى مسؤولون في الجيش وجهاز الامن الداخلي (شين بيت) من دون ذكر اسمائهم، لاتهام رئيس الحكومة في وسائل الاعلام بعدم اخذ آرائهم في الاعتبار، في القضايا المهمة، وحتى بتفادي استشارتهم ببساطة.

حتى ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) امي يالون قد يكون فكر في الاستقالة احتجاجا على موقف نتانياهو، لكنه امتنع عن ذلك كي لا يزعزع الاجهزة الامنية. واعتبر الخبير الاسرائيلي في العلاقات بين الجيش والاجهزة المدنية ايهودا بن مئير ان الحذر المتبادل بين الادارة السياسية والمسؤولين العسكريين في البلد تحولت الى ازمة حقيقية. واضاف بن مئير الذي كان مساعدا لوزير الخارجية سابقا، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جيروزاليم بوست» ان رئيس الوزراء ليس ملزما بالتأكيد التزام توصيات المسؤولين الامنيين. لكن عليه ان يستمع اليهم جديا. واعتبر ان موقف رئاسة الحكومة المستخف هو موقف مدمر.

وابدى رئيس الوزراء اليميني، منذ توليه مسؤولياته في يونيو الماضي، تحفظا حيال المسؤولين الامنيين الرئيسيين الذين عينتهم الحكومة العمالية السابقة. ويتهمهم نتانياهو بانهم دعموا الاتفاقات مع الفلسطينيين. وتدهورت العلاقات عندما قرر نتانياهو في سبتمبر الماضي فتح نفق يمر بمحاذاة المسجد الاقصى في القدس الشرقية مما ادى الى وقوع صدامات دامية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وكان اركان الجيش اعلنوا انهم لم يطلعوا سلفا على قرار فتح النفق، واكد ايالون انه لم يوافق عليه الا بشرط ان يتزامن ذلك مع اتفاق مع الفلسطينيين على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل. واكد نتانياهو الاحد الماضي ان المسؤولين الامنيين نصحوه بفتح النفق.

وصدم رئيس «شين بيت» لتصريح نتانياهو، لكن الرجلين اتفقا، في نهاية المطاف على اصدار بيان مشترك لنزع فتيل الازمة. وشكل اعلان نتانياهو الجمعة الماضي تعزيز المستوطنات اليهودية سببا آخر للخلاف بين الاثنين. واشارت الصحف الى ان ايالون عارض خلال جلسة مجلس الوزراء مشروع نتانياهو بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة على اثر هجوم نفذه فلسطينيون على عائلة من المستوطنين. واتهم زعيم المعارضة العمالية ورئيس الوزراء شيمون بيريز امس الاول نتانياهو بانه تسبب في تردي العلاقات بين السلطة السياسية والمسؤولين الامنيين.

وقال بيريز خلال مؤتمر صحفي انه (نتانياهو) يضع (المسؤولين الامنيين) في وضع مستحيل بتحوير اقوالهم وهو يخاطر بدفعهم الى الا يقولوا ما يفكرون به. ورأى ان لا مثيل لهذه الازمة في تاريخ اسرائيل.

وطالب النائب العمالي حاييم رامون بفتح تحقيق في تصريحات نتانياهو. واعتبر ان هذه التصريحات هي محاولة لتحميل «شين بيت» مسؤولية الاضطرابات التي اوقعت ٨٦ قتيلا بعد فتح النفق. وتدخل رئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحاك امس الاول في الجدل القائم، داعيا وسائل الاعلام الى التزام مزيد من التحفظ. وقال للاذاعة الاسرائيلية «الموضوع حاد، لكن لا خير منه للامن القومي» (ا ف ب).

يخضعون لسياسة تفرقة عنصرية

فلسطينيو «الخط الأخضر» يطالبون اسرائيل بمساواتهم باليهود

■ رام الله. الاتحاد: خلافا للحقوق التي يمنحها القانون نظريا على صعيد المساواة الكاملة مع الاسرائيليين فان الفلسطينيين داخل الخط الاخضر أو من اصطلح على تسميتهم بـ «عرب اسرائيل» يعانون فعليا وعلى ارض الواقع من تمييز عنصري يقترب الى حد كبير من «الابارتيد» التي عاناها السود في جنوب افريقيا.

وخلال المؤتمر الأول للجماهير العربية داخل الخط الاخضر والذي عقد يوم الجمعة الماضي في مدينة الناصرة بحضور ممثلين عن كافة المدن والقرى والاحزاب والجمعيات العربية، ألقى وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا عبدالله محمد خطابا قال فيه: عندما ارى مؤتمركم هذا وهذه الشعارات اشعر وكأنني في جنوب افريقيا في سنوات الثمانين، حيث لم نحصل على أي شيء بدون نضال. المهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة قال لـ «الاتحاد» ان هذا المؤتمر لم ينعقد بسبب حكومة اليمين، وانما خطط له منذ سنوات وطالما التمييز قائما فاننا سنواصل النضال وسنشرك معنا السلك الدبلوماسي وننشر قضايانا في عموم وسائل الاعلام المحلية والعالمية. وتشعر بعض الفئات الاسرائيلية بوجود التمييز العنصري ضد العرب داخل الخط الاخضر وهو ماحدا بوزيرة الاتصالات الاسرائيلية السابقة «شلوميت الوني» للقول خلال المؤتمر: لقد جئت لأغضب معكم على التمييز العنصري في دولة تدعي انها ديموقراطية، فالديموقراطية هي لجميع المواطنين وانتم مواطنون. واضافت ان العنصرية والتمييز في هذه الدولة محميان بالقانون وبقرارات حكومية.

قوات الاحتلال تعتقل عناصر من «حماس» و«الجهاد»

■ بيت لحم: ذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت في احدى ضواحي بيت لحم، ستة فلسطينيين ينتمون الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». ومن جانب آخر اعلن قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي، عن تحقيق تقدم في البحث عن منفذ هجوم وقع الاسبوع الماضي وأدى الى مقتل مستوطنة وابنها اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عنه.

وقال جبالي عقب اجتماعه امس مع نظيره الاسرائيلي عساف حافيتز انه تم اعتقال عدد من الاشخاص للتحقيق معهم.

للمرة الاولى خلال ربع قرن

بيت لحم لا تجد الاموال اللازمة للاحتفال بعيد الميلاد

■ بيت لحم: ترقد العرائس البلاستيكية المصنوعة على شكل السيد المسيح على ارفف متجر صغير في بيت لحم كاليتامى تنتظر السياح الذين لن يأتوا ابدا لشرائها.

واعرب جوزيف جياكمان صاحب المتجر بصوت هادىء، عن عدم اكتراثه بقلة الزوار الذين قدموا الى المدينة الواقعة في الضفة الغربية والتي شهدت مولد السيد المسيح رغم اقتراب عيد الميلاد المجيد، وقال بنبرة تسليم بالامر الواقع: ان العنف في المنطقة وتأخر انتشار السلام يبعدان السياح مرة اخرى.

غير ان الازمة في المدينة التي تقع على قمة تل اسوأ الان بكثير منها في الاعوام السابقة فللمرة الاولى خلال ربع قرن قد لا تجد المدينة الاموال اللازمة لاقامة الاحتفالات بعيد الميلاد التي يتم اذاعتها على الهواء الى مختلف دول العالم.

وقال الياس فريج عمدة بيت لحم البالغ من العمر ٧٩ عاما وهوتلجر الدهشة علا لتوه للعمل عقب ازمة قلبية، ان عيد الميلاد قد اقبل ونحن لا نجد المال الكافي لتجميل المدينة والاحتفال بالمناسبة، ورغم تعليمات الاطباء فإن زعيم الطائفة المسيحية المتناقصة في المدينة قال في لهجة غاضبة: اننا بحاجة الى مائة ألف دولار وليس لدينا سوى ٢٠ الفا، ولن يكون عيد الميلاد مثل الاعوام السابقة.

وقد ترددت انباء عن ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سوف يسهم في هذه الاحتفالات التقليدية بمبلغ اربعين ألف دولار.

وجاءت المساعدة الوحيدة من الحكومة الفنلندية التي قامت في عملية تخللتها مشكلات وعقبات بشحن شجرة عيد ميلاد طولها ١٥ مترا الى بيت لحم لنصبها في الميدان الرئيس في المدينة. ولكن فريج اشار الى ان هناك حاجة للمال لشراء الالعاب النارية وللانفاق على المواكب والاحتفالات وزينات عيد الميلاد وعمليات النظافة واصلاح الطرق ولشراء الالاف من المصابيح الملونة التي تزين المدينة كل عام.

وليس من قبيل المصادفة ان تشهد بيت لحم هذه الازمة غير المسبوقة خلال عامها الاول تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية.

فخلال الخمسة والعشرين عاما الماضية كان الاحتلال الاسرائيلي يغدق على المدينة بالمال في عيد الميلاد لكي يظهر للعالم اريحية حكمه. وكان قد تم تسليم المدينة للفلسطينيين في العام الماضي قبل عيد الميلاد بيومين بعد ان كانت اسرائيل قد تحملت فاتورة الاحتفالات. والان فان السلطة الفلسطينية التي تعاني من ضائقة مالية تواجه المسؤولية بمفردها للمرة الاولى ولم تستطع مجاراة «الكرم» الاسرائيلي.

ويمثل غياب المساعدات الرسمية في وقت تعاني فيه صناعة السياحة الحيوية في بيت لحم من أزمة خانقة نذيرا بموت المدينة التي يصفها فريج بأنها «عاصمة عيد الميلاد في العالم».

ونفى فريج ان يكون نقص التمويل الرسمي ناتجا عن تحامل عرفات المسلم على المسيحيين. فقد حضر الزعيم الفلسطيني «المتزوج من السيدة سها وهي مسيحية ورعة» احتفالات المدينة بعيد الميلاد في العام الماضي ومن المتوقع ان يقوم بذلك هذا العام.

وقال فريج «ان السلطة الفلسطينية ايضا تعاني من عجز مالي». وليس لديها ما تقدمه.. ولكن لماذا لا تمد الكنائس والمنظمات المسيحية يد العون لبيت لحم.. ولماذا لا يقدر العالم المسيحي المدينة التى شهدت مولد المسيح حق قدرها فنحن لم نتلق اي اموال من المنظمات المسيحية. وانا ببساطة لا أفهم ذلك.

(د.ب.أ)

رسالة من مبارك للرئيس الفرنسي

■ باريس: تلقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك خلال استقباله امس بقصر الاليزيه عمرو موسى وزير الخارجية الذي يزور فرنسا حاليا.

وصرح موسى عقب المقابلة التي استغرقت ساعة، ان الرسالة تتعلق بالوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والعقبات التي تمر بها عملية السلام.

الكويت اشد المعارضين

صنعاء: مجلس التعاون رفض انضمام اليمن

■ صنعاء: أكدت امس صحيفة «الوحدوي» اليمنية ان الدورة السابعة عشرة لاجتماعات مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت في الدوحة خلال الاسبوع الماضي رفضت طلب انضمام اليمن الى عضوية المجلس، وذكرت انه لا صحة لما نشر في بعض الصحف اليمنية مخالفا لذلك.

وقالت الصحيفة ان دولة الكويت تصدرت رفض طلب اليمن باعتباره يتعارض مع النظام الاساسي للمجلس الذي تنص مادته الخامسة على ان المجلس يتكون من ست دول. واوضحت ان دولة قطر تصدرت التيار المؤيد لانضمام اليمن الى المجلس بوصفها امتدادا طبيعيا لدول الخليج.

كيسنجر: اقامة دولة فلسطينية امر لا مفر منه

■ واشنطن: قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان اقامة دولة فلسطينيه امر لا مفر منه.. مؤكدا ان هذه الدولة ستقام بغض النظر عن ما يقوله البعض. ولكن كيسنجر الذي رفض التوقيع على رسالة احتجاج بعث بها وزراء الخارجية الامريكيون السابقون الى اسرائيل مؤخرا يطالبون فيها بوقف توسيع المستوطنات بالضفة الغربية.. قال انه لايجب على احد ان يتوقع انسحاب اسرائيل الى الحدود التي كانت قبل يونيو ١٩٦٧.

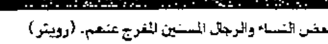
واضاف في تصريحات صحفية اذيعت امس ان الوقت مناسب لتسوية قضية الحدود وبحث مستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والانسحاب الاسرائيلي من المنطقة. ويذكر ان قرارات الامم المتحدة بشأن الاستيطان اكدت اكثر من مرة عدم شرعية هذه المستوطنات وضرورة ازالتها (ق ن ا).

السلطة الفلسطينية ترفض

الضغط على مواطنيها لتسديد ديونهم للاسرائيليين

■ رام الله (الضفة الغربية): رفضت السلطة الفلسطينية التدخل لحمل تجار فلسطينيين على تسديد ديون مستحقة لرجال اعمال اسرائيليين، طالما لم يتم رفع الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية. حسبما علم من مصدر رسمي امس.

واكد سمير حليلة نائب وزير التجارة الفلسطيني لوكالة «فرانس برس»: قبل التحدث عن احترام مواعيد تسديد الشيكات والفواتير. من المستحسن تسوية جميع المشكلات التي تؤثر على التجارة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. ومنها مشكلة الاغلاق.



بعض النساء والرجال المسنين المفرج عنهم. (رويتر)

حديقة مقر السفير الياباني حيث كان الحفل قبل هجوم المسلحين. (رويتر)

هددوا باعدامهم اذا لم تفرج السلطات عن سجناء

مسلحون يحتجزون وزراء ومسؤولين وسفراء في بيرو

■ ليما: يحتجز مسلحون من «حركة توباك امارو الثورية» اليسارية المتطرفة في بيرو منذ الليلة قبل الماضية حوالى ٤٩٠ شخص بينهم وزراء ودبلوماسيون اجانب وشخصيات اجتماعية بمنزل السفير الياباني في العاصمة ليما ويهددون بقتلهم مالم تفرج السلطات عن رفاقهم المسجونين واصلاح النظام القضائي ونظام السجون.

وذكرت الشرطة ان ٤ انفجارات دوت في مقر السفير والحديقة اعقبتها هتافات مؤيدة للحركة المذكورة عندما اقتحم حوالى ٣٠ مسلحا المبنى حيث كان السفير يقيم حفلا بمناسبة ذكرى ميلاد امبراطور اليابان اكيهيتو.

وفي وقت لاحق افرج المسلحون عن ٩٠ من الرهائن معظمهم نساء وزوجات المدعوين ومن بينهن والدة وشقيقة رئيس بيرو البيرتو فوجيموري وهو من اصل ياباني. وقالت مراسلة غربية انه تم الافراج عن جميع النساء.

وقال متحدث باسم المجموعة الارهابية ان نحو ٤٩٠ رجل لا يزالون محتجزين بينهم وزراء ودبلوماسيون ومسؤولون كبار في الحكومة ورؤساء مؤسسات فيما قدر السفير الياباني موريهيسا اوكي عدد المحتجزين بحوالى ٨٠٠ شخص إلا ان فوجيموري ابلغ رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو ان الرهائن ٢٠٠ فقط.

وتحدث عنصر قال انه ينتمي الى الحركة الارهابية اليسارية مباشرة على موجات اذاعة «حكومية لبضع ثوان، ليؤكد ان جميع الرهائن سيبقون محتجزين حتى بدء حوار مع السلطات».

وكان تبادل اطلاق النار مع الشرطة خارج المقر مستمرا طوال يوم امس واوضحت الشرطة ان الانفجارات الاولى ناجمة عن قنابل يدوية القاها المهاجمون.

واعلن احد افراد المجموعة مباشرة عبر احدى الاذاعات المحلية «في حال لم تفرج الحكومة عن انصارنا، سنعدم الرهائن الواحد تلو الآخر» مضيفا، «على الحكومة ان تلبى مطالبنا والا فسنموت هنا جميعا».

واكد انه في حال رفض الرئيس فوجيموري تلبية مطالبهم «فسيتحمل عواقب ذلك. لاننا مستعدون لفعل أى شيء.. اننا نحترم حياتهم لانهم اسرى حرب ولكن سنبدأ باعدامهم ان لم يفرج عن انصارنا».

والاحد الماضي اعلن نحو الف سجين يشتبه في انتمائهم الى الحركة ادينوا بارتكاب اعمال ارهابية اضرابا عن الطعام في عدة سجون احتجاجا على «ظروف اعتقالهم كما جاء في رسالة اذاعها تلفزيون ليما».

وذكرت مصادر الشرطة ان المسلحين زرعوا متفجرات في عدة اماكن «استراتيجية» في مقر اقامة السفير الياباني.

وكان احد محتجزي الرهائن اعلن، في حديث اجرته معه شبكة التلفزيون اليابانية الرسمية من طوكيو ان لدى مجموعته «مهمة واضحة هي الافراج عن رفاقنا». واكد للصحفي الياباني «اننا سنختار الانتصار او الموت». ومن بين السجناء زعيم الحركة فيكتور بولاي وقائد قواتها المعتقلان منذ عام ١٩٩٠.

ومن بين الرهائن وزير خارجية بيرو فرانشيسكو ووزير الزراعة رودولفو مونلنتي ورئيس المحكمة العليا و٣ نواب في برلمان بيرو و٤٠ سفيرا منهم سفير المانيا ونائبه وسفيرا كوريا الجنوبية والبرازيل.. والقائم بالاعمال البولندي والمستشار المكلف بمساعدات التنمية بالسفارة الالمانية. وقال متحدث الملتى ان ١٤ شخصا يرجح ان يكونوا سفراء فصلوا عن سائر الرهائن وقال متحدث امريكي ان سفير الولايات المتحدة ليس محتجزا ولكنه لا يعلم ما اذا كان هناك دبلوماسيون امريكيون رهائن وادان بشدة هذا العمل الارهابي.

واوضح المتحدث ان المهاجمين دخلوا مقر السفارة على انهم من المدعوين ثم اخرجوا قنابل يدوية. واشار الى ان دبلوماسيا المانيا رابعا افاد من اجواء الفوضى التى عمت وتمكن من الفرار.

وذكرت رئيسة رابطة المراسلين الاجانب في بيرو التى اطلق المحاجمون سراحها آن هناك ما يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ رجل محتجزين. وذكر شهود عيان ان المهاجمين الذين تنكروا في هينة عمال ضيافة وتمكنوا من خداع حراس الامن ودخول سرادق الحفل المقام في حديقة المقر وفجروا عدة قنابل يدوية قبل ثلاثين دقيقة من تبادل اطلاق النيران مع الشرطة. وقال مسؤولون انهم اطلقوا صاروخا وفتحوا وابلا من نيران اسلحتهم الآلية قبل ان يتسلقوا اسوار المبنى مستغلين حالة الهرج والمرج التى سادت الموقف. واضطر الرهائن الانبطاح ارضا لمدة ٤٠ دقيقة قبل ان ينجلى الامر حيث بدأ المهاجمون مفاوضات لابلاغ نواياهم.

وذكرت اذاعة ليما ان الشرطة القت القبض على خمسة من عمال الضيافة تم استئجارهم خصيصا للخدمة في حفل الاستقبال ويشتبه في انهم ساعدوا المتمردين في دخول المنزل برغم الاجراءات الامنية المشددة وقد ناشدت اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية وبولندا ودول معنية اخرى حكومة بيرو عدم استخدام القوة العسكرية وحل الازمة سلميا عبر التفاوض فيما شكلت هذه الدول خليات ازمة في عواصمها لمتابعة الامر. والمحت الولايات المتحدة الى تأييدها استخدام القوة وقال متحدث رسمى «نأمل انهاء هذه الحالة سريعا باطلاق سراح المحتجزين وتقديم الجناة للعدالة». واعلن فوجيموري ان وزير الداخلية في حكومته بدأ مفاوضات مع محتجزى الرهائن.

وافاد شهود عيان ان رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشال مينينج سيلعب دور الوسيط في المفاوضات الصعبة بين المجموعة الارهابية والسلطات المحلية. وذكروا ان مينينج دخل وخرج من مقر اقامة السفير الياباني ثم تحدث الى مسؤولين في الشرطة المحلية.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية يوكيهيكو ايكيدا استبعد بدء المفاوضات وقال فى مؤتمر صحفى انه تحدث هاتفيا مع السفير الذى ابلغه بانه لا يشعر بمفاوضات تجرى من حوله.
(وكالات)

ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صورة التقطت من شاشة التلفزيون الامريكي وهو يتفاوض مع محتجزي الرهائن. (أ.ف.ب)

شخص اعتقلته الشرطة للاشتباه في انه أحد المسلحين. (أ.ف.ب)

حكم قضائي بالافراج عن زوج بي نظير بوتو

■ كراتشي - «باكستان»: اعلنت مصادر قضائية في كراتشي ان محكمة عليا امرت أمس باطلاق سراح زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو، رجل الاعمال الباكستاني عاصف علي زرداري.

وكان زرداري اعتقل بعد ان اقال الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري زوجته بي نظير في الخامس من نوفمبر الماضي ووضع قيد الاحتجاز الاحترازي في مقر اقامة رسمي بالقرب من اسلام اباد ثم نقل في ٢٧ نوفمبر الى احد سجون كراتشي.

وقد اتهمت بوتو الرئيس ليجاري بـ «خطف» زوجها على يد جهاز الاستخبارات، ولم يصدر اي اتهام رسمي بحق زرداري ولكن ابقاءه في السجن منذ اقالة زوجته حمل على الاعتقاد بأن الحكومة الجديدة في باكستان تنوي تقديمه للقضاء وعلى الأرجح بتهمة الفساد او الاختلاس. «أ ف ب».

الأمة الكويتي يمنع الحفلات والرقص

■ الكويت: قرر مجلس الامة الكويتي أمس الاول برئاسة أحمد السعدون منع الحفلات الغنائية واستقدام الفرق الراقصة من الخارج.

وقال راديو الكويت ان المجلس وافق على منع كافة الحفلات التي تصاحبها مخالفات شرعية تتعارض مع العادات الاجتماعية.

ودعا المجلس وزارة الاعلام اعتبارا من تاريخه الى وقف كافة التصاريح الجديدة والغاء التصاريح القديمة. واحال المجلس قراره للحكومة الكويتية. «أ. ش. أ».

في حوار تليفزيوني على الهواء

المتهمان الليبيان بتفجير طائرة «بان أميركان» يؤكدان براءتهما

■ في حلقة خاصة من برنامج «على الهواء» بثه مساء أمس الأول تليفزيون «اوربت» مباشرة من طرابلس في ليبيا قام الليبيان الأمين خليفة فحيمة وعبدالباسط علي المقراحي، وهما المتهمان من قبل الولايات المتحدة واسكتلندا بتفجير طائرة بان أميركان سنة ١٩٨٨ بالدفاع عن نفسيهما، وأكدا ان لا علاقة لهما بهذا الموضوع على الاطلاق. كما قال محامي الدفاع الذي شارك في الحوار أن الأدلة التي تدل على اتهامهما خاطئة، وان هذه القضية لها أبعاد سياسية.

قام بالحوار الاعلامي عماد الدين أديب وعند بداية الحلقة قام كل من المتهمين بالتحدث عن يوم الحادث الذي غير مجرى حياتهما بطريقة دراماتيكية، وتذكرا كيف علما عن خبر اتهامهما وكيف أصبحا يعتبران ارهابيين في نظر العالم. كما ذكر محامي الدفاع المشاهدين بأنه «ليس من الانصاف معاملتهما كمجرمين». فحتى الآن «ليست هناك أدلة وأسانيد تضعهما حقيقة في الاتهام. فهما بريئان الى أن تثبت ادانتهما»، وذلك حسب القوانين العالمية.

وكان المدعي العام في كل من الولايات المتحدة واسكتلندا قد اتهم المواطنين الليبيين سنة ١٩٩١ بتورطهما في حادثة تفجير الطائرة سنة ١٩٨٨ التي ذهب ضحيتها ٢٥٩ راكبا وملاحا بالاضافة الى مقتل ١١ شخصا من سكان بلدة لوكيربي الصغيرة في اسكتلندا.

وطالب محامي الدفاع من الغرب تطبيق القوانين التي وضعها، وأعلن المتهمان أمام جميع المشاهدين العرب عن «استعدادهما الكامل للمثول أمام أية محكمة في بلد ثالث حيادي يمكن أن يكون هولندا أو سويسرا مثلا»، حيث يمكن أن تتم محاكمتهما بطريقة عادلة للتخلص من هذه الكارثة التي دمرت حياتهما والمعاناة الشديدة التي يمران بها مع أفراد أسرتيهما، فقد قال الأمين: «لقد توفت والدتي بسبب هذه المشكلة» ونفى كل من المتهمين أن يكون له علاقة أو صلة بهذا الموضوع وقالا انهما بريئان من كل التهم الموجهة اليهما، كما حلف أحدهما على القرآن الكريم وقال: «لم أكن طرفا في الموضوع ولم أكن أعرف بالموضوع، وليس من أخلاقي أو عاداتي أن أدخل نفسي في هذا الموضوع، أنا بريء».

وخلال الحوار، قال محامي الدفاع ان الحقائق والوقائع التي استندت اليها الولايات المتحدة واسكتلندا تخالف الحقيقة، وانه قد تم تحريفها. وأعطى مثالا على ذلك. كما عبر بمرارة عن استيائه من الاعلام العربي لانه «لم يعرف المواطن العربي بهذه القضية».

الارهابيون ينشرون الرعب في «القصبة»

صحيفتان جزائريتان تهاجمان قرار التعريب

■ الجزائر: قالت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس ان سكان منطقة القصبة «القسم القديم من العاصمة الجزائرية» يعيشون منذ اسبوعين حالة اضطراب بعد اغتيال ستة اشخاص على يد مجموعة ارهابية.

واوضحت الصحيفة انه في الحادي عشر من ديسمبر «ذبح ثلاثة مجندين في وضح النهار في القصبة تحت انظار المارة والتجار المذعورين».

واضافت ان «ثلاثة مواطنين قتلوا يوم الاثنين الماضي عن كثب عندما كانوا يهمون بالدخول الى مقهى يقع في القصبة الفوقا».

وقالت ايضا ان «منشورات علقت على جدران الحي تطلب من النساء عدم الخروج من منازلهن بدون الحجاب ومن الرجال عدم التدخين».

وقالت الصحيفة ايضا ان عصابات من الشبان تسرق قطع غيار من السيارات وتعيد بيعها بهدف توظيف اموالها في عمليات ونشاطات المجموعة الارهابية في القصبة التي اعادت تنظيم نفسها بعد مقتل «أميرها» ياسين عمارة الملقب «نابولي» على يد قوات الامن الجزائرية.

وقالت «الوطن» ان الارهابيين قتلوا سيدة قبل ثلاثة اسابيع وقالوا فيما بعد انها قتلت بسبب عدم التزامها بالحظر الذي يفرضونه على ارتداء الزي الغربي.

ونقلت الصحيفة عن احد سكان القصبة قوله «هناك مرشدون يبلغون عن تحركاتنا وأفعالنا طوال الوقت».

واضافت الصحيفة ان معظم السكان لا يجرؤون على ابلاغ رجال الشرطة عن اعمال العنف.

ومضت تقول ان مركز الشرطة يقع في شارع مغلق. وانه يكفي رؤية شخص هناك حتى يشتبه الجميع في انه يبلغ الشرطة.

ومن جانب آخر وصفت الصحيفتان التابعتان للقطاع الخاص في الجزائر امس القانون الذي اقر أمس الأول حول تعميم استخدام اللغة العربية بأنه «كارثة وبمثابة فرض «الأمر الواقع» على البلاد.

وفي حين نشرت صحف اخري هذا القانون دون التعليق عليه، اعتبرت الصحف الحكومية من جهتها مثل صحيفة «المجاهد» ان تبني هذا القانون «مسألة تتعلق بالسيادة».

وقالت «المجاهد» ان اعضاء المجلس الوطني الانتقالي اعطوا افضل رد على اولئك الذين أرادوا التشكيك من وراء البحار، بنضج الشعب الجزائري وذلك في اشارة الى قرار اصدره البرلمان الاوروبي مؤخرا ندد فيه بـ «اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية وحيدة» في الجزائر.

وقالت صحيفة «الوطن» ان هذا القانون الجديد (....) يسير عكس تيار جهود الانفتاح الاقتصادي والثقافي والانساني التي تبذلها الجزائر للانفتاح على العالم الخارجي. وسوف يؤدي سريعا الى شل الدوائر الاقتصادية والادارية والمالية وتجميد البحث العلمي الذي لم يشهد اصلا تطورا كبيرا.

اما صحيفة «لو ماتان» فقد اعتبرت ان تطبيق هذا القانون «سيزيد من التصدع» داخل المجتمع الجزائري «اذ على الصعيد الاجتماعي تواصل اغلبية الجزائريين «معايشة» اللغة الفرنسية وليس عندها اي عقدة في النطق بها وقراءتها وكتابتها.

ويذكر ان القانون الذي اقره المجلس الوطني الانتقالي «بالاغلبية المطلقة» سيدخل حيز التطبيق اعتبارا من اقراره وفي موعد اقصاه الخامس من يوليو ١٩٩٨ اما في التعليم العالي فقد مدد هذا الموعد الى الخامس من يوليو ٢٠٠٠.

ويعدل هذا القانون ويكمل القانون الصادر في ١٩٩١ الذي اوقف تطبيقه في عام ١٩٩٢ الرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل في يونيو من السنة نفسها.

ويذكر ان الخامس من يوليو هو ذكرى استقلال الجزائر في عام ١٩٦٢.
«وكالات»

قوات حفظ السلام الجديدة تبدأ عملها غدا

اتفاق على تشكيل قوة شرطية دولية لاعتقال مرتكبي جرائم الحرب بالبوسنة

■ بلجراد - واشنطن - لاهاي: صرح مسؤول دفاعي أمريكي أمس بأن وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي توصلوا لاتفاق من حيث المبدأ على ضرورة تشكيل قوة شرطة دولية جديدة في البوسنة للقبض على المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

واضاف المسؤول انه لم توضع بعد خطة محددة بشأن كيفية التنفيذ.

وفي واشنطن اعتمد الرئيس الامريكي بيل كلينتون خطة الناتو لارسال قوة حفظ السلام الجديدة للبوسنة، حيث من المقرر ان تبدأ القوة البالغ عددها ٣١,٠٠٠ جندي مهمتها الجديدة غدا الجمعة.

وفي بلجراد اعلن امس عن قيام فريق من المراقبين الدوليين برئاسة رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس بزيارة صربيا قريبا للتحقيق في قضية الغاء نتائج الانتخابات المحلية التي جرت هناك في الشهر الماضي، وذلك تلبية لدعوة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

من جانب آخر، قالت محكمة الأمم المتحدة لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة أمس ان محاكمة ٤ متهمين بارتكاب جرائم حرب في معسكر اعتقال سليبيتشي بوسط البوسنة ستبدأ يوم ٢٨ يناير المقبل.

واتهم الاربعة وهم ثلاثة مسلمين وكرواتي في مارس بقتل واغتصاب محتجزين من صرب البوسنة في المعسكر عام ١٩٩٢م.
«وكالات».



المستشفى الذي يديره الصليب الاحمر في الشيشان والذي شهد الجريمة البشعة ضد موظفي الاغاثة (أ ف ب)

المسؤولون الروس والثوار الشيشان يدينون مقتل ٦ عمال اغاثة في جروزني

■ موسكو: ادانت روسيا والثوار الشيشان قتل ستة من موظفي الاغاثة الغربيين وهم نيام في اسرتهم بمستشفى تابع للصليب الاحمر وقالوا انه عمل استفزازي يستهدف تقويض جهود اقرار السلام هناك. ودفع مقتل موظفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر الستة ومن بينهم خمس نساء في قرية نوفي اتلجي الشيشانية امس الاول عددا من منظمات الاغاثة الدولية الى الانسحاب من الشيشان وتجميد نشاطها هناك.

وقال متحدث باسم اللجنة في جنيف ان الضحايا الستة من النرويج وهولندا وكندا واسبانيا ونيوزيلندا. ونجا مواطن سويسري يدير المشروع من القتل لكنه اصيب في الحادث.

ووصف زعماء الثوار الشيشان الحادث بانه «استفزاز سياسي» يستهدف تقويض عملية السلام وتعطيل الانتخابات المحلية لكنهم لم يلقوا المسؤولية على احد.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء الروسي قوله ان الحادث «جريمة وحشية بلا احساس» ويمكن ان يزعزع الموقف في الشيشان. لكن رئيس الوزراء احجم عن توجيه اصابع الاتهام الى احد.

ويقضي اتفاق وقعته موسكو مع الشيشان في ٣١ اغسطس بأن تسحب قواتها التي ارسلتها الى الاقليم في ديسمبر عام ١٩٩٤ لقمع حركة الاستقلال. (رويتر)

نتانياهو يتعلم العربية

■ القدس: يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي علنى من تكرار انهيار اتصالاته مع الفلسطينيين والعالم العربي ان يمضي وقت فراغه في تعلم اللغة العربية باستخدام شرائط فيديو.

وقال دافيد بار ايلان مستشار بنيامين نتانياهو أمس: «انه يعتقد ان التخاطب مع جيراننا الفلسطينيين وفهم ما يقولون يعد ميزة» واضاف انه سيسلم الزعيم الاسرائيلي اليميني ٥٦ ساعة مسجلة على شرائط فيديو وكتبا لتعلم العربية (رويتر).

تعميم بيان دول التعاون عن الجزر كوثيقة في الأمم المتحدة

■ نيويورك، قام سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة امس باحالة نص الجزء الخاص بمسألة الاحتلال الايراني لجزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في البيان الختامي الصادر عن المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الى كل من الامين العام الدكتور بطرس غالي ورئيس مجلس الامن فرانسيسكو فولسيي وذلك من اجل تعميمه كوثائق رسمية من وثائق الامم المتحدة.

وكان المجلس الاعلى قد جدد تأكيده على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر وكرر دعوته للحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن تنفيذ أية اجراءات من طرف واحد والغاء اية اجراءات وازالة أية منشآت سبق تنفيذها من طرف واحد في هذه الجزر واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادىء القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية. (وام)

بريماكوف يزور دمشق وتل ابيب

■ واشنطن - الاتحاد، كشفت اوساط سياسية في موسكو النقاب امس عن ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف قد يزور كلا من دمشق وتل ابيب خلال الاسابيع القليلة المقبلة في «محاولة روسية منفردة» لجس نبض مسؤولي البلدين حول امكانية استئناف المفاوضات في الثلث الاول من العام المقبل. بعد «امتلاك الكرملين معطيات جديدة ايجابية تمكن الوزير الروسي من القيام بجولته «التي قد تشمل العراق وهو في طريق عودته الى بلده».

وفي واشنطن، ذكر احد مستشاري رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي يرافقه الى «مؤتمر اصدقاء لبنان» ان مسؤولين امريكيين كبيرين في وزارة الخارجية الامريكية سيزوران لبنان قريبا، وربما في النصف الاول من يناير المقبل للبحث مع المسؤولين اللبنانيين «في الوضع المتأزم في المنطقة». واضاف المستشار، انه رغم المعطيات الموجودة بين يدي الادارة الامريكية حول عدم امكانية فصل المسار اللبناني التفاوضي مع اسرائيل عن المسار السوري حاليا، إلا ان لدى وزارة الخارجية في واشنطن بعض الاقتراحات «الجديرة بالبحث» بشأن نزع فتيل التفجر في الجنوب اللبناني» الذي منه قد تنطلق شرارة حرب واسعة في المنطقة». الا انه لم يكشف ماهية هذه الاقتراحات. قائلا ان الدبلوماسيين الامريكيين الاثنين سيحملانها الى ترويكا الحكم اللبناني لطرحها على اعضائها الثلاثة مجتمعين.

استمرار التراشق المدفعي على الحدود السودانية - الاريترية

الصادق تلقى دعوة لزيارة القاهرة والمعارضة تتوقع مواجهات ساخنة

■ الخرطوم - الاتحاد، بدأت الحكومة السودانية تحركا دبلوماسيا لدى روسيا والصين بخاصة لاقناع مجلس الامن الدولي بعدم فرض الحظر الجوي على السودان خلال الايام القليلة المقبلة. فيما اعلن زعيم المعارضة الصادق المهدي انه تلقى دعوة لزيارة مصر التي قال انها تستطيع ان تلعب دورا في ايجاد حل سياسي في السودان دون سفك الدماء.

وافادت الانباء الواردة الى العاصمة الاريترية ان التراشق بقذائف المدفعية استمر امس لليوم الثالث على التوالي في منطقة الحدود السودانية - الاريترية.

ونسب مراسل وكالة الانباء القطرية الى مصادر فيما يسمى بلواء السودان الجديد (الجناح العسكري للتجمع المعارض) ان قوات الحكومة تتمركز في منطقة «همشكوريب» شمال شرقي مدينة كسلا قرب طريق الخرطوم - بورتسودان.

وتتوقع تلك المصادر ان تشهد هذه المنطقة خلال اليومين المقبلين مواجهات ساخنة بين الحكومة السودانية والمعارضة وذلك نظرا لزيادة الحشود على الجانبين.

الى ذلك حذر الصادق المهدي في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره غدا الجمعة من ان كل الاضطرابات التى ستحدث في السودان بسبب النظام ستنعكس سلبا على استقرار المنطقة بأسرها. وكشف عن ان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصرى عرض عليه زيارة القاهرة وذلك خلال مكالمة هاتفية معه بعد وصوله الى اسمرا. واكد ان مصر يمكن ان تلعب دورا في ايجاد حل سلمى للمواجهة القائمة لان لها دورا مهما في السودان، وايضا في استقرار دول شرق افريقيا. واتهم نظام الحكم في الخرطوم بانه «يؤهل المنطقة لفتنة مسلمين ومسيحيين.. وعرب وافارقة». واوضح انه سيزور مصر قريبا وكذلك السعودية. لكنه لم يذكر الافكار التى سيطرحها على المسؤولين المصريين مؤكدا فقط ان المخاطر الحالية تتطلب اولا فهم المشاكل والتحرك بشكل يؤدى الى حل ايجابى لمشكلة الخرطوم مع القاهرة.

وتساءل «هل محاولة ابناء السودان العودة الى ارضهم غزو؟ مشيرا الى ان الاريتريين والاثيوبيين عادوا الى ارضهم من السودان ولم يكن ذلك غزوا».

وقال انه سيتصل مع الامريكيين بكل وضوح بشأن المخاطر التى تحيط بالمنطقة وسيبحث معهم تجنيب المنطقة كل هذه المخاطر، مشيرا الى ان له صداقات امريكية، وان الادارة الامريكية رحبت بهذا التطور ولها ملاحظات ايجابية في هذا الصدد. وفي تصعيد ضد السلطات اتهمت «الجبهة الديمقراطية» التى تمثل الجناح الطلابى للحزب الشيوعى السودانى نظام الحكم بالعداء السافر للمؤسسات العلمية. وحملت الجبهة الاسلامية الحاكمة مسؤولية ماتمر به البلاد من «كوارث تتسع وتشمل كل اوجه الحياه». وذلك في بيان اصدرته بجامعة ام درمان الاهلية امس واوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وذكرت صحيفة «الوان» المستقلة امس ان سبعة طلاب اصيبوا بجروح منهم اثنان في حالة خطيرة خلال المواجهات الاخيرة بجامعة الازهرى. واوضحت ان طالبا اصيب بكسور في الجمجمة، وطالبة اصيبت في عينيها، ما يزالان في المستشفى.

اتساع نطاق المعارك بالصومال

■ لندن : شهدت العاصمة الصومالية مقديشو قصفا مدفعيا مكثفا مع اتساع نطاق المعارك بين الفصائل التي تسيطر علي الاجزاء الشمالية من العاصمة والاخرى المسيطرة على الجزء الجنوبي.

وذكرت الانباء الواردة من مقديشو ان هناك محاولات لفتح جبهة جديدة في القتال الذي ظل تحت نطاق السيطرة في جنوب العاصمة.. فيما غادر التجار السوق الرئيسي والتحقوا بالاف الاشخاص الفارين الي المناطق الريفية.

وقالت وكالات الاغاثة الدولية ان هناك احتمالا لوقوع كارثة انسانية حيث ان المحصول يعتبر شحيحا هذا العام بسبب انخفاض نسبة سقوط الامطار كما ان هناك نقصا في مياه الشرب النقية.

من ناحية اخرى تعقد اللجنة العربية المعنية بالأزمة الصومالية اجتماعاً لها على مستوى المندوبين الدائمين بالقاهرة يوم الاثنين المقبل. وتناقش اللجنة خلال الاجتماع الذي يرأسه عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة، آخر المستجدات على الساحة الصومالية في ضوء المبادرات الاقليمية من قبل بعض دول الجوار خاصة جيبوتي واثيوبيا وكينيا.

وذكر السفير احمد بن حلى مستشار الامين العام للشؤون العربية والمسؤول عن الملف الصومالي ان الجامعة ستطرح على اللجنة بعض الافكار والمقترحات لتنشيط عملها بما يدعم جهود المصالحة بالصومال.

وتضم اللجنة مصر والسودان وليبيا واليمن وتونس والجزائر والصومال. (وكالات)

قرنق: قيادة عسكرية موحدة للمعارضة السودانية

■ لندن: اعلن جون قرنق زعيم حركة التمرد في جنوب السودان ان جميع القوى التى تقاتل من اجل الاطاحة بالحكومة السودانية اصبحت الآن تحت قيادة عسكرية موحدة.

وقال قرنق في حديث ادلى به في نيروبى لراديو لندن ان هذه القيادة الموحدة عقدت اجتماعها الاول في الآونة الاخيرة.

واضاف ان التحالف الجديد يضم ست جماعات معارضة من شمال السودان الى جانب «الجيش الشعبى» الذي يقوده. وذكر انه اجتمع ايضا بالصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى السابق في اريتريا. (ق.ن.ا)

استهدفا حافلة ركاب ومركزا للمخابرات

اعتداءان ضد السوريين في لبنان أسفرا عن قتيل وعدة جرحى

■ بيروت، لقي شخص مصرعه واصيب أربعة آخرون بجروح، في اعتداءين استهدفا حافلة ركاب سورية ومركزا للمخابرات السورية في لبنان.

وقال مصدر في الشرطة اللبنانية ان حافلة ركاب سورية تعرضت لاطلاق أعيرة نارية ليل الثلاثاء - الاربعاء.

وذكر ضابط في قوى الأمن الداخلي اللبنانية ان مجهولين اطلقوا النار مساء الاربعاء قرب طبرجا على حافلة صغيرة للركاب تحمل لوحة تسجيل سورية.

واكد ان السائق قتل وان آخر اصيب بجروح طفيفة في يده موضحا ان تحقيقا فتح للبحث عن المهاجمين الذين فروا في سيارة سياحية. ولتحديد دوافع الحادث. ويدعى السائق القتيل موسى هرمان (٢٤ سنة) وكانت الحافلة تقل أربعة ركاب.

وقال مصدر أمني ان انفجارا وقع أمس بالقرب من مقر للمخابرات السورية في شمال لبنان. واضاف ان الانفجار وقع على مقربة من كاتدرائية مار مارون في مدينة طرابلس.

واضاف المصدر ان الانفجار ناجم عن صاعق صغير انفجر في كومة نفايات كانت مشتعلة في بستان موالح يبعد نحو ٢٠ مترا عن مركز للمخابرات السورية مؤلف من دورين، وانه لم يؤد الى وقوع اي اصابات. وقال ان قوات سورية وقوى الامن الداخلي اللبنانية طوقت مكان الانفجار ومنع الصحفيون والمصورون من الاقتراب.

وقالت مصادر طبية ان عنصرين من المخابرات اصيبا. احدهما جروحه طفيفة والآخر جروحه اشد. بينما ذكرت مصادر اخرى، ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى الاسلامي في طرابلس.

وقال مسؤول في أجهزة الامن اللبنانية في طرابلس لوكالة فرانس برس «لا نعلم ما اذا كان الانفجار اعتداء ام حادثا عرضيا». وقال ضابط لبناني ان «الرجلين كانا على ما يبدو يحرقان نفايات الامر الذي سبب الانفجار» لكنه لم يستبعد وجود مواد متفجرة في كومة النفايات.

وقال احد الشهود ان «رصاصة بندقية رشاشة انطلقت بفعل الانفجار وكسرت زجاج احد المخازن».

وهذا هو الحادث الاول من نوعه في لبنان حيث يسيطر السوريون بلا منازع منذ نهاية الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

ومن ناحية أخرى نفذت القوى الامنية اللبنانية أمس حملة امنية في مدينة بعلبك بسهل البقاع في شرقي لبنان. واقامت حواجز ثابتة ومتحركة لتدقيق هويات المواطنين والاوراق الشخصية للمقيمين في المنطقة.

ومن جانب آخر شن الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس غارة رابعة على اقليم التفاح في منطقة الجنوب ولم يبلغ في جميع الغارات عن وقوع اصابات.

مبارك: عملية السلام في وضع خطير للغاية

■ باريس: وصف الرئيس المصري حسني مبارك الوضع الحالي على صعيد المسيرة السلمية بأنه خطير للغاية محذرا من انه إذا استمر هذا الوضع على ماهو عليه فلن يكون هناك تفاهم ولا استقرار في المنطقة.

وأكد في حديث لمجلة (لكسبريس) الفرنسية تنشره في عددها اليوم ان العرب اختاروا السلام وان خيار الحرب غير وارد تماما ولكن البديل المتوقع للحرب سيكون الارهاب، محذرا من ان السيطرة عليه ستكون أصعب كثيرا من الحرب. (أ ش أ)

الكونجرس يوبخ كلينتون بعد انتقاده لاسرائيل!

■ واشنطن: أكد رئيسا لجنتي الشؤون الخارجية بمجلسي الشيوخ والنواب تأييدهما لأمن اسرائيل في رسالة بعثا بها لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال السناتور جيسي هيلمز وعضو مجلس النواب بنجامين جيلمان في رسالة بعثا بها الى نتانياهو في توبيخ ضمني للرئيس الأمريكي بيل كلينتون: «توجد أصوات تصر على انه يتعين على اسرائيل أن تقدم جميع التضحيات من أجل السلام. فلا تحسبونا بين هذه الأصوات». (رويتر)

ميجور يدعو اسرائيل لتنفيذ اتفاق الخليل

لندن ، دعا جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الحكومة الاسرائيلية الى الاسراع بتنفيذ اتفاق الخليل لما يمثله من اهمية، لانه يعيد الثقة الى رجل الشارع العادى بصرف النظر عن موقعه في تل ابيب او في غزة.

واكد في خطاب القاه مساء امس ان عملية السلام لاتزال على قيد الحياة.. وقال ان التوصل الى اتفاق عاجل وسريع حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل سوف يساعد في تضييع الفرصة على المتطرفين في الجانبين الذين يسعون لاخراج عملية السلام عن مسارها الطبيعي. (أ.ف.ب)

الجامعة العربية ترحب بقراري عمان وتونس تعليق التطبيع مع اسرائيل

■ القاهرة: رحبت الجامعة العربية امس بقرار سلطنة عمان وتونس تعليق التطبيع مع اسرائيل بسبب تعطل عملية السلام في الشرق الأوسط. وصرح الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال لدى عودته الى القاهرة في ختام زيارة لمسقط انه ابلغ وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوى بن عبدالله «تقدير» الجامعة لقرار بلاده.

ورحب كمال ايضا بقرار تونس تجميد التطبيع مع اسرائيل.

مصرع واصابة ١٦ شخصا في حادث مروري بمصر

■ القاهرة: تسببت الشبورة المائية التي شهدتها مناطق جنوب الوادي بمصر امس في وفاة خمسة اشخاص واصابة ١١ اخرين في حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة قرية الخواصلية بمحافظة المنيا. وصرح مصدر امني مسؤول بأن الحادث وقع عندما اصطدمت سيارة أجرة بسيارة نقل بسبب كثافة الشبورة المائية. (أ ش أ)

برقية شكر من أمير البحرين لأمير قطر

■ الدوحة ، المنامة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر أمس، برقية شكر من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ردا على برقية التهنئة التي بعث بها اليه بمناسبة اليوم الوطني للبحرين.. كما تلقى الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب امير قطر وولى العهد برقية شكر مماثلة من أمير البحرين.. في غضون ذلك اكدت مجلة بحرينية على وحدة الاسرة الخليجية وقالت، قد نتفق وقد نختلف ولكننا في النهاية اخوة واقارب.

وفي المنامة استقبل وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة امس القائد العام للقوات الامريكية المركزية الجنرال انتوني زيني والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك.

البحرين تأمل في حل الخلاف مع قطر

■ المنامة: أعرب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني عن أمله في أن تزول أسباب الخلاف بين البحرين وقطر، مؤكدا ان البلدين مجتمع واحد وتربط بينهما أواصر صلات قوية.

وأكد الوزير البحريني خلال لقائه بالوفد الاعلامي والصحفي المصري الذي يزور المنامة حاليا تمسك بلاده بالثوابت والأسس التي قام عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونقلت وكالة أنباء الخليج عن الشيخ محمد بن مبارك تأكيده التزام البحرين بالقرارات التي وردت ضمن البيان الختامي لقمة الدوحة وتمسكها بمجلس التعاون. (أ ش أ)

منظمة اسرائيلية تتهم الشرطة بارتكاب تحرشات جنسية ضد الفلسطينيين

■ القدس: اتهمت منظمة حقوق انسان اسرائيلية امس الشرطة الاسرائيلية بارتكاب تحرشات جنسية ضد السيدات الفلسطينيات وأعلن المركز الاعلامي الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بيتسليم» في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان الشرطة الاسرائيلية بدأت تطبيق اسلوب جديد في تفتيش المنازل الفلسطينية في الخليل باسلوب مهين.

وعرض التقرير عشر قضايا أمر خلالها رجال الامن الاسرائيليون خمس عشرة سيدة بخلع ملابسهن بالكامل في وجود شرطيات كما اجبروا رجلا وثلاثة عشر طفلا على خلع ملابسهم ايضا.

وفي احدى الحالات اجبرت السيدات على خلع ملابسهن في وجود اطفال سواء كانوا اطفالهن او اطفالا اخرين وفي احدى الحالات اجبرن على خلع ملابسهن حتى في وجود شرطي اسرائيلي وعادة ما يصاحب اصدار هذا الأمر صياح وسباب وضرب. (د.ب.أ)

قريب الضحية نفذ أول عملية اعدام بكابول باشراف «طالبان»

■ كابول: أعلنت حركة «طالبان» ان رجلا اعدم علنا أمس في كابول وذلك للمرة الأولى منذ سيطرة ميليشيات الحركة على العاصمة الأفغانية منذ حوالي ثلاثة أشهر. وقد نفذ الاعدام قريب الضحية. وقال أحد عناصر ميليشيا «طالبان» ان الرجل الذي اعدم كان قد قتل ثلاثة أطفال وامرأة من عائلة واحدة في حي ميكروريان بشرق كابول. وأوضح ان أحد أقرباء الضحايا كلف بتنفيذ حكم الاعدام بالرجل رميا بالرصاص. (أ ف ب)

١٢ سجيناً اسلامياً يضربون عن الطعام في سجن أردني

■ عمان - الاتحاد، لليوم الخامس على التوالي اضرب ١٢ سجيناً من الجماعات الاسلامية في سجن «سواقة» الاردني عن الطعام مطالبين بشمولهم بالعفو الملكي.

وقال بيان صادر عن المضربين، اما ان يعيدنا الوطن الى احضانه واما الموت افضل لنا.

وتضم المجموعة المضربة سجناء من «جماعة الافغان» و«وادي الموجب» و«جماعة عجلون» حيث اتهمت الاولى بحيازة اسلحة ومتفجرات، واتهمت الثانية باطلاق النار على دبلوماسي فرنسي، والثالثة بحيازة قنابل مضادة للدبابات.

سلطان بن زايد ورئيس توجو

(تتمة الصفحة الاولى)

واكد سموه على عمق العلاقات العربية الافريقية وضرورة فتح قنوات جديدة لهذا التعاون مما يخدم قضايا العالم الثالث والدول النامية.

واشار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عملت على تطوير علاقات التعاون مع الدول الافريقية انطلاقا من الروابط والمصالح المشتركة بين الدول العربية والدول الافريقية.

ومن جانبه اشاد فخامة رئيس توجو بالنهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة معربا عن امله ان تسهم زيارته في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة والعلاقات العربية الافريقية بصفة عامة.

ونوه فخامته بالدور الكبير الذي قامت به دولة الامارات ودول مجلس التعاون في دعم عملية التنمية في الدول الافريقية واكد ان التعاون بين المجموعتين العربية والافريقية سيكون له نتائج مثمرة على صعيد العلاقات العربية الافريقية مشيرا الى ان هذا التعاون سيكون اكثر في المستقبل حول القضايا الدولية الراهنة والتنسيق بينهما حول هذه القضايا من خلال الامم المتحدة.

وقام فخامة رئيس توجو خلال الاجتماع باطلاع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على الاوضاع الاقتصادية في بلاده ومجالات الاستثمار في ظل القوانين الجديدة في بلاده.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والشرق الاوسط والقضايا العربية الافريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وحضر جلسة المباحثات من جانب دولة الامارات معالى حمد المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الضيف ومعالى الشيخ فيصل القاسمي وزير الشباب والرياضة وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وسعادة سعيد المزروعي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية والسيد محمد حمدان بوقبي المنصوري مدير مكتب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وحضرها من جانب توجو معالى باري ووسي بارك وزير الدولة المكلف بوزارة الاقتصاد والتعاون ومعالى بايادووا بوكيسي وزير الدولة للمؤسسات وتطوير المنطقة الحرة ومعالى كوسيفي اياسو وزير الحكم المحلى والاسكان

مأدبة عشاء

وقد اقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف مساء امس مأدبة عشاء تكريما لفخامة الرئيس جناسنجبي اياديما رئيس جمهورية توجو الذي يزور البلاد حاليا.

حضر المأدبة عدد من اصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ومعالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس الضيف والوفد المرافق لفخامة رئيس جمهورية توجو.

وكان فخامة رئيس جمهورية توجو قد وصل الى البلاد ظهر امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام.

وكان في استقبال فخامته بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء

كما كان في استقباله بالمطار معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة رئيس جمهورية توجو. ومعالى الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية. ومعالى الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة. ومعالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي. وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقام فخامة رئيس جمهورية توجو يرافقه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتفقد ثلة من حرس الشرف اصطفت تحية لفخامته ثم قام فخامته بمصافحة كبار مستقبليه توجه بعدها يرافقه سمو الشيخ سلطان الى قاعة كبار الزوار حيث تم تبادل الاحاديث الودية وتناول القهوة العربية. (صورتان ص ٢)

ويلتقى فخامة رئيس جمهورية توجو خلال زيارته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين في الدولة ويبحث تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

يرافق فخامة رئيس توجو وفد رسمي يضم معالى باري موسى بارك وزير الدولة المكلف بوزارة الاقتصاد والمالية. ومعالى كوفي يانو وزير الخارجية والتعاون ومعالى بايادووا بوكيسي وزير الدولة للمؤسسات وتطوير المنطقة الحرة ومعالى كوسيفي اياسو وزير الحكم المحلي والاسكان وعدد من المسؤولين. (وام)

موسى: نرفض اقناع الفلسطينيين بقبول الموقف

(تتمة الصفحة الاولى)

التعويق لا يمكن ان تكون هناك اية نبرة تفاؤل». وسألته «الاتحاد» سؤالا ثانيا عما يروجه رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو بخصوص سيطرة مزعومة لمصر على القرار الفلسطينى فأجاب «موقفنا معروف وقائم على عدم امكان الاتفاق مع أى طروحات اسرائيلية تستهدف ان يكون السلام اسرائيليا بالكامل وان يكون الدور الايجابى من وجهة نظرهم في عملية السلام هو كيفية اقناع الفلسطينيين بقبول الموقف الاسرائيلى، انما مجرد الحديث عن تأثير مصر في الموقف الفلسطينى. المقصود به اهانة لذكاء الفلسطينيين، وكأنهم لا يستطيعون ان يقرروا موقفهم بأنفسهم. الواقع اننا نؤيد الموقف الفلسطينى ونراه موقفا منطقيا يتماشى مع الأسس التى تم الاتفاق عليها، سواء في اوسلو او في مدريد، لذلك لا نرى غبارا على الموقف الفلسطينى على وجه الاطلاق. انما التعويق يأتى من الاقتراحات الاسرائيلية والتى من الواضح ان الفلسطينيين لا يستطيعون قبولها».

وردا على سؤال حول اهمية الدور الاوروبى في الشرق الاوسط قال: «الدور الاوروبى في الشرق الاوسط دور يلقى الترحيب وهو دور ضرورى مهم. ونحن نريد لهذا الدور ان يتحرك بكل قوة خصوصا في ضوء الظروف الحالية. فالدور الاوروبى مطلوب الآن حيث ينتظر من اوروبا ان تلعب دورها في وقت الازمة. ففي وقت الازمات تتجلى الادوار عكس المواقف العادية حيث لا تكون هناك حاجة لزخم كثير».

وحذر وزير الخارجية المصرى في حديث لاذاعة الشرق الاوسط من انهيار عملية السلام وقال انها ستؤدى الى اسوأ العواقب واهمها انهيار مصداقية عملية السلام وبالتالى تتأثر الثقة في امكانية اقامة السلام العادل سلبيا انه من هنا تأتى مسؤولية الجميع وليست مصر وحدها او العرب وحدهم ولكنها مسؤولية المجتمع الدولى كله بأن يوقف هذا التدهور في عملية السلام وضياع المصداقية وخروج السياسة الاسرائيلية عن اطار الاتفاق الذي تم في مدريد واوسلو.

وعما اذا كان تدهور الاوضاع سيؤدى الى حرب بين اسرائيل والعرب رفض موسى الحديث عن الحرب وقال اننا لا نريد الحديث عن الحرب واذا اراد الاسرائيليون الحديث عنها فلهم ذلك لكننا نتحدث عن السلام العادل والمنصف والمتوازن بين العرب واسرائيل ونرفض الحديث في موضوع الحرب او السلام الاسرائيلى.

وردا على سؤال عن الصعوبات التى تواجهها عملية السلام حاليا بسبب مواقف اسرائيل قال ان هناك بالفعل تدهورا في هذه العملية والسياسة الاسرائيلية لا تلقى بالا للتحذيرات الدولية وغيرها.

وحول المستوطنات الاسرائيلية قال موسى ان العودة للاستيطان في اراض محتلة امر غير مشروع على وجه الاطلاق وليست له اية قانونية ولن نعترف به أو باثاره وستظل المستوطنات عبارة عن عشوائيات غير مشروعة وضد القانون ولا يمكن ان نعترف بها في القدس او غيرها.

وحول الموقف الامريكى الذي يتسم بالفتور من مسألة المستوطنات قياسا على الموقف الفرنسي والاوروبى الذي يرى فيها انتهاكا للاتفاقات، قال: الموقف الامريكى عبر اكثر من مرة عن عدم اتفاقه مع السياسة الاسرائيلية.. وطبعا المفروض ان يكون الموقف من المستوطنات في منتهى الوضوح على انها عمل غير مشروع. ولذلك فان الموقف الفرنسي والاوروبى سليم في اعتباره لذلك عملا غير مشروع.

وذكرته «الاتحاد» بالهجوم الذي يوجهه البعض الى المندوبة الامريكية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت بمناسبة اختيارها وزيرة للخارجية فاجاب بقوله: «وزيرة الخارجية الامريكية لم تتول منصبها بعد. لقد هنأتها بانتظار ان نعمل سويا في اطار ان الولايات المتحدة راعية لعملية السلام ومطلوب ان تستمر في لعب دورها في عملية السلام. وبصفة خاصة دور الوسيط النزيه. انما لا داعي للهجوم على اولبرايت ويجب الا يوجه اليها أى نقد لدور لم تقم به بعد».

طبيبان فرنسيان يتوليان معالجة عدي

(تتمة الصفحة الاولى)

وهو ابن عم صدام ومخلص له يتولى التحقيق في محاولة الاغتيال.

وكشف الدبلوماسي الغربي عن ان الطبيبين وجدا ان عدي اجريت له بالفعل عملية جراحية تم خلالها استخراج رصاصات من صدره وحوضه وكتفه وان الجروح لم تكن خطيرة جدا. واضاف ان علاجه يتم الآن بشكل ممتاز.

وفي بغداد امتلأت الصحف العراقية الصادرة أمس بالمقالات والأشعار والتعليقات المعبرة عن فرحة العراقيين بالاطمئنان على عدي عبر شاشة التليفزيون مساء أمس الأول. كما اقيمت الاحتفالات في شتى أنحاء البلاد.

وقالت صحيفة «الجمهورية» انه لليوم الخامس على التوالي اقيمت صلوات الشكر ونحرت الذبائح واستمرت الاحتفالات الشعبية في العراق.

وقطع التليفزيون والاذاعة برامجهما لاذاعة برقيات التهنئة بنجاة عدي كما عرض تليفزيون الشباب فيلما يصور المحتفلين وهم يرقصون على أنغام الموسيقى الشعبية.

الحسيني لـ «الاتحاد»: الوضع سيتفجر

(تتمة الصفحة الاولى)

السلطة الوطنية الفلسطينية، لمعرفة وجهات نظرها حول سبل انقاذ وتحريك عملية السلام واعداد مذكرات بمواقف ومطالب كل دولة على حدة يتم ارسالها الى واشنطن قبل نهاية الشهر الحالي. حتى يمكن للادارة الامريكية في عهدها الجديد تحديد خطط تحركاتها المقبلة لدفع وتنشيط مفاوضات السلام بين الدول العربية واسرائيل.

وقالت المصادر الامريكية نفسها ان واشنطن تجري اتصالات مكثفة حاليا مع كل من مصر واسرائيل عبر سفيريها في القاهرة وتل ابيب لتخفيف حدة التوتر بين الطرفين.

واوضحت المصادر ان القاهرة سلمت السفير الامريكي مذكرة تتضمن عددا من المطالب لتحسين العلاقات مع تل ابيب. في مقدمتها ضرورة تعاون الحكومة الاسرائيلية مع السلطات المصرية بخصوص التحقيقات التي تمت حول مقتل الاسرى المصريين في حربي ٥٦ و١٩٦٧ وتوقف المسؤولين الاسرائيليين عن توجيه الاتهامات لمصر حول دورها في عملية السلام. واشارت المصادر الى انه تم ابلاغ المطالب المصرية الى الحكومة الاسرائيلية. وانه ينتظر ان يتم تسليم الرد الاسرائيلي عليها خلال الساعات القليلة المقبلة.

وكان رئيس مجلس الامن الدولي باولو فولتشي قد استدعى الليلة الماضية، القائم بالاعمال الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ديفيد بيليغ. وابلغه قلق الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس من «التأثير السلبي» لاستمرار بناء المستوطنات على عملية السلام.

وكان مجلس الامن قبل ذلك بحث رسالة المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوة. التي احتج فيها بشدة على موافقة الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي على خطة لبناء ١٣٢ مسكنا في حي رأس العمود العربي في القسم الشرقي من القدس المحتلة.

وقال فولتشي ان اعضاء مجلس الامن اعربوا بالاجماع عن قلقهم من التأثير السلبي لهذا المشروع الاستيطاني على عملية السلام. واضاف «اذا لم يكن رد الحكومة الاسرائيلية مرضيا يحتفظ اعضاء مجلس الامن بحق البحث مجددا في المسألة» وذكرت مصادر المجلس ان السفير المصري نبيل العربي اقترح عقد جلسة مناقشة عامة.

وفي الاراضي الفلسطينية ساد توتر خطير امس عندما حاول جنود اسرائيليون اعادة بناء موقع عسكري متقدم في منطقة تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. كانت اسرائيل قد ازالته منذ ١٨ شهرا في اطار اتفاقات «الحكم الذاتي».

وقال ضابط كبير في منظمة التحرير ان جنودا اسرائيليين اتوا بمنازل متنقلة دون التنسيق مع الجانب الفلسطيني. وكانوا يحاولون اعادة بناء محطة رادار في الموقع المطل على الطريق الرئيسية التى يستخدمها الفلسطينيون في حي الشيخ عجلين على شاطىء غزة.

وقال العقيد رضوان ابو القمصان انهم فوجئوا برؤية الاسرائيليين قادمين بقوة كبيرة ويحاولون بناء محطة لاسلكي في المنطقة المطلة على البحر المتوسط.

وانتشر نحو ١٠٠ شرطي فلسطيني مزودين ببنادق هجومية على الطريق الممتدة على طول الشاطىء بالقرب من مستوطنة «نتساريم» في حين وصل جنود اسرائيليون في ناقلتي جند واتخذوا مواقع على بعد نحو ٥٠٠ متر امام المستوطنة.

وعندما رفض الجيش الاسرائيلي الانسحاب طلب رجال الشرطة الفلسطينية تعزيزات قوامها ٥٠ شرطيا. وتمركز رجال كل من الطرفين في مواجهة رجال الاخر مدى ساعتين في حين كان ضباط من الجانبين يتفاوضون لانهاء الازمة.

ووافق الجنود الاسرائيليون على مغادرة المكان. في نهاية المطاف. لكن ضابطا فلسطينيا اخر اوضح «قال لي احد الجنود وهو يغادر: سنعود ظهرا وسنأخذ الموقع بالقوة اذا لزم الامر».

وبعد انسحاب الجنود الاسرائيليين انتشرت وحدة اخرى من الشرطة الفلسطينية تضم ٥٠ رجلا عند جانبي الطريق واتخذ عناصرها مواقع قتالية وراء كثبان الرمل.

وفي الضفة الغربية قام يهود من مستوطنة «بيت ايل» خارج حدود مدينة رام الله امس. بوضع حجر اساس رمزي لتجمع استيطاني جديد قبالة المستوطنة.

وقال زعماء من المستوطنة انهم سيطلقون على المستوطنة الجديدة اسم «ايتا وافرايم تسور» اللذين قتلا في الهجوم الذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي على مقربة من «بيت ايل». واضاف احد هؤلاء رافضا الكشف عن هويته ان حجر الاساس هذا «عمل رمزي للثأر لمقتل ايتا وافرايم تسور».

واعرب متحدث باسم المستوطنين عن الامل في الحصول على موافقة الحكومة خلال ايام قليلة، والا فانهم سيواصلون عمليات البناء بمفردهم.

وفي نابلس واصل المستوطنون امس عمليات التجريف واقتلاع الاشجار في الاراضي التابعة لبلدة سلفيت جنوبي مدينة نابلس. وقال رئيس اتحاد المزارعين في المنطقة خليل عمران ان المستوطنين يقومون باقتلاع اشجار الزيتون العربية قرب مستوطنة «ايل» المجاورة لبلدة سلفيت.

وكان اصحاب الاراضي قد حصلوا على امر قانوني الاسبوع الماضي يقضي بتوقف المستوطنين عن اعمال التجريف. ورغم ذلك لم يتدخل الجيش الاسرائيلي الذي تواجد في المنطقة لمنع المستوطنين من الاستمرار في اعمال التجريف.

وجددت اسرائيل امس رفضها الانتقادات الامريكية لتوسيع المستوطنات، وقال الياهو بن اليسار السفير الاسرائيلي لدى واشنطن لراديو الجيش الاسرائيلي «اعتقد ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اذا وجد تأييدا في الولايات المتحدة الامريكية. فان هذا سيجعله غير مرن ولن يخسر سوى الذين يحاولون تحريك عملية السلام».

وانتقد بشدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز. التصريح الاسرائيلي الذي ادلى به مستشار نتانياهو الصحفي. ووصفه بانه غير محترم وغير مهذب. وقال راديو اسرائيل انه عقب اتصال هاتفي بين الرجلين تمت تسوية «سوء التفاهم».

وقال بيرنز في تصريح ان الرئيس كلينتون هو «صديق حميم لدولة اسرائيل وقد اثبت ذلك في الماضي بطرق مختلفة»

وعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى التحذير من ان توسيع المستوطنات حدث «بالغ الخطورة» وانتهاك صارخ للاتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وكرر عرفات قبل مغادرته النمسا الى البانيا في اطار جولته الاوروبية استعداده للاجتماع الى نتانياهو لكنه اوضح انه ليس هناك «اي لقاء متوقع في الوقت الحاضر». واعلن نبيل ابو ردينة احد مستشاري عرفات ان الرئيس الفلسطيني سيزور القاهرة يوم الجمعة. وانه اتصل هاتفيا مرتين امس الاول مع الرئيس حسني مبارك. وابلغه عدم تحقيق اي تقدم في المفاوضات بشأن الخليل.

رافسنجاني: سنستخدم الصواريخ المطورة

(تتمة الصفحة الاولى)

حديث لصحيفة «ديلي نيوز» التركية عشية زيارته لانقرة اليوم انه سيتم استخدام الصواريخ التي طورتها بلاده ضد اسرائيل والولايات المتحدة اذا تعرضت ايران لاي هجوم منهما. وقال ان هناك دوائر اخرى هي المسؤولة عن عدم الاستقرار في المنطقة. وتتجاهل هي واسرائيل الواقع. مؤكدا انه بدون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه فانه يتعذر تحقيق الاستقرار في المنطقة.

ونفى رافسنجاني من جديد تورط ايران في حادث انفجار الخبر وكرر براءة بلاده من «الافتراءات الامريكية»

وعلى الصعيد نفسه، اعلن نائب وزير الخارجية الايراني عباس مالكي امس ان ايران تنتظر بفارغ الصبر نتائج التحقيق الذي اجرته السعودية حول الحادث. وأكد ان نشر التحقيق «الاسبوع المقبل» سيثبت ان ايران لم تكن متورطة على الاطلاق في الاعتداء.

وفي معرض اجابته على سؤال حول شروط ايران لاجراء حوار مع الولايات المتحدة قال الرئيس رافسنجاني في الحديث الذي بثه راديو طهران امس. اننا لا نثق ابدا في امريكا. ورأيي ان الشرط الوحيد للحوار يتمثل في ان تبدي واشنطن سلوكا يثبت حسن نواياها تجاه طهران.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان ايران تجرى مفاوضات سرية مع روسيا لشراء حاملة طائرات لاسطولها البحري.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر الاستخبارات الغربية ان المفاوضات تركزت على شراء حاملة طائرات طراز «كييف» التي ستنضم الى الغواصات الثلاث التي اشترتها ايران في الآونة الاخيرة.

من جهة اخرى. يتوجه الرئيس الايراني اليوم لزيارة تركيا. وذكرت صحيفة «الحياة» امس عن مصدر ايراني رسمي ان رافسنجاني سيطلب تعهدا تركيا بعدم المشاركة في اي عمل من شأنه ان يهدد الامن الايراني.

وقال رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس انه لايزال يريد تعاونا عسكريا مع ايران بالرغم من معارضة الجيش التركي لذلك. (الوكالات)

عادل محمد الراشد

هل من المعقول ان يكون شخصا واحدا هو بنيامين نتانياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني، السبب في كل التداعيات التي تحدث في «عملية السلام». وفي العلاقات «الاسرائيلية» ـ العربية، وفي علاقات الكيان مع حلفائه الامريكيين واصدقائه الاوروبيين؟

اذن، اين «دولة المؤسسات» التي قام عليها الكيان واستمد منها قوته وتماسكه واستقرار انظمته طوال سنوات عمره؟

واذا كانت الاجابة بأن النظام الليكودي وليس نتانياهو وحده هو السبب. فإننا نتساءل: هل قفز النظام الليكودي الى الحكم في الكيان الاسرائيلي على ظهر دبابة او بصك توراتي. واصبح يحكم بفردية لاتمثل المجتمع «الاسرائيلي» ومؤسساته العسكرية والسياسية والاقتصادية والدينية؟

حقائق الامور في تداول السلطة في الدولة العبرية تدحض كل هذه الافتراضات وتؤكد بأن الليكود وصل الى الحكم بتأييد من أغلبية الناخبين الاسرائيليين. وان بنيامين نتانياهو اصبح رئيسا للوزراء من خلال اقتراع مباشر يحدث لاول مرة في تاريخ الكيان. وهو بالتالي يمثل الرأي الغالب في المجتمع والشارع السياسي الاسرائيليين. ويطلق مواقفه بدعم من الآلة العسكرية. ويخط الخطوط الحمراء والخضراء في سياسته بناء على تعليمات تلمودية.. ويقرر بعد ذلك الوقوف في وجه كل العالم، بما فيه رئيس الولايات المتحدة الامريكية الموالي لـ «اسرائيل»، على اسس من حسابات ومستمسكات وقوى ضغط وخيوط مصالح بذلت المؤسسة اليهودية العالمية الكثير من أجل الامساك بها لإشهارها عند الحاجة في وجود كل من يحاولون الوقوف في وجه التطلعات اليهودية.

هذه هي الحقيقة التي يعرفها ويرددها الجميع. ولكن المخرجات المطلوبة والهادفة الى التضليل وتمييع الحقيقة تشير الى نتانياهو على انه دمل يسبب الاوجاع في خاصرة «السلام» الذي كان قريبا جدا عندما كان رابين وبيريز وحزب العمل يحكمون الكيان الصهيوني، وذلك لكي نستنفر نحن العرب والمسلمين جميعا كل قوانا ولانشغل انفسنا الا بكيفية اعادة «العمل» ورموزه الى حكم «اسرائيل»، حتى تنفتح بعد ذلك امامنا انهار اللبن والعسل التي سيشقها السلام الاسرائيلي في ارضنا العربية.

هل تكون أمريكا .. أمريكا القرن المقبل؟؟

أحمد عبدالملك

يطرح بعض المفكرين من وقت لآخر تصورات حول شكل القرن الآتي.. على اعتبار أن القرن المنصرم كان امريكيا بكل ما فيه من تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية وفنية.

ويرى احدهم - فرج العشة - وهو كاتب ليبي أن هذا الخليط من المهاجرين الى العالم الجديد ومن المضطهدين دينيا وفكريا هاربون من حروب اوروبا ومجاعتها - كما ورد على لسان الرئيس كنيدي - كيف وصلت الى هذا الحد من التقدم والقوة!!.. (الشرق الاوسط ١٩٩٦/١٠/٢٧)

ويرى الكاتب ان تطور التعلق بالحلم الديمقراطي وشعاره تمثال الحرية قد اصابه بعض التحول.. عندما يعرض للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها المجتمع الامريكي.. ويرى ان الحلم الامريكي تحول الى «عبادة» حلم.. وفسدت روحه الخلاقة.. ويعرض للوضع الاقتصادي المدهور.. والخوف الامريكي من المارد الياباني.. وان المجتمع الامريكي يعاني «عصر القلق الجديد».. وتتشعب فيه السلبيات الذي يذكرها الكاتب من سوء توزيع للدخول.. والشكوى من تعدد الجنسيات والثقافات الاثنية لكل مجموعة مهاجرة.. ومصالح السياسيين.. ويأتي بنتائج استطلاعات للرأي تقول: ان امريكا تسير في الاتجاه الخاطىء (٦٠ - ٧٠٪) لكن آراء اخرى تذكر ان امريكا اسطورة العالم!!.

ويرى الكاتب ان كلينتون استطاع بذكاء «الحاوي» ان يجذب الاصوات بوعود براقة.. لكنه ما ان استلم مفتاح البيت الابيض حتى (تبخرت الوعود كما يتبخر سحر الساحر».. ويخلص الى أن شكلا اقطاعيا يسود امريكا.. به فجوة اقتصادية واضحة.. تزداد هذه الفجوة بتراكم ارباح ثروات (السوبر اغنياء) مقابل انقباض يد الرعاية الاجتماعية وما يترتب على ذلك من تداعيات بما فيها البطالة والفقر والتفكك الأسري والادمان.

في حين يرى بيل كلينتون ونائبه آل غور في كتابهما «رؤية لتغيير امريكا» أن الاولوية للناس لاختيار شكل التغيير.. ويضع المؤلفان خطتهما لشكل التغيير ويعبران عن ان سياستهما ليست ليبرالية ولا محافظة وليست ديمقراطية ولا جمهورية.. انها سياسات جديدة. هذا الكتاب صدر ابان نجاح بيل كلينتون في ولايته الأولى.

ويرى المؤلفان في استراتيجية التغيير للنهج الامريكي انه يعتمد على الآتي:

دفع آمريكا الى العمل باعادة بناء بلادنا التي تتحول من اقتصاد الدفاع الى اقتصاد السلم.. واعادة تنشيط مدننا وتشجيع الاستثمارات الخاصة وفتح الاسواق العالمية.

اثابة العمل بتوفير العدالة الضريبية للاسر العاملة.. وانهاء الاعانات الاجتماعية بالشكل الذي نعرفه، وتوفير الاجازات العائلية.. واتخاذ اجراءات صارمة ازاء الآباء المتبطلين المتنصلين من مسؤولياتهم.

دعم التعليم المستمر طوال العمر بالجمع ما بين الآباء والاطفال وتحسين المدارس وتدريب خريجي الثانوية، وتزويد كل امريكي بالفرصة لاقتراض المال من اجل الالتحاق بالجامعة وخدمة وطننا.. واعادة تدريب العمال.

توفير رعاية صحية ذات جودة ويمكن اطاقة تكاليفها بواسطة الحد من التكاليف بشكل جذري، وتقليل الاعمال المكتبية.. واتاحة فرصة حصول كافة الناس على التغطية الطبية الاساسية على مراحل، واتخاذ اجراءات صارمة ازاء شركات الادوية وشركات التأمين.

تنوير الحكومة بالغاء ١٠٠ ألف وظيفة اتحادية والقضاء على الانفاق التبذيري والحد من نفوذ المصالح الخاصة، ووقف الابواب الدوارة من الخدمة العامة الى الاثراء الخاص. واصلاح تمويل الحملات الانتخابية واساليبها ويرى كلينتون وآل جور ان تقليل العجز القومي سيتم عن طريق خفض الانفاق وسد منافذ التهرب من الضرائب بالنسبة للشركات ليتوفر بذلك ٣٠٠ مليار دولار.

وينتقد المؤلفان الحكومات السابقة بأنها كانت تعمل لصالح الاغنياء والمصالح الخاصة.. ويريان ان الامريكيين من ابناء الطبقة المتوسطة يدفعون ضرائب اكثر لحكومتهم ويحصلون على الاقل مقابلها في حين يزداد الاغنياء من الامريكيين ثراء. ويعترف الكاتبان بفشل السياسة الاقتصادية الامريكية لخفض الضرائب. وبأن واشنطن - خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية - قد عاقبت العمل الدؤوب وخانت الأسر الامريكية. وان قيم البلاد الفاسدة - في الثمانينات - لا يجب ان تضللنا ثانية.. ولاينبغي ان نرحل الديون الى الاطفال في الوقت الذي يتسرب فيه مستقبلهم من بين اصابعنا في هدوء.

ويقدم المؤلفان التفاصيل للاستراتيجية التي تقوم عليها القيادة الامريكية في عهد كلينتون الاول. مركزين على البيئة، والأسرة ومحاربة الجريمة، والرعاية الصحية، والاسكان، والهجرة. ونصل الى الجزء الهام في الكتاب والذي يحدد الموقف الامريكي من القضية العربية - قضية الشرق الاوسط.

حيث يرى المؤلفان ان للولايات المتحدة مسؤولية ازاء شعوب منطقة الشرق الاوسط، وان «شعوب هذه المنطقة محرومة من السلام والديمقراطية. كما ان اسرائيل، صديقة امريكا - لا تزال معرضة للتهديد من قبل جاراتها».

وينتقد الكاتبان ادارة بوش وكيف انها اخطأت في الآتي:

مارست الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات من جانب واحد في عملية السلام.

وتجاهلت المقاطعة الاقتصادية القاسية والمعوقة ضد اسرائيل من جانب جيرانها العرب.. وتجاهلت العقبات الاخرى التي تقف في طريق السلام.

رفضت طلب اسرائيل للحصول على مساعدة انسانية من اجل اعادة توطين اليهود الروس.

احدثت تآكلا في أمن اسرائيل ببيعها اسلحة متطورة بمليارات الدولارات الى جيرانها العرب.

اننا نعارض هذه الاجراءات التي اتخذتها ادارة بوش.. ونعتقد انها ليست بأي حال هي الطريقة التي يعامل بها صديق دائم وديمقراطية مستقرة.

اما ما تعلق بالدولة الفلسطينية فقد كان كلينتون وآل جور واضحين بأن يكون للفلسطينيين الحق في المشاركة في تقرير مستقبلهم.

ولكن ليس لهم الحق في تقرير مستقبل اسرائيل.. ولهذا السبب، فإننا نعارض انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

ويعرج الكاتبان على الديمقراطية.. منتقدين ادارة بوش كالتالي:

يجب ان نعزز الديمقراطية في الشرق الاوسط وفي مختلف ارجاء العالم. لقد اضاعت ادارة «بوش - كويل» فرصة تعزيز الديمقراطية في الكويت.

ان ادارة كلينتون - جور لن تقيم علاقات استراتيجية مع نظم الحكم الخطيرة والاستبدادية. لقد عجز بوش عن التعلم من مهادنته لصدام حسين عندما تقاسم الاستخبارات معه.. ومنحه الائتمانات. وعارض فرض الجزاءات عليه حتى غزو الكويت. واليوم، تكرر ادارة بوش هذه الغلطة، إذ تغمض عينيها عن انتهاك حقوق الانسان في سوريا، ومساندتها للارهاب».. يحتاج الموقف منا الى تعليق طويل حول العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل، وكيف ان الحملات الانتخابية لكلينتون في الدورة الاولى ركزت على دعم اسرائيل و«تحقير» الموقف العربي. وصورت اسرائيل بالحمل الوديع الذي يتحوطه قطيع من الذئاب الشرسة.. وكان هذا بعيدا عن الواقع إذ ان الموقف الاسرائيلي كان ولا يزال اقوى من الموقف العربي. وان يد اسرائيل لازالت اطول من يد العرب.. وان الترسانة الاسرائيلية احدث بكثير من كل الاسلحة التي يشتريها العرب بالمليارات .. وبينما تهب الولايات المتحدة اسرائيل اسلحتها المتطورة هدايا ومنحا غير مرتجعة!!.

ونلاحظ حرص كلينتون وآل جور على توضيح العامل النفسي والعزف عليه عندما ربطا بين بيع الولايات المتحدة اسلحة للعرب و«التآكل» في أمن اسرائيل ولعل حوادث التاريخ خلال ولاية كلينتون الاولى وبداية الثانية أثبتت ان الامن الاسرائيلي لن (يتآكل) وانه أقوى من أمن الجيران - بل ان الجيران لازالوا يلهثون وراء سراب أوسلو.

أما ما تعلق بالديمقراطية.. فحديث للاسف غير منطقي.. اذ ان حوادث التاريخ اثبتت ان - وهم الديمقراطيين - الذي تلوح به الولايات المتحدة لن يتحقق.. وان ذريعة حماية الديمقراطية قد دفعت الولايات المتحدة الى اقامة علاقات مع الشيطان والاستبدادي من اجل مصالحها.. وقد يعلم كلينتون وآل جور ان الشعوب هي التي تختار الاسلوب والشكل الديمقراطي الذي يناسبها.. وليس من الواجب تطبيق النهج الغربي للديمقراطية في مناطق لازالت تحتاج الى اشياء كثيرة.

ويتابع الكاتبان شرح اهداف حملتهما او سياستهما المقبلة بتعزيز الأمن القومي.. واعادة بناء القوة الاقتصادية لأمريكا.. ويريان ان انتهاء الحرب الباردة لا يعنى انتهاء التهديدات التي تتعرض لها مصالح الولايات المتحدة.. ويعلنان «الابقاء على مشاركتنا في الساحة الدولية، مستعدين لدحر التهديدات التي يتعرض لها الاستقرار من البلدان الشيوعية سابقا.. ومن الصراعات الاقليمية المستمرة. ويركزان على أهمية استخدام «قوة القيم الامريكية في تشكيل حقبة ما بعد الحرب الباردة».

ثم يتعرضان الى الضمان الاجتماعي.. واعادة بناء امريكا. وتأثير برنامج الفضاء.. وتعزيز التجارة.. وحماية المرأة - وتعزيز الخصوصية الشخصية خصوصا ما تعلق بالاجهاض. والغاء قانون (بوش) المقيد لحرية ابداء الرأي .. الذي يحظر على العاملين الطبيين في العيادات التي تمولها الدولة تقديم المشورة للنساء بشأن خيارات العمل، بما في ذلك الاجهاض. ودعم سياسات الطفل. ومواجهة العنف ضد المرأة.

هذه اهم التوجهات للسياسة العامة لكلينتون والتي اعلنها ابان حملته الانتخابية الاولى.

ورغم ان تحليل كل ما جاء في الكتاب (٢٤٣ صفحة) يبدو صعبا ومرهقا في مقال واحد.. إلا ان جميع ما جاء في الكتاب من وعود للمجتمع لازال محل نقاش.. ولكن ربطا مع الجزء الاول من هذا المقال للكاتب الليبي فرج العشة.. نرى ان القرن المقبل هو الآخر سيكون امريكيا.. ليس تفاؤلا أو انحيازا للجانب الامريكي.. بل لأن حتميات دولية واستراتيجية.. وعسكرية.. واقتصادية تبرز بوضوح مدى تفوق الولايات المتحدة على بقية دول العالم.. وعدم وجود قطب مواز لها.. الأمر الذي يجعلنا لا نتعلق بالوهم طويلا.. وانه رغم مشكلات الولايات المتحدة الداخلية إلا ان البنى التحتية لدولة المؤسسات موجودة فيها.. وهذا ما تفتقده العديد من دول العالم الاخرى.

مدير الشؤون الاعلامية
جامعة الإمارات

فضل النقيب

نشرت «الاتحاد» في صفحتها الأخيرة من عدد أمس الأول خبرا صغيرا تحت عنوان «اليمن تستذكر لطفي جعفر أمان» مشيرة الى انه بدأت في عدن فعاليات الاحتفاء بذكرى مرور ربع قرن على رحيل هذا الشاعر المتميز في اطار من أمسيات وصباحيات شعرية ونقدية وقراءات من دواوينه اضافة الى اصدار المجموعة الشعرية الكاملة للفقيد للمرة الأولى.

ولطفي جعفر أمان الذي قد يتساءل الكثيرون من القراء عن هويته وابداعه كان ملء السمع والبصر، أستاذا ومربيا، شاعرا رومانسيا حمل بقوة نفحات الجديد الى الشعر اليمني المعاصر، شاعرا غنائيا صاحب مدرسة نهل منها الكثيرون، ولاتزال كلمات أغانيه محط اعجاب الناس، وله من الدواوين ٦ هي «بقايا نغم» أول دواوينه الذي نشر عام ١٩٤٨، ثم «الدرب الأخضر» و«كانت لنا أيام» و«ليل الى متى»، «موكب الثورة» و«الى الفدائيين الفلسطينيين» و«اليكم يا اخوتي» (١٩٦٩).

أتذكر أنني كنت من أشد المعجبين بلطفي وكنت أقتني دواوينه حال صدورها، وكانت فرصة جميلة تركت في نفسي أثرا لاينسى حين قابلته مصادفة في مكتبة الجيل الجديد بعدن فقدمني اليه صاحب المكتبة مشيرا الى اهتمامي بكل ما يصدر عنه فأظهر الرجل من الامتنان واللطف والتشجيع ما هو جدير بأمثاله من المبدعين الذين يحوزون حب الناس ويسعون لخير الناس. ولقد كان لطفي واحدا من هؤلاء بجدارة، وكانت برامجه في الاذاعة والتلفزيون مدرسة لاناقة الكلمة وحسن الالقاء وجاذبية المعاني وجدتها.

كان لطفي التعبير الراقي عن روح المدنية العصرية المتنورة المجافية لأساليب الحياة الريفية وطرقها التعبيرية دون انبتاق عن الجذور الحية في الثقافة المتوارثة، ولقد كان يدرك بعمق أن رياح العصر وتلاقح الثقافات وأساليب العيش المستحدثة تبحث عن حاضن يبلور روح هذه النبتات الغضة المتطلعة الى النماء، وما من حاضن مثل الشعر يستطيع منح هوية مشروعة واضحة لهذه الترددات والأصداء النابعة من الحياء.

هذه الرؤية عرضت الشاعر لاختبارات حقيقية وعداوات وتهجمات أخذت تتراكم في سماء حياته وتؤثر وهو الانسان الحساس الصادق الذي غنى لوطنه وشعبه كما لم يغن أي منشد آخر، وكانت مأساة اعتقاله والعسف الذي واجهه في ذروة الفرح الوطني بالاستقلال هي قاصمة الظهر التي اظهرت ان البشر كثيرا ما يعتسفون ينابيع فرحهم عن بطرة وجهل وحين يفيقون على برقعها ويندمون تكون لات ساعة مندم.

من أغاني لطفي التي تجمع الفصاحة الى الحداثة مع الاهتمام بالبناء الصوري اغنية «اهكذا» التي شدا بها الفنان الراحل أحمد قاسم، تركتني.. أنا؟ أنا؟ انظر الى عيني أما انتني.. انظر في عينيك؟ لا.. سلني، أقول في ضراعتي: حرمتني من حبنا.. من كل ما عاهدتني بسعدنا.. من كل آمالي التي هنيتني.. بفرحها في قربنا.. أهكذا.. أهكذا تنسى الهوى ما بيننا.

وتتواصل الأغنية في نسق بديع.. رحم الله لطفي جعفر أمان.

نحو خطاب سياسي قومي وطني جديد

د. فايز رشيد

من الملفت للنظر في الفترة الاخيرة، ان كتابات كثيرة تتطرق إلى المسألة القومية العربية وتتناولها من واقع دائرة الأحكام المسبقة، لذا يأتي بعضها منطلقا من الحرص على اضفاء طابع الفشل على الفكرة بأكلمها جوهرا ومضمونا، سابقا ولاحقا لاعتبارات ايديولوجية خاصة بها. وبعضها الآخر ينطلق من ارتهان في وجهة النظر لمدى فشل ونجاح هذه التجربة في هذا القطر أو ذاك تبعا للأنظمة التي نصبت من نفسها بؤر استقطاب للعمل القومي العربي. وأطلقت أحكام الاقتراب أو الابتعاد الذي يصل حدود التخوين ودهنته بمدى دنو وانسجام او افتراق هذه الفئة السياسية او تلك الآراء التي تحاكم الفترة الحالية من خلال ظروف الخمسينات والستينات، دون الأخذ بعين الاعتبار مجمل الظروف والمتغيرات التي طرأت على العامل القومي العربي وظروفه، فكرا وايمانا، وعيا وتطبيقا، تجربة ورؤية مستقبلية. بمعنى آخر فان هذه الكتابات تنشد في التاريخ لتجربتها الى الشعاراتية الكبيرة المقترنة بالدفقات العاطفية على حساب التأسيس العلمي والنظري لوجهة النظر منطلقة في عرضها من خلفية ادعاءات معرفية ادراكية بامتلاك الحقيقة الكاملة، اي ان هذا الطرح يتخذ منحى تقريريا مسبقا، وهو أبعد ما يكون عن الطرح بهدف محاولة اثارة الحوار في الطريق إلى الحقيقة التي تمكن خلال هذه المرحلة التاريخية الهامة من الوصول إلى الكيفية العلمية في مخاطبة العقل العربي اولا باعتبارة الحلقة المركزية والمعنى أساسا في جوهر التطبيق الفعلي للعمل القومي الوطني العربي.

ان واحدة من أهم الحقائق الأساسية الراهنة هي تكريس القطرية ليس فقط على الصعيد الجغرافي العربي، وانما بدأ الشرخ يغزو الذهنية الفردية في هذه الاقطار بعقم مسألة العمل الجماعي العربي ولقد استغل ويجري استغلال هذا الشرخ الذهني من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية أبشع استغلال وجرى اعتباره مركزا لصراعات محلية داخل القطر الواحد نفسه (طائفية، اقليمية وغيرها) ونجحت في ذلك في العديد من الاقطار.

وان هذه الدوائر التي خططت تاريخيا ومازالت لمنع اي عمل وحدوي عربي تعاملت بديناميكية عالية مع مستلزمات الهيمنة في الفترات التاريخية المختلفة بأساليب مختلفة متحركة.

بالمقابل فان اطراف المعسكر الوطني العربي وبما فيها الاحزاب القومية لم تتعامل مع قضاياها بالزخم المفترض ان تتعامل به في الرد على مخططات ترتفع وتائر هجومها بشكل كبير مما يعطي انطباعا بأن الاطراف الوطنية العربية تلهث في ركضها وراء الحدث، دون امكانية اللحاق به في كثير من الاحيان. هكذا كانت الصورة في الاغلب مع جملة القضايا الوطنية العربية في العقود الماضية وحتى الآن.. بغض النظر عما استطاعت تحقيقه من نجاح نسبي في هذه القضية او تلك.

وشتان بينها في ذلك وبين الصورة الاخرى المفترضة.. عندما يتم رصد الحدث من قبلها بناء على معطيات التحليل الموضوعي في سبيل الوصول الى كيفية المواجهة من خلال برنامج عملي متحرك بعيد عن الشعارات الكبيرة.. منطلقا من هموم ووعي الانسان العربي على ضوء المتغيرات السريعة الحاصلة.

ولعل الاحزاب القومية العربية والوطنية عموما في عملية تحليل تجاربها واخفاقها في الوصول لاهدافها (هذا ان وجد مثل هذا التحليل) فانها تقترب خجلى من الذات، محاولة القاء تبعات الفشل على ما هو موضوعي من الظروف. بدليل ان الرموز في الأغلب مازالت هي الرموز، وان أتى التجديد، فانما يأتي استجابة لمحاولات اقناع الذات بان دماء جديدة تجري في العروق، دون النظر فعليا وعمليا في محاكمة البرامج السابقة والقائمين عليها خلال العملية التحليلية من أجل الاجابة على متطلبات المرحلة برنامجيا وقيادة انسجاما مع الجديد من الانعطافات التاريخية، والتي لا ينسجم معها على الاطلاق لا اسلوب التربية السابقة ولا حتى الرموز التي جرت تربيتها طوال العديد من السنوات في بوتقات العمل الوطني انطلاقا من خلفيات ربما شكلت نهجا صحيحا في فترات ماضية. لكنها تنقلب إلى النقيض خلال الراهن من المراحل. فالاسلوب البسماركي في العمل القومي لم يعد يتلاءم ومتطلبات العصر، مثله مثل الشعارات الكبيرة التي اهملت الخصوصية القطرية وضرورة الاستجابة لمتطلباتها الوطنية، ومحاولة التوفيق بينها وبين المتطلبات القومية في علاقة جدلية من المفترض ان تشكل رافعة للمتهمين في آن معا مبتعدة عن الشد والجذب لاي منهما على حساب الآخر.

واذا كان الجانب الرسمي العربي يبدو قاتما في التأسيس لعمل وطني جماعي عربي، فان الجانب الشعبي العربي بتلاوينه المختلفة لا يبدو أقل قتامة من الآخر الرسمي، فنجاح الخطاب السياسي في مرحلة ما لا يعني انسحاب هذا الخطاب على مجمل الظروف العربية في فتراته المختلفة، والغريب ان المحددات الاساسية بهذا الخطاب في الخمسينات والستينات هي نفس محددات هذا الخطاب في المرحلة الراهنة بغض النظر عن جملة التطورات العميقة التي مر بها العمل العربي المشترك وقلة من هذه الاحزاب من استطاع الوصول الى الخيط الرفيع الواصل ما بين المصلحة القطرية وعموم المصلحة القومية.

كذلك ينسحب نفس النهج على التوفيق ومحاولة الاقران الدائم بين الطرح القومي العام والديني العام حيث بالطبع لا تعارض بين الطرحين او النهجين من الزاوية الوطنية، لكن من الضروري كذلك ادراك وابراز حقيقة دور القوى الدينية الوطنية الاخرى في مجمل العمل الوطني بالرغم من وجود رؤى متناقضة في بعض الاحيان في تحليل هذه القضية او تلك، لان طبيعة المرحلة تقتضي كل الجهود من كل فئات المجتمع العربي، وبالضرورة يجب ان تعي هذه الفئات نقاط الالتقاء من اجل الالتفاف حولها، اما النقاط مثار الخلاف فمن الممكن تنحيتها جانبا واخضاعها الى المزيد والمزيد من الحوار بهدف الوصول إلى القواسم المشتركة.

ان أحد أبرز اسباب اخفاق هذا الخطاب السياسي.. هو حالة الانفصام للاحزاب القومية التي كانت لها حظوظ في تجارب الحكم بين مرحلة ما قبل استلام السلطة وما بعدها، بحيث جرى تحوير المنطلقات والشعارات من اطارها الشعبي الى اطار دائرة النظام وفقا للمصالح السياسية لهذا الحكم، وما يشكله ذلك من تداخلات تصل حدود التعارض في الكثير من الاحيان. ليس هذا فحسب، وانما الزيف الممارس في محاولة تغطية هذا التعارض بدعاوى المصالح القومية.

وكان الاخفاق كذلك من نصيب الخطاب السياسي العلماني الذي حاول ان ينقل تجارب متعددة في دول كثيرة من العالم الى الواقع الغربي وتفصيلها عليه دون الاخذ بعين الاعتبار خصوصيات وسمات وتراث هذا الواقع من النواحي المختلفة.

وفي المرحلة الراهنة حيث هناك انعطافة تاريخية هامة تؤسس لمرحلة وطنية جديدة. لابد من محاكمة الخطاب السياسي القومي في الفترات السابقة واستخلاص وصياغة خطاب سياسي وطني قومي جديد يأخذ بعين الاعتبار أسباب الفشل، وينسجم مع ما هو جديد في المرحلة الراهنة.

كاتب عربي - الأردن

نظرية الصراع والبقاء في الصراع العربي - الصهيوني

محمد مصباح حمدان

جاءت الحملة الصهيونية وتكثفت عملياتها بعد الحرب العالمية الأولى. أي بعد صدور وعد بلفور ووضع فلسطين بموجب صك الانتداب تحت النفوذ الانجليزي. مستندة الى برنامج صهيوني تم وضعه عام ١٨٩٧ في مدينة بازل في سويسرا. وعرف هذا البرنامج في حينه - بمؤتمر بال -.

صيغ البرنامج آنذاك على انه يفتش عن مأوى لليهود المضطهدين في بلاد أوروبا. وحقيقة الأمر ان فلسطين لم تكن إلا نقطة عارضة في هذا البرنامج. لأنه تم بحث اكثر من موقع في العالم، منها أوغندا في أواسط افريقيا واحدى مقاطعات سيبيريا وبعض المواقع الأخرى مثل الأرجنتين ونيو مكسيكو ثم كندا. وفي لحظة من اللحظات طلب اليهود النزول في جزيرة قبرص ولكن بريطانيا رفضت رفضا قاطعا هذا الاتجاه في الهجرة. خصوصا بعد ان رفض السلطان عبدالحميد مبدأ التعاون مع تيودور هرتزل زعيم الصهيونية آنذاك.

كان صراع الامبراطوريات على أشده أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن. وهذا الصراع كان يتمركز حول محور واحد وهو - مصير الدولة العثمانية - ومن يخلفها في املاكها الطائلة ذات المواقع الاستراتيجية الهامة في المشرق العربي اساسا وفي جنوب الجزيرة العربية والبحر الأحمر.

هذا المشروع قاد العالم الى أتون الحرب العالمية الأولى. لأن كل امبراطورية تريد اما ان توطد اقدامها مثل بريطانيا وفرنسا وروسيا واما ان توجد لها موطىء قدم وسط هذا الصراع المرير مثل المانيا.

في هذا الوضع العالمي الدامي وخلال مراحل الحرب الأولى أصدرت بريطانيا وعد بلفور في ١٩١٧. ثم استطاعت ان تضع صك الانتداب بمنظارها السياسي على فلسطين. ثم انتدبت احد عتاة الصهيونية عضو اللجنة الصهيونية البريطانية - هربرت صموئيل - اول مندوب سام لها على فلسطين حتى يواصل العمل لقيام دولة يهودية فيها.

ولتذكير القارئ فقط فان الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ على مصر ثم على سوريا كانت جزءا من هذا الصراع العالمي للسيطرة على طرق التجارة. وبناء النفوذ عبر البحار عن طريق البوارج. وهو ما دعي في السياسة العالمية فيما بعد - سياسة البوارج - وكانت هذه الحملة هي اوسع حملات الغرب ضد المشرق العربي بعد انتهاء الحروب الصليبية.

والواقع ان نابليون بونابرت لم يكن بريئا من تجييش اليهودية خلفه. ومن ضرورة وضع اهدافها موضع التنفيذ خصوصا في بيانه الذي اذاعه قبيل توجهه الى فلسطين للسيطرة عليها بعد مصر وبعد بيانه (الاسلامي الطويل العريض) في القاهرة.

ولذلك ظلت مقولة الامبراطور الفرنسي هذه نقطة هامة في رسم استراتيجيات الامبراطوريات البحرية فيما بعد. خصوصا بريطانيا التي هزمته مع اسوار عكا واغرقت سفنه في ابي قير لتدفن معه تطلعات قائده لقرن كامل. ولكنها في هذا القرن قامت وسيطرت على عدن في جنوب البحر الأحمر ثم على الخليج العربي ثم على مصر والسودان. وهذا يعني ان النشاط الامبراطوري الانجليزي قد تركز في اهم مناطق العقدة الاستراتيجية العالمية. ومن الملفت للنظر ان كل ذلك كان يدور حول كل من مصر وفلسطين والخليج العربي.

ومنذ عام ١٨٤٠ كتاريخ لبدء النشاط الاستيطاني اليهودي قبل ان يحمل اسم الصهيوني - الذي بداه اللورد شافتسبري الانجليزي في فلسطين وحتى عام ١٩٤٦. ورغم الملايين من الجنيهات الذهبية وغيرها والضغوط السياسية وتجريد المواطنين العرب لم يحرز اليهود اي تقدم في شراء املاك العرب. وقد ثبت بأنه رغم كل القسوة التي واجهها الشعب الفلسطيني في الحرب العالمية الأولى - وهو ما سمي آنذاك - بسفر برلك - ورغم محاولات الحكومة المنتدبة ذات التوجه الصهيوني ومصادرة أملاك الدولة العثمانية والأراضي الأميرية وبيع العائلات غير الفلسطينية لاملاكها في فلسطين للمنظمة الصهيونية - مثل منطقة الحولة ووادي الحوارث - وغيرها من المواقع إلا أن نسبة ما استحوذ عليه اليهود حتى ١٩٤٦ لم يكن سوى اقل من ٥ر٦٪ من مجموع مساحة فلسطين وبالأرقام ٠٠٠ر٦٥٠ر١ دونم من ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٧ دونم.

وحينما ادركت الدولة المنتدبة والولايات المتحدة عجز البرنامج الصهيوني والوكالة اليهودية وغيرها من المنظمات عن امتلاك أراض معقولة في فلسطين صرح هاري ترومان الرئيس الامريكي ١٩٤٦ بادخال مائة الف يهودي الى فلسطين وضرورة تسهيل هجرة هؤلاء بأي طريقة كانت. ثم جاء قرار التقسيم ظلما وعدوانا يعطي اليهود اكثر من نصف فلسطين وهم لا يملكون إلا أقل من ٥ر٦٪ منها. ويعني ذلك تطوير المشروع الصهيوني حتى يكون كاملا وحتى يقوم كيان غريب في أهم المفاصل الاستراتيجية.. العالمية ليفصل شرق الوطن العربي عن مغربه.

والغريب في الأمر ان الدول الموقعة على قرار التقسيم لم تقم بتنفيذه وانما سكتت حينما رأت أن الجيوش الصهيونية قد توسعت في احتلال اراضي فلسطين بما هو اكثر مما جاء في قرار التقسيم ولم يبق من ارض فلسطين في هضبة جبالها سوى اقل من سبعة آلاف كيلومتر مربع وهو ما دعي بالضفة الغربية وقطاع غزة ولم يستغرب العرب بعد ذلك سكوت الدول العظمى عن عدم تنفيذ قرار ١٩٤ لمجلس الأمن القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين حتى هذه اللحظة. وما يتعلق بمدينة القدس.

أصبحت اسرائيل في وضعها الحالي احدى قلاع الغرب في المنطقة العربية، وتمثل الى جانب ذلك أهم تحديات العرب السياسية والعسكرية والثقافية. بل اضحت مقاومتها عنوان مصيرهم وشرفهم القومي.

تقول احدى النظريات السياسية بأن اسرائيل جاءت لتبقى. وهذه نظرية يطرحها كل دخيل ومستعمر. فقد طرحها من قبل ساسة وقادة الامبراطوريات القديمة وطرحت من قبل قادة الامبراطوريات الوسيطة. وتطرح اليوم رغم ان الامبراطوريات العظمى باتت تزول في ايام وليس في سنوات ولنا في الامبراطورية السوفييتية البرهان الساطع حيث تم اسقاط هذه الامبراطورية من أعلى وليس من قبل الشعب او بقرار منه.

فاسرائيل تقود الصراع في المنطقة العربية ضد الامة العربية وهي:

- تمثل كيانا غريبا غير مرحب به لا من بعيد ولا قريب في قلب بلاد العرب.

- تمثل طموحات استعمارية لسيطرة النفوذ التي تمارسها على الأمة العربية.

- تمثل هجوما امبراطوريا جديدا ضد طموحات الأمة العربية في الوحدة والتقدم والازدهار.

- تمثل كيانا استعماريا مؤيدا من قبل امبراطوريات ذات منهجية لا ترى في الوطن العربي سوى مركز مواد خام والأمة العربية سوقا استهلاكية.

- تمثل كل قوى الشر في العالم، وخصوصا مافيات المال والمخدرات.

- تمثل كل قوى التجسس الشريرة والتناقضات التي تدمر كل طموحات انسانية مشروعة.

- تمثل كيانا غريبا يحتوي حوالي ثلاثة ملايين من كل جنسيات وثقافات العالم جاءوا يوحدهم هدف طلب الأمن والاستقرار كما يدعون وسط أمة عربية بلغ عدد أفرادها ٢٧٥ مليون انسان.

- تمثل تناقضا اجتماعيا عجيبا في خليط بشري مثل (برج بابل) وهو ما لم يحدث انسجاما كاملا بين هذه التراكيب الاجتماعية والعرقية الغريبة عن بعضها بعضا حتى الآن. وتحتاج الى مئات السنين لانضاج ذلك.

- تمثل التناقضات العجيبة ما بين رغبة في السلام لدى بعض فئاتها وطموحات السيطرة والحرب والدمار لدى اكثرية فئاتها. مما لا يبنى معه اي امل لها في سلام واستقرار.

- تمثل قمة الاستعلاء العنصري المتمثل في يهود شرق أوروبا وغربها وبين الانحطاط الذي تمثله طوائف الفلاشا الأثيوبية والطوائف الشرقية الأخرى.

- تمثل قلعة استعمارية متقدمة سواء بكيفية التسلح او بكيفية الحصول على رغيف الخبز او حتى على مصاريف - الجيب - وبالمناسبة فان اسرائيل تكلف الولايات المتحدة ودول الغرب سنويا ما بين ١٢ - ١٥ مليار دولار. وهذه المبالغ تم دراستها بعد حرب الخليج الثانية وصعد المبلغ آنذاك الى ٢٤ مليار دولار بحسب الدراسة الاقتصادية التي قدمها خبير المال الألماني الى الرئيس بوش آنذاك، والتي اقنعت بوش بأن يسير قدما في موضوع مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد عام ١٩٩١ لكي تتناقص فاتورة مصاريف اسرائيل.

- تمثل آخر صيحات الفوضى في عالم السياسة وعدم الاستقرار مع عدم احترام التوقيع الذي تضعه على تعهدات ومعاهدات. ومثال ذلك ما لم تنفذه في المعاهدة الأردنية الاسرائيلية وما تراجعت عنه مع السلطة الفلسطينية - وما تلوح به اليوم في وجه مصر وسوريا ولبنان.

- تمثل نقطة شغب سوداء في الوضع السياسي الدولي. ولعل ما قامت به ضد الدول العربية المجاورة وما قامت به ضد العراق وضد تونس في هجومها على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هنا سوى نقاط سوداء في تاريخ هذا - الكيان - الذي يعاني عقدة الذنب وعقدة العجز. ثم عقدة التعملق. وهذه العقد هي اساسيات تناقضات اسرائيل مع المحيط والبيئة ثم مع التاريخ والجغرافيا.

والكيانات التي لا تجد طريقها للانسجام مع المحيط. فان هذا المحيط سيبقى رافضا لها. مثل الجسم الغريب الذي يدخل جسد الانسان الذي يبادر لمقاومته.

وربما كان احساس اسرائيل بعقدة العملقة والتضخم أحد اهم نقاط تناقضها مع الأمة العربية. فهذه العقدة عادة ما تجلب الى اصحابها الدمار. فحينما شعر ادولف هتلر بهذه العقدة في انتصاراته غربا على شواطىء القنال الانجليزي وشرقا على ابواب موسكو وجنوبا على امواج البحر المتوسط بدأت المانيا نقطة الانحدار المتسارع الذي لم يتوقف الا وهتلر تحت انقاض بناء المستشارية وسط برلين جسدا محترقا. واسرائيل لن تكون المانيا مهما تعاظم لديها الاحساس بالقوة والتضخم.

اشعرها العرب بامكانية ان يسود السلام في المنطقة فيما لو رغبت في ذلك، حتى يستطيع العرب انضاج تناقضات اسرائيل بهدوء وتذوب في المجتمع الدولي مرة أخرى ولا تفجر نفسها من الداخل ولكن اسرائيل لا تقبل مقولة العرب. وهم وحدهم - العرب - الذين يمنحونها السلام. وليس الذين يعطونها السلاح والخبز والمال ويدفعونها للحرب والقتال فيما لا طائل تحته لا لليهود ولا لليهودية فبينما هي تحارب بالوكالة والنيابة والمليارات تنهب الى جيوب غيرها.

والعرب بهذه الصورة لا يمثلون عداوة لاسرائيل بقدر ما يمثلون جنود سلام حتى لا تتزايد لديها ادعاءات التبجح بالقوة وهستيريا الحرب. والعرب لا يخافون حروب اسرائيل بغض النظر عن قوة تسلحها لانهم يدركون عجزها من حيث العدد ومن حيث الطاقات المتاحة لها امام امة قادرة على ايذاء اعدائها في اكثر من نقطة قاتلة. ايا كان هؤلاء الأعداء وما يمتلكونه من قوة.

فالأمة العربية وهي قابلة للسلام لم يكن يصدر عنها ذلك الا لأنها تغلب جانب توفير الجهد - وتصعيد التناقضات الداخلية في اسرائيل وانقسامها حتى تتراجع عن منهجية الحرب وصيحات الدمار وتقبل بما هو متاح لها برضاهم. وحين ترفض تتزايد عنف التناقضات الداخلية فيها.

نقطة صراع اسرائيل انها تريد ان تكون قائدة للشرق الاوسط وهو أمر لن يحدث إلا في خيال واحلام ساستها. وهي تريد ان تسيطر على خيراته وتجارته وهي أمور مرفوضة من شعوب الأمة العربية. لأنه لا يوجد في المحيط السياسي والجغرافي في المشرق العربي سوى قومية واحدة ولغة واحدة ووحدة سياسية واحدة كلها عربية. ان بناء اسرائيل على قاعدة هذه التناقضات كان بناء على تلال ملح على شواطىء البحار. وقاعدة صراع التناقض الذي تحاول عن طريقه اسرائيل ان تبني قوتها يصطدم اليوم بواقع اشد قسوة ومرارة لدى قادتها ولدى فئاتها وطوائفها. ولعل في دراسة نتائج الانتفاضة الفلسطينية الثانية في شهر سبتمبر ١٩٩٦ ما يؤكد لنا هذه القاعدة. من ان التناقض الاسرائيلي العربي انما هو صراع ابدي لا يزول إلا بزوال اسرائيل ككيان سياسي.

ونتائج هذه الانتفاضة كانت ذات ابعاد خطيرة على التركيبة السياسية والاجتماعية داخل اسرائيل. ولو ان هذه الانتفاضة استمرت شهرا لمثل ذلك أحد ابرز مراحل سقوط اسرائيل السياسي المدوي. ولكن اسرائيل سارعت تستنجد بالولايات المتحدة للتدخل لدى قيادة السلطة الفلسطينية لايقاف الانتفاضة الفلسطينية العنفوان الذي يجلس في مدن وقرى وريف فلسطين.

وبهذا ارادت السلطة الفلسطينية ام لم تتنبه الى ذلك ان تجعل حكومة اسرائيل تفتح عيونها جيدا على حجم التناقضات التي تعيش فيها وحجم الكوارث التي تجرها حكومة متخلفة مثل حكومة اليمين المتطرف الصهيوني في اسرائيل على اسرائيل.

ونسأل في هذا السياق اذا كانت اسرائيل ما زالت تدغدغ ساستها احلام السيطرة على أمة بكاملها بعددها الضئيل امام عدوهم الهائل وكيف تستطيع ذلك؟!

ان الجواب هو جوهر نقطة الصراع في البقاء أو الاضمحلال لكلا الطرفين - العربي والاسرائيلي.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

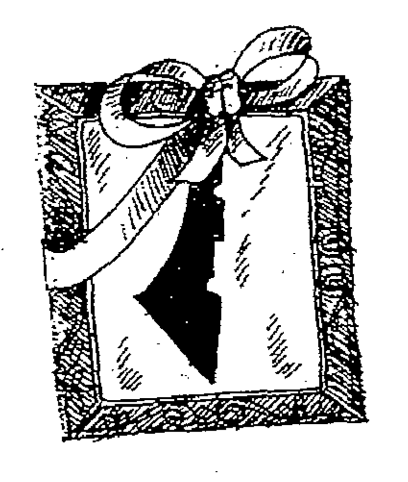
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٢٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧







بانتظار أسابيع الحسم

هل صحيح أننا على وشك أن نشهد مجابهة بين الادارة الأمريكية بزعامة الرئيس القديم - الجديد بيل كلينتون، وبين حكومة «الليكود» الاسرائيلية برئاسة اليميني المتطرف بنيامين نتانياهو؟

منذ فوز نتانياهو وهزيمة حزب العمل الاسرائيلي، حرص الأمريكيون، ديمقراطيين وجمهوريين، على عدم اغضاب نتانياهو. وكان السبب واضحا، وهو أصوات ملايين اليهود الأمريكيين، بل انه حتى حين بدا ان الانتفاضة الفلسطينية على وشك أن تتجدد، دعا الرئيس كلينتون الى قمة في واشنطن، جمعت العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني ونتانياهو، واعتذر عنها الرئيس المصري، نجحت في تأجيل الانفجار، لكنها فشلت في اقناع نتانياهو بأنه لايمكن اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، ولايمكن التنصل من التزامات تعهد بها سلفه شيمون بيريز.

وكان من نتائج قمة واشنطن ان استمرأ نتانياهو سياسة المماطلة والتسويف والتحدي واللعب بالنار. ولم يتردد في التهديد باشعال حرب جديدة في المنطقة لحمل العرب على القبول بالسلام الاسرائيلي، وعلى استبدال مبدأ «الأرض مقابل السلام» بمقولة «السلام مقابل السلام».

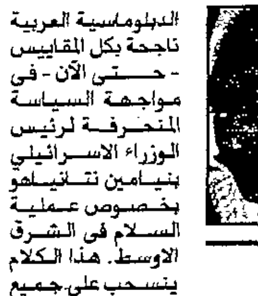
ولعله من الطبيعي أن يعيد الرئيس بيل كلينتون حساباته في ضوء الموقف الاسرائيلي المتشدد الذي يهدد بنسف عملية السلام. بل آنه من المنتظر أن يمارس ضغطا على اسرائيل، على الأقل لأنه لا يستطيع أن يتنازل عن دور أمريكا كأكبر قوة في العالم، ويكتفي بدور المتفرج على اسرائيل وهي تنسف جهود أربع سنوات أمريكية لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

لكن في المقابل، لا أحد يستطيع انكار ان هناك قوى مؤثرة في الساحة السياسية الأمريكية تميل لصالح اسرائيل، حتى ولو شكل موقفها اضرارا بالمصالح الأمريكية. وادارة الرئيس كلينتون تعرف ذلك، وربما كان نتانياهو يراهن عليها.

في أي حال، لابد من الانتظار عدة أسابيع قبل أن تتضح الصورة كاملة، خصوصا مع التغييرات الواسعة في الادارة الأمريكية. في عهد الولاية الثانية.. هذا إذا لم ينفجر الوضع قبل ذلك.

الاتحاد

الدبلوماسية العربية و«حرب نتانياهو» المقبلة



مصطفى كركوتي

الدبلوماسية العربية ناجحة بكل المقاييس - حتى الآن - في مواجهة السياسة المتحرفة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بخصوص عملية السلام في الشرق الاوسط. هذا الكلام ينسحب على جميع من يخوض هذه المواجهة، إن كانوا في الصف الاول مثل منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وسوريا، او كانوا في الصفوف الخلفية الداعمة التي تقف فيها بقية الدول العربية.

فلاول مرة منذ الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠، يجمع الزعماء العرب - بما في ذلك الزعيم الليبي معمر القذافي - على نهج موحد في مجال السياسة الخارجية، وبالتحديد بخصوص مواجهة السياسة الحمقاء لنتانياهو ومحاولاته لوي مفاهيم عملية السلام وقلب قواعد التفاوض بشأنها رأسا على عقب. وقد عبروا عن هذا الموقف في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة في الصيف الماضي، استجابة لدعوة قمة دمشق الثلاثية بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ولولا هذا الاجماع حول موقف دبلوماسي عربي موحد، لما تمكن المفاوض الفلسطيني من اتباع اسلوب صارم في التفاوض مع الجانب الاسرائيلي بشأن موضوع «اعادة انتشار» قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل. ومن خلال هذه الدبلوماسية الفعالة التي تقودها مصر وتسندها سوريا بهدوء وتعقل، وتدعمها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وبقية الدول العربية الاخرى، يقوم العرب بتنفيذ اصعب مهمة دبلوماسية منذ دخولهم قاعة «مؤتمر مدريد» في اكتوبر / تشرين الاول عام ١٩٩١ واعلانهم بالاجماع تقريبا عن الاعتراف بحقيقة وجود اسرائيل كاحدى دول المنطقة.

دبلوماسية راشدة

ويمكن تلخيص هذه المهمة الدبلوماسية كالتالي: المواجهة مع نتانياهو من داخل أطر عملية السلام، والعمل على عزله فلسطينيا وعربيا وعالميا. والسؤال الذي يحظى باهتمام المواطنين والمراقبين السياسيين هو: هل يستطيع العرب ان يحافظوا على عناصر هذا التحرك الدبلوماسي المميز، وهل هم مهيؤون لمواجهة من نوع مختلف قد يفرضها نتانياهو للخروج من عزلته الراهنة؟

لاشك ان العنصر المركزي لهذا الدبلوماسي هو وزن وثقل واهمية مصر. فالقاهرة تعبر من خلال موقفها ضد توجهات نتانياهو عن شعور وآراء جميع العرب من دون استثناء، على الرغم من تباين فهم وتطلعات الدول العربية نحو عملية السلام في الشرق الاوسط. فالذي تسعى الدبلوماسية العربية بقيادة مصر الى تحقيقه هو اعادة الرشد الى اسرائيل وممارسة اقصى درجات الضغط الممكنة على حكومة نتانياهو كي لاتنسف عملية السلام.

وعلى صعيد آخر، تدرك القيادة العربية ان الخطر الاكبر على المنطقة في ظل التوازنات الراهنة يصبح حقيقة قائمة عندما تكون اسرائيل من دون سياسة سلام. وهذا هو حال اسرائيل الآن ومنذ فوز تجمع الاصوليين اليهود في انتخابات مايو/ ايار الماضي. التي انتخب المقترعون الاسرائيليون فيها رئيس الوزراء بالتصويت المباشر لاول مرة. وقد بدا ذلك الخطر واضحا للعيان إثر المواجهة بين الفلسطينيين المدنيين والعسكريين وبين الجنود الاسرائيليين في اعقاب سماح نتانياهو بفتح نفق بالقرب من المسجد الحرام في القدس، فيما عرف في حينه بـ«انتفاضة النفق».

وفي محاولة منه وقف التصعيد وانجرار المنطقة نحو الانفجار، دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون عشية انتخابات الرئاسة الامريكية الى عقد اجتماع عاجل في «البيت الابيض» حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين. وبنيامين نتانياهو، في حين تغيب الرئيس المصري عن الاجتماع، على الرغم من العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة ومصر، وارتباط القاهرة الوثيق بسياسة الاعلانات الامريكية.

فعندما امتنع الرئيس مبارك عن تلبية نظيره الامريكي، فانه كان يعكس بالفعل حالة الرأي العام العربي. اذ كيف يمكن اللقاء مع زعيم اسرائيلي يعلن في كل مناسبة انه ينسحب من عملية السلام ويكرر في كل لقاء صحفي انه غير مستعد للتفاوض على اسس وقواعد صيغة مدريد، اى الارض مقابل السلام، ويبدو ان العرب «نضجوا في حقل العمل الدبلوماسي وتعلموا من دروس الماضي» - على حد وزير الخارجية المصرى عمرو موسي في لقاء له اثناء زيارته الاخيرة الى لندن.

وعندما تقول الدول العربية «لا» لاسرائيل وللولايات المتحدة - وهذه مسألة لايمكن الإستخفاف بها في هذه المرحلة - فانهم يتقنون ذلك لانهم باتوا يحسنون اختيار الوقت المناسب لقول «لا»، واصبحوا يدركون انهم الطرف الذي من دونه لايمكن ان يتحقق السلام والاستقرار في المنطقة. وان العرب لايسعون الى المواجهة مع الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم، ولكنهم يريدون اقامة علاقات طيبة وتفاعل وتعاون معها. ففي المرحلة الراهنة لاتوجد قوى اخرى في العالم قادرة على قيادة السبيل نحو التسوية السلمية في المنطقة غير امريكا، وجميع الدول العربية تدرك هذا الواقع بما في ذلك الدول التي تقوم خصومة بينها وبين واشنطن. ولكن هذا لايمنع من الاعلان عن موقف عربي صارم ضد سياسات اسرائيل الاستيطانية والاستفزازية التي تهدف الى اهانة للعرب في كل مكان. فالعرب يقولون لامريكا انهم يريدون التعاون معها لتحقيق النتائج المرجوة من عملية السلام التي ترعاها واشنطن نفسها، ومن بينها انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والسماح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير.

وريثما تظهر القوة - اوقوى - عظمى تستطيع التأثير في سياسة الحكومة الاسرائيلية، وطالما فشل العرب في تطوير قوة فاعلة ومؤثرة على اصلاح الخلل في التوازن مع اسرائيل، فانه ليس امام الدول العربية غير سبيل التحاور مع واشنطن بلسان واحد وقلب واحد وعقل واحد، هذا هوالسبيل امام العرب للتأثير على الولايات المتحدة واقناع الادارة الامريكية بجدية الموقف العربي، فواشنطن في النهاية لن تتطوع مجانا بالموقف الذي يتطلع اليه العرب، اذ يجب ان تقتنع الدول العربية من خلال التنسيق والتعاون فيما بينها، الادارة الامريكية من ان تفرغ عملية السلام من صديقتها لن يكون في النهاية من مصلحة احد. بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها.

ان نتانياهو يريد السلام وتطبيع العلاقات مع العالم العربي من دون استكمال عملية الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وان كان في فلسطين اوسوريا اولبنان. ويطرح نتانياهو حلا للسلام خارج الاطر التي وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة. وفوق ذلك كله، يأمل رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «يقنع» العرب بالتوقيع على اتفاق السلام الذي يريده ويتوقع منهم ان يكونوا سعداء وهم يفعلون ذلك.

ويجب ان يشعر العرب انهم يستطيعون ان يقولوا «لا» لهذا الطلب الاسرائيلي المرفوض بكل المقاييس من قبل جميع القوى المعنية بالسلام والاستقرار في الشرق الاوسط. ينبغي ان لايسمح العالم لنتانياهو بتحقيق انجازات اكبر مما كان يسعى الى تحقيقه «الرواد» الصهاينة منذ مطلع القرن الحالي. فالصراع العربي - الاسرائيلي مستمر منذ عدة عقود تعبيرا عن مقاومة العرب لفكرة اقتلاع الشعب الفلسطيني من ارضه واحتجاجا على احتلال اراضي الغير بالقوة.

فالحلم الصهيوني منذ انطلاقته يسعى نحو اقناع العرب بوجود وطن قومي لليهود في فلسطين، وفقا لتعهد بريطانيا الاستعمارية بذلك او حسب ما سمي بـ «وعد بلفور» اى منح اليهود حوالي ٥٤٪ من اراضي فلسطين التاريخية وفق قرار التقسيم الدولي. الآن هناك فرصة تاريخية امام اسرائيل واليهود على وجه العموم لتحقيق هذا الحلم بشروط محسنة، وبعد قبول العرب والفلسطينيين بوجود الدولة اليهودية في المنطقة.

ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد اكثر من ذلك. فهو يعتقد وكذلك رفاقه الاصوليون ان باستطاعة اسرائيل القوية والمتفوقة والمنتصرة على العرب ان تحقق اكثر من «حلم الرواد». الا ان العرب يستطيعون من موقعهم داخل عملية السلام رفض محاولات نتانياهو للهيمنة وفرض التسوية التي يريدها والتي تنسجم مع مصالح اسرائيل فقط، ويقولون له ولواشنطن انهم يرفضون هذه السياسة الحمقاء.

واذا كانت الولايات المتحدة حريصة على ان تلعب دور الوسيط النزيه. فانها لاتستطيع ان تطلب من العرب «تفهم» وضع نتانياهو و «مراعاة» مطالبه في هذه المرحلة. ويجب ان لايشعر العرب بالحرج امام واشنطن اذ انهم ليسوا مضطرين على الاطلاق لمحاباة امريكا الآن، لاسيما بعد ان قبلوا باسرائيل واعترفوا بها كواحدة من حقائق المنطقة ودخلوا معها في مسارات متعددة من التفاوض بهدف الوصول الى تسوية سياسية على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام».

واعتراف العرب باسرائيل هو في حد ذاته تطور تاريخي هام في حياة شعوب المنطقة العطشى للتنمية والاستقرار. وهو من ناحية اخرى تنازل تاريخي يقدمه العرب الى يهود اسرائيل الذين هاجروا الى الشرق الاوسط واستوطنوا فوق ارض بعد اجلاء سكانها الاصليين منها. وبغض النظر عن الظلم التاريخي الذي لحق بالفلسطينيين، فان هؤلاء جرعوا «الكأس المر» - على حد تعبير الروائي الراحل اميل حبيبي - ووافقوا في النهاية على اقتسام ارض فلسطين مع اليهود.

اما اذا كان نتانياهو وتجمع «الليكود» الاصولي يريدون تأديب العرب وفرض شروط مهينة عليهم للتعايش مع اسرائيل، فان هذا ما يرفضه الشارع العربي والفلسطيني. والواضح حتى الآن ان الدبلوماسية العربية تمكنت بقيادة مصر من توصيل هذا الموقف الى واشنطن وتل ابيب. ويبدو ان هناك ادراكا لاهمية مصر في هذه المرحلة الحرجة، فالعرب ينهضون مع نهوض مصر، ويتراجعون عندما تتراجع.

«حرب» نتانياهو

ولكن هل يكفي هذا الموقف الموحد والتنسيق والتعاون الدبلوماسي بين العرب لاقناع نتانياهو بالعدول عن سياسته الرعناء، واقناع كلينتون بان ينضم الى عملية عزل نتانياهو فلسطينيا وعربيا - و الى حد ما اوروبيا - ويمارس بعض الضغط المطلوب على الحكومة الاسرائيلية للعودة الى مسيرة السلام التي هي بالاساس تحت رعاية امريكا مباشرة؟ الاجابة على هذا التساؤل لايمكن ان تكون قاطعة. اذ ان الملاحظ الآن ان واشنطن تلتزم الصمت لاعطاء الوقت الكافي لنتانياهو ليستنزف قواه في التمرد على صيغة مدريد.

ولاشك ان هذا يعتمد الى حد كبير. وفي الدرجة الاولى، على صلابة الموقف العربي. وهذا يعني بالنسبة للولايات المتحدة، ان الادارة الامريكية التي ستقود سياستها الخارجية ابتداء من يناير / كانون الثاني المقبل مادلين اولبرايت، لن تتدخل في هذه المرحلة علنا - وان كنا نشكك بانها ستتدخل سرا. فاذا نجح نتانياهو في التصدي للهجوم الدبلوماسي العربي وحقق اتفاقا ما بشأن مدينة الخليل، فان واشنطن ستؤيده تحت زريعة «الاتفاق بين الطرفين». اما اذا فشل نتانياهو في ذلك، فانه ليس من المتوقع ان تقف واشنطن موقف المتفرج، بل من المنتظر ان تسارع لانقاذ ماء وجهه وايجاد الاعذار له.

ان اخطر ما يقوم به نتانياهو جراء سياسته الحالية هو المص التدريجي لرحيق الحياة من عملية السلام الامريكية في الشرق الاوسط. وافراغها رويدا رويدا من صدقيتها الى ان تصبح مجرد حبر على ورق، او وثيقة تورشف في ملفات الذاكرة والنسيان. هذا كله محتمل الوقوع مادام الوضع الامني في الاراضي المحتلة خصوصا، وفي المنطقة على وجه العموم، تحت السيطرة وبعيدا عن مكامن الخطر واحتمال الانفجار.

ولكن اذا وصل التلاعب - اولعبة - المفاوضات الى حد الاصطدام بالحائط. وخاصة في حال تفجر اعمال اعنف (مثل قتل مستوطنين وتصعيد عمليات المقاومة داخل وعبر منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، واندلاع انتفاضات مكثفة في الاراضي الفلسطينية، والرد عليها بغارات ومطاردات ساخنة اسرائيلية الخ..)، ماذا يملك نتانياهو ان يفعل؟. هل يشن حربا واسعة، وفي وقت واحد، ضد القوات السورية والمقاومة اللبنانية (في لبنان) وينفذ عملية امنية واسعة النطاق داخل الاراضي الفلسطينية نفسها بما في ذلك الاراضي الخاضعة للسلطة الوطنية؟

من الطبيعي ان يكون لدى نتانياهو خيارات عدة اخرى. ولكن خيار العمل العسكري هو الاخطر والاهم الذي يجب ان تتهيأ له الدبلوماسية العربية. من الطبيعي ان ترد القوى العربية على الهجوم، ولكنه في ضوء ما هو معروف عن حالة التفوق الاسرائيلي عسكريا وسياسيا، ووقوف الولايات المتحدة المؤكد الى جانب اسرائيل، فاننا نستطيع من الآن ان نتبين الرابح من الخاسر في مثل هذه الحرب. ولذلك فانه من الضروري الاهتمام بهذا الخيار لاسيما وان نتانياهو ليس من المستبعد ان يكون قد اعد العدة بالفعل له، وذلك للاسباب التالية،

اولا، يعتقد كاتب يهودي بريطاني معروف بتأييده لاسرائيل وخاصة التيار العلماني فيها وبالتحديد «حزب العمل» الاسرائيلي، ان نتانياهو يحتاج لبناء مجد لاسمه من خلال عمل عسكري ما «مثلما فعل اسلافه من رؤساء وزراء اسرائيل». ويقول هذا الكاتب لكاتب هذه السطور ان سجلات رؤساء الوزراء السابقين مثل بن غوريون وليفي اشكول وغولدا مائير ومناحيم بيغن واسحاق شامير واسحاق رابين وشيمون بيريز، «حافلة بانجازاتهم السياسية والعسكرية واسماؤهم ملتصقة بتلك الانجازات. وقد يكون نتانياهو تحت ضغط هذه الحقيقة. الامر الذي قد يدفعه نحو ارتكاب حماقة عسكرية ما».

ثانيا: عقلية نتانياهو الفاشية قد تدفعه هي الاخرى للقيام بعمل عسكري. والشي اللافت للانتباه في هذه العقلية - او الثقافة السياسية الفاشية. هو ان اصحابها ليس لديهم رؤى سيسياسية بعيدة المدى ولادبلوماسية بالمعنى المتعارف عليه دوليا. وهناك مجموعة من الاحزاب الاسرائيلية اليمنية المتطرفة، سواء كانت دينية اوعلمانية، تتميز بهذه الثقافة الفاشية وهي لاترى امامها غير اخضاع واذلال الخصم. واذا لم يتسن لهذه العقلية ذلك، فانها تلجأ غالبا الى شن الحرب. ونتانياهو وقبله وبيغن ومائير. نشؤوا وترعرعوا سياسيا في ظل هذه الثقافة.

ثالثا، اندفاع نتانياهو نحو توسيع المستعمرات اليهودية وبناء الجديد منها، والقيام بزيارات متكررة الى المستعمرات. واتخاذ موقف التحدي في اراضي فلسطين ومرتفعات الجولان. مثل تنظيم المناورات والتنقيب عن النفط الخ.. واتباع اسلوب العنف الاعمى والمتكرر في جنوب لبنان. ان كل ذلك يستفز العرب للرد باعمال غير محسوبة وتوفير الذرائع امام نتانياهو لشن الهجوم الذي يخطط له.

رابعا، الحديث المتكرر في الصحافة الاسرائيلية والامريكية عن احتمال عودة انفجار الوضع في المنطقة جراء - حسب ادعاء هذه الصحف - «دعم الارهاب عبر الحدود وداخل الاراضي». ففي ٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تحدثت صحيفة «بوسطن غلوب» الامريكية عن «تجدد الارهاب في الشرق الاوسط الذي تبدو متجها نحو انماطه القديمة». وقالت صحيفة امريكية اخرى انها علمت ان مقاتلي «حزب الله» «اللبناني» يخططون لقصف حيفا بالصواريخ. علما بأنه لايسمح لهؤلاء المقاتلين اقتناء صواريخ تصل بمداها الى حيفا. وبعد ان ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان «الارهاب عائد» اعلنت «واشنطن بوست» الامريكية ان افرادا من البحرين والجزائر والسعودية والكويت وكردستان والسودان والبوسنة ومناطق الباسك «يتلقون التدريب على اعمال ارهابية في معسكرات ارهابية في مدينة بعلبك اللبنانية» ونسبت الى مصادر امنية - لم تكشف عن هويتها ويعتقد ان يكون اسرائيليون بينها - قولها انه ليس من المعروف الغاية الرئيسية من وراء هذه التدريبات التي تجرى في مناطق تتواجد فيها قوات سورية. وفي الاسبوع الماضي حذر رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي ماتان فيلناي من ان اسرائيل «ستوجه ضربة عنيفة» اذا شنت سوريا حربا على اسرائيل.

هذه كلها مقدمات لعودة الحرب وليس العنف فحسب. لاسيما في ساحة دولية لايوجد فيها من ينافس. او يوازن. القوة العظمى الامريكية. التي لن تجد نفسها مضطرة لاتخاذ موقف صارم مع اسرائيل مهما بلغ سوء سلوكها. المهم بالنسبة لواشنطن. ان يبقى السلوك بعيدا عن تهديد المصالح الامريكية المباشرة في المنطقة. الا ان الاهم قبل اى شي آخر. ان يكون العرب قد اعدوا العدة لمثل هذا الاحتمال. ولاسبيل امامهم الا المزيد من التنسيق والتعاون والعمل الحثيث على تنفيذ برامج العمل العربي المشترك على جميع الاصعدة. وكما قال عمرو موسى في لندن: «جميعنا في زورق واحد. اذا نجحنا ننجح جميعا. لقد تعلمنا الدرس حيث لايسعى احدنا الى خداع الآخر».

كاتب عربي مقيم في لندن

بريطانيا داخل أوروبا: نعم، شريطة تسوية المسائل العالقة

بقلم مالكولم ريفكند

ان لدى المملكة المتحدة رأيا واضحا حيال كينونة الاتحاد الاوروبى وكيف يجب ان يتطور، فنحن في اوروبا بصفتنا شراكة واسعة لدول وشعوب ديمقراطية، تصالحت بعد قرون من النزاعات والصراع، والقمع، لدينا شعور قوى بالهدف والقيم المشتركة، التى اوجدت السوق الواحدة، الانفتاح الداخلى، والانفتاح على العالم، والتى التزمت بسياسة خارجية وامنية مشتركة تعتمد على الاجماع، والتعاون التطبيقى بعيد المدى في مسائل العدل والشؤون الداخلية، والتى تملك قوى مشتركة في هذا المشروع المشترك، مع الاحتفاظ بهويات منفصلة تعطى اوروبا ثراءها وشخصيتها.

وبالنسبة للحالمين بأوروبا، فان هذا برنامج مبتذل، بل برنامج سلبى، فهم يسألون اين الطموح؟ اين النار؟ واين احتمال حدوث المزيد من الاندماج؟ وهكذا فان الاندماجيين هم الذين يحتاجون للتعبير عن انفسهم.

فهل يرى هؤلاء ان العملية التى يدعمونها ويروجون لها قد وصلت الى نتيجتها الطبيعية؟ فكل الدول تشجب مصطلح «الدولة السوبر» واقوي انصار الاتحاد الاوروبى يرفضون المصطلح كحامل جرثومة اخترع لافزاع الاطفال، فلا أحد، كما يقولون، يدعو لمثل هذا الشيء، حقا لذلك، لكن اذا كان الاتحاد سيكون اساسا لسلام دائم ورخاء في اوروبا، فان اعضاءه بحاجة للتفكير بجدية حول قيود الدمج.

ان الاندماج من اجل الاندماج بدون احتمال الاستفادة العملية يؤدى فقط الى اضعاف ثقة الناخبين في قدرة الاتحاد على علاج او التعامل مع قضايا مهمة بالنسبة اليهم، ويجب على اوروبا حينما الاستماع للرأى العام.

ان هذه الانعكاسات ليست اكاديمية، فالمجلس الاوروبى في دبلن سوف يعنى بالتفاوض بشأن مراجعة معاهدة من شأنها الاستقرار على شكل الاتحاد وهو يدخل مرحلة حاسمة من مراحل تطوره.

فالسنوات القليلة القادمة سوف تكون مهمة بنفس اهمية تاريخه الممتد منذ اربعين عاما.

فنحن نواجه ليس فقط تحدى التكبير، بكل مضامينه بالنسبة لاصلاح السياسة، وانما المهمة الملحة لتعزيز تنافس اوروبا العالمى والخيارات الصعبة فيما يتعلق بمسألة العملة الواحدة.

وهذا هو الذى جعل المؤتمر الحكومى بالغ الاهمية، فهل نقدر على التأكيد بان المؤتمر الحكومى ليس إلهاء عن تحديات اوروبا الحقيقية، وانما اسهام لمواجهة هذه التحديات؟

لقد تشجعت بمسودة التقرير الذي قدمته الرئاسة الايرلندية للنقاش. وبالطبع، لاتزال هناك نقاط خلافية كثيرة. لكن ثمة مجالات اجماع كثيرة ظاهرة ايضا.

وكان رؤساء الحكومات قد اتفقوا في مطلع هذا العام على وجوب السعى لاختتام المؤتمر في يونيو، في نهاية الرئاسة الهولندية القادمة. وتساند المملكة المتحدة بقوة ذلك الهدف. ولا ارى سببا يحول دون تحقيقه.

إننا لا نتحدث هذه المرة حول تغيير جذرى لبناء المعاهدة حول الاتحاد الاوروبى. فلقد اسست ماستريخت اطار عمل الاتحاد النقدى. كما اوجدت ايضا «الاعمدة» الجديدة للتعاون الحكومى في السياسة الخارجية والامنية. وفي العدل والشؤون الداخلية. وهذه المرة، وبالرغم من كل اللغة الحذرة، فان جدول اعمالنا اكثر اعتدالا. فالبعض يفضلون مد مقدرة وكفاءة المجموعة الى قلب الاعمدة الحكومية. لكن، وكما يؤكد تقرير الرئاسة، فان عددا من الدول الاعضاء، من بينهم المملكة المتحدة، سوف لن يوافقوا على ذلك.

لذلك يجب علينا التركيز على التقدم الذى يمكننا تحقيقه.

وثمة اتفاق واسع على اننا بحاجة لترسة مفهوم الفرعية بعمق اكبر في المعاهدة، اننا قريبون من الاتفاق حول تحسينات العمل التطبيقى للسياسة الخارجية والامنية المشتركة. التى نتفق جميعا، على حاجتها للمزيد من الديناميكية والعملياتية. اننا جميعا نريد ايضا ان نرى تحسينات قد ادخلت على التعاون الاوروبى في المعركة ضد الجريمة الدولية. ونحن جميعا نتطلع ايضا لسبل تطوير دور البرلمانات الوطنية في صنع القرار الاوروبى.

كذلك توجد قضايا صعبة لاتزال بحاجة للمراجعة فكيف يمكننا التثبت من ان نظام اقتراع الغالبية يعكس بشكل افضل التوزيع السكانى في اوروبا؟ وكيف يمكننا الحيلولة دون جعل مجموعة المفوضين بعيدة عن الضخامة بشكل يصعب معه ادارتها مع اتساع رقعة الاتحاد؟ وهل يمكننا تحسين عمل محكمة العدل الاوروبية؟

ان بريطانيا ليست عازمة على التخلى عن نتائج ١٨ عاما من الاصلاحات المحافظة لاقتصادنا. فنحن مصممون، على سبيل المثال، على منع استخدام المادة المتعلقة بالصحة والسلامة في المعاهدة في جلب السياسة الاجتماعية من الباب الخلفى.

ثم هنلك مسألة المرونة المهمة. فحيث يصبح الاتحاد الاوروبى اكبر حجما واكثر تنوعا. فان اعضاءه بحاجة لايجاد سبل افضل لعكس تنوعهم. ولو ان بعض الشركاء يرغبون في تعميق اندماجهم في حقل معين، فهل بامكانهم القيام بذلك دون تجاوز المصالح الوطنية/ ان تلك سوف تكون قضية اساسية مستقبلا.

ان الكثير لايزال بحاجة لكى ينجز اذا كان المؤتمر الحكومى سينتهي بحلول يونيو القادم، لكن العمل يسير على قدم وساق.

ومن جانبها فان المملكة المتحدة مصممة على التمسك بجدول المواعيد المتفق عليه وبالتالى يمكن لاوروبا البدء بالمهام الملحة التي تواجهها في العالم الحقيقى. مابعد غرف لجان بروكسل. وأهمها جميعا تحدى تكبير الاتحاد الاوروبى.

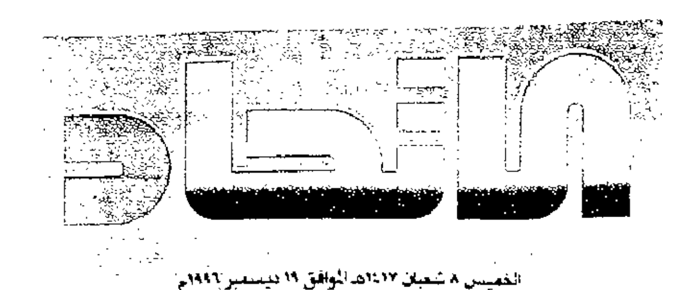
وزير خارجية بريطانيا
ترجمة: رفيق الجرجاوى
عن الهيرالد تريبيون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٤٦٦٠٠

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٣٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: [illegible]
مكتب الفجيرة: [illegible]

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
[illegible]

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الخميس ٨ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٩٦م

إقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي

حمدان بن زايد: نشاطات ايران المكثفة في جزرنا المحتلة تثير قلق دول الخليج

في امريكا اشتر رئيسا واحصل على الآخر مجاناً!




مواقف ميرنا ... تاريخية

دودة العلق لاجراء العمليات الجراحية في فرنسا

باريس . سيد حمدي

■ عادت دودة العلق بقوة الى الطب الحديث واثبتت وجودها بقوة في غرفة عمليات اعادة زراعة الاعضاء من بعد ماتاكدت فوائدها العديدة في فرنسا والعديد من دول العالم الاخرى، ويبلغ ثمن العلقة الواحدة في معامل فرنسا اقل من درهمين (٢٫٣٠ فرنك) في ظل الاقبال المتزايد على استخدامها في الكثير من العمليات الجراحية.

ويرشح المتخصصون هذا الثمن للارتفاع اذا ماحقق اقبال الاطباء ماهو متوقع من سعة انتشار لاستخداماتها. واللافت للنظر ان التحضير الدقيق الذي يتم قبل بدء جراحة اعادة زراعة الاعضاء التي بترت في حوادث يتضمن الى جانب الاجهزة والمعدات الدقيقة والمتقدمة. مجموعة من ديدان العلق التي يتم تحديد عددها وفقا لطبيعة العملية وحسابات دقيقة لكمية الدم المسال والآثار الجانبية.

ومثلت عودة العلق الى الطب الحديث بعد ان اختفى عن مسرح العمليات لمدة قرن كامل تقريبا، اضافة هامة للتغلب على النتائج السلبية التي تنتهي اليها عمليات اعادة زرع الاعضاء باستخدام الخياطة وظواهر النخر التي تهدد الجراحة بالفشل في وقت متاخر. ويلجأ الجراحون الى التوصية لدى المعامل الطبية لتربية العلق وفقا لحسابات معينة يراعى فيها عامل الوقت بما يتفق وموعد الجراحة. وتخضع ديدان العلقة لعملية تربية ذات مواصفات معينة تلائم الجراحة المرتقبة.

ويحدد الاطباء الفرنسيون فوائد استخدام العلق ووضعه في مكان الجراحة فوق جسم المريض في قيامه بمص الدم الزائد واضافة الى ذلك يقوم العلق بالحماية من الانتفاخ والتورمات الدموية. كما يساعد على صيانة الاوعية الدموية. ويقول المتخصصون ان المعامل المعنية بتربية العلق في اكثر من دولة تبيع نحو مليون دودة كل عام للمستشفيات التي تعرف اقبالا متزايدا على العلق. ويقول الاطباء ان من فوائد العلق ايضا ان يرقاته تحوي مخدراً طبيعيا. بحيث لايشعر مريض الجراحة بأي ألم طالما ان العلق يقوم بمص الدم. ويعرف عن ترياق العلق انه غني بالانزيمات المفيدة. ولفت انتباه الاطباء الفرنسيين ان بعض سكان مدينة استانبول في تركيا يذهبون الى مركز لتربية الحيوان في المدينة لشراء دود العلق ويتركونه فوق جلدهم ليمتص الدم لان هذه العملية تقوم بتنظيف وتنقية الدم. وأكد المتخصصون الاتراك ان الزبائن يشعرون بالرضا مما يقوم به دود العلق.

« ماشية معانا »

لا حديث يعلو على حديث المعركة. هذا الشعار السياسي في زمن الستينيات، استبدل عندنا خلال شهر ديسمبر بحديث الرياضة الذي لايعلو عليه حديث، بداية أقول لكم: «انها ماشية معانا» في جريدة الاتحاد ومع المنتخب. فاستهلالنا بالظهور في الشكل الجديد كان مباركا، تماما مثل خطوات المنتخب الوطني، وبصراحة أكثر هي «ماشية معاي بالذات». فكل التوقعات كانت صائبة للمنتخب وغيره، وإذا صحت توقعاتي للمباراة النهائية فسأصدق نفسي وسأبدأ بضرب المندل والودع للقسم الرياضي قبل أي مباراة وساكسب الرهان، والرهان لن أقبض منه شيئا، بل سأدفع من جيبي ورغم ذلك فأنا راض بذلك.

في مباريات المنتخب ثمة طقوس لا أحب أن أغيرها، أستحم قبل المباراة. أجلس في نفس المكان. أرتدي نفس الثوب، أتفاءل بتعليق علي حميد وليسمحا لنا عدنان حمد والجوكر، أضع أمامي وجبة أسد وثلاثة رؤوس أراجيل مشتعلة لاتطفأ إلا مع صافرة الحكم ويمكن أن نضيف عليها في المباراة النهائية وصفة علي حميد «حبوب الضغط».. نفس البرنامج الصباحي وحتى موعد المباراة لا أغير فيه شيئا، أخاف كثيرا من التغيير، يظل الوسواس الخناس يلعب بي، أكره أن أرى المباراة في الملعب وأفضل عليه التليفزيون، بعد الفوز يكون الصمت أجمل ما في الكون، بعض الناس غير محظوظين على الاطلاق، تكون أنت مهزوما وفي نصف الشوط يتصل بك يريد شيئا أو يسألك عن أخبارك أو يتوسط لشخص ما. كم ستحبه في ذاك الوقت أو ستتعاطف مع مشكلته، نفس هؤلاء الناس ايضا تجدهم يتصلون في أوقات الصلاة، أو في أوقات تكون فيها ممتحنا بموقف حرج.

بالأمس مباراتنا مع المنتخب الكويتي كان يمكن ان يطلق عليها «الثالثة أم قرينات» لكنها كانت «الثالثة ثابتة» وأثبت وثبت نفسه حسن سعيد كلاعب جميل وعصري لايتزعزع مستواه بين مباراة وأخرى.

بقيت خطوة، وخطوة هامة وسنتجاوزها بإذن الله. الآن كل هذا الانجاز وضعناه في سلة واحدة ويجب أن نحافظ عليه بكل عزم وقوة. الثقة في اللاعبين كبيرة. هذا الشهر كان شهر أفراح وأعياد. وفرح الامارات يجب أن يتوجه المنتخب بهذه الكأس. لنهديه لقائد مسيرتنا وراعي نهضتنا. معبرين له عن فرحتنا بعودته سالما غانما، مؤكدين له على اصرارنا وعزمنا على المضي قدما لرفع راية هذه الدولة التي أقام عمادها وبنى أساسها. وإن شاء الله ما نستعمل وصفة علي حميد الطبية.

ولسمو الشيخ محمد بن زايد. المنتخب يتفاءل بوجودك كثيرا ولو كنت هناك بعيدا.. في المدرجات.





عائلة قزاز تقطع روابطها بزوج نجوى

اعلنت عائلة قزاز السعودية عن قطع روابطها بنجلها الثرى عصام حسين بكري قزاز (٤١ عاما) بعد زواجه من المذيعة التلفزيونية المصرية نجوى ابراهيم (٥٤ عاما) ويعد هذا الزواج الثالث لها بعد فشل زواجها السابق.

و

علي جاسم

يرى الكثير من المسؤولين ان تقليل العمالة الوافدة، وهو هدف نسعى الى تحقيقه. لن يأتي في ظل تدفق العمالة الى البلاد عن طريق الجلب والاستقدام، وعن طريق تقديم الطلبات المستمرة والدائمة.

ولتحقيق هذا الهدف. كما يرى هؤلاء المسؤولون. يستوجب التوقف عند العمالة الوافدة التي تعمل في الدولة حاليا، والسماح لها بالعمل الاضافي عند الغير. وفتحه بشكل موسع لدى الهيئات والمؤسسات. لتتوقف طلبات الاستقدام الجديدة التي تتقدم بها كافة جهات العمل الخاص..

وعندما يؤكد هؤلاء المسؤولون على العمل الاضافي الذي يجب ان تتمتع به هذه العمالة المتواجدة في البلاد. فهو بالتأكيد ايضا سوف يسهم بشكل كبير ومؤثر في تقليل عمليات الجلب والاستقدام للعمالة الجديدة، بالاضافة الى انه سيلعب دورا كبيرا في اتاحة الفرصة والمجال امام التجار واصحاب الاعمال والمؤسسات والشركات في تقليل طلباتهم في الاستقدام. إن لم يكن الاستغناء عن تقديم طلبات الجلب.

وفوق ذلك ايضا، لن نبالغ كثيرا عندما نقول ان العمل الاضافي في حالة السماح به سوف يساعد العمالة الموجودة في البلاد على شغل فراغها واقامتها. وسوف يكون مفيدا لجميع الاطراف من اصحاب العلاقة. سواء كانوا اصحاب اعمال ام عمالا.

ومن ناحية اخرى فان ذلك سوف يحقق المزيد من الدخل بالنسبة للعمال الذين يوفر لهم الاستقرار والاطمئنان والمزيد من الاستفادة التي يبحث عنها هؤلاء العمال. الذين عادة ماتكون دخولهم ضعيفة. ومتدنية.. ولن نبالغ ايضا عندما نقول ان هذا التوجه ، الذي يؤيده الكثيرون وهو الاخذ بالعمل الاضافي، انه أكثر من مفيد واكثر من نافع ويخدم الهدف الذي نسعى اليه، وهو تقليل العمالة والاستغناء عن تقديم الطلبات من أجل الجلب والاستقدام.

وهو ايضا في حالة تطبيق هذا النظام فانه لن يضرنا بقدر مايخدم عملية التقليل من معدلات التدفق العمالي الى الدولة، والانخفاض في أعدادها.

ولن نزيد كثيرا في هذا التوجه المقبول والذي نتمنى له التطبيق لمواجهة التدفق العمالي الى البلاد. عندما نقول ان العامل القديم والموجود في الدولة يمكن ان يخدم العمل في القطاع الخاص اكثر من العامل الجديد الذي لايعرف عن البلاد شيئا. بالاضافة الى ان العامل القديم الموجود في البلاد له الافضلية في التمتع بالعمل الاضافي الذي يزيد دخله.

٦٢ مليار دولار خسائر امريكا من المخدرات

■ في احصاء تم في المجتمع الامريكي اتضح ان ادمان المخدرات والخمور يكلف اقتصاد امريكا ٦٢ مليار دولار سنويا تصرف على علاج المدمنين وعلى تعويضهم عن العمل. واشار تقرير صدر في واشنطن الى ان محاولة الولايات المتحدة الامريكية وما بذلته لمكافحة الخمور والمخدرات ومنع تجارتها وتعاطيها كلفت ما يزيد على ٦٠ مليون دولار.

وتناول التقرير ما انفقته الولايات المتحدة على الكتب والنشرات المبينة لاخطار المخدرات فأكد انه اشتمل على ١٠ بلايين صفحة. اما ما تحملته في سبيل تنفيذ قانون تحريم المخدرات فقد بلغ مائتي مليار دولار خلال الاربع عشرة سنة الماضية.

مطار دوسلدورف . . للبيع

■ بون . خاص، اعلنت حكومة مقاطعة نوردراين . فستفالن الالمانية بيع حصتها البالغة ٥٠٪ في مطار دوسلدورف. وقد كلفت الحكومة بنك الاستثمار في المقاطعة لتولى عملية البيع، كما اعلنت ذلك وزارة الاقتصاد في المقاطعة.

واعلنت ادارة المطار، ان المطار تعرض لخسائر بالغة، حيث تراجع عدد المسافرين بمقدار ٦٠٠ الف عن العدد السنوى الاعتيادي والبالغ ١٤٫٥ مليون مسافر، نتيجة للحريق الذي شب في المطار في ابريل الماضي، والذي راح ضحيته ١٧ شخصا وعطل المطار لفترة وغير من مسار الرحلات الجوية الى المقاطعة.

« المواطن الرقيب » طرد موظفا من عمله

■ تونس . الاتحاد، سجلت الادارة التونسية سابقة طريفة هي الاولى من نوعها حيث قامت وزارة الدولة للاصلاح الاداري والوظيفة العمومية بمعاقبة عدد من الموظفين وانهاء خدمات البعض منهم استنادا الى تقارير رفعها عنهم «المواطن الرقيب» واكدت تقاعسهم في اداء عملهم.

خطة «المواطن الرقيب» ادخلت منذ سنتين بهدف اشراك المواطن التونسي في مراقبة اداء الادارة وكلفت وزارة الدولة المعنية ٩٠ رقيبا في مختلف مناطق البلاد للوقوف على سير الادارة.

حدث في بيروت

برلمان الصغار.. ناقش قضايا الصغار

■ بيروت . نجاة قصير



قاعة مجلس النواب اللبناني وقد احتل الاطفال مقاعد النواب الكبار. (تصوير احمد الاسعد)

■ في مؤتمر هو الاول من نوعه في العالم العربي، عقد أمس «برلمان الاطفال» في لبنان، الذي تنظمه المجلس الاعلى للطفولة في لبنان، وتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف».

وتحول الاطفال الى نواب ليوم واحد، بعد ان تجاوزوا «شكليات» الزمن والعمل والانتخابات.

١٣٣ طفلاً وطفلة تراوحت اعمارهم بين ٨ و ١٦ سنة جاءوا من مختلف المناطق والمدارس والطوائف والانتماءات توحدوا في زي مشترك، واتقنوا ممارسة دور النائب.

استبدلت المطرقة التي تعلن بدء الجلسة النيابية بجرس قرع للاطفال ليذكرهم بانهم ما زالوا طلابا.

رحب بهم رئيس مجلس النواب نبيه بري نوابا ليوم واحد وناداهم بالزملاء، وترك لهم حرية السؤال والنقاش.

لم يحتاجوا الى وقت وجهد ليتأقلموا مع دورهم الجديد، فسريعا اخذوا امكنتهم وتعرفوا على الجهاز الذي امامهم والذي يسمح بايصال صوتهم.

طرحوا اسئلتهم بثقة لافتة، دون ان تربكهم الجلسة ورئيسها، بعضهم ارتجل سؤاله وبعضهم الآخر كان قد حضر سؤاله مكتوبا على ورقة مصاغا بلغة عربية فصحى.. وبعضهم الثالث كانت لديه مداخلة طويلة.

احدهم لم يخش خوض النقاش مع الرئيس بري، ليسأله وينتظر الجواب، فيناقش الاجابة.. الامر الذي اثار اعجاب الرئيس. وتمنى للطفل ان يكون نائبا في المستقبل.

على مدى ثلاث ساعات ونصف لم يتعب الاطفال من طرح الاسئلة وكانوا يواصلون رفع الايدي طلبا للسؤال، وتحدث اكثر من ٨٠ طفلاً وطفلة، سألوا في كل الاشياء، وطرحوا كل المشاكل.. بدءاً من مطالبهم الصغيرة وحقهم باللعب والحدائق والمنتزهات، مرورا بنظام التعليم والمناهج التربوية، ومستقبل العمل، والوضع الاقتصادي، فالاستشفائي.. وصولاً الى تركيبة لبنان ونظامه السياسي.

حاول بعضهم احراج الرئيس بري فسأله الطفل جهاد نصر عن مواكب الرؤساء القادرة على اختراق ازدحام السير. وعن عدد السيارات التي يقتنيها المسؤول والتي تتعارض مع انتقادات بعض المسؤولين لكثرة عدد السيارات في لبنان.

وقال له الطفل جبران فرح ان المسؤولين يضيقون على الاطفال وحقهم في اللعب في الساحات العامة بسبب المساحات التي يقتطعونها حفاظا على امنهم.

وواجه الطفل رامز صايغ الرئيس بري بحقيقة ان الدخول الى المدرسة الحربية يتطلب وساطة كبيرة، فرد عليه بري بتمني ان يتغير الوضع.

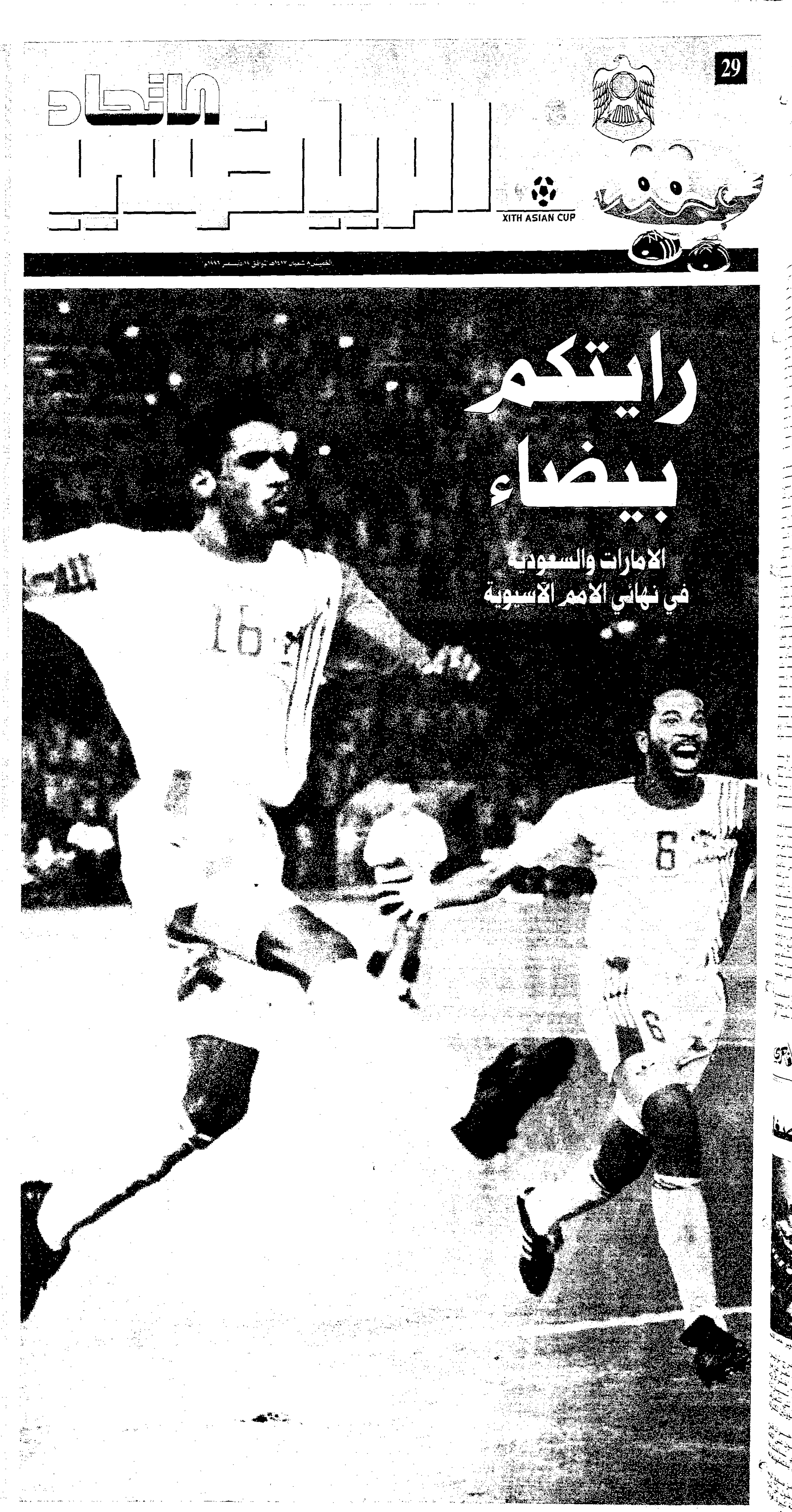
مزاج السوري عال

■ دمشق . عساف عبود:

■ قالت احصائية سورية امس ان استهلاك سوريا من القهوة سيصل عام ١٩٩٧ الى ١٥٫٩٣٩ الف طن. كما قدرت هذه الاحصائية استهلاك السوريين من الشاي بـ ٢٤٫٥ الف طن. ووفقا للاحصائيات التي تشير الى ان عدد سكان سوريا يقدر حاليا بـ ١٦ مليون نسمة فان نصيب الفرد السوري من القهوة سنويا يقدر بـ ٠٫٩ كيلوجرام و١٫٥٣ كيلوجرام من الشاي.

نزلة معوية تجبر طائرة على الهبوط اضطراريا

■ القاهرة . الاتحاد: بسبب اصابة راكب انجليزي وزوجته بنزلة معوية حادة اضطر قائد الطائرة البريطانية التي كانت في طريقها من ممباسا الى لندن على الهبوط اضطراريا بمطار القاهرة امس اثناء تحليق الطائرة في المجال الجوي المصري. وقد سمحت سلطات مطار القاهرة الدولي للطائرة البريطانية بالهبوط حيث قام الاطباء الموجودون بالمطار باجراء الكشف الطبي على الراكبين حيث قرروا ضرورة نقلهما على الفور لاحد المستشفيات بالقاهرة نظرا لحالتهما الصحية الحرجة. وعقب نزول الراكبين اقلعت الطائرة والتي كان على متنها ٣٦٤ راكبا لتواصل رحلتها من جديد بدونهما.



مباراة الفيروز يا آسيا

ما أحلى «الصعود» إليه

■ حقاً ما أحلى الصعود لنهائي كأس آسيا.

■ وما أغلى الانجاز عندما يتحقق على حساب فريق عريق يحمل لقب بطل الخليج، ولقب أول فريق عربي يعانق لقب الكأس الآسيوي.

■ وما أروع التلاحم بين المنتخب وجماهيره في ملحمة كروية رائعة شهدتها مدينة زايد.. وأنهاها المنتخب بفوز مثير قاده لنهائي بطولة القارة لأول مرة في تاريخ الكرة الآسيوية.

■ وما أجمل ان يلتقي المنتخب الوطني مع شقيقه السعودي بنهائي أكبر وأهم بطولة على صعيد الكرة الآسيوية مما يعني ان الكرة الخليجية ضمنت ومن الآن الفوز بنهب البطولة الحادية عشرة.

■ هل كانت مصادفة ان يتكرر الفوز على الشقيق الكويتي لرابع مرة على التوالي.

■ وهل كانت مصادفة ان يتحقق هذا الفوز في المرات الأربع خلال الشوط الثاني.

■ وهل كانت مصادفة ان تأتي الأهداف الاماراتية في كل مرة، في المرمى الموجود على يمين المقصورة!

■ انها حالة قد لا تتكرر كثيرا بين منتخبات المنطقة الواحدة ولكن حظ المنتخب الكويتي أراد ان يضعه دائما في طريق منتخب الامارات فتعرض لاربع خسائر متتالية، ليس بينها تعادلا واحدا، وثلاث منها في عهد المدرب التشيكي ماتشالا. واثنتان منها خلال اسبوع واحد.. وفي بطولة واحدة! وهو ما لم يحدث بين فريقين خليجيين على مر تاريخ الكرة الخليجية.

■ والفوز المثير الذي تحقق بالرأس الذهبية لحسن سعيد «بيبيتو» الساحل الشرقي وضواحيه، لا يقلل من شأن المنتخب الكويتي الذي حاول قدر استطاعته ان ينتزع ورقة الترشيح لنهائي البطولة ولكن «لحظة الالهام» لحسن سعيد كانت كفيلة بان يتبخر الحلم الكويتي، مع اعترافنا بان الكرة الكويتية تسير حاليا في الطريق الصحيح وان ما قدمته بكأس آسيا افضل بكثير مما قدمته يوم فوزها ببطولة «خليجي ٩٦» والخسارة وان كانت تحرم الكرة الكويتية من الوصول للنهائي.. الا انها ليست نهاية العالم.. والأزرق قادم وبقوة.. وانتظروه في تصفيات كأس العالم.

■ ولازلنا نحلم.. ومن حقنا أن نتوقع ان يتحول الحلم إلى حقيقة، فلاتزال سيمفونية الفرح مستمرة.. ولازال في انجازات الأبيض بقية طالما يحرس مرماد السوبرمان محسن مصبح حامي العرين الكروي الاماراتي وأمامه عشرة كوماندوز يضعون سمعة كرة بلادهم ومشاعر جماهيرهم نصب أعينهم وهم يواصلون مشوار النجاح في كأس آسيا.. وما التوفيق إلا من عند الله.

عصام سالم

فيصل القاسمي يهنىء عبدالله بن زايد ومنتخب الامارات

هنأ معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة منتخبنا الوطني لفوزه على نظيره الكويتي وتأهله للمباراة النهائية لكأس أمم آسيا.

وهنأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة رئيس اللجنة المنظمة وسمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان نائب رئيس اللجنة المنظمة رئيس مجموعة ابوظبي والجماهير الغفيرة التي آزرت المنتخب في مباراته يوم امس والمباريات السابقة.

وتمنى معاليه ان يتوج جهود لاعبينا بالفوز بالكأس هدية منهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام الدولة وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة وإلى شعب الامارات.

وهنأ معالي وزير الشباب المنتخب السعودي الشقيق بصعوده لنهائي كأس آسيا مؤكدا ان هذا الانجاز يجسد المكانة التي تحتلها كرة غرب القارة بوجه عام والكرة الخليجية على وجه الخصوص.

أحمد الفهد تقبل الخسارة بروح رياضية ويؤكد: الامارات تستحق الفوز

■ بروحه الرياضية والمرحة تقبل الشيخ أحمد فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي خسارة فريقه أمام منتخبنا في الدور قبل النهائي بهدف للا شيء وقال ابارك لمنتخب الامارات تأهله للمباراة النهائية في البطولة بعد التكتيك الناجح الذي اتبعه المدرب ايفيتش وكسب به نتيجة المباراة باحكامه المراقبة على وسط الملعب ومهاجمي منتخب الكويت والنتيجة عادلة جدا استحقها منتخب الامارات لاستغلاله للخطأ الذي ارتكبه مدافعو الكويت ومثل هذه المباريات يستحقها من يقتنص هدف وهذا ما فعله منتخب الامارات فبرغم سيطرة الكويت على مجريات المباراة الا ان الامارات عرف كيف يقتنص هدفا يفوز به بالمباراة لأنه سيطرت منتخب الكويت كانت دون فاعلية انحصرت وسط الملعب. وتمنى الشيخ أحمد الفهد ان يوفق الامارات للفوز بالكأس في المباراة النهائية.

لأول مرة في تاريخ البطولة: فريقان خليجيان.. في النهائي

لأول مرة في تاريخ بطولة كأس آسيا التي انطلقت عام ١٩٥٦ يتقابل منتخبان خليجيان في نهائي البطولة. ولو سارت الأمور كما نشتهي فإن المراكز الثلاثة الأولى ستكون عربية خليجية في حالة فوز الكويت على ايران في مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث.

للمرة الرابعة على التوالي: السعودية في نهائي كأس آسيا

للمرة الرابعة على التوالي صعد المنتخب السعودي لنهائي بطولة كأس آسيا، حدث ذلك عام ١٩٨٤ بسنغافورة وعام ١٩٨٨ بالدوحة وعام ١٩٩٢ باليابان وهاهم يصعدون لنهائي البطولة الحادية عشرة (الامارات ٩٦).

وللمرة الثالثة: السعوديون يصعدون على حساب ايران

للمرة الثالثة صعد منتخب السعودية لنهائي البطولة على حساب ايران، في البطولة الثامنة بسنغافورة فاز المنتخب السعودي في دور الأربعة على ايران بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ١/١، وفي البطولة التاسعة بالدوحة ١٩٨٨ فازت السعودية بهدف رأسي من ماجد عبدالله اضافة لفوزها أمس بركلات الترجيح.

هادي عاداتك يا حسن سعيد

حسن سعيد أو بيبيتو الساحل الشرقي دائما على موعد مع الأهداف الحاسمة والمؤثرة. فبالاضافة الى هدفه الرائع أمس في مرمى المنتخب الكويتي، فقد سبق لحسن سعيد أن سجل هدف المنتخب الاولمبي في مرمى ايران في المباراة التي اقيمت بستاد آل نهيان بنادي الوحدة وهو الهدف الذي منح المنتخب صدارة مجموعته وصعد به للتصفيات الاولمبية الآسيوية بكوالالمبور.

بيبيتو الساحل الشرقي أحسن لاعب

بجدارة استحق نجمنا الواعد الصاعد حسن سعيد صاحب هدف ملحمة الصعود للنهائي لقب احسن لاعب في مباراة الامس ونال الجائزة المقدمة من الشركة الراعية، وتعتبر هذه المرة الخامسة التي يحصد خلالها لاعبونا الجائزة حدث ذلك في كل المباريات التي لعبناها.



فريق العمل بكأس آسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسي

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

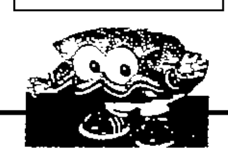
مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ





استقبال حافل للمنتخب.. بفندق البطولة
الورود والحلوى ودهن العود.. هدية لأبطال الامارات

■ استقبال حافل كان في انتظار نجوم المنتخب الوطني أمس لدى وصولهم فندق ميريديان مقر وفود بطولة كأس آسيا.

وحرصت لجنة العلاقات العامة على اهداء اللاعبين الورود والحلوى ودهن العود.

وحظي حسن سعيد صاحب الهدف التاريخي بحفاوة خاصة، كما نال محسن مصبح الحارس الأمين الذي ذاد عن مرماه بكل بسالة تقدير خاص.

وتمنى رجال العلاقات العامة ان يكمل المنتخب الوطني مسلسل النجاح وان تعانق الكرة الاماراتية كأس البطولة ان شاء الله.

وصار الفرح موعود

ما قصر منتخبنا فاز بجدارة وزود
رافع راية بلدنا لي لعبهم مشهود
محسن حامي هدفنا وربعه بذلو مجهود
نتائج شرفتنا وصار الفرح موعود
وتباشروا قادتنا نعمة من المعبود
من آسيا وفي دولتنا كاس البطولة يعود
كل الدول تسمعنا وتشهد على الموجود
رف يا علم وطنا وافرش أرضه ورود
أرض الخير أجمعتنا شيخ وشعبه ودود
لعب الكرة غايتنا لا كره ولا حسود
الله يكمل فرحتنا ونرفع كاس السعود
زايد حاكم بلدنا ويحفظه المعبود

سيف بن أحمد الهاملي



ابراهيم مطر:

يوم تاريخي لمنتخبنا

■ اعرب ابراهيم مطر نائب مدير البطولة عن سعادته بالنتيجة التي حققها منتخبنا الوطني امس وقال يوم تاريخي لرياضة كرة القدم بالامارات لان تاريخها لم يحقق هذا الانجاز طوال مشاركاتنا السابقة بالبطولة، فبفوز الأمس ضمنا احد المركزين الأول او الثاني وهو ما يحدث لأول مرة، واهدى نائب مدير البطولة هذا الفوز والتأهل لرئيس الدولة ونائبه وحكام الامارات والى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم والى كل من وضع لبنة في هذا المجال والى شعب الامارات وجماهيره الوفية الذي يؤكد يوما بعد يوم وجوده وتفاعله بقوة بمجرد سماعه النداء، وحول المباراة والمستوى الذي ظهر به منتخبنا قال في مثل هذه المباريات لا يجب ان نتكلم عن المستوى انما عن النتيجة.

سعيد بن زايد:

مباراة «تكتيكية» حسمها منتخبنا بهدف سعيد

■ قدم سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء بأبوظبي التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بتأهل منتخبنا الوطني للمباراة النهائية من البطولة ولشعب الامارات وللجماهير الغفيرة التي وقفت خلف المنتخب في لقاء الأمس وقال سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ان منتخبنا الوطني ونظيره الكويتي قدما مباراة ممتازة ذات طابع تكتيكي من المدربين حسمها المدرب توميسلاف ايفيتش بفوز منتخب الامارات بهدف للاشيء وقال ان المدرب لعب بخطة مناسبة جدا لمثل هذه المباريات التي تعتمد على خروج المغلوب وبالتالي فالنتيجة أهم من المستوى وتمنى سموه التوفيق لمنتخبنا الوطني في المباراة النهائية.

حمدان بن مبارك:

تأهلنا انجاز في حد ذاته وثمرة جهود المخلصين

■ عبر معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة عن سعادته بالتأهل للمباراة النهائية وقال ان وصولنا للمباراة النهائية انجاز بعد تخطينا المرحلة الاولى، وقال الآن يحق لنا ان نطالب بالكأس الآسيوي على اعتبار اننا تمكنا من تخطي المرحلة الأولى ووصلنا للنهائي والبطولة مقامة على أرضنا وبين جمهورنا وان ما تحقق لهو ثمرة جهود اللاعبين والمسؤولين وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الذي سخر كل الامكانات لخدمة المنتخب ووفر لهم اعداد جيد. وقال ان اللاعبين بدأوا في استعادة الثقة وتخطي الكبوة التي تعرضوا لها بمسقط ولم يقدموا المستوى الحقيقي والحمد لله تخطى اللاعبون ذلك وعرفوا كيف يلعبوا المباراة ويكسبوها وهو الأهم في هذه الأدوار التي تعتمد على خروج المغلوب.



ولنا كلمة

إمارات .. إمارات

■ إمارات .. إمارات.. وهل هناك اجمل من هذه الكلمة.

هل هناك أعذب واغلى منها كلمة.

الامارات.. كانت بالأمس ملحمة النصر.

الامارات.. كانت التلاحم والتعاضد والتلاقى .. وهكذا ستبقى.

الامارات.. انشودة انشدها الابيض ونجومه.. وبلحن وطنى اعدته جماهيرنا الوفية.. وعزفته الامارات كلها معا.

وتحقق العبور.. وما اجمله من عبور طال انتظاره.

الابيض اليوم في النهائى.. نهائى البطولة الآسيوية.. والبطولة الحلم التى طالما انتظرناها.. وانتظرتها وترقبتها جماهير الابيض في كل مكان.

خطوات صعبة ومراحل اصعب.. وعقبات مريرة.. واجهتنا، وكان من شأنها ان تعيق الابيض.. لولا الارادة.. لولا الولاء.. لولا الوطن.. لولا الامارات.

ومن اجل الامارات.. ابناء الامارات فى نهائى البطولة القارية.

ومن اجل الامارات.. في انتظار ان يتحقق العبور الاخير نحو كأس اكبر قارات العالم.

من اجل ان تقدمها للامارات في عيدها.. في عيدنا.. في عيد امارات الوطن الفضى.

فكل الشكر للابيض.

وكل الشكر لجماهير الامارات والابيض.

كل الشكر للامواج البيضاء التى اجتاحت كل شيء.. وازالت كل ما وقف امامها.. ليقف الابيض وحده شامخا رافع الرأس.. وحاملا راية النصر.. حتى النهاية.

النصر تحقق والعبور المهم قد تم.. وما تبقى هو الوصول الى المحطة الاخيرة.. واحتضان الكأس.

ومرة اخرى بالابيض مبروك.. وياحسن سعيد يسلم رأسك الذهبى.. الذى وقع واعلن عن العبور والوصول الى المحطة الاخيرة.

والسبت موعدنا مع الفرحة الكبرى.. والاعلان الحقيقى نحو بلوغ الهدف.

ومبروك نقولها للابيض اليوم. وموعدنا السبت المنتظر.

محمد جاسم

إنقسامات آسيوية حول استضافة البطولة الثانية عشرة

■ يتخوف المسؤولون فى الاتحاد الآسيوى لكرة القدم من ان يؤدى دعم السعودية لملف ترشيح لبنان لاستضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ بانقسامات داخل الاتحاد.

ودرجت العادة منذ انطلاق البطولة الاولى عام ١٩٥٦ ان تقام المسابقة بالتناوب بين غرب آسيا وشرقها، وفى حال فوز لبنان باستضافتها عام ٢٠٠٠ ستكون المرة الاولى التى يخالف فيها التقليد.

ولما منحت الامارات شرف استضافة البطولة الحالية، كان من الطبيعى ان يصبح الدور لشرق آسيا فتقدمت بترشيحها كل من كوريا الجنوبية والصين وماليزيا. لكن السعودية قررت دعم ملف لبنان الذى اعتبر فى بادىء الامر مرشحا غير قوى.

ومن المتوقع ان تسحب كوريا الجنوبية ترشيحها قبل عملية التصويت المقررة السبت المقبل. وجرت محاولات لاقناع ماليزيا بالانسحاب ايضا لتنحصر المنافسة بين لبنان والصين، لكن الحكومة الماليزية رفضت الاقتراح بحسب مصادر الاتحاد الآسيوى.

وقال احد المسؤولين فى الاتحاد الاسيوى، «تبحث الدول العربية دائما عن قضية لذلك قررت دعم لبنان. لقد اجبرت كرة القدم على التراجع امام السياسة».

وسيقترع على هوية الدولة المضيفة ١٦ عضوا فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوى منهم ٧ من العرب. لكن باستطاعة السعودية ان تقنع اربعة آخرين على الارجح لدعم ملف لبنان».

وحاول الامين العام للاتحاد الآسيوى بيتر فيلابان التقليل من احتمال حدوث انقسامات فى حال فوز لبنان وقال: «هناك قانون غير مكتوب يقضى بالتناوب بين غرب آسيا وشرقها، وامل ان يستمر هذا التقليد».

ويؤكد مسؤول اخر فى الاتحاد الآسيوى ان الصين هى الخيار الطبيعى لان لبنان «يفتقد الى الامن والتسهيلات والتسويق. وعلى اعضاء اللجنة التنفيذية ان يمنحوا اصواتهم لما هو فى مصلحة كرة القدم والاتحاد الآسيوى وليس لاعتبارات اخرى».

واضاف «ستكون هناك مأساة اذا لم تفز الصين بشرف التنظيم».

وتجرى محاولات لاقناع لبنان والسعودية بتغيير موقفيهما لكن المسؤولين فى الاتحاد الآسيوى غير متفائلين بامكان التوصل الى نتيجة ايجابية. وقال احدهم «لازلنا نأمل فى ان يتغير الموقف وسنحاول حتى اللحظة الاخيرة. لكن الامر يبدو صعبا».



وكالة الانباء الفرنسية :

الامارات «عقدة» الكويت

■ ويبدو ان الامارات باتت تشكل عقدة للكويت التي تعرضت للهزيمة الثالثة لها امام الامارات في اقل من شهر ونصف الشهر بعد سقوطها في كأس الخليج في مسقط ٢/١، ثم في الدور الاول من البطولة الآسيوية الحالية ٣/٢، برغم تقدمها في المرتين ١/صفر و٢/صفر.

ونجح الاماراتي في مهمة صعبة تمثلت في تحييد المهاجمين الكويتيين بشار عبدالله وجاسم الهويدي فحد من خطورتهما مما اتعب لاعبي الوسط المتميزين بدر حجي وعبدالله وبران وهذا ما بدا جليا في الشوط الثاني تحديدا.

وساد المباراة حذر شديد وتخوف من الطرفين منذ البداية حتى تسجيل الهدف الوحيد لان اي هفوة كانت كفيلة بتحديد نتيجة اللقاء، فخلت من الهجمات الخطرة باستثناء بعض المحاولات التي كانت في اغلبها كويتية.

واذا قام الاماراتي باربع محاولات في الشوط الاول فكان للكويتي ضعفاها، وقد بدأها بدر حجي بتسديدة قوية حولها الحارس الاماراتي محسن مصبح الى ركنية فرخت ركنية اخرى لم تسفر (٢). ورد زهير بخيت بعد ثلاث دقائق بتسديدة في الشباك من الخارج، وعلت رأسية الكويتي يوسف الدوخي العارضة (١٩)، وابتعدت تسديدة محمد علي عن المرمى الكويتي (١٠).

وتأخر عصام سكين فمرر الكرة عرضية خفيفة قطعها الدفاع الاماراتي (١٨)، وابطل فلاح دبشة هجمة منسقة بين زهير بخيت وعدنان الطلياني ومحمد علي (٢١)، لتميل الكفة كليا لمصلحة الكويتي الذي سيطر وهدد مرمى مصبح مباشرة خصوصا رأسية وبران من كرة رفعها يوسف الدوخي من مركز الجناح الايسر امسكها مصبح بصعوبة (٢٨)، ثم امسك ايضا رأسية الدوخي (٣٤).

وسدد حجي في احضان الحارس الاماراتي (٤٢) أتبعها سكين برأسية جميلة وصد اجمل من مصبح (٤٣)، ثم رأسية من جمال مبارك اخرجها مصبح الى ركنية (٤٤)، قبل ان يسدد الطلياني اول كرة اماراتية بين الخشبات امسكها دبشة (٤٥).

هدف السعد

وفي الشوط الثاني. كانت البداية للامارات فمرر زهير بخيت كرة عرضية تدخل دبشة وابعدها (٤٧)، وحاول بدر حجي برأسه من ركلة ركنية فتنبه مصبح لكرته وامسكها (٥٧) ثم سدد الهويدي برأسه ايضا فكانت كرة من نصيب مصبح (٥٩)، وركنية خطيرة (٦٤)، وتسديدة بشار عبدالله القوية (٦٧).

وكان حسن سعيد، لاعب اتحاد كلباء، محظوظا بشكل يفوق التصور اذ تمكن من خطف «هدف السعد» في غفلة من مدافعي الكويت الذين «سهوا» عن مراقبته عندما نفذ محمد علي ركنية لتصل الى رأسه مباشرة ومنها الى المرمى معلنة هدف الفوز للامارات (٦٩).

الخميس ٨ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

للمرة الرابعة على التوالي .. السعودي في النهائي



الاخضر يرد اعتباره ويهزم ايران بركلات الترجيح

اهدى أحمد جميل ومحمد الدعيع المنتخب السعودى الشقيق الفوز والتأهل للمباراة النهائية على كأس البطولة الآسيوية امام المنتخب الاماراتى يوم السبت، عندما نجح الاول في تسديد الضربة الترجيحية السادسة والاخيرة لفريقه وتصدى الثانى لضربتي جزاء باقتدار ليعلن تأهل الاخضر للنهائى بعد تغلبه على المنتخب الايرانى ٤/٣ بضربات الترجيح من نقطة الجزاء بعد مباراة ماراثونية استمرت على مدى ١٢٠ دقيقة انتهى وقتها الاصلى والاضافى بالتعادل «السلبى» بدون اهداف.

وضرب المنتخب السعودى بالامس عصفورين بحجر واحد عندما ثأر لخسارته الثقيلة امام ايران في الدور الاول صفر/٣ وتأهل للمباراة النهائية للمرة الرابعة في تاريخه ولتصبح المرة الاولى التى يجمع فيها النهائى منتخبين عربيين خليجيين في تاريخ البطولة التى بدأت عام ١٩٥٦.

الفريقان قدما مباراة رائعة فنيا وكبيرة وقوية اشبه بنهائى مبكر للمستوى الذي ظهر به الفريقان، كما شهدت مباراة اخرى في التكتيك وتغيير مراكز اللاعبين من الجهازين الفنيين وبالرغم من شبه السيطرة الميدانية للفريق الايرانى على مجريات اللعب في الشوط الاول وتبادل السيطرة في الشوط الثانى والوقت الاضافى لم يفلح اى منهما في ترجمة تلك السيطرة لاهداف لاحكام الرقابة على مفاتيح اللعب ومراكز الخطورة في الفريقين بفرض كل مدرب خط قاعى محكم الغلق ويصعب اختراقه امام المرميين.

ولازم المنتخب السعودى الشقيق سوء حظ، عثر في ثلاث فرص مؤكدة عندما تصدت العارضة لاثنتين منها بصورة لن تصدق واخيرا ابتسم الحظ للمنتخب السعودى الشقيق عندما احتكم الفريقان لضربات الترجيح.

وبلا شك ان العرض الذي قدمه الفريقان يستحق كل التقدير بعد مباراة عامرة بالكفاح والندية والاثارة حتى الدقيقة الاخيرة لتزداد الاثارة عند اللجوء لضربات الترجيح.

المنتخب السعودى قدم مباراة كبيرة ولعبها بتكتيك ذكى لمدربه البرازيلي فينجادا الذي لعب بخطة ذكية لتأمين الدفاع بالدرجة الاولى وعدم الانفاع في الهجوم معتمدا على الهجمات المرتدة السريعة لمعرفته بالفريق الايرانى والقراءة الجيدة لاداء الفريق على ضوء المباريات السابقة حتى وصل بالمباراة للوقت الاضافى وضربات الترجيح، كما كان فينجادا موفقا كثيرا بتغييراته التى اجراها على الفريق والخطة المحكمة لمراقبة على دائى مكمن خطورة ايران.

وامستحق الفريق الايرانى كل التقدير على الاداء الرائع والكرة المتقدمة والمتطورة التى ادى بها المباريات منذ بداية البطولة والروح الرياضية التى اظهرها الفريق عقب مباراته مع السعودية وتقدم المدرب وجميع اللاعبين لتهنئة المنتخب السعودى.

وستذكر الجماهير بكل الخير المنتخب الايرانى ونجومه الذين كانوا من ابرز وافضل الفرق ثباتا واداء في كل المباريات وعزاءهم انهم خرجوا من الدور قبل النهائى بضربات الترجيح مرفوعى الرأس وامام فريق لا يقل عنهم قوة وخبرة وتاريخا في الكرة الآسيوية.

غلب على اداء الفريقين في الشوط الحماسي والذى اثر بعض الشيء على النواحي الفنية.. البداية جاءت سريعة ونشطة من الفريقين وسعى كل منهما الى تسجيل هدف مبكر يريح الاعصاب ويهدى من تشجيع الجماهير الدقائق الخمس الاولى شهدت شبه سيطرة تامة من جانب ايران بفضل الكثافة العددية في منتصف الملعب، بعكس السعودى الذي مال للدفاع اكثر من الهجوم بدليل ترك فهد المهلل وسامى الجابر بمفردهما في الامام معتمدا على الهجمات المرتدة السريعة ومهارة يوسف الثنيان وتقدم خالد مسعد للمعاونة في الهجمات.

بالرغم من شبه السيطرة الايرانية ومحاصرة الفريق السعودى في نصف ملعبه، إلا ان الهجمات السعودية على المرمى الايرانى هى الاخطر نتيجة الارتباك الذي كان يصيب الدفاع الايرانى حتى ان الحارس الايرانى انقذ هدفا مؤكدا قبل ان يطول فهد المهلل الكرة برأسه وهو منفرد تماما.

نال على دائي اخطر لاعبي ايران انذارا في بداية اللقاء المخشونة مع العويران الذي راقبه كظله وحد كثيرا من خطورته وفي ظل السيطرة الايرانية يخطف المهلل الكرة ويشق طريقه نحو المرمى ليتدخل الدفاع وينقذ الموقف ويحول الكرة خارج الملعب ثم يسدد محمد شلية المدافع الايسر كرة قوية مرت عرضية في ثاني فرصة خطرة للمنتخب السعودى.

وتأتى الدقيقة ١٥ عندما يبدأ يوسف الثنيان هجمة منظمة ويمررها حسين عبدالغنى المتقدم ويحولها عرضية في ارتفاع قاتل تمر امام المهلل وسامى الجابر وتقطع الملعب عرضيا ولم تجد من يحولها داخل المرمى في اخطر فرصة للسعودية.

وينال خميس العويران انذارا هو الآخر بسبب مخاشنته على دائى، ويظل الثنيان مفتاح اللعب والخطورة الوحيد في الفريق السعودى لارتماء المهلل وسامى الجابر في احضان الدفاع الايرانى.

وفي الدقيقة ٢٣ يتدخل الحارس الايرانى في توقيت مناسب وينقذ مرماه من هدف مؤكد للسعودية من على رأس المهلل المتابع لتمريرة الثنيان.

بعدها فرض الفريق الايرانى سيطرته تماما على الملعب ونقل اللعب كليا الى نصف الملعب السعودى الذي تحمل دفاعه الثقل الاكبر في المحافظة على شباكه نظيفة في هذا الشوط متصديا لشتى المحاولات الايرانية بفضل الكثافة العددية في وسط الملعب والمهارة العالية للاعبيه في التحرك بالكرة وبدون كرة واستغلالهم الجيد للمساحات الواسعة والتباعد الواضح بين الخطوط السعودية.

هدف ملغي

الدقيقة ٣١ تشهد هدفا ملغي للفريق الايرانى عندما يسدد كريم باقرى كرة قوية من ضربة حرة مباشرة خارج المنطقة ترتد من العويران ويتابعها عزيزى ليسجل منها إلا ان حامل الراية السريلانكى يشير الى جمال الغندور بالغاء الهدف لوجود عزيزى في موقع تسلل قبل ان يسدد الكرة في المرمى. بعدها ينال خالد مسعد الانذار الثالث في المباراة.

وتشهد الدقائق المتبقية سيطرة وهجوما مكثفا من السعودى حتى الدقيقة الاخيرة عندما يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة للفريق السعودى على حافة المنطقة يرفعها الجابر ويقابلها الثنيان برأسه عالية ليطلق الحكم صافرته معلنا انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبى.

شوط مليء الاثارة

لم يختلف الشوط الثانى كثيرا عن الاول حيث واصل الفريقان اداءهما بنفس القوة والحماس وبدأ هذا الشوط هجوميا من جانب الفريق الايرانى من جهة اليمين.

ويجرى المدرب فينجادا تغييرا باشراك احمد الجميل وخروج محمد الخليوى والذي يسدد برأسه كرة قوية تعلو العارضة بقليل ويتبعها هجمة مرتدة وسريعة في الدقيقة ١٢ عندما اهدر الثنيان فرصة مؤكدة للمنتخب السعودى.

ومع الدقيقة الـ ١٥ تأخذ المباراة طابعا من الاثارة والندية والسرعة في تبادل الهجمات ويتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب وفي ظل ذلك كانت الهجمات السعودية الاخطر. في حين كان شكل الاداء الايرانى في الملعب هو الافضل.

الدقيقة ٢٦ تشهد فرصة ذهبية لكريم باقر عندما تلقى تمريرة ذكية من على دائى وتسديدة اخرى لكريم تمر بجوار القائم وينتهى الشوط بتسديدة قوية لعبدالله الجمعان ترتد من العارضة في آخر فرصة في المباراة كانت كفيلة بانهاء اللقاء في الوقت الاصلى.

الوقت الاضافى

لعب الفريقان الوقت الاضافى بحذر شديد خوفا من مفاجآت الهدف الذهبى وعمل كل فريق على تأمين الدفاع قبل اى شيء وبالرغم من ذلك كانت بعض المحاولات الفردية من جانب الفريقين لينتهى الشوط الاضافى الاول بتسديدة قوية للجمعان تشق الحائط البشرى وتغير اتجاهها الى الخارج الى ركنية ومع بداية الاضافى الثانى اضاع المنتخب السعودى فرصة ذهبية عندما اخطأ الدفاع الايرانى في تشتيت الكرة ليجد ثلاثة من الفريق السعودى الكرة امامهم داخل الست ياردة.

ويخرج عزيزى ويلعب مهدى في الفريق الايرانى كتأمين دفاعى ويرتقى عبدالله الجمعان عاليا ويسدد برأسه قوية يحولها الحارس الايرانى المتألق ركنية في اخطر وآخر فرصة ليحتكم الفريقان الى ضربات الجزاء الترجيحية.

ركلات الترجيح

تقدم دائى للكرة الاولى فسددها خارج الخشبات الثلاث. لكن الحارس الايرانى الاحتياطى على رضا عبد زاده صد الكرة السعودية الاولى التى نفذها خالد التيماوى وتقدمت ايران ١/صفر بواسطة بيراوانى. وعادل حسين عبدالغنى النتيجة ١/١ ثم صد الدعيع ركلة درويش يزدنى وتقدم المنتخب السعودى ٢/١ بفضل عبدالله سليمان.

وصد الحارس الايرانى للمرة الثانية كرة مسعد ليعادل استيلى النتيجة ٢/٢ ونجح ابراهيم ماطر في تسجيل هدف التقدم للسعودية ٣/٢ وعادل كريم باقرى ٣/٣ وتقدم حاقبور من الركلة لكن الدعيع صدها ببراعة. وسنحت الفرصة امام جميل ليحسم الامر في مصلحة السعودية فنجح في تسديدها داخل المرمى.

ويلتقى المنتخب السعودى في المباراة النهائية يوم السبت المقبل مع الامارات. في حين يلتقى المنتخب الايرانى مع الكويت على المركزين الثالث والرابع السبت ايضا.

قاد المباراة الحكم المصرى جمال الغندور.

حزن واضح على لاعبي ايران

فنجادا: دافعت لايقاف خطورة مهاجمي ايران

خلال المؤتمر الصحفي قال المدرب فنجادا مدرب المنتخب السعودي، لعب الفريقان مباراة رائعة ارتقت للمستوى الاوروبي مما يدل على ان الكرة الآسيوية تسير على الطريق الصحيح واهنىء لاعبي السعودية وايران واعتقد ان فرص فريقي كانت اكثر وبالتالي استحق الفوز واؤكد انه من الظلم ان نلعب مباراتين خلال ٤٨ ساعة وذلك ما اثر علينا وعلى المنتخب الايراني وهو سلبية الجدول وعن طريقة لعبه الدفاعية قال فنجادا، كان علي ان العب بطريقة الدفاع لمهارة مهاجمي ايران ولذلك دافعت بعض الوقت.

مدرب ايران: خسرنا بسبب الحكم

وفي المؤتمر الصحفي علق المدرب محمد مانلي كوهن مدرب منتخب ايران قائلا، فريقنا أدى مباراة كبيرة واهنىء المنتخب السعودي.. وخسرنا المباراة بسبب قرارات الحكم والغائه لهدف صحيح.. ولعبنا مباراة جيدة واهدرنا فرصا وبالتالي اضعنا فرصة الصعود ورغم هزيمتنا الا اننا لعبنا مباراة جيدة. وعن سبب العرض الذي قدمه فريقه وعدم تكرارد فوزد على المنتخب السعودي قال مانلي: فريقي مجهد لخوضه المباراة السابقة امام كوريا قبل ٤٨ ساعة وهذا نظام البطولة الذي لا يعطي قدرا كافيا من الراحة للفرق المتأهلة اضافة الى ان لاعبينا لم يطبقوا خطة اللعب التي وضعت لهم.

سلطان بن فهد: لقاء الامارات والسعودية سيكون قمة خليجية ممتعة

أكد سمو الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ان مباراة المنتخب السعودي أمام المنتخب الايراني كانت رائعة المستوى حيث ظهر المنتخب السعودي بمستواه الحقيقي في هذه المباراة.

وأضاف انه يشعر بالرضا نتيجة للعرض الذي قدمه المنتخب السعودي في المباراة مشيدا بالجهد الكبير الذي بذله لاعبو الدفاع في المنتخب السعودي وحارسه محمد الدعيع الذين تكفلوا بابعاد كل الهجمات الايرانية الخطيرة.

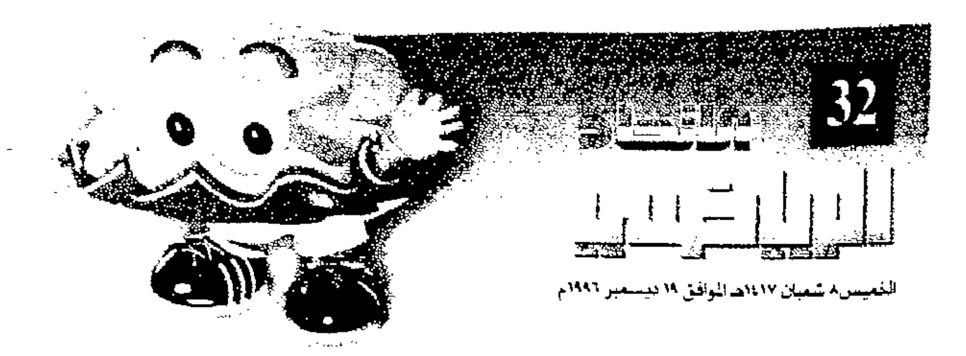
وقال ان الحظ عاند الفريق السعودي في هذه المباراة حيث أضاع المهاجمون عدة فرص خطيرة أمام المرمى كما صدت العارضة الايرانية هدفين مؤكدين للمنتخب السعودي موضحا بأن التغيير الذي حدث في صفوف المنتخب السعودي بخروج اللاعبين سامي الجابر ويوسف الثنيان لم يكن له تأثير سلبي على المنتخب لأن جميع اللاعبين الاحتياط بنفس مستوى اللاعبين الأساسيين وهذه احدى مميزات المنتخب السعودي الذي وصل لرابع مرة على التوالي الى المباراة النهائية.

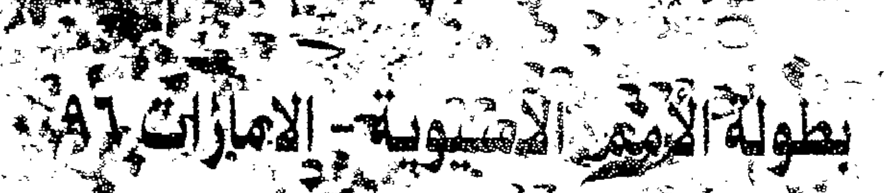
وعن المباراة المقبلة أمام منتخب الامارات في نهائي البطولة قال سمو الأمير سلطان بن فهد ان منتخب الامارات منتخب قوي ويقدم كرة حديثة وجميلة كما حقق فوزا مستحقا على المنتخب الكويتي مشيرا الى ان المباراة النهائية إن شاء الله تعالى ستكون قمة خليجية يستمتع بها كل من يحضر الى الملعب لمشاهدتها ونقول مبروك للفريق الفائز مقدما.

يوم بيوم
منها وإليها

- من الكويت نبدأ.
- والى الكويت نعود.
- وبين العودة والبداية، حلم يراودنا منذ اكثر من ١٦ عاما.
- من الكويت بدأنا في عام ٨٠. يوم سجل احمد تشومبي أول أهدافنا في بداية تعارفنا بالكأس الآسيوية.
- والى الكويت نعود.
- وبالامس عدنا، ويكرر حسن سعيد ما فعله أحمد تشومبي ويسجل في شباك الكويت من جديد.
- وحلم المباراة النهائية.. أضحى حقيقة.
- وبعد غد. بعون الله وتأييده، يظهر ابناء زايد في منطقة زايد.
- فالسبت الموعود. قادم.
قادم بعد طول انتظار.
- قادم للمرة الأولى منذ ١٦ عاما.
- ويا شباك الكويت.. شكرا.
- ويا أهل الكويت.. عذرا.
- فنحن نعيش فرحة انتظرناها طويلا. وانتم أهلنا. فافرحوا لفرحنا.
- وأما أنتم أبناء زايد.
- فما زلنا نحلم.
- ومازال الحلم يراودنا. ومازال «السبت» قادما الينا. وبريق الكأس يدنو من ناظرينا.
- الكأس.. الكأس.. الكأس.
- حلم جميل. أمل جميل. هدف جميل.. هو أجمل ما يمكن ان نقدمه للأب زايد وهو أصدق كلمة حب نحملها في صدورنا ونحن نعاود الغناء.. «زانها زايد وزينها وزان».
- ويا أبناء الامارات.
- مازلنا نحلم.
- ومازلنا نترقب
- وابدا لن تكونوا وحدكم في ملعب «السبت» القادم.. فهذا يومنا قبل يومكم.
- ويا كابتن ايفيتش
- مازلنا نحلم
- ومازلنا نترقب
- فأنت أهل لها ونحن نعرف قدر حقك.
- لا تخف.. لا تخف.. لا تخف.
- انهم ابناء زايد.. ابناء الامارات.. نعرف قدرهم ويعرفون قدر بلادهم .. فا افعل ما شئت ودع الباقي على الله وعليهم.
- ويا جماهير الامارات.
- مازلنا نحلم.
- ومازلنا نترقب.
- فاليوم القادم. يومكم.. والنصر القادم، نصركم.. وبعون الله. الكأس القادم كأسكم.
- وتوكلوا على الله.
- فان تنصروا الله ينصركم.
- وأكاد أراه آتيا بمشيئة الله.
- نور من الاحلام. تزهو به الايام.. وتتجمع الانوار في موطن الاحرار.

يسري عبداللطيف









الأبيض يكسب الأزرق بهدف سعيد

الدقيقة ٦٩ أوصلتنا لنهائي ٩٦

■ ها أنت أيتها الدقيقة ٦٩.. ابدا ابدا لن ننساك.. فقد قررنا ان ندخلك موسوعة جينيز الاماراتية هذه المرة.

شفتو الامارات.. شفتوا الأبيض.. شفتوا هذا الجمهور الفنان.. شفتوهم وهم يقتلعون ورقة النهائي الذهبية.

أحلى من الهدف الذهبي.. أحلى من الذهب نفسه.. لعبنا هذه المرة.. فزنا ايضا هذه المرة - الثالثة ثابتة - الخامسة هي الاخرى ثابتة.. بل الرابعة.. شفتوا ايفيتش.

انه هنا يلف معهم لغة الشرف.. وينافس في العدو لاعبيه.. غير عابئ بما فعلته بالشعر السنون.. كما الحكم اليابلني كانوا يجرون.. هو جري بطريقة «السومو» الشهيرة.. ونحن ايضا.. هو انحنى لحظة اطلق صافرة النهاية.. ولاعبونا ايضا مارسوا «انحناءة» لها معناها امام جمهورهم وفاء وعرفانا.. نعم كما قالها ايفيتش كان هناك ١١ كوماندوز داخل الملعب.. وكانت هناك كتيبة جاهزة خارجه.. يصاب احدهم فيلتفت ايفيتش إلى مقعده الوثير برهة ويدفع بالبديل الجاهز «قلنالكم الرجل شايف حاجة».. الفوز الرابع على التوالي كان مسرحه ملعب مدينة زايد امس.. الرابع وليس الثالث «الهاتريك» ام انكم نسيتم فوز خليجي ١٢.. العصا التكتيكية تثبت مفعولها الاكيد.. كيف لا ولكل فعل رد فعل عند لاعبينا وعند مدربنا تماما كما تقول القاعدة الكيميائية.

ها انت ايها القادم من كلباء الحبيبة النائية تثبت سلامة حدس مدربك.. ترتفع فوق هامات الجميع وتسجل برأسك بطريقة الكرة الطائرة.. حسن سعيد اقصد.. وشكرا لاوكادا.. وحقا لقد ادرتها بتوقيت الساعة اليابانية التي ارتديتها.. حرقت اعصابنا بينما اعصابك أنت آخر من يعلم.. ثم وانت تطلق العنان لصافرتك فرحنا وغادرنا مقاعدنا من الوضع طائرا.. ما أحلى الصعود إلى النهائي.. ما أحلاك وقد تزامنت مع اليوبيل الفضي حتى وانت تصالحنا لاول مرة.. لكن بعد ان جعلتنا نعيش سيناريو المشاهد التالية:

المشهد الأول

■ نصل مبكرا لزوم «الزحمة».. كثير من المدرجات تشكو فقرا.. محدثي وجاري اللبناني بلهجة محببة «شو وين جمهوركن.. مع انه راح يدخل هيك ببلاش».. اصبر وبتشوف.. الجمهور الايراني اكثر مع ان مباراتهم بعد اربع ساعات.. الليلة ليلة القبض على من.. على ايفيتش ام على ماتشالا.. جرتكم بتسلم ايضا هالمرة.. ياخي اصبر.. لو حصل فستكون الرابعة ثابتة كما يقول أهل مصر.

■ يقترب الموعد المنتظر.. موعدنا مع اول محاولة لصعود الجبل الآسيوي.. المدرجات تكاد ترفع علامة كامل العدد «شوقتلك».. انه هنا يرتدي آخر موضة.. حتى الوجوه مزركشة بعلم الامارات.. الحبيب.. واللوحات الخلفية المتحركة «أمواج البشر» تتم بتلقائية هذه المرة.

المشهد ٢

■ يظهر علم اللعب النظيف ويهتز الملعب.. الازرق الكويتي جاء حاملا لافتة رائعة صفقت لها القلوب مكتوب عليها «بحبك يازايد الخير.. بحبك يا امارات.. الفوز للجميع.. مبروك للامارات».

نطالع ورقة «السكورشيت» كابتن ايفيتش قرر ان «يعقلها» انه يدفع هنا بالتشكيلة الذهبية: «فل تيم» يصلح للعب «فل فيلد».. يستاهلون لقد قطع اكثرهم مئات الكيلومترات جيئة وذهابا.. كل الموهوبين موجودون.. وايفيتش يفكر زهير اذن موجود منذ البداية.

المحترف الياباني «اوكادا» يطلق العنان لصافرته فتبدأ حرب ايفيتش وماتشالا التكتيكية.. في البدء هجمتان «تخوفان» فعلاً تكتسيان اللون الازرق.. اللوحة الالكترونية بالكاد تشير للدقيقة ٣ والكرة كالسهم من قدم بدر حجي.. انه يلعب وكان بيده «كاتالوج» يقرأ منه.. يركب محسن الهواء وينقذها لركنية ومنها لركنية، ثم ثالثة وفي المرات الثلاث، ثلاث حالات (طيران اكروباتي) من الحارس المنوي.. الطريقة المعتمدة في الجانبين نفسها ٥-٣-٢.. لكن (هناك فرق) وعند السيد ايفيتش هناك خطة لكل شبر من الملعب، وبطريقة الثنائيات والثلاثيات هانحن نقترب من المرمى الأزرق.. بطريقة السهل الممتنع ذاتها يمنحنا الكويتيون مساحات من النوع الذي نعشق «يشتغل» هجومنا.. لكن قاهري كوريا واليابان لا يسكتون.. الدقيقة الآن ١١ لوحة رائعة رسامها حسن سهيل وعدنان وزهير يمررها بالمخ لمحمد علي لو لبست قدمه «لشقت» شباك دبشة.. (عبدالرحمن الذهبي) يطلب التغيير.. لقد فتح «سبرنت» فكانت القاضية والبديل المحامي يوسف حسين المدافع الذي يعتبر الذود عن مرمانا قضيته الاولى.

المشهد ٣

■ اي عمق دفاعي هذا.. والفكرة عند ايفيتش ان يعود بخيت للخلف.. اشبه بالظهير هذه المرة سبق له ان صرح ان ولد سعد ورقة تكتيكية ومن حقه ان يدفع به اينما شاء.. ومازال «الزون» الكويتي يزرع الاقدام في الثلث الاول للمعبه.. وفي الهجوم هم يسددون من بعيد اكثر منا.. لم يجربوا الـ «مان تو مان» الذي دفعوا ثمنه في المرة الاولى.. هجومنا يتم عبر نقلات بنائية متعددة وهادئة لكننا نلعبها بعقولنا ونفكر في امرها باقدامنا.. الدوخي يكاد يدوخ زهير من فرط الرقابة المشددة والمتبادلة مع اسامة المفروضة على الولد الشقي حتى اذا ما تعب الثاني استبدله ماتشالا بوائل سليمان وهذا يصاب بعد دقائق معدودات من دخوله حدث ذلك في الشوط الثاني.

ومازال المسلسل مستمرا.. هويدي او ابوملاك لا يجد فرصة لممارسة الجودو الكروية.. مرة أخرى.. محسن طاير في السماء خدعوك فقالوا الكمبيوتر كشف والكلام للمباراة الاولى ان كل كرة التحام بين لاعبينا ولاعبي الكويت انتهت لصالحهم.. مقولة اشبه بكذبة ابريل.. نحن الاكثر استحواذا.. مرة اخرى محسن طار.. انه هناك وراء كرة اشبه بناطحة سحاب قادمة من رأس جمال ابراهيم.. اللوحة الالكترونية تشير للدقيقة ٤٤.. انذار لحسن سهيل.. ما عليه وينتهي مشهد الشوط الاول بلا أهداف.

.. ومشاهد الفرح

■ تاكادا يطلق العنان لصافرة شوط الفرح.. انه يمارس الجري خلف كل كرة بطريقة (الساموراي) اليابانية نلمح لعثمة امام مرمانا يستدعي المراقب الحكم يعود محملا بالانذار ويخرجه في وجه عدنان.

ماتشالا اراد ان يكحلها بدخول وائل لكن الاقدار تجعل الاخير يغادر الملعب حتى قبل ان يسخن فقد اتعب زهير اسامة ولابد من حل.. احدهم يقول لي شيلات جمهوركم فقدت حيويتها، فأرد اصبر.. جسم مصبح خارج الملعب والحكم يحتسبها ركنية مع ان الكرة في الملعب.. ما عليه.. وزهير وحده يفكر اذن هجومنا موجود.

وتأتي دقيقة الفرح.. الدقيقة الـ ٢٤ او سمها ما شئت ٦٩ من عمر المباراة المديد الركنية قادمة من قدم المجاهد محمد علي.. نطير عليها نحن قبل لاعبينا بطريقة الكرة الطائرة.. لاعبونا تحولوا الى اشباح طائرة اخفت معالم (البلوك) الأزرق والتركيبة السحرية تنتهي على رأس حسن سعيد الوديع المكين ومنها بطريقة الضربة الساحقة وسط الزحمة لداخل مرمى الدبشة.. طارت العقل.. طارت الفرحة من عقالها.. كم هو هدف ذهبي.. كم هو أغلى من الذهب.

ومشاهد الترقب

نسكت عن الفرح المباح مازال هناك اكثر من ٢٠ دقيقة، طاح زهير نقلوه فوق نقالة.. تقدم بخيت من الخلف «كم هو ورقة رابحة» ودخل عزوز الوحدة ليسد مكانه.. نكتفي بالهجوم ذو التقسيط المخيف.. بخيت وحده يكفي.. الدفاع عشرة على عشرة يخرج وبران ويدخل فيروز آخر أوراق ماتشالا.. انذار للدوخي.. محمد على هو الآخر يخرج على نقالة لكن عناية السماء تعيده على قدميه.. ايفيتش دائما جاهز.. ندافع بتسعة مقابل خمسة مدافعين.. هذا ما يريده ايفيتش وما كان يريده لوبانوفسكي ايام هيروشيما!!.. موجات الهجوم مازالت في عيون الازرق.. بقايا من رمق لقد اتعبهم اليابانيون حقا قبل ان يخرجوا على ايديهم في دور الثمانية.. المنقذ مصبح ينقذ كرة اخرى من امام الازرق قاهر اليابان وكوريا.. احدهم صائحا.. كفاية.. حرام يا اوكادا.. يقترب موعد النهاية.. العلم عند اوكادا.. ويصفر.. أحلى صافرة في البطولة.. وسجل يا تاريخ.



اللجنة المنظمة تشكر الجماهير وتعلن أسماء سعداء الحظ

■ تتوجه اللجنة المنظمة لنهائيات كأس آسيا بالشكر والتقدير لجماهير الامارات الوفية والتي حرصت على الحضور الى مدينة زايد الرياضية لمؤازرة المنتخب الوطني والتي تكللت بحمد الله بفوزه على المنتخب الكويتي ١/صفر.

واسهاما من الشركات الوطنية في دعم مسيرة المنتخب الوطني تم السحب عقب المباراة على الجوائز المالية المقدمة من مجموعة شركات المسعود وقيمتها ٥٠ الف درهم «خمسون الف درهم» موزعة على ٢٠ جائزة قيمة كل منها ٢٥٠٠ درهم والارقام الفائزة على اصحابها مراجعة قسم الحسابات بالاتحاد بأبوظبي لاستلام الجوائز:

م	الرقم الفائز
١	٣٤٧٠٣
٢	٧٥٣٨
٣	٣٠٠١٠
٤	١٧٦٠٤
٥	٣٩٥٩٤
٦	١٣٥٩٣
٧	٣٤٠٩٣
٨	٣٤٨١٢
٩	٣٤٩٢٣
١٠	٨٢٣٥
١١	١٧١٣٤
١٢	٢٨٠٩٠
١٣	٣٤٣٨٥
١٤	٣٤٨٨٢
١٥	٣٢٥٩١
١٦	٣٩٨٠٠
١٧	٢٨٠١
١٨	٧٥٣٦
١٩	٢٢٦٧٠
٢٠	٢١٨٤١



كلام كشخة

«... ما شفتوا شي!!»

..من منكم لم يذرف دمعة فرح أمس فليرمني بهذا الحجر.. من منا لم تتملكه الفرحة.. وكرة حسن سعيد تسكن مرمى.. الدهشة.. دهشة تحررنا منها لحظة طارت الفرحة من عقالها عندما تذكرنا كم نحن جديرون بورقة التهاني.. سواها الابيض.. سواها الابيض..

احدهم صائحا.. يبدو ان اوكادا يديرها بتوقيت اليابان.. الفرحة تكاد تقفز من القلوب.. لكن ساعة اوكادا تخنقها.. لقد جاء الى الملعب تاركا اعصابه في ثلاجة الفندق اليابانية الصنع.. لا عليك ياصاحبي.. هناك ١١ «كوماندوز» داخل الملعب.. اترك اللوحة الالكترونية وشأنها.. قلناها منذ البدء كرة القدم لم تعد كيمياء ولا فيزياء.. لقد أعددنا للملعب الآسيوي «بطارية» لا تنفد.. تعمل بالقاعدة الشهيرة لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه.. ومرة اخرى كرة قدم وليست كيمياء.. هل شفتم السهل الممتنع.. السهل على الافهام.. والصعب على الاقدام..

كنا نظن افكارنا وضعت داخل «قفص تكتيكي» وبالامس تأكد كذب حدسنا.

خرج المدافع الذهبي فكانت الكلمة لهدف آخر من ذات اللون.. قلما تجد له مثيلا في سوق الصاغة.. اهمس لصاحبي هل تشاهد هذه الامواج البشرية التي تتحرك بعفوية لا يقدر عليها اخصائيو اللوحات الخلفية.. الحناجر الوفية بدلا من الميكروفونات الالكترونية.. انها هنا تنافس حنجرة علي حميد.. وجوه مطلية بمساحيق تسر الناظرين.. رقصت العيالة لحظة سجل بيبيتو الساحل الشرقي عاشق المرمى الازرق.

لاعبون بدرجة كوماندوز شفتوا كم طار مصبح.. شوف بخيت.. يا سعد لو تشوفه يلعب في كل مكان.. شفت بوحمدان.. زهير.. ماشاء الله المجاهد محمد علي.. هؤلاء قوم قطعوا آلاف الاميال رغم انف الشاحنات.. ومن حقهم على لاعبينا «انحناءة» بذات الطريقة اليابانية الشهيرة. ويكسبون قاهر اليابان وكوريا بطريقة كلاكيت رابعة مرة

خلطة سحرية.. بس صفر ياحكم أم انك حقا تحكم بتوقيت اليابان.. شفتو الدفاع.. شفتوا الفائز يوما بكأس اندية العالم يلف معصم الملعب بعد ان اشتعل الشعر شيبا.. بذات طريقة «السومو» اليابانية يجري.

يهمس صاحبي هل تكتمل.. أهمس انا الآخر.. المعجزة قادمة لا ريب فيها.. وسيعزف زملاء بوحمدان سيمفونية اللحن الاخير.. بعد ما شفتوا.. «شيء»؟!

محمد علي حسين







ايفيتش: كم أنا سعيد

١١ «كوماندوز» صعدوا بنا للنهائي

من حق شعب الامارات أن يفخر بهؤلاء اللاعبين

■ خلال مؤتمره الصحفي في اعقاب ملحمة الصعود للنهائي الكلمات ظلت تنساب على لسان مستر ايفيتش تماما، كما اعتادت ان تفعل اوراقه التكتيكية.. كم أنا سعيد ان يتزامن هذا الانجاز وسط احتفالات الدولة بيوبيلها الفضي.. كان هنالك دائما ١١ «كوماندوز» وليس ١١ لاعبا وراء ما تحقق.. وكم كانت مباراة صعبة في الشوط الاول افتقدنا الخطورة المطلوبة وقمنا بين الشوطين بتصحيح كثير من الاوضاع من حق شعب الامارات ان يفخر بهؤلاء اللاعبين المقاتلين.. عانينا كثيرا من مشكلة الاصابات.. وعبدالرحمن ابراهيم لم يكن مصابا والاصابة طالبته بعد ان فتح «سبرنت» وراء كرة فاضطررت لاستبداله.

قدمنا مباراة جيدة وتألق دفاعنا بشكل مثير مع انه طوال الشوط الاول عانى من عدم الترتيب الذي طال جميع خطوطنا بعد ذلك. تسألونني من افضل في النهائي فأقول لكم كلاهما سيان والسعودية وايران كلاهما يمتلكان امكانات عالية وأقوياء جدا وقد شاهدتم كم هو مقاتل الفريق الايراني وكم هو صاحب هجوم قوي المنتخب السعودي.

ماتشالا لا يجد ما يقوله:

أنتم سعداء.. وأنا حزين.. هذه هي الحقيقة

لم أشاهد هدفكم فقد كنت منشغلا بالتغيير!!

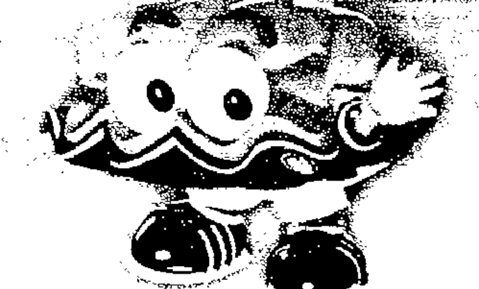
خرجت الكلمات حزينة من فم ماتشالا مدرب منتخب الكويت.. والرجل الذي شاهدناه مرارا يكاد يقفزون من الفرح.. والابتسامة تشع من عينيه بدا مستسلما خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة. قال ردا على سؤال انها الحقيقة. انها كرة القدم.. كم هي اسعدتكم.. وكم احزنتني.

الفريقان قدما مباراة جيدة وصدقوني لم أشاهد هدفكم فقد كنت لحظتها مشغولا بالتبديل انا الذي فوجئت باصابة وائل سليمان بعد قليل من دخوله.. الظروف هي التي تحكمت في سير المباراة.. اشد على يد صديقي وزميلي ايفيتش.. انها الكرة.. هذا هو حال كرة القدم.

وعندما سئل كيف يخسر فريق أمام آخر اربع مباريات متتالية هل هي قاعدة جديدة.. كانت الاجابة لا تعليق.

لا تعديل في صدارة الهدافين

لم يطرأ أي تعديل على موقف الهدافين في بطولة كأس آسيا حيث لايزال علي دائي الايراني يتصدر قائمة الهدافين برصيد ٧ أهداف مقابل خمسة أهداف لمهاجم الكويت جاسم هويدي. ولم يضف دائي أو هويدي اي هدف في مباراتي الدور نصف النهائي أمس.



عيسى بن راشد يصل لابوظبي

■ أبوظبي - وام: وصل الى البلاد بعد ظهر أمس سعادة الشيخ عيسى راشد آل خليفة رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشقيقة وذلك لحضور الادوار النهائية لمباريات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم.

وكان في مقدمة مستقبليه في مطار ابوظبي الدولي معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وعدد من المسؤولين بالوزارة والشيخ خالد بن خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم.



.. و وصول رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

■ ابوظبي - وام: وصل الى البلاد ظهر أمس الامير سلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وذلك لحضور مباريات الادوار النهائية لكأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم.

وكان في مقدمة مستقبلية بمطار ابوظبي الدولي معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

فضيتان وبرونزية لمنتخب الرماية في اليوم الأول للقاء الأخاء الخليجي

■ اسفرت نتائج اليوم الاول لمنافسات الرماية لبطولة لقاء الاخاء الخليجي الخامس للرماية بالكويت والتي تقام بنادي الرماية الكويتي في المدة من ١٦ الى ١٩٩٦/١٢/٢٢ عن الآتي:

اولا: مسابقات مسدس ضغط الهواء.
الفريق: الثاني (وحلت قطر أول. عمان ثالثة)
الفردي: عادل الجميري الثاني (وحلت قطر أول. عمان ثالثا)
ثانيا: البندقية الحرة ٥٠م ٦٠ طلقة راقدا:
الفريق: الثالث (جاءت قطر في المركز الاول. عمان في المركز الثاني)

وصرح العميد الركن عبدالله النعيمي نائب رئيس اتحاد الرماية بانه تم في اليوم الاول احتساب اول ٤٠ طلقة من مسابقة البندقية الحرة ٥٠م ٦٠ طلقة راقدا ضمن مسابقة البندقية الحرة ٣ X ٤٠ والتي ستقام اليوم الخميس.

واضاف ان مستوى الفريق طيب وروحه المعنوية عالية ومستواه يبشر بالخير حيث ان مستوى البطولة مرتفع والنتائج المحققة طيبة حتى الآن.

إجراء قرعة كأس رئيس الدولة للكاراتيه

■ اجريت امس بمقر اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه قرعة بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكاراتية للرجال فوق ١٨ سنة. والتي ستقام غدا الجمعة بحضور كل من لجنة المسابقات بالاتحاد برئاسة محمد النوري وعضوية كل من: عادل سلامة. وعبدالرحمن الحداد. والحاي عبدالعزيز مدير الاتحاد. ومندوبي الاندية الرياضية المشاركة بتلك البطولة. وقد بلغ عدد اللاعبين المشاركين بالبطولة ٨٠ لاعبا يمثلون عدد ١٠ أندية هي: النصر. والوصل. والاهلي والشارقة والعين ونادي المنطقة العسكرية الوسطى ونادي فرسان الامارات ومركز دبي ومركز ديرة ومركز الحزام الاسود.

وتعد هذه البطولة من أكبر وأقوى بطولات الاتحاد لهذا الموسم، لما تمتاز به من قوة واثارة. والتي يستهل بها اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتية نشاطه للموسم ٩٦/١٩٩٧م.

الحساوي يستقبل رئيس الاتحاد الدولي للتنس

■ نيابة عن معالي وزير الشباب والرياضة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي استقبل عبدالرحمن الحساوي وكيل مساعد لشؤون الشباب بمقر الوزارة بدبي رئيس الاتحاد الدولي للتنس الارضي السيد براين توبن والسيد دوغلاس ماكلردي مدير الاتحاد الدولي مصحوبين بالسادة حسن عبدالرحمن خانصاحب نائب رئيس اتحاد الامارات للتنس وناصر مدني امين سر الاتحاد وعبدالرحمن فلكناس عضو مجلس ادارة الاتحاد.

وقد تحدث رئيس الاتحاد الدولي للتنس عن سبب الزيارة وتتلخص في رغبة الاتحاد العالمي في دفع وتطوير اللعبة بمنطقة غرب آسيا. وقد زار رئيس الاتحاد الكويت وسيزور عددا آخر من دول المنطقة في اطار جولته التنسيقية مع كل الاطراف.

ورحب السيد عبدالرحمن الحساوي بهذا التنسيق واكد ان التنس الارضي بالامارات يحظى بسمعة دولية كبيرة خصوصا بامارة دبي التي تساهم بشكل مادي وتجهيزي وعملي كبير من اجل انتشار اللعبة واكسابها سمعة خليجية وعربية وآسيوية وعالمية افضل. وقد اتفق الجانبان على التعاون من اجل آفاق افضل.



٤٥ جوادا في السباق الرابع لنادي أبوظبي للفروسية

الجوائز قيمتها ٢٦٠ الف درهم.. و ٦٥ الفا لترشيحات الجمهور

■ يشهد مضمار نادي ابوظبي للفروسية الليلة وفي تمام الساعة السادسة مساء وعلى الاضواء الكاشفة السباق الرابع في سلسلة سباقات نادي ابوظبي للفروسية للموسم ٩٦/١٩٩٧ ويتميز السباق الذي يشارك فيه ٤٥ من افضل الخيول العربية والمهجنة الاصيلة على مدار ستة اشواط خصص منها اربعة للخيول العربية.. منها الشوط الختامي لخيول مواليد دولة الامارات العربية المتحدة. ووصلت قيمة الجوائز (٣٢٥ الف درهم) منها ما يقارب ٦٥ الف درهم لجمهور الترشيحات وقد شارك في رعاية السباق بجانب جوائز نادي ابوظبي للفروسية عدد من الشركات الوطنية منها ميناء زايد وشركة ابوظبي الوطنية (ادنوك) وجمعية ابوظبي التعاونية وبنك ابوظبي الوطني.. ويتوقع المراقبون بان يشهد السباق الليلة منافسات قوية واثاره ونديه من الخيول والخياله والمدربين ويشارك فيها الجمهور من خلال بطاقات الترشيحات بعدما وصلت قيمة الجائزة الى ٢٥ الف درهم.

ففي الشوط الاول يتقارب المستوى للخيول المشاركة لمسافة ١٦٠٠ متر حيث يشارك «ماروكو» اقوى المرشحين كلا من السادي وشاتروي وكلاود بورست والزنجي وجائزة الشوط (٣٥) الف درهم.. اما بالنسبة للشوط الثاني فكل الخيول المشاركة معروفة وهي خيول مهجنة اصيلة وسبق وحققت العديد من الانجازات المحلية يتقدمهم أوسيس هوك وينافسه سليل اما في الشوط الثالث وهو من الاشواط القوية والتي تحتاج الى تكتيك وتكنيك كبير من الخيل والخيالة لطول المسافة والتي تصل الى ٢٢٠٠ متر ويشارك فيها ستة خيول عربية وان كانت المفاجآت واردة في هذا الشوط حيث يشارك في السباق قيروان دي جوس وفليرودي نوتيك وهي خيول تشارك لاول مرة بجانب الشبح والمني دو كايرو ودجرو ونوفاتور وتصل قيمة الجائزة الى ٥٠ الف درهم.

ويتحفز عزام للفوز بالشوط الرابع وجائزة جمعية ابوظبي التعاونية للخيول العربية وان كانت مهمته صعبة في وجود نخبة من افضل الخيول المعروفة في هذا الشوط. والتي وصل عددها الى ٩ خيول.

وتشتد المنافسة اكثر عند اقتراب نهاية المسباق حيث يشهد الشوط الخامس مشاركة ٩ خيول عربية اصيلة في سباق السرعة ١٢٠٠ متر ويريد نوفولن تعويض مسافات في سباقه الماضي ويعيد امجاده بقيادة بي - بريت الفارس القوي .. لكن السهم وريدان احمر وسيلكو في حالة تحفز ايضا.

يعتبر الشوط السادس هو مسك ختام سباق الليلة ويضم عشر خيول ويتميز بالسرعة لقصر المسافة (١٢٠٠ متر) وهي خيول من المواليد داخل دولة الامارات العربية المتحدة وسبق لها الفوز بثلاثة سباقات.. يتقدمها شويمان الاشقر.. والوجه الجديد تلال بجانب جائزة نادي ابوظبي للفروسية والتي رصدها للفائزين في الشوط الاول (خيول مهجنة اصيلة) والشوط السادس خيول عربية اصيلة فقد شاركت عدد من الشركات والدوائر الوطنية في تكريم الفائزين من خلال الجوائز حيث يرعى ميناء زايد الشوط الثاني (خيول مهجنة اصيلة) ورصد (٥٥ الف درهم) وترعى شركة ابوظبي الوطنية للبترول (ادنوك) الشوط الثالث ووصلت الجائزة ٥٠ الف درهم.. اما الشوط الرابع فهو برعاية جمعية ابوظبي التعاونية وجائزة (٣٥ الف درهم) اما الشوط الخامس فهو برعاية بنك ابوظبي الوطني ووصلت جائزته (٥٠ الف درهم).

شكر للشركات والمؤسسات الوطنية

اكد عدنان سلطان بان سباق الليلة سوف يشهد منافسات قوية للنوعية المتميزة المشاركة من الخيول العربية والمهجنة الاصيلة.. واشاد عدنان بالشركات والمؤسسات الوطنية المساهمة في رعاية هذا السباق والذي يعود على رياضة وشباب الامارات بالنفع. واكد عدنان بان جائزة سباق اليوم وصلت الى ٦٥ الف درهم بعدما وصلت قيمة الجائزة المتزايدة الى ٢٥ الف درهم والتي من شروط الفوز بها الوصول الى (٦ من ٦) مركز اول و (٥ من ٦) مركز ثان واشار عدنان مدير عام نادي ابوظبي للفروسية بان جائزة العام الماضي المتزايدة لم يتوصل اليها احد.. وقد قدمتها اللجنة المنظمة بالنادي الى افضل الترشيحات خلال السباقات وفاز بها محمود احمد محمد طاهر حامل البطاقة رقم ١٥٩٤٤ وهو من دولة السودان الشقيق وكان السباق الاخير بتاريخ ٢٥ ابريل ١٩٩٦.

منتخب رومانيا وصل الى القاهرة

ستايكو: مباراتنا مع مصر ستكون مثيرة للغاية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ وصلت القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس بعثة المنتخب الروماني لكرة القدم استعدادا لخوض اللقاء الودي غدا الجمعة مع المنتخب المصري باستاد القاهرة.. تضم البعثة ٣٠ فردا من بينهم ٢١ لاعبا وبقيادة ستايكو المدير الفني.

وعقب الوصول أكد ستايكو ان المباراة ستكون مثيرة للغاية وان الكرة المصرية ليست غريبة على فقد دربت المنتخب الاولمبي المصري عام ٩٣ ثم فريق الترسانة موسم ٩٤/٩٥ وأعرف الكثير عن الكرة في مصر.

وقد واصل المنتخب المصري تدريباته تحت قيادة مدربه فاروق جعفر.. وشارك كل اللاعبين في التدريب بمن فيهم مجدي طلبة الذي تماثل للشفاء. كما أدى أحمد شوبير تدريبات علاجية وأكد أنه سيعود للملاعب بعد ٦ أسابيع.

وصرح فاروق جعفر أن مباراة رومانيا ستكون بمثابة بروفة قوية استعدادا للقاء تونس وسنحاول خلالها تنفيذ فكر هجومي جديد خاصة وأن المنتخب الروماني يلعب كرة حديثة.

وقد قررت لجنة الحكام باتحاد الكرة المصري اسناد لقاء رومانيا الى الحكم الدولي عبدالستار علي ومعه جابر مرسي وأحمد عبدالعزيز.

الصحافة السورية بدأت حملتها على منتخبها

من هو المسؤول.. اللاعبون ام اتحاد الخبراء؟!

■ دمشق - غسان شمة:

■ منذ فترة طويلة لم تشهد الكرة السورية انتصارا حقيقيا، على مستوى الكبار تحديدا. فاذا كان سوء الحظ قد لازمنا فترة فان الضعف وسوء التخطيط هنا السبب الحقيقي وراء النتائج المتواضعة منذ بداية التسعينات او قبل قليلا. وتوج ذلك خروج المنتخب صفر اليدين من كأس الامم الآسيوية، وفي مجموعة قيل انها الاقوى وثبت انها كباقي المجموعات. فالفارق الفني - على الرغم من وجوده - لم يكن كبيرا الى الدرجة التي لا يمكننا فيها الا ان نقول انه ليس في الامكان افضل مما كان. والكرة السورية بعد محنتها هذه تقف اليوم بجهازها الفني والاداري بمواجهة مشكلة كبيرة تضع مستقبل الكرة في سورية موضع تساؤل وشك. وهذا ما حمل الصحافة السورية على شن حملة واسعة، خلال الايام التي تلت الدور الاول، على «اتحاد الخبراء» الذي شكله الاتحاد الرياضي قبل كأس الامم الآسيوية وكان مصيره الفشل الذريع.. فقد كتب منير الوادي رئيس تحرير جريدة الموقف الرياضي تحت عنوان «اتحاد الخبراء اثبت فشله والمطلوب حله فورا».. كتب يقول: «اتحاد الخبراء لم يقدم اي جديد للكرة السورية طوال الاشهر الاحد عشرة الماضية التي تسلم فيها هذه المهمة وعناصره الكثيرين اثبتت فشلها وانها لا تملك اوراق الحل ومما يؤكد فشله ان التغيير الذي حصل كان لغايات خاصة بعيدة كل البعد عن مصلحة الكرة السورية وبعد ان فشل اتحاد الخبراء في الدوري وثم في منتخب الشباب، والآن في منتخب الرجال فاننا لا نجد بديلا عن حله حتى لا تتدهور احوال كرتنا اكثر مما هي عليه الآن».

وتحت عنوان «الوجع في القلب» كتب هشام اللحام في الصفحة الرياضية بجريدة الثورة: «منتخبنا سيعود الى دمشق وبفوزه على اوزبكستان اصبح لمسؤولي البعثة، الجهاز الفني ومسؤولي كرة القدم، ما يبررون به خروجهم المخجل من الدور الاول. لا شك في انهم سيقولون ايضا لقد خرجنا بفارق الاهداف عن الصين صاحبة المركز الثاني وسيقولون ايضا لولا الخطأ الدفاعي مع اليابان لحافظنا على فوزنا واصبح لدينا ست نقاط وهكذا فان لو ولولا وغيرهما من ادوات واحرف التمني والاحلام ستصبح لغة بحد ذاتها».



المنيع الرياضي ايلا ناصر حاول ان يضع يده على الجرح في موضوع كتبه لجريدة البعث تحت عنوان «الى المعنيين عن كرة القدم السورية نخاف الله ان كذبنا ولا نخافكم ان صدقنا!!».

وقال فيه: «ان صراع الهواية والاحتراف.. وكلما دق الكوز بالجرة وتحدثنا عن الاحتراف قالوا انه انحراف!!.. كل الدول سبقتنا لا لانهم افضل منا بل لان انفتاحهم على التطور ابلغ منا. اثنى عشر منتخبا آسيويا تنافسوا، ثمانية فرق تأهلت من اصل ١٢. هل نريد بعد اسهل من ذلك.. ومع ذلك غادرنا وجعلناهم يشفقون علينا».

وتحت عنوان «محاسبة الذات» كتب زاهر بدران في جريدة تشرين «وظاهر الحال كما هو مبين لنا في لعب فريقنا ان المدرب كان يفتقد لخطة مناسبة، فاللاعبون كما نعتقد مستواهم جيد ولديهم قدرات جيدة ولكن اي فريق مهما كان لاعبوه اقوياء لا يمكن ان يحققوا شيئا بغياب خطة مدرب ناجحة. فالمشكلة اذا ليست باللاعبين فلدينا اكثر من لاعب موهوب ولكن المشكلة تكمن في ضعف اعداد الفريق اولا ومن ثم الافتقار لمدرب جيد».

وحتى الآن لم يصرح احد من المسؤولين عن المنتخب حول خسارتنا وخروجنا المبكر الذي وضع الكرة السورية على مفترق طرق. والآن يبقى السؤال الهام قائما وهو: كيف ستواجه الكرة السورية مستقبلها؟. وهل تكمن المشكلة الحقيقية في منتخب الرجال ام ان المشكلة في واقع الكرة السورية ككل؟!





مارادونا يؤكد:
الارجنتين خارج كأس العالم ٩٨

قال نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا ان الارجنتين ستفشل في الصعود الى نهائيات كأس العالم بعد تعادلها على ارضها مع تشيلي ١/١ يوم الاحد.

وكانت هذه ثانية مرة تفشل فيها الارجنتين في الفوز على ارضها. وقال مارادونا في برنامج تلفزيوني يوم الاثنين «لم تكن الارجنتين افضل من تشيلي. واعتقد انها خرجت من كأس العالم». واضاف «يتحدث المدرب دانييل باساريلا عن الشجاعة والاصرار وروح الفريق ولكن اسوأ شيء هو ان الفريق لم يلعب بخطة توضح انه تدرب جيدا».

وانتقد مارادونا ايضا سياسة باساريلا التأديبية الصارمة التي تتضمن ايقاف اي لعاب يطيل شعره او يرتدي قرط. وتساءل «ما هو الهدف من وراء كل هذا».

والارجنتين في المركز الثالث ضمن مجموعة امريكا اللاتينية بالتصفيات التي تضم تسعة فرق ولكن الفارق بينها وبين بوليفيا التي تحتل المركز الثامن ثلاث نقاط فقط.

ومباريات الارجنتين الثلاث المقبلة خارج ارضها. وستصعد الفرق الاربعة الاولى من المجموعة الى النهائيات. والفارق بين الارجنتين وكولومبيا المتصدرة للمجموعة ثماني نقاط. وتعادلت الارجنتين في مباراتها مع باراجواي ١/١ وهزمت امام الاكوادور.

بيرو تحتج لدى الفيفا
على حكم مباراتها مع اوروجواي

تقدمت بيرو باحتجاج للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على حكم مباراتها في تصفيات كأس العالم مع اوروجواي يوم الاحد الماضي.

واوضح خوسيه ارامبورو رئيس اتحاد بيرو لكرة القدم انه بعث رسالة للفيفا يشكو فيها من قرار الحكم بالغاء هدف احرزه روبرتو بالاسيوس مهاجم بيرو بحجة انه لمس الكرة بيده. وكانت نتيجة المباراة وقتها تقدم اوروجواي ١/صفر.

واضاف ارامبورو ان الهدف جاء في لحظة حاسمة بعد ان اهدر اينزو فرانسيسكولي ركلة جزاء احتسبها الحكم لصالح اوروجواي. وبعد سبع دقائق احرز بابلو بينجوتشيا الهدف الثاني لاوروجواي. وقال بالاسيوس امس الثلاثاء «لم امس الكرة بيدي في اي وقت من الاوقات».

وتحتل بيرو المركز السابع بين تسعة فرق في مجموعة دول امريكا اللاتينية بالتصفيات. وفازت بيرو في مباراة واحدة فقط من بين ست مباريات خاضتها حتى الان ولكن الفارق بينها وبين الارجنتين التي تحتل المركز الثالث في المجموعة ثلاث نقاط فقط.

وستصعد الفرق الاربعة الاولى فقط بالمجموعة الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا.

ولم تصعد بيرو الى النهائيات منذ عام ١٩٨٢.

الليبيريون يرون ان ايقاف وياه قرار عنصري

وصف وزير الرياضة الليبيري قرار الايقاف ست مباريات الذي اصدره الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على الليبيري جورج وياه مهاجم ميلانو الايطالي بأنه «قرار عنصري».

وكان الاتحاد اوقف وياه في بادئ الامر مباراة واحدة ولكنه مدد العقوبة يوم الاثنين بعد تحقيق خلص اجراه حول الحادث الذي وقع في مباراة ميلانو مع بورتو البرتغالي الشهر الماضي عندما ضرب وياه احد لاعبي بورتو بالرأس بعد المباراة.

وقال الوزير الليبيري فرانسوا ماساكوي للصحفيين «نعتقد انه قرار عنصري ويهدف الى حرمانه من الفوز بلقب عالمي اخر لانه اسود».

واضاف ماساكوي انه سيرسل رسالة احتجاج للاتحاد الاوروبي كما سيرسل نسخا من الاحتجاج للصحف بانحاء اوروبا. وفاز وياه بالقاب افضل لاعب في العالم وفي اوروبا وافريقيا في العام الماضي.

وكرر ويلارد روسيل رئيس الاتحاد الليبيري لكرة القدم تصريحات ماساكوي. وقال «اعتقد ان العقوبة في غاية الصرامة.. اللاعب البرتغالي تعمد اثارة وياه لانه اقترب من التحول الى قوة كروية كبرى في العالم».

واعترف وياه بأنه ضرب خورخي كوستا بالرأس في الممر المؤدي الى غرف خلع الملابس بعد مباراة الفريقين في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري مما تسبب في كسر بأنف كوستا احتاج بعدها لعملية جراحية.

ولن تؤثر عقوبة الايقاف على اشتراك وياه مع منتخب ليبيريا في تصفيات كأس العالم التي ستستأنف في العاشر من يناير.



الدوري الانجليزي

نيوكاسل يخسر..
وليفربول يكسب ويتصدر

■ احرز ستان كوليمور هدفين ليساعد ليفربول على تصدر الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بفوزه ٢/٤ على نوتنجهام ف.ورست.

وعاد كوليمور الى التشكيلة الاساسية للفريق بعد ان جلس عدة مباريات بين اللاعبين الاحتياطيين في بداية هذا الموسم.

واحرز كوليمور الهدف الاول لفريقه في الدقيقة السادسة من المباراة قبل ان يضيف المهاجم روبي فولر الهدف الثاني. وكان هذا الهدف الخامس لفولر في اربعة ايام اذ احرز اربعة اهداف في مرمى ميدلسبره يوم السبت الماضي.

وتمكن كيفين كامبيل من احراز هدف لنوتنجهام قبل انتهاء الشوط الاول ولكن ديس ليتل لاعب نوتنجهام اضاف الهدف الثالث لليفربول بعد ان سدد الكرة برأسه داخل مرمامه.

واحيا ستيورات بيرس من جديد امال نوتنجهام باحراز الهدف الثاني لفريقه من ركلة حرة في الدقيقة ٦٠ الا ان كوليمور تمكن من احراز الهدف الثاني له والرابع لفريقه بعده بدقيقتين.

وفي بقية المباريات فاز كوفنتري على نيوكاسل ١/٢ واحرز كوفنتري الهدفين في الشوط الاول قبل ان يحرز الان شيرر هدف نيوكاسل الوحيد في الشوط الثاني.

ويتصدر ليفربول الدوري برصيد ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة يليه ارسنال برصيد ٣٥ نقطة من ١٧ مباراة ثم ويمبلدون برصيد ٣٤ نقطة.

ومن ناحية اخرى تقدم والسال على برنلي ١/صفر في مباريات الدور الثاني بكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ولكن المباراة توقفت في منتصف الشوط الاول نتيجة عطل في الاضاءة بالاستاد.

وفي بقية المباريات سحق بيتر بورو اينفيلد ١/٤ وسيلعب في الدور الثالث مع بليموث. وفاز ويكومب على بارنت ٢/٣ ليقابل برادفورد في الدور الثالث. وفاز ريكسهام على سكونثورب ٢/٣ بعد وقت اضافي.

وانتهى الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل ٢/٢. وسيلعب ريكسهام مع وست هام في الدور الثالث.

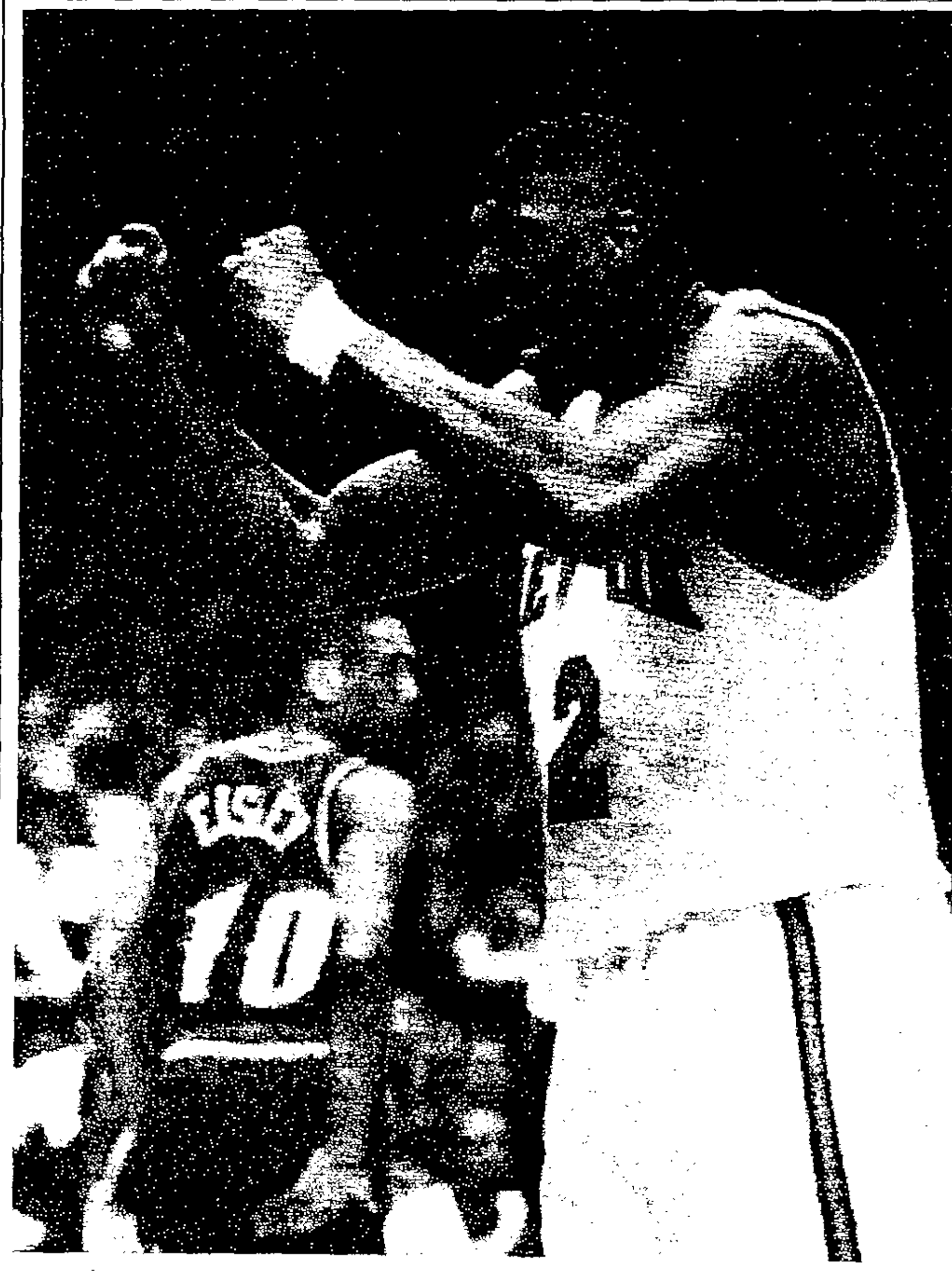
روبرتو باجيو: دعوني ألعب

نفى نجم كرة القدم الايطالي روبرتو باجيو تقارير اعلامية عن اعتزامه ترك ناديه الايطالي ميلانو لينتقل الى انترناسيونالي ولكنه اوضح ان مستقبله مع ميلانو سيظل غامضا الا اذا سمحوا له باللعب.

وقال باجيو للصحفيين «انفي هذه المزحة باني عرضت نفسي على انترناسيونالي كما انني لم اجتمع مع بارما».

ولكنه اضاف «لا اعلم ما اذا كنت سأبقى مع ميلانو او ساتركه.. الشيء الوحيد الذي استطيع تأكيده هو رغبتي في اللعب».

واشارت وسائل اعلام في مطلع الاسبوع الى ان باجيو الذي يعاني من عرق النسا اختلف مع اريجو ساكي المدير الفني للفريق.



دوري السلة الامريكي:

شيكاغو بولز يهزم لوس انجليس ليكرز في مباراة مثيرة

فاز شيكاغو بولز على لوس انجليس ليكرز ١٢٩ - ١٢٣ بعد تمديد الوقت في المباراة التي اقيمت مساء امس الثلاثاء في الدوري الامريكي للمحترفين لكرة السلة. وفاز انديانا بيسرز على ميامي هيت ١٠٣ - ٨٩. وتورونتو على نيوجيرزي ٩٧/٨٨. ونيويورك نيكس على يوتا جاز ٩٩/٩٤، وتشارلوت هورنتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٣/٨٤، واتلانتا هوكس على دالاس مافريكس ١٠٩/٧٢، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريرز ١٢٣/٨٢، وفانكوفر على هيوستن روكتس ٩٣/٩٢.

كأس امريكا الجنوبية:

البرازيل في مجموعة صعبة

اوقعت قرعة كأس امريكا الجنوبية لكرة القدم (كوبا امريكا) التي سحبت في سانتا كروز (بوليفيا) المنتخب البرازيلي بطل العالم في مجموعة الثالثة الصعبة الى جانب المكسيك وكولومبيا وكوستاريكا. اما الاوروجواي حاملة اللقب فجاءت في المجموعة الثانية السهلة مع البيرو وفنزويلا وبوليفيا.

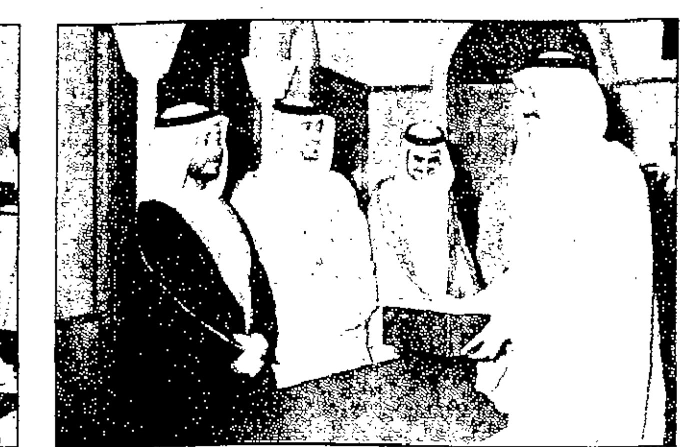
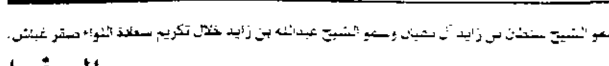
يذكر ان البطولة ستقام من ١١ الى ٢٩ يونيو المقبل. وهنا المجموعات الثلاث:

المجموعة الاولى: الارجنتين وتشيلي والباراغواي والاكوادور (تقام مبارياتها في كوشابامبا على ارتفاع ٢٥٥٠ مترا عن سطح البحر).

المجموعة الثانية: بوليفيا والبيرو والاوروغواي وفنزويلا (تقام مبارياتها في لا باز على ارتفاع ٣٥٧٧م). المجموعة الثالثة: البرازيل والمسكيك وكولومبيا وكوستاريكا (تقام مبارياتها في سانتا كروز على ارتفاع ٤١٦ مترا).


.. وخلال تكريم سعادة حميد ناصر السويدي.

سعادة احمد الغروبتي وسعادة جمعة غريب



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد خلال تكريم سعادة اللواء صقر غباش.

.. وخلال تكريم سعادة سلطان صقر السويدي.

يوم الوفاء لن ينسي..

التكريم.. حضارة ورسالة


.. وخلال تكريم المقدم سعيد حارب

التكريم حضارة..

التكريم رسالة..

بالأمس الأول كرمت دولة الامارات الرعيل الأول وما بعده.

الرجال الذين تحملوا وضع اللبنة الأولى في صرح كرة القدم.

والرجال الذين واصلوا العطاء بكل اخلاص على مدار السنين.

حضارة، لأنه يعكس قيمة ضرورة تكريم المبدعين الذين قدموا لبلادهم من وقتهم وجهدهم. ولا شك ان هذا الوفاء يشعرهم بوجودهم وانتمائهم.. يشعرهم بعطائهم المقدر والمثمن من جانب دولتهم.

ورسالة.. لجيل قادم.. يتسلم الراية ويسير على نفس الدرب وفي داخله نفس اليقين.. فكلما اعطى.. سوف يظل عطاؤه محل تقدير ومحل تكريم.

وان عظمة يوم الوفاء انه جاء في وقته المناسب.. في ايام الأعياد وفي ايام الحصاد.

مبروك لكم جميعا.. مبروك عليكم الوطن الذى يكرم ابناءه.. ومبروك عليكم انكم ابناؤه المخلصون..



.. وخلال تكريم سعادة عبد الله ابراهيم



دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

اعلان هام

تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ بتشغيل المواطنين المتقدمين للعمل.. تعلن اللجنة التنفيذية المشكلة لهذا الغرض عن اسماء الدفعة السادسة والعشرين المطلوب منهم مراجعة مكتب الاشراف والمتابعة بمقر وزارة الداخلية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٦ ديسمبر الحالي وذلك للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في الوزارات الاتحادية. وتهيب اللجنة التنفيذية بالمواطنين المتقدمين للعمل بضرورة المراجعة خلال الفترة المحددة مصطحبين معهم جواز السفر او صورة عنه وصورة شمسية واحدة بشرط الا يكون المتقدم يعمل في اية جهة حكومية او خاصة. وفيما يلي أسماء الدفعة السادسة والعشرين :

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	خولة عبدالله محمد البلوشي	٤١	ليلي شاهين محمد	٨١	مريم ابراهيم عبدالله علي	١٢١	مريم علي عبدالله	١٦١	منى عبدالرسول موسى
٢	زهرة راشد علي الحواي	٤٢	ليلي عبدالله احمد الجيدي	٨٢	مريم ابراهيم علي بن قمبر	١٢٢	مريم علي عبيد محمد	١٦٢	منى عبدالله حميد العري
٣	فاطمة صقر محمد	٤٣	ليلي عبدالله علي عبدالله	٨٣	مريم ابراهيم ناصر القناص	١٢٣	مريم علي مراد عيسي	١٦٣	منى عبدالله سعيد علي عبود
٤	امنة علي ابراهيم مبارك	٤٤	ليلي محمد ابراهيم الحميدي	٨٤	مريم ابراهيم احمد عبدالله	١٢٤	مريم علي موسي حسن	١٦٤	منى عبيد احمد مخشب
٥	مني عبيد بخيت	٤٥	ليلي محمد اسماعيل البريمي	٨٥	مريم احمد علي محمد	١٢٥	مريم عيسي عبدالله علي	١٦٥	منى علي ابراهيم محمد الماء
٦	علي جمعة علي شايب	٤٦	ليلي محمد اكبر احمد اميري	٨٦	مريم احمد يوسف محمد	١٢٦	مريم مالك عباس سهراب	١٦٦	منى علي عبدالله محمد
٧	فاطمة جمعة محمد بالحاج	٤٧	ليلي محمد علي صادق/ زوجة طاهري	٨٧	مريم حسن/ زوجة راشد علي راشد	١٢٧	مريم محمد بلال سعيد	١٦٧	منى علي عبدالله العاجل
٨	زيادة سعيد مبارك عبدالله	٤٨	لينا خليفة محمد بوساري	٨٨	مريم حسن علي حسن	١٢٨	مريم محمد حسن علي	١٦٨	منى علي عبدالله سنان
٩	موزة خلفان سالم الظنين	٤٩	لينا علي عبدالرحمن عبدالله	٨٩	مريم راشد سعيد الطويل	١٢٩	مريم محمد/ زوجة علي عبدالله	١٦٩	منى غلوم عبيد غلوم
١٠	نوريه عبدالله سعيد القاضي	٥٠	ليبي مراد يوسف غلوم مشرخ	٩٠	مريم راشد عبدالله علي	١٣٠	مريم محمد سعيد حسن	١٧٠	منى محمد خميس ناصر
١١	امنة سعيد ربيع الزعابي	٥١	ماجدة محمود خير الله الحجي	٩١	مريم راشد عبدالله محمد	١٣١	مريم محمد صالح اسماعيل الزرعوني	١٧١	منى محمد راشد خميس
١٢	حنان محمد احمد محمد ابوجاس	٥٢	مبارك عبيد مبارك العبد المنصوري	٩٢	مريم راشد محمد الرقروق	١٣٢	مريم محمد عبدالرحمن عبدالله	١٧٢	منى محمد سعيد سعد المحرمي
١٣	شهربان عبدالله محمد	٥٣	محمد احمد علي احمد الفضغي	٩٣	مريم سالم حميد سالم	١٣٣	مريم محمد علي حسين	١٧٣	منى محمد علي حميد الخايفي
١٤	عائشة سعيد مبارك عبدالله	٥٤	محمد ايوب محمد احمد	٩٤	مريم سالم خميس راشد	١٣٤	مريم محمد علي فضل هده	١٧٤	منيرة حمد خلف الزري
١٥	بدرية عبدالله محمد خميس	٥٥	محمد جاسم محمد السلومي	٩٥	مريم سالم محمد سالم	١٣٥	مريم محمد يوسف عبدالله	١٧٥	منيرة راشد خلف الوالي
١٦	ليلع عبيد بخيت سعيد بن مسكين	٥٦	محمد حسين احمد علي	٩٦	مريم سالم محمد سالم العبد	١٣٦	مريم موسي سالم الشرهان	١٧٦	منيرة عبدالله عبدالقادر العامري
١٧	عواطف عبدالله علي الحبسي	٥٧	محمد حنيف عامر بن عجاج	٩٧	مريم سعيد احمد زيودي	١٣٧	مصبح راشد المر سعيد	١٧٧	منيرة امين احمد محمد
١٨	فاطمة علي حسن يوسف	٥٨	محمد راشد سالم راشد	٩٨	مريم سعيد حمد سعيد	١٣٨	مضيحي راشد علي	١٧٨	مها سالم احمد بن سويدان
١٩	فتحية خلفان حمد علي الكوس	٥٩	محمد راشد مبارك محمد	٩٩	مريم سعيد حمد سعيد العوادي	١٣٩	معصومة محمد/ زوجة يوسف علي	١٧٩	مهر النساء موسي سردار
٢٠	عائشة خلفان حمد علي الكوس	٦٠	محمد رحمة الله سليمان	١٠٠	مريم سعيد سلطان دلوك	١٤٠	معصومة محمد قمبر دار خداه	١٨٠	مهره خميس مبارك علي
٢١	كاملة غريب / زوجة علي سالم	٦١	محمد رشاد سالم العويس	١٠١	مريم سعيد محمد حسن الكندي	١٤١	معصومة ابراهيم عيسي محمد	١٨١	موزة ابراهيم يوسف الطابور
٢٢	كاملة حمد ناصر سيف	٦٢	محمد سالم سيف محمد	١٠٢	مريم سعيد محمد سليمان	١٤٢	مكية ابراهيم عبدالله ابو يرعبه	١٨٢	موزة جمعة خلفان سعيد
٢٣	كلثم سعيد خميس سعد	٦٣	محمد سالم محمد عبدالله	١٠٣	مريم سلطان راشد غانم	١٤٣	مكية خميس علي دسمال	١٨٣	موزة جمعة سعيد فرحان
٢٤	كلثم عباس كنسار	٦٤	محمد سعيد علي عامر الزيدي	١٠٤	مريم سليمان راشد علي	١٤٤	منال احمد حسن صالح محمد	١٨٤	موزة حسن ابراهيم علي
٢٥	كلثوم ابراهيم عبدالله محمد	٦٥	محمد سعيد مبارك سنكر	١٠٥	مريم سليمان سعيد علي	١٤٥	منال جمعة عبيد مخلوف	١٨٥	موزة حسن مفتاح حامد
٢٦	كلثوم يوسف كرم شاه	٦٦	محمد سعيد محمد عبدالله	١٠٦	مريم عابد احمد خلف القبيسي	١٤٦	منال محمد حسن عبدالله الصائغ	١٨٦	موزة حميد سالم الدويش
٢٧	كلية سليم سالم الاسود	٦٧	محمد سلطان عبدالله سلطان	١٠٧	مريم عبدالرحمن الشيخ محمد	١٤٧	منصور محمد زينيل عبدالرحيم	١٨٧	موزة حميد مبارك سعيد
٢٨	كليثم محمد/ زوجة ماجد سلطان ماجد	٦٨	محمد سيف قحطان علي	١٠٨	مريم عبدالرحمن عبدالكريم	١٤٨	منى احمد علي حسن خميس	١٨٨	موزة خميس سالم خميس
٢٩	لبنى سعيد خميس سعد	٦٩	محمد عبده محمد عبدالله	١٠٩	مريم عبدالله اسماعيل	١٤٩	منى بلال فرج جمعة	١٨٩	موزة سالم علي سالم
٣٠	لطفي سعود عدي جمعة	٧٠	محمد علي عبدالله الحوسني	١١٠	مريم عبدالله خالد جمعة	١٥٠	منى جاسم خميس فيروز	١٩٠	موزة سالم محمد سالم العبيدلي
٣١	لطيف علي حيدر عبدالله	٧١	محمد مبروك سعيد علي الراشدي	١١١	مريم عبدالله عبدالحميد ابراهيم	١٥١	منى جمعة محمد علي	١٩١	موزة سعيد راشد علي
٣٢	لطيفة سيف/ زوجة مصبح	٧٢	محمد موسي حارب ابراهيم	١١٢	مريم عبدالله علي احمد	١٥٢	منى جميل عبدالله سرور	١٩٢	موزة سلطان مبارك بن ضيخان
٣٣	لطيفة محمد نايع اجتبي	٧٣	محمود عبدالله يوسف الصغير	١١٣	مريم عبدالله علي الرجبي	١٥٣	منى حسن محمد حسن	١٩٣	موزة سهيل محمد سعيد البرغومي
٣٤	لطيفة ربيع اسماعيل نصيب	٧٤	مديحة ابو الوفاء احمد	١١٤	مريم عبدالله عمير الشامسي	١٥٤	منى خميس جمعة ابراهيم	١٩٤	موزة عبدالله سهيل
٣٥	لطيفة علي عبدالله عبدالرحيم	٧٥	مديحة خليفة سعيد راشد	١١٥	مريم عبدالله محمد القريدي	١٥٥	منى خميس مبارك قلول	١٩٥	موزة علي سعيد الشرقي
٣٦	لطيفة محمد صالح العامري	٧٦	مديحة عبدالله محمد الجمال	١١٦	مريم عبدالله محمد عزيز	١٥٦	منى راشد حسن سلطان	١٩٦	موزة علي سعيد عبيد القابض
٣٧	ليلي ابراهيم عيسي محمد	٧٧	مدينة ابراهيم عبدالله أوال	١١٧	مريم عبيد راشد المربوعي	١٥٧	منى راشد محمد السري	١٩٧	موزة علي محمد احمد
٣٨	ليلي جمعة ابراهيم السويدي	٧٨	مرجانة سالم حميد سرور	١١٨	مريم عبيد علي سعيد الزعابي	١٥٨	منى سالم راشد سيف الحمراني	١٩٨	موزة فايز خميس سعيد
٣٩	ليلي راشد علي الجسمي	٧٩	مرزوق الريح احمد الحميري	١١٩	مريم علي نثوي مفتاح	١٥٩	منى سالم سعيد المظلوم	١٩٩	موزة محمد حميد بن لاحج
٤٠	ليلي سالم حليس جابر	٨٠	مريم ابراهيم احمد عبد الله	١٢٠	مريم علي سيف هلال	١٦٠	منى عبدالرحمن صديق عثمان	٢٠٠	موزة محمد سعيد غانم